اطلب مع هذا العدد "الدليل"



١٦ صفحة ١٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

الهراوي: لا تراجع... ولا نرغب في الدخول

مخيم عين الحلوة عُزِل عسكرياً وتسليم "ابومحجن" يجنبه الاقتحام



نقطة للجيش عند مدخل مخيم عين الحلوة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اوحت التحركات العسكرية الكثيفة التي شهدتها صيدا امس والتدابير الامنية المشددة حول مخيم عين الحلوة ان عملية اقتحام للمخيم قد تكون خياراً قائماً في اي لحظة ما دام "ابو محجن"، المسؤول الفلسطيني عن "عصبة الانصار" والمتهم الرئيسي باغتيال الشيخ نزار الحلبي، خارج قبضة القضاء. على ان التشدد في التدابير الذي جعل المخيم شبه محاصر لم يحل دون بروز اشارات سياسية رسمية الى ان الدولة ليست راغبة راهناً في دفع الجيش الى اقتحام اي مخيم فلسطيني، وتالياً حصر قضية "ابو محجن" في اطارها القضائي الصرف بمعزل عن الملف الامني والعسكري الشامل للمخيمات.

ولعل ابرز هذه الاشارات صدر عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي نقل عنه نواب زاروا قصر بعبدا مساء في اطار الاستقبالات المفتوحة كل خميس، ان الدولة مصرة على انهاء هذا الموضوع بسرعة "لان هيبتها في الدق" وسلطة القانون ستسري على الجميع. وقال هؤلاء ان الهراوي بدا جازما وحاسما عبر تشديده على وجوب القبض على المطلوبين والمجرمين، واكد لزواره ان قضية "ابو محجن" ستحسم قريباً، وان من حق الاجهزة الامنية دخول اي بقعة لتطبيق العدالة، واذا لم يسلم المطلوب نفسه فان القوى الامنية ستنفذ قرار مجلس الوزراء.

ونقل النواب عن رئيس الجمهورية ايضاً "ان ملف المخيمات ليس مطروحاً والدولة تفضل الآن عدم دخول المخيمات ولكن لا يمكن التفريط في موضوع الامن، والدولة لن تتراجع". واعرب عن اعتقاده ان "من مصلحة سكان المخيم ان يسلموه ("ابو محجن") ألف سبب وسبب". ولفت الى موضوع المفاوضات، ملاحظاً ان لبنان مقبل على تطورات وعليه ان يكون مستعداً وخصوصاً على الصعيد الامني.

في غضون ذلك، اتخذ الجيش اللبناني اجراءات عند المدخل الشمالي لصيدا وعلى المعابر الاربعة للمخيم ادت عملياً الى عزل عين الحلوة واحكام الطوق حولها وتولت حواجز الجيش التدقيق في اسماء الداخلين الى المخيم والخارجين منه واخضاع السيارات لتفتيش دقيق.

وشهد المخيم حركة اجتماعات طويلة طوال ساعات النهار حتى المساء توجت بصدور بيان عن "اللجان الشعبية" و"قوى التحالف" والهيئات الاجتماعية في المخيم اعلنت فيه ان المخيم "ليس ملجأ للخارجين على القانون" وايدت نشر سلطة الدولة اللبنانية في كل مكان و"تطبيق القانون ليبرأ البريء ويعاقب المدان". وطالبت "ابو محجن" بتسليم نفسه الى القضاء.

وتردد أن ثمة اتجاهاً داخل المخيم الى تشكيل قوة امنية فلسطينية مشتركة تتولى اعتقال "ابو محجن" الذي لا يزال متوارياً ومكانه مجهولاً، وتسليمه الى السلطة تفادياً لدخول الجيش عنوة الى المخيم.

ويشار في هذا المجال الى ان قاضي التحقيق العدلي في قضية اغتيال الشيخ نزار الحلبي عبدالله البيطار كرر امس طلبه من الاجهزة الامنية المختصة احضار "ابو محجن"، فيما ادعى عليه النائب العام التمييزي عدنان عضوم غيابياً مع مجموعتين من ١٤ موقوفاً بجرم الاعتداء على امن الدولة الداخلي وتأليف عصابة مسلحة، تهدف الى اثارة الاقتتال المذهبي والديني ومحاولات تفجير في طرابلس ومحاولات قتل.

وبوشرت في الشمال تحضيرات امنية لقفل "جمعية الهداية والاحسان الاسلامية" في طرابلس و"جمعية الهداية الخيرية" في عكار بعدما سحب مجلس الوزراء العلم والخبر المعطى لهما. كذلك ستصادر مطبوعات الجمعيتين في الاسواق وستقفل مؤسسات تابعة لهما بينها مدارس واذاعة. (راجع ص ٦)

نهاريات

رحلة العودة؟

رُبَّ ضارّة نافعة، سيقول الناس غداً اذا تبين لهم ان السلطة جادة فعلاً في قرارها الأمني، وانها حزمت أمرها وستمضي كحد السيف في تنفيذ القانون وبسط سيادتها.

وسيتنفسون الصعداء.

وسيقولون أخيراً استفاقت الدولة.

ويوجّهون الشكر الى السودان الشقيق عوض المطالبة بقطع العلاقات معه، اذا ثبت ان له يداً في الشبكات المكتشفة، وضلعاً من ضلوع "ابو محجن" المحصن في مخيم عين الحلوة.

فلولا الصدفة التي أدّت الى اكتشاف تلك المفاجأة المفخخة والمدجّجة في الشمال، لما كانت الدولة قالت أبقاش يدها نلولوني البعقور.

وحسناً فعل مجلس الوزراء حين شمّر عن ساعديه، وأجاز للقوى العسكرية اقتحام كل الأمكنة المشبوهة واعتقال جميع الملاحقين والمطلوبين والمحكومين، كائناً من كانوا وحيثما وجدوا او احتموا.

في المخيمات المحرمة،

في المحميات الممنوعة،

او في الجزر الأمنية البريئة.

فمن هنا تبدأ رحلة العودة، عودة الدولة ذات السيادة، وعودة السلطة التي لا شريك لها، وعودة القانون الذي لا نافذ او قافز فوقه، وعودة الهيبة الى العدالة.

الماضي مضى. ومضى معه ذلك الزمن الذي كان فيه القانون وقفاً على اللبناني دون سواه، من سائر الأمة والشرفاء المقيمين على الاراضي اللبنانية،

وذلك الزمن، الذي كان فيه المطلوب في جريمة قتل، او حادث سطو، أو اعتداء على قاصر، يلجأ الى هذا المخيم او تلك الجزيرة... وكان الله يحب المؤمنين.

وكان من يطالب باعتقاله او بتسليمه يتعرض للتشهير والتشكيك، وللاتهام بالعمالة لاسرائيل طبعاً.

فجيد وفي محله وفي وقته أن يقال، بصوت عال، أن لا جزر أمنية بعد اليوم على أي بقعة من أرض لبنان، ولا دويلات ضمن الدولة او خارجة عنها وعليها، وليس هناك من منطقة او حاكورة ممنوعة على السلطة اللبنانية.

... ولن يقال وداعاً للفوضى والتسيب.

انما المهم ألا تكون بيضة ديك، فتقتصر الهيبة على "ابو محجن"... اذا جلبوه.

"زيّان"

اسرائيل ترى المفاوضات افضل بكثير مما كانت تتوقع

كريستوفر يريد قراراً من الاسد وبيريس

دبابات اسرائيلية اثناء مناورات في الجولان الاربعاء. (رويتر تيليفوتو)

انضم وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى المفاوضين السوريين والاسرائيليين في واي بلانتايشن في ولاية ميريلاند امس ليمضي معهم ساعات ويتناول العشاء في زيارة حرص الناطق باسمه على القول انها "لا تأتي في لحظة حاسمة"، فيما اوضحت مصادر اميركية اخرى انها تهدف الى عرض الخطوة التي ستلي الجولة الثانية المستمرة من المفاوضات سواء من حيث مضمون المحادثات او الاجراءات المتعلقة بها، واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس انها ستعطي "دفعا جديدا" للمفاوضات التي قال انها تتقدم على نحو افضل مما كان يتوقع.

وقبل انضمام كريستوفر، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الوزير "لا يتوجه الى واي بلانتايشن في لحظة حاسمة من المفاوضات" وان زيارته ترمي الى تحضير الجولة التي سيقوم بها في الشرق الاوسط. واضاف ان "السلام (بين سوريا واسرائيل) ليس في متناول اليد" وان تكن ثمة فرص للتوصل الى اتفاق "خلال ١٩٩٦".

واشار الى ان "القليل من الامور" سيخرج الى العلن في هذه الجولة الثانية، لكنه لم يستبعد صدور اعلان اميركي بعد انتهائها اليوم بتوقيت واشنطن. وقال ان كريستوفر سيسعى اثناء زيارته لاسرائيل وسوريا ابتداء من ١٠ كانون الثاني الى الحصول من بيريس والرئيس حافظ الاسد على "قرار عن الطريقة التي ستستمر فيها المفاوضات".

ونقلت "هيئة الاذاعة البريطانية" عن مصادر في الخارجية الاميركية ان جولات مقبلة من المفاوضات بين الطرفين ستعقد في واشنطن بين ١٧ و٢٦ من الجاري اي بعد عودة كريستوفر. ونسبت الى "مصادر مسؤولة" ان واشنطن لن تتمكن من تخصيص اموال لتسهيل عملية السلام

- التتمة في الصفحة ١١ -

شيراك مقتنع بأن اتفاق السلام ممكن قبل الصيف

باريس - و ص ف، رويتر - قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس لدى استقباله اعضاء السلك الديبلوماسي: "انني مقتنع بأن اتفاق سلام عادلاً وشاملاً يضم سوريا ولبنان - هذا البلد الغالي على قلوب الفرنسيين - ممكن قبل الصيف".

ولمّح الى رحلته الرسمية المقبلة الى الشرق الاوسط اذ تحدث عن "سياسة عربية لفرنسا أنوي تأكيدها في الاشهر المقبلة".

ومن المقرر ان يبدأ رئيس الجمعية الوطنية فيليب سوغان اليوم جولة في المنطقة تشمل حتى ١١ كانون الثاني كلا من لبنان ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني والاردن وسوريا ومصر.

كذلك اعلن وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت امس انه سيزور لبنان وسوريا "في غضون ايام" لاظهار تأييد فرنسا لجهود السلام وان الزيارة "ستتيح لنا فرصة مواصلة هذا الجهد واتخاذ خطوات جديدة مع حرص فرنسا على المساهمة قدر الامكان في نجاح عملية السلام". وقال مسؤولون ان موعد الجولة مقرر بين ١٢ كانون الثاني و١٨ منه.

لندن طلبت من المسعري مغادرتها تحت ضغط السعودية وشركات السلاح

امرت السلطات البريطانية المعارض السعودي البارز محمد المسعري المقيم في لندن بمغادرة اراضيها الى جزيرة دومينيكا في البحر الكاريبي تحت ضغوط من السعودية والشركات الدفاعية البريطانية التي تطمح الى الظفر بصفقات مع المملكة، الامر الذي اثار مخاوف من تقويض حرية التعبير من اجل صفقات تجارية مربحة.

وامهلت وزارة الداخلية البريطانية المسعري الذي يترأس "لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية" السعودية الاسلامية المعارضة، عشرة ايام بدءا من الاربعاء الماضي للطعن في قرار طرده، او تقديم نفسه في ١٩ كانون الثاني للترحيل الى جزيرة دومينيكا.

وصرح الناطق باسم الوزارة ان "وزارة الداخلية ابلغت اليه ان طلبه البقاء هنا (في لندن) قد رفض من دون بحث جوهري على اساس وجود بلد آمن يستطيع التوجه اليه".

وفي المقابل اكد المسعري انه سيستأنف القرار في اسرع وقت وسيلجأ ان اقتضى الامر الى المحكمة المدنية العليا. واحتج على قرار طرده الى دومينيكا قائلا انه لم يسمع بجزيرة دومينيكا من قبل. وهي غير جمهورية الدومينيكان. واضاف انه على قدر علمه لا وجود لسكان مسلمين في هذه الجزيرة و"هذا سيجعل اداء الواجبات الدينية مستحيلا. ربما كانت مكانا لطيفا لتمضية عطلة ولكن ليس للعيش فيها. انها خطوة ماكرة من جانبهم. لكنني اعتقد انها قابلة للطعن في المحكمة". واشار الى انه سيبحث في الانتقال الى مكان آخر مثل اوستراليا او كندا، محذرا الرياض من انه سيواصل حملته المعارضة للنظام "حتى لو رحلنا الى القمر". واعرب عن خيبة امله لأن بريطانيا المعروف عنها انها ملاذ آمن للمنفيين في العالم رضخت لما يعتبره ابتزازا من الاسرة الحاكمة في السعودية، وقال: "صدمنا القرار بشدة. لم نتصور اطلاقا ان وزارة الخارجية (البريطانية) تخضع بهذه الدرجة لاعتبارات سياسية بالنسبة الى قضايا اللجوء. كنت اظن ان بريطانيا ما زالت تتمتع بالالتزام الاخلاقي وما فتئ لديها اخلاقيات القوة العظمى". واكد ان ضغوطا كثيرة مارستها المؤسسات الدفاعية البريطانية من اجل طرده، و"تعلمون ان هناك صفقات كثيرة عالقة وخصوصا واحدة مع (شركة) فيكرز قيمتها نحو ٣ مليارات جنيه استرليني (٤,٥ مليارات دولار) تشمل دبابات وغيرها من المعدات العسكرية، وان السعوديين اشترطوا في الصفقة انهم لن يمضوا بها الا اذا طردنا".

واكدت وزيرة الداخلية البريطانية المسؤولة عن النظر في حالات اللجوء ان شركات بريطانية والحكومة السعودية اشتكت من نشاطات المسعري واوشكت ان تعترف بأن قرار الابعاد اتخذ ارضاء للسلطات السعودية. وقالت في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي": "ان مصالح بريطانيا عموما تتطلب ترحيله. ولدينا كثير من الاعتبارات التصديرية". واضافت، "اذا جاء الناس الى هنا واستغلوا ضيافتنا للهجوم على بلدان صديقة للغاية تربطنا بها علاقات ديبلوماسية واواصر تجارية جيدة، فاننا نواجه موقفا عصيبا للغاية للتصرف حيال ذلك".

ونشرت صحيفة "الغارديان" البريطانية ان الملك فهد تدخل شخصيا وطلب من لندن طرد المسعري اثناء زيارة وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند للرياض في تشرين الثاني الماضي. وكانت الرياض في حينه غاضبة خصوصا من رد فعل المسعري على حادث الانفجار الذي استهدف مركزا عسكريا اميركيا في الرياض. ووصف المعارض الاسلامي يومها هذا العمل بأنه كان امرا مشروعا.

وترى قطاعات عدة في الصناعة البريطانية وخصوصا المصانع الحربية، في السعودية سوقا مربحا لبضائعها، وتحرص على ان تحافظ لندن على افضل العلاقات مع الرياض. لكن طرد المسعري اثار استياء المعارضة البريطانية من تصرف الحكومة، ووصف النائب العمالي جورج غالواي قرار الترحيل بأنه "خنوع دنيء لتجار السلاح والديكتاتورية في الرياض". واعتبر اللورد افيبري الديموقراطي الحر ان الطرد يمثل خرقا لالتزامات بريطانيا في اطار الامم المتحدة.

والمسعري استاذ جامعي وصل الى بريطانيا عام ١٩٩٤ بعد فراره من السعودية. ومنذذاك يشن حربا عنيفة على الاسرة المالكة في السعودية من طريق ارسال الاف البيانات المنددة بحكم ال سعود عبر الفاكس الى المملكة. وحاولت الحكومة البريطانية العام الماضي ابعاده الى اليمن، لكنه نجح في مقاومة هذا الامر بعد لجوئه الى محكمة الاستئناف العليا التي رأت ان سلامته في اليمن معرضة للخطر.

("النهار"، رويتر، و ص ف، اب)

المعارض السعودي محمد المسعري قرب منزله في شمال لندن. (ا ب تيليفوتو)

حديث النهار

رهيب!

بعد أقل من اسبوعين ستجري الانتخابات "الرئاسية" و"النيابية" في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

بالنسبة الى ياسر عرفات النتائج مضمونة، رئاسة، وحزبا (فتح).

النتائج مضمونة من غير ضغط او اكراه او تزوير او مال. فالرجل كسب ثقة "الناخب" الفلسطيني.

والمعارضة تحولت أقلية، تشكو همومها بعضها الى البعض سراً في صالونات مغلقة، لأنها لا تجرؤ على المعارضة علنا. واتفاقا أوسلو لم يعودا موضع نقاش، فقد طواهما الزمن.

هذا الكلام ليس لنا، ولكن لمعارض فلسطيني كبير، ذهب الى غزة، وتجول في الضفة الغربية، وعاد رافعا الاعلام البيض.

لم يعد شمعون بيريس عندما يقابل "ابو عمار" يتحدث في السياسة، لا حديث الا حديث الاقتصاد، والتعاون الفلسطيني - الاسرائيلي المشترك، وتمويل المشاريع (خمسة مجمعات صناعية كبرى على الحدود الفاصلة بين الفريقين لفرض التعايش، مناطق سياحية، تنظيم العمالة الفلسطينية، الخ).

نسأل المعارض الكبير: من هنا الى أين؟

المعارض لا يملك تصورا واضحا، وان يكن يملك ما سماه خطوطا عريضة "لما يمكن" ان يحدث في المستقبلين القريب والبعيد.

من هذه الخطوط:

١- اقامة دولة فلسطينية، ولكن بشروط صعبة جدا (بقاء المستوطنات، لا جيش فلسطيني، بقاء حدود اسرائيل على النهر).

٢- القدس تبقى عاصمة موحدة لاسرائيل، ولكن مع اعطاء الفلسطينيين الحق في حكم منطقة "دينية" صغيرة في القدس الشرقية. موضوع الخلاف هل تسمح اسرائيل بتسميتها عاصمة للدولة.

٣- اعتماد مبدأ التعويض بالنسبة الى لاجئي عام ١٩٤٨، مع رفض مبدأ العودة، الا بالنسبة الى نازحي عام ١٩٦٧.

٤- الشروع في اكبر عملية اعمار في المنطقة، ابتداء من مجارير غزة مرورا باستيعاب البطالة عبر اقامة المصانع، وانتهاء بالمشروعات السياحية العملاقة. جزء من هذه العملية سيتم بالتعاون والمشاركة مع اسرائيل، والجزء الآخر بأموال فلسطينية.

٥- تفعيل "اللوبي" الفلسطيني في الخارج، ليكون السند الحقيقي لهذه الدولة (أو الدويلة اذا شئت).

* * *

المعارض الفلسطيني الكبير لا يزال معارضا. وهو يقول انه ذهب (وسيبقى) الى غزة كي يعارض من الداخل، لان أي "معارضة من الخارج تذهب هباء".

ولا يمانع ياسر عرفات في ذلك، ولا يعترضه، بل يشجعه، لكنه قادر بذكاء على استغلال هذه "المعارضة" لمصلحته، والدليل اصراره على اصطحاب المعارض بعد وصوله بيومين الى أول لقاء له مع بيريس، وتقديمه اياه الى رئيس وزراء اسرائيل تقديما يليق بـ"قائد" واصراره ايضا على مشاركة المعارض مشاركة كاملة في النقاش.

رهيب هذا الـ"ابو عمار"... رهيب!

نبيل خوري

الموقف هذا النهار

موعد وتسوية

موضوعان يستأثران حالياً باهتمام عدد من الجهات السياسية في لبنان، اولهما موعد احياء التفاوض على المسار اللبناني – الاسرائيلي الذي تعثر قبل اشهر طويلة ثم تجمد. وطبيعي ان يكون استئناف التفاوض بين سوريا واسرائيل احد ابرز عوامل الاستئثار المذكور، فضلاً عن صيغة ترابط المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري المتفق عليها بين بيروت ودمشق والمعتدلة او بالاحرى المفهومة في المجتمع الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية. وثانيهما احتمال ان تكون التسوية السلمية المرتقبة بين سوريا واسرائيل على حساب لبنان في اجزاء منها. وقد اثار الخوف من هذا الاحتمال كلام اسرائيلي تردد اكثر من مرة في الآونة الاخيرة عن دور سوري مباشر في التسوية المرتقبة بين لبنان واسرائيل سواء من حيث وضعها او من حيث الاشراف على تطبيقها وتوفير الظروف الملائمة لذلك.

هل يمكن تحديد موعد لاحياء المسار اللبناني – الاسرائيلي؟ وهل احتمال ان تكون التسوية بين سوريا واسرائيل على حساب لبنان في محله؟

لا يمكن الجزم بموعد نهائي، تقول مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة رداً على السؤال الاول. ذلك ان تحديده رهن بنجاح المتفاوضين السوريين والاسرائيليين الموجودين في ميريلاند في الاعداد لجولة مفاوضات فعلية يفترض ان تبدأ بعد انتهاء جولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في الشرق الاوسط التي ستبدأ الاسبوع المقبل. ورهن ايضاً بنجاح كريستوفر نفسه في سد الثغر التي عجز المتفاوضون في ميريلاند عن سدها في اثناء محادثاته المرتقبة مع الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس حكومة اسرائيل شمعون بيريس. وهي رهن اخيراً بنجاح الجولة الثانية من المفاوضات السورية – الاسرائيلية التي يفترض ان تلي جولة كريستوفر. وعند ذاك، تقول المصادر المذكورة، يمكن لبنان ان يعود الى التفاوض مع اسرائيل.

اما بالنسبة الى احتمال ان تكون التسوية السورية – الاسرائيلية على حساب لبنان فان المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة نفسها تعتقد، مع تبريرها او بالاحرى تفهمها القلق الذي يثير في اوساط لبنانية عدة، ان في المعلومات التي تشير اليه الكثير من التضليل، وتعتقد ايضاً انه قد لا يكون بريئاً، ذلك ان من يثيره ولو بطريق الهمس ولاسيما من الجانب الاسرائيلي يعرف تماماً الوضع اللبناني بكل تعقيداته ويعرف تالياً ان هذا الهمس سيتحول صراخاً، الامر الذي يساعد في زيادة الاجواء الضاغطة على سوريا في اثناء المفاوضات. وهي في هذا المجال تشير الى ان عقلية "المؤامرة" لا تزال تسيطر على كثيرين من اللبنانيين وتحكم مواقفهم وتصرفاتهم. وهذا الامر ليس جديداً اذ ظهر اكثر من مرة خلال أعوام الحرب الطويلة في لبنان. وذلك يعني ان التسوية المذكورة لن تؤدي الى الحاق لبنان بسوريا، ولا الى اعطاء سوريا موافقة رسمية اقليمية – دولية على ادارته كما هي الحال اليوم، وان كانت تعترف لها بدور فيه لتطبيق التسوية بينه وبين اسرائيل ولحمايتها ولتأمين المصالح السورية المشروعة. طبعاً لا يمنع ذلك ان تسيطر سوريا على لبنان عملياً وواقعياً (دوفاكتو) او ان تستمر في ادارته مباشرة. لكن هذا الامر يسأل عنه في الدرجة الاولى وسيسأل عنه اللبنانيون، سواء الموالون لدمشق او اخصامها واعداؤها. ذلك ان الفريقين، الاول بتزلفه وانبطاحه والثاني برفضه الاعمى، والاثنان برفضهما التفاهم على وضع لبناني مستقر ومستقل لا بد ان يبررا السيطرة السورية ولا بد ان يجعلا المجتمع الدولي والمجتمع الاقليمي يائسين من لبنان واللبنانيين. وتعطي المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة مثلاً على هذا الامر المانيا التي لا تزال فيها جيوش اميركية، فضلاً عن دول اوروبية اخرى. وتلفت الى ان ذلك لم يحل دون استكمال المانيا سيادتها ودون استعادتها وحدتها ولم يسفر عن مس بسيادة منه للدول الاخرى وبتراثها المستقل. والمتوقع او بالاحرى المفترض حصوله في رأيها عند توصل لبنان واسرائيل وسوريا واسرائيل الى تسوية سلمية هو اتفاق الدول الثلاث هذه على مشروع امني لحماية التسوية، وعلى ادوات امنية متوافرة لتنفيذه. وهذا امر طبيعي. ولا يفترض ان يمس المسلّمات والمقدسات، خصوصاً اذا كان وقتياً.

وفي هذا المجال تلفت المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها الى مسؤولية سوريا عن حال القلق المسيطرة على اللبنانيين من احتمال توصلها الى تسوية مع اسرائيل على حساب لبنان. اولاً لأنها تكيفت مع الوضع اللبناني "التعس" المشروح اعلاه واستسهلت التعامل معه، ربما لأنه اقل كلفة. علماً ان كلفته لا بد ان تكون باهظة مستقبلاً اذا لم تتم معالجته على النحو المطلوب. وثانياً لأنها قصرت في تثقيف اللبنانيين عن استراتيجيتها الشاملة اذ لا يكفي الكلام الرسمي سواء للوزير فاروق الشرع او لغيره عن ان احداً لا يفاوض اسرائيل نيابة عن لبنان او عن ان لا مطامع لسوريا فيه او ان التسوية الاقليمية مع اسرائيل لن تكون على حسابه. ذلك ان بعض الممارسات سواء منها او من حلفائها اللبنانيين داخل السلطة وخارجها، فضلاً عن النقص في المعرفة عند هؤلاء وعند اخصامهم يجعل الكلام المذكور يتفاعل.

سركيس نعوم

تساؤلات وشكوك رافقت توقيت قرار مجلس الوزراء
دخول المخيمات هل بات مسموحا ام هو تكبير للحجر؟

بدا الوسط السياسي امس حائرا امام الاحتمالات التي قد يرتبها قرار مجلس الوزراء تكليف القوى العسكرية تعقب المطلوبين قضائيا في كل مكان من لبنان، والمعروف ان هذا القرار استهدف اثارة الضوء الاخضر امام الجيش وقوى الامن الداخلي لدخول مخيم عين الحلوة واعتقال الفلسطيني "ابو محجن". ومرد هذه الحيرة ان القرار لم يكن الاول من نوعه، بل جاء تكرارا لقرار سابق مع فارق وحيد في الشكل، هو ان مجلس الوزراء ناط بوزيري الدفاع والداخلية اعادة صوغ القرار السابق على نحو يلغي الوضع الاستثنائي للمخيمات الفلسطينية والتي حظيت بتمييز خلال تنفيذ الخطط الامنية السابقة.

والواقع ان شكوكا كبيرة غلبت على كل الاحتمالات التي يمكن ان تنشأ عن هذا القرار، على رغم ما يحظى به من اجماع اللبنانيين، وهو اجماع معروف ومثبت في كل مواقف القيادات السياسية والدينية ويعبّر عنه بامتياز الرفض العام للتوطين من جهة، ولبقاء المخيمات الفلسطينية حالات امنية خاصة في ذاتها من جهة اخرى.

على ان الشكوك التي تعبر عنها اوساط سياسية في مواقع مختلفة ومتناقضة، تنبع اولا من الشكل الذي اتخذه قرار مجلس الوزراء، واريد عبره مزج الحزم بالتنفيذ والايحاء ان الدولة لا تسعى الى مشكلة. ذلك انه كان يمكن الاستناد الى القرار السابق لمجلس الوزراء في اي خطوة تفرضها مقتضيات الامن وابقاء هذا القرار غير معلن. وفي اعتقاد الاوساط نفسها ان مجرد اعلان القرار اوحى ان الدولة لا ترغب في الذهاب الى ابعد من انذار، وانها رمت بذلك الكرة الى ملعب الفلسطينيين انفسهم، ونجحت في ذلك فعلا، بدليل ان تسليم المطلوب الفلسطيني اضحى مطلبا لمعظم القوى الفلسطينية النافذة في مخيم عين الحلوة، ولم تعد المشكلة في شبح الصدام بين السلطة اللبنانية وقوى المخيم.

وانطلاقا من ذلك، ترتسم تساؤلات كثيرة حول مغزى هذه الخطوة وتوقيتها، وما اذا كانت ترتبط مباشرة او مداورة بكل ما يهيأ للبنان في المرحلة المقبلة. ولعل اثارة وضع المخيمات في هذه المرحلة هي في صلب الترتيبات المسبقة التي يتعين على لبنان مواجهتها انطلاقا من اعلان رئيس الجمهورية الياس الهراوي الاسبوع الماضي ان الجيش اللبناني وحده سيتولى امن الجنوب بعد انسحاب اسرائيل منه.

وتقول الاوساط السياسية ان قرار مجلس الوزراء، وان يكن لا يُعد قرارا اقتحاميا او اعلان حرب على المخيمات، فهو يتمم في بعده غير المعلن ما سبق للهراوي واركان الحكم ان اكدوه في شأن وحدانية حصر الامن بالجيش. واذا لم تكن لهذا القرار موجبات فورية اليوم، فهي آتية غدا، عندما يحين اوان المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية التي لن تقتصر في شقها الامني على موضوع المقاومة فحسب بل ستتناول الوجود الفلسطيني في شقيه الامني والديموغرافي.

محاذير

هذا الجانب من ابعاد القرار لا يسقط في المقابل مخاوف او محاذير معينة، ترى الاوساط نفسها انها تنبع من حساسية ما يمثله الفلسطينيون من اوراق لهذا الفريق الاقليمي او ذاك. وهي تستند في اثارة هذه المحاذير الى سوابق، انبعثت معها السلطة، وتحديدا رئيس الجمهورية، لهجة حازمة حيال المخيمات وسرعان ما عادت الامور الى دائرة التمييع من دون اي تفسيرات. لكن المطلعين يقولون ان سوريا غالبا ما كانت تفرمل اندفاعات لبنانية معينة حيال المخيمات، وتحاذر ان يصير احراق هذه الورقة التفاوضية قبل اوانها، وليس ما يمنع تاليا ان تتكرر التجربة هذه المرة مع فارق اساسي هو ان السلطة رسمت سلفا سقفا مبدئيا واضحا ومفتوحا للقوى العسكرية في حقها في تنفيذ القانون في اي مكان، من دون ان تلزم نفسها مهلة او اطارا معينا للتنفيذ. وهذا يدل على ان ثمة معطيات املت ابقاء القرار السياسي مرنا لمحاذرة بعض الخطوط التي قيل ان اتصالات رسمتها قبل انعقاد مجلس الوزراء.

واذا صح ذلك فان قرار مجلس الوزراء يكون اعد العدة لتذويب الحالات الامنية الخاصة التي تمثلها المخيمات، لكنه ارجأ التنفيذ الى اوانه الاقليمي الملائم، وهذا لا يمنع التعامل مع حالات منفردة وخاصة كمثل قضية "ابو محجن" على ان هذا التعامل لا يشكل نموذجا سياسياً واسما ينطبق على المخيمات كواقع سياسي وديموغرافي. ولعل من جملة المحاذير التي ترددت امس، في انتظار اتضاح مصير "ابو محجن"، ان تكون الدولة اخطأت في "تكبير" حجمه بربط مصيره بمصير المخيمات، في حين لم يحن اوان بت الوضع الفلسطيني بعد لا على المسار اللبناني الذي لا احد يدري متى يتحرك، ولا على المسارات الاخرى. وهنا يذهب بعض المتسائلين الى التخوف من "تسرع" ما كان يمكن الاستعاضة عنه بترك الخبز للخباز الامني لأنه ادرى بمعالجة حالات كهذه من دون تكبير الحجر السياسي ما دامت كل عناصره غير مضمونة بعد.

ويبقى الاحتمال الاخير الذي لا يمكن التكهن به منذ الآن وهو ان يكون قرار مجلس الوزراء بداية جدية لاضطلاع الجيش بمهمات الامن في الجنوب. وعلى رغم ان هذا الاحتمال لا يزال ضعيفا، اقله الآن، فان نسبة نجاحه ترتبط فعلا بموقع لبنان النهائي من التسوية وما "تركه" له الآخرون، ولن يكون ممكنا تلمس هذا الموقع قبل التأكد من امور اساسية رافقت قرار مجلس الوزراء الاخير، ولاسيما منها جدية الدولة وادراكها خطورة اي تصرف دعائي لا يقترن بالتنفيذ والحزم اللازمين.

أسرار الآلهة

تلقت مراجع رسمية تقارير ديبلوماسية تفيد ان ما جرى في السعودية ما هو الا تطبيق لهيكلية الحكم فيها وان لا خلاف على ذلك.

تعد وزارة الداخلية لائحة باسماء الجمعيات التي لا وجود لها والتي تخالف بنشاطها الاهداف المحددة في مرسوم الترخيص لها.

تتوقع جهات سياسية ان يطرح موضوع الامن داخل المخيمات الفلسطينية على بساط البحث.

الحريري التقى بري والحص وجنبلاط
شلايكر: الحكومة اللبنانية تجهز ملفاتها للسلام

كرر القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة الاميركية رون شلايكر، اثر لقائه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس، "ان اي تقدم على المسار السوري – الاسرائيلي من شأنه ان ينعكس ايجابا على المسار اللبناني ويعطي دفعا له"، مؤكدا "ان الحكومة اللبنانية هي في طور تجهيز ملفاتها، وهذا امر مهم جدا وانا واثق بان اللبنانيين سيكونون جاهزين في الوقت المناسب".

كثف الحريري بعض ظهر امس نشاطاته فزار في الرابعة والنصف رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة وقوم معه الاوضاع في ضوء معاودة مفاوضات السلام في واشنطن وتطرقا الى موضوع موازنة السنة ١٩٩٦.

وفي السابعة مساء استقبل في القصر الحكومي رون شلايكر في حضور السفير في واشنطن رياض طبارة. وعلى الاثر قال شلايكر: "هذه المرة الثانية التقي الرئيس الحريري مع السفير رياض طبارة. هناك الكثير الذي يجري على المسار السوري – الاسرائيلي في المفاوضات بين السوريين والاسرائيليين. اليوم استؤنفت المفاوضات في واي بلانتيشن ووزير الخارجية وارن كريستوفر سيقوم بجولة على المنطقة الاسبوع المقبل. وارتأينا الرئيس الحريري والسفير طبارة ان نتبادل وجهات النظر حيال ما يحدث على هذا المسار. وبالطبع فان وجود السفير طبارة معنا كان فرصة جيدة للجلوس معا ومناقشة العلاقات الثنائية الجيدة بين البلدين".

سئل: هل هناك معلومات محددة عما يجري في "ميريلاند"؟ فاجاب: "لو كانت هناك معلومات فمن غير الجائز ان اعلنها من هنا. ويستحسن ان تعلن من حيث تجري المفاوضات".

* هل ما يجري في ميريلاند يمكن ان ينعكس ايجابا على المسار اللبناني – الاسرائيلي؟

– قلنا مرارا ان اي تقدم على المسار السوري – الاسرائيلي من شأنه ان ينعكس ايجابا على المسار اللبناني ويعطي دفعا له.

* هل نستطيع الآن ان نحدد مهلة زمنية معينة بالاسابيع او بالايام لمعاودة المفاوضات على المسار اللبناني – الاسرائيلي؟

– لا اظن اننا في وضع نستطيع من خلاله ان نحدد مهلة ايام او اسابيع.

* هل ابلغت الى الرئيس الحريري اي معلومات رسمية عما يجري في المفاوضات؟

– كلا لم ابلغ اليه اي معلومات رسمية وانما تبادلنا وجهات النظر واستنتاجاتنا الشخصية عما يجري حاليا.

* انت تخبرنا اليوم ما اخبرتنا اياه يوم السبت الماضي، فهل هناك اخبار جديد؟

– علينا ان ننتظر زيارة الوزير كريستوفر الى المنطقة الاسبوع المقبل ليعلن ما توصلت اليه المفاوضات.

* هل ناقشت الوضع في الجنوب؟

– بالطبع فان مناقشة عملية السلام يجب ان تتم في وضع هادىء في الجنوب. ونحن نأمل ان يأخذ كل الافرقاء في الاعتبار هذا الوضع بجدية ويتفهموا الوضع الدقيق الذي تمر به المفاوضات حاليا ويتحملوا مسؤولياتهم في ابقاء الوضع هادئا هناك.

* يحكى عن فترة تراوح بين ثلاثة اشهر واربعة لاعلان اتفاق مبادىء، فما رأيك في هذا الكلام؟

– البعض يتحدث عن خطة شاملة تنفذ يوما بيوم ودقيقة بدقيقة، ولا اعتقد اننا في هذا الوضع. هناك مفاوضات ويحاول الجانبان من خلالها الوصول الى اتفاق، وهذا لا يتوقف على زمن وانما على سير المحادثات والوضع الذي يتحكم فيها. ولا احد يستطيع ان يحدد متى سيتم الاتفاق، واي وثيقة ستوقع، او اي اتفاق سيتم التوصل اليه.

* هل لمستم من الرئيس الحريري ان الملفات اللبنانية حاضرة لمعاودة المفاوضات او جهوزية الوفد اللبناني الذي سيفاوض؟

– من الواضح ان الحكومة اللبنانية هي في طور تجهيز ملفاتها، وهذا امر مهم جدا وانا واثق بان اللبنانيين سيكونون جاهزين في الوقت المناسب.

وفي الثامنة استقبل الرئيس الحريري وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يرافقه مستشاره السياسي غازي العريضي، ودام الاجتماع نصف ساعة.





الرئيسان بري والحريري مساء في عين التينة. (حسن ابرهيم)

اجتماع للرواتب

وكان ترأس اجتماعا حضره وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل، ورئيس مجلس الخدمة المدنية حسن شلق. وعلى الاثر اوضح الخليل "ان البحث تناول موضوع سلسلة الرتب والرواتب للموظفين. وتطرق الى بعض النقاط التي تضمنها القانون، وتم الاتفاق على بعض التعديلات الطفيفة التي ينتظر ان تتم خلال اسبوع".

والتقى بعد ذلك محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت.

وكان اجتمع صباحا بالامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن وبحث معه في اعمال عدد من المنظمات الدولية في لبنان واستضاف ظهرا الى غداء في قريطم الرئيس سليم الحص "وتداولا الشؤون المحلية والخارجية"، على ما ذكرت اوساطهما.

وصول رئيس المجلس الاشتراعي لنيو ساوث ويلز
ويليس: لن اوفر اي جهد لتعزيز العلاقات الاوسترالية – اللبنانية

السيد ويليس في مطار بيروت متوسطا النائب عبدالرحمن (الى اليمين) والسيد كينغ. (وسام موسى)

بدأ رئيس المجلس الاشتراعي في ولاية نيو ساوث ويلز الاوسترالية ماكس ويليس امس زيارة للبنان تستغرق خمسة ايام، بدعوة من رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وصل ويليس الى المطار الثالثة بعد الظهر قادما من بلاده بطريق القاهرة، يرافقه وفد اغترابي لبناني قوامه عضو بلدية بارامانا جو بركات، والسادة خليل طرطق وطوني وسليمان وجون ديب وجون مخلوف. وكان في استقبالهم النائب عبد الرحمن عبد الرحمن ممثلا الرئيس بري، والقائم باعمال السفارة الاوسترالية رالف كينغ، وعدد من افراد الجالية اللبنانية في اوستراليا.

وادلى ويليس في المطار بالتصريح الآتي:

"منذ سنتين كان لي شرف استضافة رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري في اوستراليا، فدعاني في حينها الى زيارة لبنان، ويسرني اليوم ان البي هذه الدعوة الاولى لي منذ ٣٠ عاما. واتمنى ان ازور كل المناطق اللبنانية واطلع على اعادة اعمار لبنان فأعود الى اوستراليا وانقل الى الجالية اللبنانية هناك واقع الامور في بلدهما".

وسئل كيف يمكن بلاده ان تدعم لبنان حاليا، فأجاب: "ناقشت والرئيس بري خلال زيارته لاوستراليا سبل توظيف الاستثمارات الاوسترالية في لبنان للمساهمة في اعادة اعماره. واعرف ان الجالية اللبنانية في اوستراليا تضطلع بدور فاعل في هذا المجال. لذلك لن اوفر اي جهد من اجل تعزيز العلاقات الثنائية بين بلدينا".

اما عبد الرحمن فرحب باسم الرئيس بري بالسيد ويليس والوفد المرافق، متمنياً لهم "اقامة طيبة ومحادثات جيدة مع المسؤولين اللبنانيين".

سلام يبرق الى فهد وعبدالله مؤيدا تفويض السلطة

ابرق امس الرئيس صائب سلام الى الملك فهد بن عبدالعزيز بالآتي:

"يسعدنا ان تكونوا سائرين نحو الشفاء التام اما الم بكم من ظرف صحي طارئ، وندعو الى الله ان يمن عليكم بالتعافي التام في دور النقاهة.

لقد كان لمعالجتكم الحكيمة لشؤون المملكة ومتابعتها، وسط التطورات الدقيقة التي يمر بها العالم العربي والاسلامي، ابلغ الاثر في نفوس المحبين والمخلصين لما فيه من توفير للاستمرار والمتابعة الدؤوبة لما تحتاج اليه هذه التطورات من قرارات.

وان قراركم الحكيم هذا تفويض شؤون الدولة الى ولي عهدكم سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز، يؤكد ثقتكم بما لديه من كفاية وامكانات، وحرصكم على متابعة سير القيادة الحكيمة التي انتهجتها المملكة. وفقكم الله لما فيه خير امتنا العربية والاسلامية".

وابرق ايضا الى ولي العهد الامير عبدالله بالآتي:

"لقد جاء قرار خادم الحرمين الشريفين تفويضكم تسيير شؤون الدولة في فترة النقاهة من الظرف الصحي الطارئ الذي الم بجلالته، تأكيدا لما له من ثقة للصفات الحميدة التي تتمتعون بها وتحقيقا لاستمرار القيادة الحكيمة التي انتهجتها المملكة.

واننا اذ ندعو الى الله ان يوفقكم في مهماتكم، فاننا على ثقة بانكم ستحققون باذن الله مزيدا من الاستقرار في نهج المملكة ومسيرة تطورها وفي معالجة قضايا امتنا العربية والاسلامية".

اقرار موازنة مؤسسة الكهرباء والضمان الاجتماعي

اقرت امس لجنة المال برئاسة النائب سمير عازار مساهمة الدولة في مؤسسة كهرباء لبنان وفي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

على صعيد آخر، انتقد النائب زهير العبيدي "الاهمال الحاصل في الخدمات لمناطق خلدة ودوحة عرمون والضاحية الجنوبية، وخصوصا النقص في التغذية بالتيار الكهربائي نتيجة النقص في عدد المحطات".

وقال ان مسؤولين في الكهرباء ابلغوا الى لجنة المال خطة المؤسسة لرفع الطاقة الانتاجية في لبنان الى ١٤٠٠ ميغاوات في حلول شهر آب ١٩٩٦ وتاليا تأمين الانارة ٢٤ على ٢٤.

تقديمات مكتب الخدمات لسماحة آية الله العظمى السيد محمد حسين فضل الله (دام ظله)

جرياً على عادته وللسنة الثالثة عشر على التوالي يقدم مكتب الخدمات الاجتماعية لسماحة آية الله العظمى السيد محمد حسين فضل الله بياناً تفصيلياً بالمساعدات المالية والعينية للفقراء والمستضعفين لعام ١٩٩٥، وهذا باستثناء ما يدفعه المكتب للمؤسسات التي يرعاها.

المساعدات / المناطق	رعاية عوائل	اعانات مادية	مساعدات صحية	مساعدات حصص غذائية	مساهمات في انشاء مشاريع انمائية وخيرية	اجمالي الحالات	اجمالي المساعدات
عدد الحالات	١٥٨٩	١٩٤٣١	١٤٨٤٩	١٦٣٤٦		٥٢٢١٥	
بيروت والضاحية	٦٩٢٩٢٣٠٠٠	١٠١٢٤٠٦٠٠٠	٨٤٨٩٣٨٠٠٠	٢١٣٨٥٢١٥٠	٢٧٩٠٣٩٠٠٠		٣٠٤٧١٥٨١٥٠
عدد الحالات	٩٢٥	٦٢٤٧	٢٦٧٠	١٤٠٣٨		٢٣٨٨٠	
الجنوب والشريط المحتل	٤٠١٢٢٥٠٠٠	٥٧٨٦٦١٠٠٠	١٧٦٤٤٠٨٠٠	١٨١١٤٣٥٥٠	٨٨٨٥٩٠٠٠		١٤٢٦٣٢٩٣٥٠
عدد الحالات	١٢٨١	٧١١١	٥٦٥١	١١٨٠٠		٢٥٨٤٣	
بعلبك والهرمل	٤٧٧٥٥٤٠٠٠	٤٢١٢٧٠٠٠٠	٢٦٧٥٠٣٠٠٠	٢٠١٣٥٠٨٠٠	٨٢٩٧٧٠٠٠		١٤٥٠٦٥٤٨٠٠
عدد الحالات	١٢٦	٥٨٤	٦٣٤	٢٩٨٢		٤٣٢٦	
البقاع الغربي	٤٥٤٨٤٠٠٠	٢٢٥١٧٠٠٠	٢٨٣٩٨٧٠٠	٤٩١٠٥٠٠٠	١٥٢٢١٠٠٠		١٦٠٧٢٥٧٠٠
عدد الحالات	٥٤٧	٣١٤	١٣١٣	٣٢٠٨		٥٣٨٢	
طرابلس وجبيل	١٩٤٧٩٧٠٠٠	١٨٦٤٢٠٠٠	٦٢٨٧٢٢٥٠	٥٥٨٥٥٠٠٠	٢٥٦٥٥٠٠٠		٣٥٧٨٢١٢٥٠
اجمالي الحالات	اجمالي عدد الحالات التي قام المكتب برعايتها لعام ١٩٩٥ بلغت مئة واحدى عشر الف وستمائة وستة واربعون حالة					١١١٦٤٦	
اجمالي الرقم المالي	اجمالي الرقم المالي المدفوع بلغ ستة مليارات واربعمائة واثنان واربعون مليون وستمائة وتسعة وثمانون الف ومئتان وخمسون ليرة لبنانية						٦٤٤٢٦٨٩٢٥٠

إن جميع مدفوعات المكتب هي من الأموال الشرعية "خمس و زكاة".

الولايات المتحدة تواجه خطر الاصولية بعد زوال خطر الشيوعية

السلطة تراقب العناصر المشبوهة وتعتقل الناشطين ضد الامن والاستقرار لتحول دون تحوّل لبنان ساحة تجاذب بين حلف السلام والمناهضين له

يقول احد الوزراء ان الوضع الامني في البلاد قد يطغى الاهتمام به مع اقتراب حلول السلام على اي موضوع آخر خلال الاشهر المقبلة، بما فيه موضوع الانتخابات النيابية ولوائح الشطب وتقسيم الدوائر. وقد يكون هذا ما عناه الرئيس الحريري في قوله عند استقباله موظفي رئاسة مجلس الوزراء والدوائر التابعة لها "هناك صعوبات كثيرة، فالوضع في لبنان والمنطقة دقيق جدا ويحتاج الى متابعة وتيقظ".

ويضيف الوزير ان التقدم الحاصل حتى الآن في مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل والذي سينعكس ايجابا على المفاوضات عندما تبدأ بين لبنان واسرائيل، قد يزيد من تحرك القوى المناهضة للسلام مع اسرائيل ولاسيما المتشددة منها والتي ترفض عقد اي سلام مهما كانت طبيعته مع دولة لا تعترف بوجودها.

ويقول الوزير ان تحرك هذه القوى يتطلب مزيدا من التضامن الداخلي ومزيدا من التنسيق والتعاون مع سوريا في مواجهة مرحلة ما بعد السلام وما قد يحدث من مضاعفات وتجاذبات قد تكون الساحة اللبنانية مسرحا لها وخصوصا ان دقة الظرف لا تسمح بانشغال الحكم في امور ثانوية ولا في طرح العلاقات مع سوريا ووجودها العسكري في لبنان على بساط البحث والمناقشة، نظرا لما لهذا الوجود في المرحلة الراهنة من اهمية وضرورة من اجل الحفاظ على استتباب الامن والتصدي لكل تحرك يخل به.

ومما لا شك فيه، حسب رأي الوزير نفسه ان انضمام سوريا ولبنان الى عملية السلام من شأنه ان يجعل حلقة هذه العملية تكتمل وان يزيدها قوة وصلابة في مواجهة القوى المناهضة لها.

لذلك، فإن لبنان بالتعاون والتنسيق مع سوريا، سوف يعمل على تنظيف ساحته من العناصر المشبوهة، واعتقال الناشطين ضد الامن والاستقرار وحل كل جمعية تخالف بنشاطها الاهداف المحددة بمرسوم الترخيص لها، وتشديد الرقابة على الخلايا التي تنشط في الخفاء. وتحضر للقيام باعمال عنف وشغب او بالتخطيط لاغتيالات، مستفيدة من الاجواء التي تسود البلاد او من ضعف ما في وضع لبنان وتركيبته الدقيقة.

ويستبعد الوزير ان يؤدي حصول خلاف في وجهات النظر بين سوريا وايران حول عملية السلام الى قيام توتر سياسي حاد بينهما قد ينعكس سلبا على الساحة اللبنانية ويثير القلق والتجاذب، لأن ايران لن تستبق المفاوضات الاسرائيلية السورية ونتائجها لتحكم عليها، بل تنتظر ما سوف يتمخض عنها. فقد تتعثر هذه المفاوضات او تتوقف، كما انها قد تنتهي الى نتائج مرضية يتحقق معها السلام العادل والمشرّف الذي تسعى اليه سوريا، علما أن ايران لا تشك بالسياسة السورية التي تتبعها مع اسرائيل في الوصول الى هذا السلام، كما ان ليس لايران مصلحة في ان تكون على خلاف مع سوريا.

وقد سبق لوزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي ان اعلن ان بلاده توافق على ما توافق عليه سوريا ويرضيها في ما يتعلق بالسلام، وهي تعرف كيف تحافظ على مصالحها. وهذا يعني في رأي المراقبين ان اختلاف وجهات النظر حول موضوع السلام مع اسرائيل، لن يشكل خلافا وقطيعة بين سوريا وايران، وان زيارة ولايتي المرتقبة لدمشق مع نائب رئيس الجمهورية الايرانية حسن حبيبي ستوضح كثيرا من الامور التي تتباين وجهات النظر في شأنها.

وكما كان لـ"حزب الله" دور اساسي في مقاومة اسرائيل بالسلاح، فسيبقى له دور في مقاومتها سياسيا من ضمن النظام والمؤسسات سواء في مجلس النواب او في الحكومة اذا تمثل فيها ووافق على الخط السياسي الذي ستنتهجه.

والسلام الشامل الذي ينتظر ان يعم الشرق الاوسط لا بد، في رأي الوزير نفسه، ان يظلل كل دول المنطقة بما فيها ايران، وهذا يتطلب القيام بوساطة للتقريب بينها وبين الولايات المتحدة الاميركية وطي صفحة العداء القائم بينهما، وقد تكون سوريا هي المؤهلة للقيام بهذه الوساطة، بحيث تعود الولايات المتحدة عن قرار تبني برنامج عمل بكلفة ٢٠ مليون دولار يعهد به الى الاجهزة السرية الاميركية. ويكون من نتائج نجاح الوساطة السورية اعتماد ايران المزيد من الاعتدال واقامة حكم على اساس الديموقراطية، وتتوقف في المقابل تظاهرات العداء للولايات المتحدة في طهران والتهديد بضرب المصالح الاميركية في كل مكان ردا على التهديد بزعزعة الحكم الايراني.

لكن اوساطا ديبلوماسية مراقبة ترى أن الوضع في المنطقة قد يشهد بعد حلول السلام الشامل مواجهة وتحديات لا مفر منها بين الدول التي تؤلف حلف السلام، والدول المناهضة له والتي لا تتورع عن استخدام كل الوسائل المتاحة لها لارباك الوضع داخل دول هذا الحلف، بما فيها جماعات متشددة تتولى الدول المتشددة تدريبها وتمويلها للقيام باعمال عنف وارهاب، وكما واجهت الولايات المتحدة في الماضي خطر الشيوعية في المنطقة وجندت لمواجهة هذا الخطر كل الوسائل بما فيها الدين ضد الالحاد، فانها تواجه الآن خطر الاصولية التي قد تكون اشد فتكا بها من الشيوعية، لأن العصبية الدينية هي اشد واقوى من العصبية العقائدية.

واذا كانت الولايات المتحدة الاميركية شجعت في الماضي على قيام انظمة عسكرية لمواجهة المد الشيوعي، فانها تعمل الآن على تعزيز وسائل الدفاع وتطوير القوات المسلحة للدول المنضمة للسلام من اجل حفظ الامن الداخلي فيها ومكافحة عناصر الشغب او الارهاب كما تسميه، والعمل على وقف المد الاصولي، بواسطة انظمة قوية عسكريا من دون حاجة الى قيام انظمة عسكرية.

وفي اجتماعات وزراء الداخلية العرب المنعقدة في تونس تناقش توصيات تضمنها مشروع الاستراتيجيا العربية لمكافحة الارهاب ومشروع الاستراتيجيا العربية للتوعية الامنية والوقاية من الجريمة. ويتطلب العمل بهذين المشروعين تعاونا وتنسيقا وتبادل معلومات بين الدول بعد الاتفاق على تحديد مفهوم الارهاب، بحيث لا تدخل حركات التحرير ضمن هذا الوصف.

ورشح ان الدول التي تعرضت لحوادث عنف وتفجير واغتيال تدعو الآن الى التضامن وتنسيق الجهود في مواجهة هذه الاعمال بكل القوى والامكانات، وذلك لكي تجد عناصر الارهاب والتخريب صعوبة كبيرة في تحركها وممارسة نشاطها.

واعمال الارهاب لا تهز اوضاع الامن في الدول التي تتعرض لها فحسب، بل تهز الاوضاع الاقتصادية فيها. وان اللجوء السياسي الذي يحمي القائمين او المخططين لتنفيذ هذه الاعمال تقرر اعادة النظر في شروطه من اجل منع حق اللجوء لممارسي الارهاب والتعاون في ملاحقتهم واعتقالهم وتسليمهم الى الدولة التي كانت هدفا لاعمالهم.

لذلك بات من المتوقع ان يزداد التعاون الدولي لمحاصرة الارهاب وتصفية جيوبه بعدما اخذ يلحق الضرر بمصالح الشعوب ومواردها وممتلكاتها، اضافة الى امن الدول واستقرارها، وخصوصا بعد ان يحل السلام في المنطقة.

اميل خوري

حدث ... لم يحدث

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل ظهر امس، الى مائدة الغداء، الرئيس صائب سلام وعقيلته السيدة تميمة، ونجله تمام، في حضور السيدة منى الهراوي.

وكان استقبل صباحا وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد الذي اطلعه على نتائج جولته على المانيا وكندا والولايات المتحدة.

واستقبل مساء على التوالي النواب محمود طبو، فيل البستاني، سورين خان اميريان، محمد قباني، عدنان طرابلسي، علي عيتا، رئيفة كيروز، فايز غصن، ابرهيم بيان، حسن عزالدين، غسان مطر، علي عيد، مهى الخوري اسعد، والوزير اسطفان الدويهي.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في عين التينة سفير لبنان في واشنطن رياض طبارة، ثم مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير سمير مبارك فرئيس مجلس الخدمة المدنية حسن شلق فمحافظ بيروت نقولا سابا.

وتلقى برقيات تهنئة بالميلاد ورأس السنة، من رئيسي مجلسي الشيوخ والنواب الرومانيين ورئيس مجلس النواب القبرصي.

سفير ايران في بكركي مهنئاً بالاعياد: مع اي خطوة تحافظ على العيش المشترك

ابدى سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية همايون عليزادة تأييد بلاده "اي خطوة تحافظ على وسيلة العيش المشترك ومستلزمات هذا العيش، خصوصا الوحدة الوطنية اللبنانية والسلم والهدوء الامني".

واستقبله امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، يرافقه السكرتير الثاني في السفارة احمد الموسوي.

وصرح اثر الزيارة "تشرفت بزيارة صاحب الغبطة ومنأته في مناسبة عيد ميلاد السيد المسيح – عليه السلام، وفي مناسبة رأس السنة، واتمنى ان تكون هذه السنة سنة خير وبركة لجميع اللبنانيين وخصوصا اخواننا المسيحيين. واستفدت من فرصة المعايدة للحديث عن كل القضايا الاقليمية والمحلية وعن العلاقات بين المسلمين والمسيحيين".

وسئل هل تطرق مع البطريرك الى موضوع السينودس "والنداء الاخير" الذي صدر في ختام اعماله؟




البطريرك صفير لدى استقباله السفير الايراني.

(اميل عيد)

فأجاب: "لم نبحث في الموضوع في شكل خاص، انما تطرقنا اليه عموما وتبادلنا وجهات النظر".

● كيف تصف النداء؟

– طبعا لا اريد ان ادخل في التفاصيل، خصوصا ان قسما منه يعود الى الشأن اللبناني الداخلي. ولكن استطيع ان اقول اننا نؤيد اي خطوة تحافظ على وسيلة العيش المشترك ومستلزمات هذا العيش، خصوصا الوحدة الوطنية اللبنانية والسلام والهدوء الامني الذي حصل خلال السنوات الاخيرة في البلد، وما يساعد لبنان على السيطرة على مشاكله خصوصا ان هذه المشاكل تزداد يوما بعد يوم في ظل الظروف الاقليمية التي تمر بها المنطقة، اضافة الى ما يساعد لبنان في محاولة وضع حد لتدخل اسرائيل في شؤونه، اما عسكريا عبر الاحتلال او من خلال دوره المستقبلي عبر الشرق الاوسط الجديد. ونعتقد ان اي خطوة تستطيع المحافظة على هذا الدور هي خطوة ايجابية.

● هل ترى خطرا على مستقبل لبنان في ظل المفاوضات الحاصلة؟

– اعتقد ان الشرق الاوسطية الجديدة التي يريدون انشاءها في المنطقة او السيطرة عليها، لن تترك دورا ذاتيا ومستقلا لاي بلد في المنطقة. هذا هو النظام الذي يريد ان يخضع المنطقة للمصالح الدولية الخاصة.

● هل تطرقتما الى المحادثات السورية – الاسرائيلية؟

– لم نتطرق في شكل خاص الى هذا الموضوع.

● ماذا عن العلاقات السورية – الايرانية؟

– اعتقد ان الشيء الذي صدر في الصحف في الايام الاخيرة كان اكثر من الواقع ومضخما. وهذا يدل على أن موضوع علاقاتنا الاستراتيجية مع سوريا موضوع مهم، اقليميا ودوليا. وكما اشار وزير الخارجية الايرانية الدكتور ولايتي في مقابلة صحافية، فان علاقاتنا مع سوريا علاقة استراتيجية ونعتقد ان الامة الاسلامية والعربية استفادت من هذه العلاقات. وهذا لا يعني ان تكون آراء الجميع متطابقة في بعض القضايا الدولية والاقليمية.

● كيف تصور مصير المقاومة في ظل مسيرة السلام؟

– لا ارى خيارا آخر غير خيار المقاومة.

● ماذا اذا حصلت معاهدة سلام؟

– لننتظر ونر ماذا سيحصل في المنطقة.

ثم استقبل البطريرك وفدا من "التجمع اللبناني" برئاسة المحامي سامي خويري ضم السادة انطوان سعادة وحنا بيروتي وسليم ابي اللمع.

واوضح خويري ان الوفد هنأ البطريرك بالميلاد ورأس السنة، واشار الى ان "التجمع" كان نواة حوار بين حزب البعث العربي الاشتراكي وبكركي وقال، "نحن نعمل على ايجاد حلول لمشاكل كثيرة مطروحة ولا تزال في بداية الطريق".

ومن زوار بكركي ايضا السيد حسين علي اليتيم، فراعي ابرشية كندا المارونية المطران جورج ابو صابر، والسيد سليم كرم والسيناتور الاميركي السابق مال مورفن، ووفد من الطائفة الانجيلية برئاسة القس سليم صهيوني، الى وفود اخرى شعبية.

عودة السفير البابوي

عاد الى بيروت مساء امس السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي قادما من جنيف.

ويذكر ان بوانتي الذي هو عميد السلك الديبلوماسي، سافر الى روما منتصف تشرين الثاني الماضي للمشاركة في اعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان ثم انتقل بعد انتهاء اعمال المجمع منتصف كانون الاول، الى اسبانيا حيث امضى الميلاد ورأس السنة بين اهله.

لبنان في مؤتمر وزراء الداخلية العرب

المر: استراتيجية عربية لمكافحة الارهاب


الوزير المر في مؤتمر وزراء الداخلية العرب في تونس. (أ ف ب تيليفوتو)

شدد وزير الداخلية المهندس ميشال المر على "اهمية وضع استراتيجية عربية لمكافحة الارهاب بكل اشكاله والوانه"، داعيا الى التمييز بين نضال الشعوب في سبيل تحرير اراضيها من الاحتلال الاجنبي والاعمال الارهابية".

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من تونس، ان الوزير المر القى كلمة في الدورة الثالثة عشرة لمجلس وزراء داخلية الدول العربية جاء فيها: "(...) ظاهرتان خطرتان استأثرتا منذ زمن باهتمام وافر في اجتماعات هذا المجلس ولا تزالان تحتلان الحيز الاهم في جدول الاعمال، وهما الارهاب والمخدرات.

بالنسبة الى الموضوع الاول، فان تضمين جدول اعمال مجلسكم الموقر موضوعي الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب ومدونة قواعد سلوك الدول الاعضاء لمكافحة الارهاب، يظهر مدى اهتمامكم بهذا الموضوع الذي يشغل بال المسؤولين في العالم اجمع. ولبنان كان ولا يزال ضد جرائم الارهاب على انواعها لكنه يميز بين نضال الشعوب في سبيل تحرير اراضيها من الاحتلال الاجنبي التي هي في عرفنا اعمال بطولة وفداء كما هي حال المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني، والاعمال الارهابية التي تهدف الى زعزعة الامن والاستقرار.

ولا جدل في ان استمرار اسرائيل في احتلالها جزءا من جنوب لبناننا الغالي، وغاراتها اليومية بالقنابل العنقودية والمسمارية والقائها الدمى المفخخة لاصطياد الاطفال، واستمرارها في اعتقال مواطنين لبنانيين، يشكل الارهاب الحقيقي، فضلا عن انه خرق فاضح لشرعة حقوق الانسان.

ان لبنان كان ولا يزال البلد الصغير المحب للسلام، ولقد دخلنا المفاوضات السلمية على اساس تطبيق القرارات الدولية خصوصا القرار الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة بلا قيد ولا شرط. وقد دخلنا المفاوضات متضامنين مع بقية الدول العربية، لكن اسرائيل وقعت اتفاقات سلام منفردة مع بعض الدول العربية، في حين تستمر المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري. وفي يقيننا ان تلازم هذين المسارين ضروري واساسي لمصلحة بلدينا والامة العربية جمعاء، اذ لا يكون السلام كاملا بل ولا سلام البتة الا عندما يكون سلاما شاملا، عادلا، حقيقيا ومنصفا.

اما الظاهرة الاخرى التي تحظى باهتمامكم منذ زمن طويل فهي موضوع المخدرات، بحيث كنا قد ابلغنا اليكم السنة الماضية اننا توصلنا الى القضاء على زراعة المخدرات وانتاجها وتصنيعها باعتراف المنظمات الدولية المتخصصة. ونؤكد اليوم ان لبنان خلا منها الى غير رجعة، وكل ذلك بفضل جهود قواتنا الامنية وبالتنسيق مع القوات العربية السورية الشقيقة. وما الحملة التي تستهدفنا من بعض الجهات الا حملة مغرضة ذات اهداف سياسية ترمي الى الاساءة الى سمعة لبنان الذي نجح في استعادة استقراره الامني والسياسي بسرعة كبيرة، كما نجح في اجتثاث هذه الآفة التي تعانيها دول عدة.

ومع تطور العلم والمجتمعات، تطورت الجريمة المنظمة، وتنوعت وتوسع مداها، فنشأت انواع جديدة من الجرائم لم تكن معروفة من قبل، مما يستدعي تعاونا عربيا ودوليا لمكافحتها عبر تعزيز سبل الاتصال والتنسيق ووسائلها بين اجهزة الامن والشرطة.

ان اجتماعنا ايها السادة، يشكل تأكيدا لاقتناعاتنا الراسخة بضرورة تكريس مسيرتنا الامنية المشتركة وتعزيزها بما يكفل ضمان الامن لكل فرد في دولنا العربية، ومكافحة كل قوى الشر والاجرام التي تستهدف زعزعة امننا واستقرارنا.

ولبنان الذي طالما كان السند الحقيقي والفاعل لكل عمل عربي مشترك يصب في خدمة المصلحة العامة، سيبقى دوما وفيا لالتزاماته ومبادئه وقيمه وتقاليده العريقة في خدمة الانسان وامنه واستقراره".

بدأت اعمال المؤتمر ظهر امس في حضور جميع وزراء داخلية الدول العربية باستثناء وزراء داخلية الجزائر والصومال وجزر القمر. ومثل لبنان في المؤتمر الوزير المر على رأس وفد قوامه المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن والمدير العام للامن العام ريمون روفايل والمدير العام لامن الدولة اللواء الركن نبيه فرحات، ومدير الداخلية العام عطاالله غشام، ورئيس اركان قوى الامن الداخلي العميد الركن كليم واكيم، والمفتش العام العقيد رفيق حداد ورئيس شعبة الاتصال الدولي العميد انطوان لطيف، ورئيس شعبة التخطيط والتنظيم العقيد الركن سعيد عيد والقائم باعمال سفارة لبنان عصام مصطفى.

وكان المر الذي وصل في ساعة متقدمة من ليل الاربعاء الى العاصمة التونسية، عقد لقاءين مع وزيري داخلية سوريا محمد حربا والكويت الشيخ علي الصباح.

معزون بشقيقة سعد

صيدا – "النهار":

استمر امس تقبل التعازي بوفاة شقيقة النائب مصطفى سعد في صيدا، ومن ابرز المعزين: الرئيس عمر كرامي، الوزير علي الخليل، النواب مخايل ضاهر ومحمد يوسف بيضون وميشال موسى وفايز غصن وزهير العبيدي وزاهر الخطيب وعلاء الدين ترو ومحمد عبد اللطيف كبارة وعماد جابر، النائب السابق حسن الرفاعي، محافظ الجنوب والنبطية حليم فياض وغازي زعيتر، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والامين العام ياسر نعمة، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للعلاقات الخارجية دريد ياغي. ووفود من حركة "امل" و"الاحزاب والقوى الوطنية" والفصائل الفلسطينية ومن قرى شرق صيدا ومناطق الجنوب واقليم الخروب.

وتلقى سعد اتصالات تعزية ابرزها من النائب اسمر اسمر، ومدير المخابرات في الجيش العميد ميشال رحباني ومعاونه العقيد جميل السيد، والامين العام لاتحاد الكتاب العرب فخري قعوار.

كذلك تلقى برقيات تعزية من الامناء العامين لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة، و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" جورج حبش، و"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" احمد جبريل، و"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" سمير غوشة، و"جبهة التحرير الفلسطينية" علي عزيز.

شمس الدين قلق من استمرار الازمة في البحرين

ابدى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قلقه "مما يجري في البحرين واستمرار الازمة بين الحكومة والقاعدة الشعبية المطالبة ببعض الاصلاحات السياسية والاجتماعية".

وقال امام زواره امس: "ان التعامل مع الازمة بالاساليب الامنية وغلق المساجد والنوادي يزيد الامور سوءا ولا يساعد على اعادة جو الثقة والتعاون. لذلك نأمل بقوة من الحكومة ان تنقل الازمة من المواجهة الامنية الى المعالجة السياسية، وذلك بفتح باب الحوار ودرس المطاليب الشعبية السياسية والاجتماعية بانفتاح ومسؤولية تأخذ في الاعتبار واقع الامور في البحرين والمنطقة".

كذلك نأمل من قيادات القاعدة الشعبية ونطلب منها ان تمارس اعلى درجات ضبط النفس وعدم التورط في اي اعمال عنف، ونأمل من الحكومة البحرانية الموقرة ان تتعامل والقاعدة الشعبية بحكمة ومسؤولية وروح ابوية، وهذا ما نعتقد ان صاحب السمو امير دولة البحرين يحرص عليه".

معلولي يطلب توضيحا لاغفال السينودس قضيتي التوطين والتجنيس

سأل النائب السابق ميشال معلولي في تصريح له امس: "لماذا اغفل السينودس من اجل لبنان قضية التوطين والتجنيس؟ ولماذا لم يطالب بقانون انتخابات نيابية يضمن النزاهة والحرية ولماذا لم يؤكد وجوب اجراء استفتاء شعبي في القضايا المصيرية مثل الحدود والمياه والسيادة والنظام الديموقراطي البرلماني؟".

وبعدما ابدى خشيته من "صفقة" حول التوطين والتجنيس، قال: "من حقنا ان نطلب الى غبطة البطريرك صفير ايضاحا، ان كان اهل السينودس يرفضون التوطين والتجنيس، ولا يقبلون الا قانون انتخابات يوصل الى مجلس النواب ممثلين حقيقيين عن الشعب اللبناني، وان يضمن الدستور اللبناني نصا صريحا يفرض اجراء استفتاء شعبي في القضايا المصيرية.

ومن حقنا ايضا ان نطالبه بأن يناشد قداسة البابا باسم السينودس تضمين "الارشاد الرسولي" هذه القضايا المصيرية حفاظا على التعايش وعلى الحياة المسيحية – الاسلامية ليس في لبنان فقط، بل في العالم".

ابعاد السينودس في جامعة الكسليك

تقام السادسة مساء الجمعة ١٢ كانون الثاني في جامعة الروح القدس – الكسليك، ندوة عنوانها "ابعاد المجمع الراعوي من اجل لبنان" دعت اليها الجامعة.

ويشارك في الندوة رئيس "لجنة الاعلان" في المجمع المطران يوسف بشارة، والمقرر العام المطران كيريللس سليم بسترس، وممثل بطريركية انطاكيا للروم الارثوذكس المطران جورج خضر، ورئيس لجنة الاعلام المطران بشارة الراعي، وامين السر الخاص للمجمع المطران غي بولس نجيم، وممثل القائم مقام مفتي الجمهورية في المجمع محمد محمد السماك، وممثل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سعود المولى، وممثل الطائفة الدرزية عباس الحلبي.

القومي – المجلس الاعلى

ابرق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد الى رئيس كوريا الديموقراطية معربا عن تقديره موقف بلاده "الداعي الى ازالة اسلحة الدمار الشامل في منطقتنا، خصوصا الترسانة النووية الاسرائيلية".

وكان رعد التقى سفير كوريا الديموقراطية في لبنان وسوريا لي يونغ سوب.

نعمان يسأل الحكومة عن سبب "تباطؤها" في اقرار نظام المجلس الدستوري

وجه النائب عصام نعمان سؤالا الى الحكومة، بواسطة رئاسة مجلس النواب، عن سبب تباطؤها في اقرار النظام الداخلي للمجلس الدستوري على رغم مرور اكثر من سنة على ايداعه مجلس الوزراء.

وهذا نص السؤال: "كان المجلس الدستوري وضع نظامه الداخلي وقدمه الى مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٤/١٢/١٩ من اجل اقراره.

ورغم مرور اكثر من سنة على تاريخ الاحالة، فان مجلس الوزراء لم يبت هذا النص الحيوي والضروري لانتظام العمل في المجلس الدستوري.

ولا يخفى على احد ان المجلس الدستوري مؤسسة بالغة الاهمية في الحياة البرلمانية الديموقراطية. فهو مسؤول، بموجب المادة ١٩ من الدستور، عن مراقبة دستورية القوانين التي يقرها مجلس النواب، كما هو مسؤول عن بت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية.

واذ استبشر اللبنانيون خيرا بان الطعون الانتخابية ستكون، للمرة الاولى في تاريخ لبنان السياسي، في عهدة مرجع دستوري قادر على فحصها وفصلها، نجد ان الحكومة تتخوف – على ما يبدو – من نتائج تطبيق هذا الموجب الدستوري على ادائها فتعمد الى التباطؤ في اقرار النظام الداخلي للمجلس الدستوري، الامر الذي يعطل انتظام العمل لديه في وقت لا يفصلنا عن الانتخابات النيابية اكثر من ثمانية اشهر.

لذلك اسأل الحكومة:

ما هي اسباب عدم عرض النظام الداخلي للمجلس الدستوري على مجلس الوزراء لاقراره، رغم مرور اكثر من سنة على احالته؟

وهل ترى الحكومة مصلحة وطنية وسياسية في عدم تفعيل المؤسسات التي نص عليها اتفاق الوفاق الوطني كالمجلس الدستوري والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وفي تجاهل تطوير مجلس القضاء الاعلى بانتخاب قسم من اعضائه لضمان الارتقاء بالقضاء من وظيفة الى سلطة مستقلة؟"

سامي الخطيب يؤيد القرار الحكومي: ما عاد مبرراً بقاء جزر أمنية

اشاد رئيس لجنة الدفاع والامن النيابية النائب سامي الخطيب بقرار الحكومة تكليف القوى العسكرية تنفيذ كل المهمات الامنية بما في ذلك اعتقال جميع الذين يلاحقهم القضاء اينما كانوا وحيثما وجدوا. معتبرا ان هذا القرار "يتعلق بالسيادة اللبنانية وبضبط الامن".

ردا على سؤال لـ"وكالة الانباء المركزية" حول مدى ارتباط قرار الحكومة بمسألة الوجود الفلسطيني في لبنان، قال: "هذا ما اريد التأكيد عليه، لا يربطن احد هذا الموضوع بموضوع الوجود الفلسطيني. فالوجود الفلسطيني في لبنان ترعاه قوانين وانظمة واتفاقات مبرمة مع السلطة اللبنانية، وترعاه الاخوة العربية والنخوة اللبنانية التي حافظت على هذه القضية وعلى وجهها وعلى اهلها على الارض اللبنانية طوال اربعين سنة، وضحينا الكثير الكثير من اجل هذه القضية. اما وان هذه القضية اليوم اتخذت ابعادا جديدة نحو الحل النهائي، فلم يعد هناك مبرر لبقاء جزر امنية لا يطبق عليها القانون اللبناني".

وعن حل الجمعيتين الدينيتين في الشمال، قال: "لو كانت هاتان الجمعيتان ملتزمتين النظام الداخلي لوزارة الداخلية لما حلهما مجلس الوزراء. حلت الجمعيتان لانهما مارستا نشاطات غير مدرجة في نظامهما الاساسي ونظامهما الداخلي الذي على اساسه رخص لهما. وعلى مجلس الوزراء حل كل جمعية تخرج عن اطار نظامها، ويصبح نشاطها مضرا بالامن القومي والامن العام".

طوق: وضع قانون انتخاب يكفل مشاركة جميع اللبنانيين

دعا النائب السابق جبران طوق الحكومة الى "وضع قانون للانتخاب يكفل مشاركة جميع اللبنانيين"في العملية "معتبرا ان الجو الوطني العام هو جو مشاركة واقبال على الانتخابات عكس ما شهدته انتخابات ١٩٩٢".

وقال خلال استقباله امس وفودا شعبية في منزله: "ان الانتخابات النيابية تشكل مفصلا اساسيا في مسيرة العمل السياسي وفي مسار الاوضاع الوطنية بعد سنوات الحرب الطويلة، وبعد التوصل الى تسوية الطائف والتحولات التي عرفها لبنان، كذلك تشكل فرصة لممارسة ديموقراطية ترجى منها ترجمة فعلية للتمثيل الشعبي الصحيح داخل مجلس النواب. ومن شأن هذا التمثيل تحقيق التوازن الوطني المطلوب بالحاح في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ لبنان والمنطقة".

واضاف انه: "لا يمكن لبنان مواجهة استحقاقات السلام المرتقب وتتائجه الا بتعديل الوفاق الداخلي الكفيل تحصين السلم الاهلي، وهذا الامر تعكسه مدى المشاركة التي سيتيحها قانون الانتخاب المرتقب، والذي نأمل من المسؤولين وضعه ليكفل مشاركة جميع اللبنانيين في العملية. ويبدو واضحا ان الجو الوطني العام هو جو مشاركة واقبال على الانتخابات بعكس ما شهدته انتخابات ١٩٩٢.

من هنا نرى ان على المسؤولين تجنب اي اسباب لمقاطعة اي فريق لبناني للانتخابات المرتقبة كما تأمل في ان يسرع المسؤولون في انجاز القانون المتوقع لانطلاق العمل الانتخابي ووضع البرامج التي سيتبعها المرشحون".

وطالب الحكومة بايلاء الشأن الاقتصادي والمعيشي مزيدا من الاهتمام. وتوقع توصل سوريا واسرائيل الى توقيع اعلان مبادئ، قبل فصل الصيف المقبل.

ورأى ان السينودس "شكل فرصة للاهتمام بلبنان من جانب اعلى المرجعيات الروحية المسيحية في العالم، وقد حمل "النداء الاخير" تشديدا في القطاعات الروحية والرعوية والكنسية، طارحا مجموعة من القضايا التي تهم ابناء الكنيسة ونأمل من السلطات الكنسية المختصة في ترجمة هذا النداء عمليا، وذلك في اطار من التعاون بينها وبين ابناء الكنيسة.

اما في الشق الوطني فيجب تفعيل اللجنة الوطنية للحوار الاسلامي – المسيحي وتعزيز تحركها لبلورة الايجابيات والثوابت الوطنية وتجنب ما من شأنه اربلك مسيرة السلام واظهار الفوارق والانقسامات".

من رسائل القراء

مقالات المطران خضر

مع اشراقة شمس كل يوم سبت، تصدر الصحف في لبنان كعادتها، ومن بينها "النهار"، تتميز بمقال لسيادة المطران جورج خضر يعالج فيه شؤونا روحية على صعيد توجيهي تربوي واخلاقي ولاهوتي وسياسي وتاريخي وطني، على نور الكتاب المقدس، يجمع فيها العمق والارتفاع الى اعلى مستويات الحقيقة، التي لا يزال البشر يتجاهلونها ولا يعيرونها اهتماما. ونحن في اواخر عام الالفين من حدث سر التجسد والفداء!

هي نعمة كبرى من الله ان يختار الروح القدس المطران خضر من بين صفوف الاساقفة في لبنان لينادي عاليا وينثر جواهره، ويخرج من كنزه – جددا وعتقا – ويقدمها على صفحات "النهار" السياسية الكبرى، وتكون مميزة في هذا اليوم، لان سيادته يستطيع كل شيء بالمسيح الذي قال: "ثقوا انا غلبت العالم"! والايمان بالاعمال... والويل لي ان لم ابشر!

* * *

المطران خضر هو احد رجالات الكنيسة الكبار، اختارهم الرب في عصرنا اليوم، وفي هذه الفترة من تاريخ كنيستنا، ليعلّم ويخدم ويساهم في ترسيخ ما تزعزع من قواعد الايمان عندنا، ويثبت ما تداعى من قيم روحية، شاهرا قلمه كعصا في وجه البدع والمرطقات، عاملا ما استطاع في بناء الانسان جديدا في المسيح يسوع بالانجيل!

والقارئ الواعي المثقف، يتأكد له ان المطران خضر هو رجل الفرح الدائم والتواضع الصادق، لان اوقاته مليئة بتعاليم الانجيل المقدس ورسائل القديس بولس، وكتب السنكسار الذي يجمع حياة القديسين على مدى تاريخ الكنيسة في العالم.

* * *

يقول المطران خضر: "ان القداسة لله وحده، ولكن منذ ان سكن الكلمة بين الناس، ورثنا الالوهة، وصار عهد الله للناس جديدا، واصبحت قداسة الله قداسة بشرية تنبع من الثالوث القدوس في الكنيسة لتروي كل من اعتمد باسمه".

نعم، ان المسيحية هي مشروع قداسة. كونوا قديسين لان اباكم السماوي هو قدوس.

* * *

شكرا للمطران خضر على مقالاته الرائعة، وجعله من جريدة "النهار" السياسية، نافذة تطل على الانجيل!

وتعرفون الحق والحق يحرركم.

جان شمعي – زحلة

حول التعطيل الجمعة

ورد في كلمة لسيادة المطران الياس الزغبي في باب "من رسائل القراء" الصفحة الخامسة العدد ١٩٣٢٤ الخميس ٢٨ كانون الاول ١٩٩٥، انه يتمنى على احد اصحاب الفضيلة العلماء ان "يتحفه" بدراسة وجيزة حول اصول العطلة الاسبوعية في الاسلام. وبرر سيادة المطران الامر بأن الشيخ الباقوري صرح في ايام الرئيس الراحل عبدالناصر: العطلة الاسبوعة بدعة دخيلة على الاسلام. فأرجو ان تتقبل مني يا سيادة المطران بضع كلمات، بكل احترام لما تحملونه من مسؤوليات كرجل دين من دعاة المحبة والخير والتعايش بين ابناء هذا الوطن الحبيب.

اولا – بالنسبة لتعطيل يوم الجمعة فالجواب صريح في سورة الجمعة من القرآن الكريم حيث ان هذه السورة في معظمها تتحدث عن اهمية يوم الجمعة لدى المسلمين. ولعل الآية – ٩ من سورة الجمعة "يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع"، وكلمة ذروا معناها اتركوا، وذروا البيع اي اتركوا البيع والشراء اي التجارة التي تعد من اهم الاعمال واكثرها الحاحا في التعجيل والسرعة مخافة فساد السلع، اي اتركوا اي عمل مهما كان مهما وتفرغوا لعباداتكم ومن ضمنها التواصل بين الناس عن طريق الزيارات والعبادات وغيرها، وهي تحتاج للوقت.

ثانياً – حجة القرآن لدى المسلمين لا تقبل الجدل لانها من حدود الله فلا تقربوها. ومن حكمة الحكماء ولبابة العلماء قلة الكلام وكثرة السؤال والاستماع، فرب من تظنه يصدقك فيخلفك وينفعك فيضرك، ورب صحيفة تغني ليلاها، ولكل انسان غاية ولكل يوم شأن.

ثالثا – نتمنى ان تكون عبارة "يتحفنا" شحطة قلم او سقطت سهوا او لعدم توافر مفردة مناسبة، وهذه العبارة سبقت بكلمة اصحاب الفضيلة. لان اللغة العربية تتسم عن بقية اللغات بالسعة والبلاغة، فلكل امر او عمل مفردة. للوهلة الاولى، بحاسة اللاوعي والفطرة المكتسبة، يجد فيها القارئ تهكما على رموز دينية لدى المسلم، لان صاحب الفضيلة معناها سماحة الشيخ والعلماء لدى المسلمين هم اعلام الدين.

رابعا – يفترض في جميع المعنيين بالشأن الفكري والثقافي والتربوي والاعلامي وغيره الانعام والتبصر وتوخي الدقة والحذر من حساسية مواقفهم وارائهم على صفحات الصحف وعبر اثير الاذاعات وشاشات التلفاز خلال هذه الظروف العصيبة. فالوطن الحبيب يمر فوق حقل الغام في مرحلتين خطيرتين اولاهما حالة تعافٍ من المرض الذي عصف به خلال فترات الحرب اللعينة والمرحلة الثانية تربص العدو الصهيوني الذي يستهدف هذا الوطن بكل بنيه وطوائفه ومعتقداته وافكاره وخيراته. فلنعمل على ابداء ما يقرب ابناء هذا الوطن بعضهم من بعض ونبذ كل ما يفرق بينهم. فلبنان الحبيب يعيش جميع ابنائه تحت سقف "بلد الحريات والمحبة والتعايش، ولبنان منذ تعرفنا عليه وطن لكل بنيه، وطن يحلم به كل العالم.

لؤي المقداد

"برلمان ٩٦"

نشرت "النهار" في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٩ وفي باب "من رسائل القراء" تعليقا للسيد رافع عبدالحميد حول الحلقة التلفزيونية التي بثها "تلفزيون لبنان" عن دائرة مرجعيون/ حاصبيا في اطار برنامج "برلمان ٩٦" غمز فيه من موقف النائب احمد سويد، زاعما انه "بدا في هذه الحلقة كمن يخشى ان يقول حقيقة ما يفكر فيه، حيث حافظ على الخط الرفيع الذي يربطه بـ"كتلة التحرير" واضعا نصب عينيه خط العودة".

لعل السيد عبدالحميد يجهل التاريخ النضالي لاحمد سويد، الذي اثبت طوال حياته السياسية ان "المصلحة الشخصية" لم تدخل في اعتباره، وانه كان دائما ينطلق من مبادئ وطنية وقومية لم يتخل عنها قط، غير آبه بما افقده التمسك بها والنضال من اجلها من منافع مادية ومناصبية كان متيسرا له الحصول عليها لو اسلس القياد.

واذا كان قد غلب عليه اثناء الحوار التلفزيوني طابع الاعتدال، كما يعترف السيد عبدالحميد، فذلك لانه كان يحاول ان يعقلن هذا الحوار، الذي انقلب مهاترات معينة، وان يكبح جماح التطرف المعروف الغايات. وليثق السيد عبدالحميد ان النائب سويد تربطه بـ"كتلة التحرير" اهداف هذه الكتلة التي ما فتئت تعمل من اجلها، وليس ما يربطه بما هو "امل العودة". فهو، اياً كان موقعه، وكما عرفه المخلصون والمنصفون مترفعا عن الغايات الشخصية، سوف يظل مناضلا في صفوف احرار الجنوب المدافعين عن الارض والكرامة، والمتصدين لشراذم الاقطاع السياسي البائد، ومدافعا كذلك عن مصالح المنطقة التي يمثلها الى جانب تمسكه بمبادئه الوطنية والقومية.

حكمت الخطيب

تعميم يلزم الصيدليات إقتناء سجل بالوصفات

حمادة يعرض على مجلس الوزراء الخطة الوطنية لصحة الفم والاسنان

ناقش وزير الصحة العامة مروان حماده الخطة الوطنية لصحة الفم والاسنان والتوصيات التي خلصت اليها ورشة العمل التي نظمتها الوزارة والجامعة اللبنانية بمشاركة منظمة الصحة العالمية في فندق "السمرلاند" على مدى ثلاثة ايام، وذلك خلال اجتماع ضم رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ومدير كلية طب الاسنان – الفرع الثاني الدكتور منير ضومط ورئيس قسم صحة الاسنان العامة – الفرع الاول الدكتور باسل دوغان والدكتور ناظم اسعد والدكتور سعيد الحلبي عن وزارة الصحة.

واوضح حماده ان الاتفاق تم على جملة امور تتعلق بالخطة، وفي مقدمها عرض مشروع هذه الخطة على مجلس الوزراء واخضاع الاعلانات المتعلقة بصحة الفم والاسنان الى رخصة مسبقة وتأليف لجنة متابعة من النقابات والجامعات والوزارة والهيئات الانسانية والاهلية غير الحكومية للاشراف على حسن تطبيق التوصيات الصادرة عن ورشة العمل.

وتضمنت التوصيات:

"١ – اتباع منهج "فلورة" مياه الشرب.

٢ – تطوير حملات خاصة بنظافة الفم والاسنان وحملات كشف في المدارس.

٣ – استحداث هيئة وطنية للوقاية.

٤ – طلب تحليل وضع القوى العاملة في نطاق صحة الفم والاسنان من قبل منظمة الصحة العالمية.

٥ – انشاء نظام تسجيل ومراقبة.

٦ – مراقبة نوعية المنتوجات الخاصة بصحة الفم والصحة.

٧ – رخصة الدعاية عن المنتوجات الخاصة بصحة الفم.

٨ – وضع مجموعة رموز ومصطلحات وطنية لطبابة الاسنان توافق عليها الحكومة.

٩ – ادراج العناية بصحة الفم والاسنان في الضمان الاجتماعي مع اخذ اعمال الوقاية في الاعتبار.

١٠ – اعادة تحديد دور المستوصفات في سياسة الرعاية الصحية الاولية بالفم والاسنان.

١١ – تنسيق التدريب المستمر".

تعميم

على صعيد آخر، اصدر حمادة امس تعميماً، بناء على اقتراح رئيس مصلحة الصيدلة في الوزارة الدكتورة سهام طباع، طلب بموجبه من الصيدليات القائمة على الاراضي اللبنانية اقتناء سجل خاص بالوصفات الطبية، يختم في مصلحة الصيدلة في الوزارة وتدون فيه الوصفات الطبية، وذلك تطبيقاً لاحكام المادة ٤٩ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة الرقم ٣٦٧ تاريخ ١٩٩٤/٨/١".

انور الخليل والتقدمي و"الحق الانساني" يندّدون بالتعذيب في سجن الخيام

وصف وزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل اطلاق المقاومين الخمسة من سجن الخيام قبل يومين بأنه "انتصار لارادة المقاومة".

وقال: "اننا نهنىء المعتقلين الذين فرضوا على سلطات الاحتلال اطلاقهم احراراً. وكما كان اعتقالهم وسجنهم مخالفاً لكل القوانين والشرائع، وهذا أمر غير مستغرب لدى العدو الاسرائيلي، فان الحقائق التي كشفها المعتقلون من تعذيب حتى الموت لعدد من الاسرى، ومن ممارسة ابشع انواع التعذيب الجسدي والنفسي تفترض فينا تطوير اشكال الاحتجاج والانتقال بها من كونها احتجاجية الى ممارسة الضغط الحقيقي على المنظمات الانسانية – الدولية ومنظمات الامم المتحدة للتدخل من اجل وضع حد للممارسات اللاانسانية والدموية التي تقوم بها سلطة الاحتلال دون رادع.

اننا اذ نهنىء المعتقلين المحررين، نجزم بأن ارادة الحرية والتحرير ستنتصر على ارادة الاحتلال، وان رجال المقاومة ماضون في مسيرتهم التي هي مسيرة الوطن بأسره نحو التحرير والبناء".

وأبرق الحزب التقدمي الاشتراكي الى منظمات دولية واقليمية بالآتي:

"امام استمرار العدوان الاسرائيلي في جنوب لبنان بأشكاله المختلفة والتي تجلت أخيراً بالتسبب في وفاة الاسير محمد قطيش، نتيجة التعذيب الذي تعرض له في مراكز التحقيق الاسرائيلية، وامام استمرار اسرائيل باستخدام الاسلحة المحرمة دولياً ومنها اخيراً القذائف المسمارية، نطالبكم بالتدخل لادانة هذا العدوان المستمر الذي يكشف حقيقة نيات اسرائيل".

كذلك اعلنت "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان)" انها تضم "صوتها الى الجهات التي تدعو الى اجراء تحقيق جدي وفوري لاظهار سبب وفاة المعتقل محمد حسين خليل قطيش في معتقل الخيام. وتتوجه في صورة خاصة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر من اجل الضغط بكل الوسائل على اسرائيل لحملها على تنفيذ اتفاقات جنيف، خصوصاً الاتفاق الرابع الموقع عام ١٩٤٩. وتتوجه المؤسسة، وهي عضو مراسل في الفيديرالية الدولية لحقوق الانسان، الى جميع المؤسسات العالمية التي تعنى بالانسان وتدافع عن حقوقه لتأليف لجنة تحقيق دولية من مؤسسات غير حكومية للوقوف على اوضاع المعتقلين.

وتحتج المؤسسة على استعمال اسرائيل القذائف المسمارية في عملياتها في جنوب لبنان، وهي من وسائل الحرب المحرمة دولياً بموجب اتفاقات جنيف. ان مخالفة اسرائيل للقانون الدولي لم تعد محل تساؤل بعد اعتراف وزير الصحة الاسرائيلي افرايم سنيه بأن جيشه يستخدم هذه القذائف. وكانت القوة الدولية اشارت تكراراً الى استعمال اسرائيل القذائف المحرمة. وثبتت مخالفة اسرائيل بعد تحقيقات حقلية اجرتها مؤسسة "هيومان رايت ووتش (الشرق الاوسط)" الصيف الفائت وكانت مؤسستنا في عداد مزودي المؤسسة الدولية المعلومات".

"تجمع العلماء" قابل خامنئي

افاد "تجمع العلماء المسلمين" ان وفده الى طهران قابل مرشد الثورة الاسلامية في ايران السيد علي خامنئي. وعرض له الاوضاع اللبنانية، خصوصاً "الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية والمستمرة". واستنكر "القرار الفاشم للكونغرس الاميركي القاضي بتخصيص موازنة لتوجيه الضربات للجمهورية الاسلامية".

وكان الوفد التقى رئيس مجلس المحافظة على الدستور آية الله احمد جنتي، ووزير الداخلية، علي محمد بشارتي.

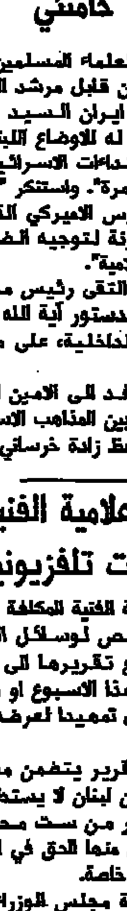
واجتمع الوفد الى الامين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الاسلامية الشيخ محمد واعظ زادة خرساني.

اللجنة الاعلامية الفنية: ٦ محطات تلفزيونية

علم ان اللجنة الفنية المكلفة متابعة قانون الترخيص لوسائل الاعلام الخاصة سترفع تقريرها الى وزير الاعلام نهاية هذا الاسبوع او مطلع الاسبوع المقبل تمهيداً لعرضه على مجلس الوزراء.

وعلم ان التقرير يتضمن مشروع توصية مفاده ان لبنان لا يستطيع ان يتحمل اكثر من ست محطات تلفزيونية لكل منها الحق في امتلاك ترخيص لاذاعة خاصة.

وبعد موافقة مجلس الوزراء على مضمون التقرير ستعطى التراخيص استناداً اليه؟ على ان تتولى لجان خاصة في المرحلة التالية مراقبة تطبيق القانون من حيث المواصفات الفنية للمؤسسات التي سيرخص لها.



مالكون ضمن تخطيط الاوتوستراد الدائري يرفضون مشروع تعديل قانون الاستملاك

رفض مالكو العقارات الواقعة ضمن تخطيط الاوتوستراد الدائري لمدينة بيروت وضواحيها مشروع تعديل احكام قانون الاستملاك الذي نشر في ٢٥ كانون الاول الماضي، وتمنوا على مجلس النواب عدم الموافقة عليه.

استقبل امس رئيس لجنة الادارة والعدل اوغسيت باخوس وفداً من المالكين ضم المحامين جوزف السبعلي والسيدين الكسي عقل وطانيوس ابي نادر وتداول واياهم مشروع تعديل قانون الاستملاك الذي اقرته الحكومة الشهر الماضي.

وعلى الاثر اصدر المجتمعون البيان الآتي:

"لقد ورد في مشروع تعديل احكام قانون الاستملاك الرقم ٩١/٥٨ الذي اقرته الحكومة، ان الادارة ستودع مبلغاً نقدياً يمثل عشرة في المئة من قيمة التعويض الواجب للمالكين، اما المبلغ المتبقي ونسبته تسعون في المئة، فتسدده بموجب سندات عوامل استثمار يكون من حق المالك التفرغ عنها.

ان هذا المشروع التعديلي، خصوصاً لجهة استبدال الاراضي التي تستملكها الادارة بسندات عوامل استثمار بنسبة تسعين في المئة، يمس بحق الملكية المصون في الدستور ويلحق اشد الاذى بالمالكين ويحرمهم من اراضيهم واملاكهم في مقابل سندات وهمية قد لا يقدم احد على شرائها.

كما ان زيادة عامل الاستثمار في النطاق البلدي بدعة قانونية لتشريع المخالفات وتسيء الى هذه المناطق بأسرها ولا تساهم اطلاقاً في تجميلها وتحسينها".

وطالب البيان بأن "يتم دفع التعويض نقداً الى المالكين واصحاب الحقوق كافة"

ودعا الحكومة الى "اعادة النظر في هذا المشروع"، وتمنى على لجنة الادارة والعدل، وعلى اعضاء مجلس النواب "عدم الموافقة عليه"، وناشد "جميع المالكين اصحاب الاراضي التكاتف والتضامن والعمل المشترك والدؤوب من اجل الغائه".

كل "موقف لحظة" وأنتم بخير!



ممنوع الوقوف ما زال مسموحاً.



موقف... لحظات. (ر. ص.)

التوقف لحظة عاد ممنوعاً... بعدما اخذ المعيدون راحتهم "وكتروا" في الاسبوعين الماضيين، متسلحين ببلاغ لجنة طوارىء السير الذي سمح للسيارات استثنائياً لمناسبة الاعياد بالتوقف في الاماكن التي يمنع الوقوف فيها في الايام العادية.

موسم الاعياد انتهى، وكل شيء عاد الى قواعده سالماً، حتى قانون السير الذي ارخى الحبل في الاسبوعين الاخيرين عاد يشتد صارماً من جديد.

وامس، بعد غياب، اسبوعين، نزلت القاطرات الى الساحة وتوزع عدد منها في شوارع بيروت، تترصد السيارات التي اخذت "كسرة" امام المحال التجارية. بعضها فاز بطريدته في اول يوم عمل من السنة الجديدة، والبعض الآخر بقيت سلته فارغة. سيارات عدة نفدت "بريشها" رغم توقفها في اماكن ممنوعة. فقبل الاعياد والهدنة التي قدمتها لجنة طوارىء السير الى المواطنين، كانت السيارات المخالفة تعاقب يوماً وتنجو اياماً. ومنذ الايام عادت الحال الى ما كانت عليه. "الحزورة" نفسها تتكرر في شوارع بيروت. صحيح ان لجنة طوارىء السير اعلنت انتهاء العمل ببلاغ "موقف لحظة"، لكن الواقع جاء مخالفاً للتعليمات. وفي اثناء جولة عشوائية في شوارع بيروت وغيرها تحققنا من ذلك:

في منطقة الجديدة، قرب مدرسة القلبين الاقدسين، اوقف مواطن سيارة "رينو"، وبكل عين وقحة، تحت لوحة رسمية تحظر الوقوف.

وفي شارع الحمراء استمر العيد ايام اضافية وبقيت مخالفات عدة دون رادع، رغم مرور القاطرة اكثر من مرة في الشارع عينه.

وفي الاشرفية انبهرت احدى السيدات بالاعلان عن التنزيلات على واجهة محل للالبسة ونسيت، او ربما تناست، ان موسم الاعياد انتهى، وان التوقف عاد ممنوعاً، فتركت سيارتها على الطريق العامة ودخلت الى المحل و"غرقت" هناك من دون ان "يزعج" احد سيارتها.

"موقف لحظة" عاد حقاً خصيصاً للصيدليات وبعض المؤسسات الرسمية، ولكن على رغم ان هذه القاعدة قد تبدو حلاً جزئياً لمسألة المواقف المستعصية، فهي في الحقيقة تفتح مشكلة اضافية لاصحاب الامتياز.

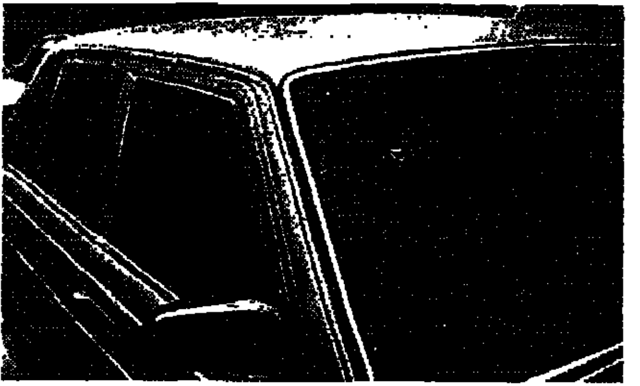
فاللحظة بالتوقيت اللبناني، الصيفي منه والشتوي، هي غير اللحظة الانكليزية بتوقيت "بيغ بن". "فلحظتنا" غالباً ما تطول وتتجاوز الساعات في مناسبة العيد مرة، ومن دون مناسبة مرات عدة. وقلما نفعت اللوحات التي تشير الى "موقف لحظة" فقط، فكثيرون يتصرفون كأنها غير موجودة فيوقفون سياراتهم ويغيبون ساعات ليعودوا بعدما كأنهم لم يقترفوا اي ذنب.

وفي انتظار موسم الاعياد المقبل، كل "موقف لحظة" وانتم بخير.

ر.ص.

الجريمة استهدفت موظفين عند شقيق الحريري

سقوط قتيل وسلب ٤٠٠ مليون في سطو مسلح في صيدا





آثار رصاصة في زجاج السيارة. (احمد منتش)

المغدور اديب الغزاوي. "بلمحة فلسطينية".

صيدا – "النهار":

اثارت امس جريمة قتل الموظف المالي في شركة "جينيكو" للمقاولات في صيدا اديب عبدالغني الغزاوي (٣٠ عاماً) وسلبه ٤٠٠ مليون ليرة، استنفار الاجهزة الامنية والقضائية واستياء الفاعليات والاهلين.

وفي معلومات امنية، ان الغزاوي توجه التاسعة والنصف صباحاً من مقر الشركة التي يملكها السيد شفيق الحريري شقيق الرئيس رفيق الحريري، من "مبنى البنك السعودي" (بناية الصباح)، في سيارة "مرسيدس – ٢٣٠" رقمها ١٥١٥٥٠٢ يقودها احد حراس الشركة محمد الارناؤوط، قاصداً مجمع عمال الشركة على المدخل الشمالي لصيدا خلف مبنى "ثانوية رفيق الحريري"، ولدى وصولهما على مقربة من مستديرة اليمن التي تبعد نحو ٢٠٠ متر عن المجمع، تجاوزتهما سيارة يعتقد انها "مرسيدس" بنية فيها ثلاثة مسلحين واعترضت سيارتهما، ثم ترجل منها مسلحان وشهرا سلاحاً حربياً وهددا قبل ان يطلقا النار على الغزاوي الذي قتل واستوليا على الحقيبة التي تحوي المال، فيما تمكن السائق الارناؤوط من الفرار.

وتبين ان الغزاوي اصيب برصاصة في رأسه اخترقت دماغه وادت الى نزف حاد قضى عليه، وفق ما افاد الطبيب الشرعي عدنان النوام الذي عاين الجثة.

وعلى الاثر تحركت قوى امنية وقضائية وانتقل المدعي العام الاستئنافي في الجنوب جميل بيرم وقاضي التحقيق عدنان بلبل الى مكان الجريمة. وادعى بيرم على كل من يظهره التحقيق مشاركاً في الحادث.

واستمع بلبل الى اقوال سائق السيارة لاعتباره شاهداً رئيسياً في الجريمة، والى افادات الشهود. وصار تعميم اوصاف السيارة التي استعملت في الجريمة على الاجهزة الامنية.

ونقلت مصادر قضائية في بيروت ان الارناؤوط افاد ان المسلحين هدداه ورفيقه المغدور الغزاوي وخاطباهما "بلمجة فلسطينية".

● نددت النائبة بهية الحريري بالجريمة. وتوقفت في تصريح ادلت به "عند محاولات اثارة التوتر الامني في منطقة صيدا"، فاكدت "ان مسيرة الامن في البلاد لا يمكن ان تعود الى الوراء، وان الاقتصاص من المجرمين، ومن مثيري الفتن هو من ادنى الواجبات المطلوبة من الاجهزة الامنية والقضائية".

مؤتمر صحافي

يعقد الحزب الديموقراطي الاشتراكي مؤتمراً صحافياً ظهر اليوم في مكتبه في تلة الخياط، يتناول فيه حادث الاعتداء على أمين سر خلية كفرتبنيت في الحزب وعلاقته بالانتخابات النيابية المقبلة.

"الهلال الاحمر الفلسطيني"

أحيت "جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني" الذكرى الثامنة والعشرين لتأسيسها باحتفال اقامته في "تجمع عكا الطبي" في بئر حسن وتحدث فيه امين سر الجمعية الدكتور محمد عثمان فعاهد "الجميع على مواصلة العمل في خدمة المرضى والمصابين من ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني وكل محتاج"، ثم تحدثت مفوضة متابعة مشروع المساعدات التي قدمها الصليب الاحمر الهولندي فيرا ديلان.

احباط تهريب مخدرات

احبطت عناصر مكافحة المخدرات محاولة ادخال (٤ كيلوغراماً من الكوكايين آتية من البرازيل وموضبة في ابواب خشب جاهزة ضبطت في مرفأ بيروت. واوقفت بديع حبشي (٤٨ عاماً) ووليد طوق.

وتبين ان الكمية المصادرة شحنت من البرازيل من طريق مصر بحراً على متن باخرة تدعى "بليونير اوديس". وقدرت قيمة البضاعة المضبوطة باربعة ملايين دولار اميركي.

✓ المقسم ١٩

ملاحظات وافكار من قلب الزحمة

من الحاج سامي الكنستي الى مسؤولي السير:

"الاثنين ١٩٩٥/١٢/١١ تركنا منازلنا في بشامون الساعة ٦,٣٠ صباحاً وتوجهنا الى اعمالنا فوصلنا اليها الساعة ٩,٣٠، فتعطل الطلاب عن مدارسهم والموظفون عن وظائفهم، وذلك للاسباب الآتية:

١ – عدم وجود اي رجل شرطة من الدراجين ابتداء من مفترقات بشامون – عرمون حتى السلطان ابرهيم.

٢ – لان الشرطي الموجود على حاجز الاوزاعي كان يوجه سير السيارات النازلة الى بيروت الى طريق السيارات الخارجة من بيروت، وهكذا تشابك السير وتعطل نهائياً عند السلطان ابرهيم صعوداً ونزولاً. ولو كان هناك دراج واحد عند اشارة الاوزاعي يمنع المخالفات ولا يأخذ النازل طريق الصاعد لما حصلت هذه الزحمة الشديدة ولا تعطلت اعمال الناس وتأخر الجميع عن مدارسهم واعمالهم.

لذلك نطلب اعطاء الاوامر لمن يلزم ولاسيما الى الدراجين، لاننا ايام الشتاء لا نرى أياً منهم على الطرق والمفروض ان يكونوا عليها باعداد اكثر من ايام الصحو وتتمنى على الشرطي المولج تنظيم السير في اي منطقة ان لا يتساهل مع اي مواطن حتى لو كان أخاه ومثل هذه الامور تحصل كل يوم في منطقة السلطان ابرهيم".

● رئيس لجنة طوارىء شؤون السير العميد اسكندر عجاقة وعد بمعالجة هذا الامر في اسرع وقت.

رأي للموظف محترم وكذلك قانون العقوبات

صادق عبد الحق من طرابلس سأل كيف يكفل الدستور حرية ابداء الرأي وفي الوقت عينه يمنع قانون الموظفين نشر اي بحث او كتاب او مقال قبل الحصول على اذن من الرئيس المباشر.

وسأل ما هي العقوبات في حال النشر من دون الحصول على اذن وفي حال تكرار المخالفة؟

● مصدر اداري اوضح انه تم تعديل المادة ١٥ من قانون الموظفين في القانون الرقم ١٤٤ تاريخ ١٩٩٢/٥/٦ فاصبح الحصول على الاذن مطلوباً من رئيس الادارة. وجاء النص على النحو الآتي: "يحظر على الموظف ان يقوم باي عمل تمنعه القوانين والانظمة النافذة ولاسيما ان يشتغل في الامور السياسية او ينضم الى الاحزاب السياسية او يحمل اشارة حزب ما او يلقي او ينشر، من دون اذن رئيس ادارته خطياً، مقالات او تصريحات او مؤلفات في اي شأن كان".

واضاف ان المادة ٥٥ من قانون الموظفين نصت عن ان العقوبات التأديبية هي على درجتين:

الدرجة الاولى:

١ – التأنيب.

٢ – حسم الراتب لمدة ١٥ يوماً على الاكثر.

الدرجة الثانية:

– تأخير التدرج لمدة ثلاثين شهراً على الاكثر.

– التوقيف عن العمل من دون راتب مدة لا تتجاوز ستة اشهر.

– انزال درجة واحدة او اكثر ضمن الرتبة نفسها.

– انزال الرتبة.

– انهاء الخدمة.

– العزل.

يحق لرئيس الدائرة ان يعرض عقوبة التأنيب وعقوبة حسم الراتب مدة لا تتجاوز ثلاثة ايام.

ويحق للمدير ورئيس المصلحة والقائمقام فرض عقوبة التأنيب وعقوبة حسم الراتب مدة لا تتجاوز ستة ايام بناء على اقتراح الرئيس المباشر للموظف. ويحق للمدير العام والمحافظ فرض عقوبة التأنيب وعقوبة حسم الراتب مدة لا تتجاوز عشرة ايام، وذلك بناء على اقتراح خطي من الرئيس المباشر للموظف.

يحق للوزير بناء على اقتراح المدير العام او رئيس ادارة التفتيش المركزي ان يفرض على الموظف اي عقوبة من الدرجة الاولى، لكن العقوبة الثالثة منها لا تفرض الا بعد توجيه تأنيبين متتاليين الى الموظف خلال سنة.

وختم المصدر بان درجة العقوبة تحدد استناداً الى الضرر اللاحق بالدولة عبر المخالفة.

"النهار" في منزل "ابو محجن" الذي تحول لغزاً يطارده الجميع

اجتماعات ماراتونية في عين الحلوة انتهت بدعوة الى تسليم المطلوبين المخيم محشور امام خيارين اما الاستجابة واما... المجهول



الطريق الى منزل "ابو محجن".

"برلمان" المخيم.

اجتماع الصياغة الاخيرة البيان.

سويدان.

كتب وسام ابو حرفوش:

"المخيم ليس ملجأ للخارجين عن القانون ونحن مع تطبيقه ليبرأ البريء ويعاقب المدان. ومن هنا نطالب ابو محجن بتسليم نفسه الى القضاء..." هذا الموقف الذي اعلنته "اللجان الشعبية" "وقوى التحالف الفلسطيني" والهيئات الاجتماعية الفلسطينية في مخيم عين الحلوة توج يوما طويلا من الاجتماعات التي شهدها هذا التجمع السكاني الاكبر للفلسطينيين في لبنان. وبدا معها يسابق الزمن على وقع استحقاق لا مفر منه اسمه "تسليم ابو محجن".



منير المقدح.

حركة عادية. (احمد منتش)

حركة الاتصالات بدأت باكرا في المخيم ومعه. فقرار مجلس الوزراء الذي صدر ليلا وبدا كأنه صفارة انطلاق للقبض على هذا الشاب الذي تحول لغزا، وضع عين الحلوة تحت معاينة دقيقة خصوصا في ظل الحديث عن احتمال اقتحام المخيم لسوق المطلوبين الى القضاء.

اجراءات الجيش على المدخل الشمالي لمدينة صيدا وعلى المعابر الاربعة لعين الحلوة كانت استثنائية للغاية وتسببت بازدحام سير غير عادي ودفعنا ذلك الى الانتظار ساعة ونصف ساعة لاجتياز حاجز نمر الاولي وسط زحمة خانقة في الاتجاهين.

وتولت حواجز الجيش المتمركزة على مداخل المخيم التدقيق في اسماء الداخلين والخارجين اضافة الى اخضاع السيارات لتفتيش دقيق. وادت الاجراءات العسكرية الى عزل المخيم تماما بعدما تم تركيز نقاط مراقبة وتسيير دوريات حوله من جهاته الاربع خصوصا في منطقة البساتين، وهو الامر الذي ادى الى احكام الطوق حوله لمنع تسلل "ابو محجن" ومغادرته.

المشهد العام للمخيم من الداخل لا يوحي بانه ذاهب الى مواجهة. ولكن التوغل في التفاصيل يجعل جميع الاحتمالات في الحسبان. و"القشرة" الخارجية لحركة المخيم يوم امس تحمل على الاعتقاد ان الامور عادية ... المحال التجارية مشرعة الابواب، الاولاد ذهبوا الى المدارس الناس كعادتهم في الشارع.

هذا الانطباع سرعان ما تبدده الاحاديث الدائرة في كل مكان داخل المخيم. فكلما اجتمع اثنان كان "ابو محجن" ثالثهما. والسؤال هو: ماذا بعد؟

هذا السؤال كان الاكثر حضورا في زحمة اللقاءات التي بدأت صباحا في مركز سابق لحركة "فتح" ولم تنته الا مساء مع الاجتماع الذي عقد في منزل العقيد منير المقدح رئيس "حركة فتح لتحرير كل فلسطين".

هذه الاجتماعات كانت بمثابة "برلمان" على قياس المخيم شاركت فيه "لجان الاحياء" و"اللجنة الشعبية" وفصائل "التحالف الفلسطيني" و"القوى الاسلامية" وعدد من المشايخ. والقضية الوحيدة التي طرحت خلال المناقشات كانت مصير "ابو محجن" وسبل استجابة ما صدر عن مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة والاحتمالات التي قد تنجم عن عدم تسليم المطلوبين.

هذه الاجتماعات الماراتونية التي كانت تجري في ظل اعصاب مشدودة، انتهت الى اصدار بيان اثار خلافاً قبل ان يتم الاتفاق على صيغته النهائية. وجاء فيه:

"عقدت اللجان الشعبية والفعاليات الاجتماعية والوطنية لقاء موسعاً في مقر اللجنة الشعبية في مخيم عين الحلوة، تدارست فيه الموضوع السائد والناتج من طلب الدولة اللبنانية ان يسلم "ابو محجن" نفسه للقضاء، وبعد مناقشات مستفيضة اتفق على ما يأتي:

– التأكيد على بسط سلطة الدولة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية وتطبيق القانون.

– المخيم ليس ملجأ للخارجين عن القانون ونحن مع تطبيق القضاء فيبرأ البريء ويعاقب المدان. ونحن هنا نطالب بتسليم جميع المطلوبين للقضاء واثبات براءتهم امام القانون.

– في الوقت عينه نطالب بالعدالة للفلسطينيين في لبنان وباعطائهم حقوقهم المدنية والاجتماعية وبقيام الحكومة اللبنانية بالغاء الاجراءات التي ينص عليها القرار ٤٧٨.

– التأكيد على التمسك بحق العودة ورفض التوطين والتهجير.

– التأكيد على دعم المقاومة الوطنية والاسلامية في مواجهة الاحتلال الصهيوني، واعتبار النضال الى جانبها واجباً وطنياً وقومياً".

والعبارة التي نصت على "نحن هنا نطالب بتسليم جميع المطلوبين للقضاء"، اثارت خلافاً بين الحاضرين. فالنص الاصلي تضمن العبارة الآتية: "نطالب ابو محجن بتسليم نفسه للقضاء".

وثمة من يقول ان حذف اسم "ابو محجن" جاء بعد تدخل المشايخ الا انه اعيد ذكره بالاسم لاحقاً نتيجة الخلاف الذي وقع بين المجتمعين. وتوجه وفد منهم الى بيت "ابو محجن" لابلاغه الموقف والبلاغ الصادر عن القضاء.

"ابو علي" سويدان ممثل القيادة العسكرية الموحدة للجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية" قال لنا: "الرأي العام في المخيم هو مع انهاء اي حال شاذة يمكن ان تؤدي الى سوء فهم بين اهل المخيم من جهة ومحيطه والسلطة اللبنانية من جهة اخرى. والاهالي طالبوا منذ زمن بفتح ملف الحقوق المدنية والاجتماعية للفلسطينيين. لكن الحكومة اللبنانية ارجأت هذا الموضوع، واذا تم تأجيل قضية من هذا النوع لاسباب اقليمية فقد يكون من المفيد تأجيل القضايا الخاصة لاعتبارات وطنية وقومية".

واضاف: "اهالي المخيم يرفضون اي ظواهر يمكن ان تفسد العلاقة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، وهم يحترمون سيادة القانون، ولكن نتيجة عدم تبلور مرجعية وطنية اساسية وفاعلة للمخيمات يتعذر احياناً ترجمة هذا الموقف، ويأتي في هذا السياق طلب تسليم ابو محجن. فمن وجهة نظر الجميع هذه المسألة قضائية بحت، يمكن ان يكون الاتهام حقيقياً اذا تم تسليمه ولكن ان يصل القضاء الى نتيجة مختلفة. وفي مطلق الاحوال سيكون قرار القضاء وهو الصحيح والناس هنا تأمل من جميع المعنيين، ومن السلطات خارج المخيم، تفهم جميع الظروف والمعطيات على النحو الذي يضع حداً للظواهر المسيئة التي يتضرر من جرائها الشعب الفلسطيني قبل غيره".

وعن مصير ابو محجن، قال ان القرار اتخذ بضرورة تسليمه الى القضاء "فالمخيم خاضع للسيادة اللبنانية".

وثمة من تحدث، وان بهمس، خلال الاجتماع عن امكان تشكيل قوة امنية فلسطينية مشتركة تتولى اعتقال ابو محجن، اذا توافرت معلومات عن مكان وجوده، لتسليمه الى السلطة اللبنانية تفادياً لدخول الجيش عنوة الى المخيم وما قد يرافق ذلك من احتمالات.

لكن السؤال الاهم: اين هو ابو محجن؟ حاولنا الاستفسار عن مكان اقامته من دون جدوى. البعض قال انه ما زال في المخيم "فهو لم يألف الخروج منه ويشكل له المكان الآن طمأنينة، بالاضافة الى صعوبة الفرار نتيجة اجراءات الجيش التي اتخذت اخيرا". لكن البعض الآخر يعتقد انه خرج خلال اليومين الماضيين بعدما برزت مؤشرات توحي بأن "القضية كبرت". والامر الاكيد انه هناك استحالة في الوصول اليه. لكننا قصدنا منزله على امل ان نلتقي ذويه.

وللوصول الى منزل ابومحجن عليك اجتياز زواريب "سلحفاتية" لا يعبرها الا المارة وسيرا على الاقدام. البيوت من حولها متواضعة، متراصفة ومحشورة. طرقنا الباب فخرج احد اخوته، وهو شاب في العقد الثاني من العمر، "مترس" في الخارج متجاهلا اصول الضيافة التي غالبا ما تعود عليها سكان المخيمات، وبدا حريصا على عدم الادلاء بأي كلمة. سألناه عن شقيقه – اللغز فنفى وجوده في الداخل ولم يستجب لاصرارنا على ضرورة التحدث اليه افساحا في المجال لمعرفة وجهة نظره. ودار معه حوار قصير جاء على النحو الآتي:

● ما هو رأيك في التهم الموجهة الى ابومحجن؟

– لا اريد التعليق على هذا الامر.

● الا تريد الدفاع عنه؟

– سلمنا امرنا للواحد الاحد.

● من المفيد ان تقول رأيك؟

– سلمنا امرنا للواحد الاحد.

● قيادات المخيم تدعوه الى تسليم نفسه الى القضاء، فما رأيك؟

– سلمنا امرنا للواحد الاحد.

وخلال هذه "الدردشة" خرجت من المنزل مجموعة من الشبان قاسمهم المشترك اللحية والصمت وفجأة مرت امامنا امرأة مسنة عرفنا انها والدة ابومحجن. فحاولنا التحدث اليها فلم نفز بكلمة واحدة ولا حتى بصورة للمنزل.

ولم تكتمل صورة المزاج العام في المخيم الا مع جولة قمنا بها في بعض احيائها لمعرفة رأي الناس في ما يجري، لكننا فوجئنا بحرص الذين التقيناهم على عدم ذكر اسمائهم فـ"الموضوع حساس"، الا انه امكن رسم لوحة لمحصلة الآراء التي استمعنا اليها على النحو الآتي:

● المزاج العام مشدود الى ضرورة الحفاظ على الوضع الطبيعي في المخيم، وان اقتضى الامر تسليم ابومحجن او دخول الجيش، فالازمات ضاغطة والاحباطات متراكمة والجميع يهمه تدبير امور عيشه بعيدا عن الاجواء المشحونة. ومما يعزز هذا الاقتناع عند غالبية السكان الشعور بأن مصير المخيم هو رهن ظروف اقليمية لن يبدل فيها موقفهم.

● هناك من يشعر بصعوبة استجابة طلب تسليم ابومحجن لان "السبحة ستكر" وقد تطاول جميع الذين صدرت في حقهم مذكرات جلب وما شابه وهم ليسوا قلة.

● بعض الذين التقيناهم تحدثوا عن "ظلم يطاول ابومحجن الذي لم يترك المخيم يوما ودوره يقتصر على نشر الدعوة. وهؤلاء يقولون انه ربما يدفع ثمن رفضه فتح خطوط مع بعض الجهات".

واللافت ان عددا لا بأس به من الذين تحدثنا اليهم لم يسقطوا من حسابهم امكان رفض ابومحجن تسليم نفسه واعتماده خيار "يا قاتل يا مقتول". وهؤلاء يقولون ان زعيم "عصبة الانصار" يملك قوة عسكرية داخل المخيم تقدر بـ٨٠ مسلحا غالبيتهم من الشبان وهو يستقوي بتأييد نحو ١٠ في المئة من سكان المخيم ومعظمهم من الاصوليين.

وفي غمرة هذه التقديرات ثمة من قال ان مخيم عين الحلوة اصبح امام خيارين لا ثالث لهما اما تسليم ابومحجن واما قيام الجيش بعملية ما لالقاء القبض عليه. فالقرار صدر... والنتيجة في مرمى الايام القليلة المقبلة.

صورة البلاغ.

الشهال والزعبي يستغربان التدبير
اجتماع امني درس الخطوات لتنفيذ قرار حل جمعيتي "الهداية"

بحث امس مسؤولون اداريون وامنيون في الشمال في الخطوات التي ستتخذ انفاذا لقرار مجلس الوزراء في جلسته يوم الاربعاء، سحب العلم والخبر المعطى الى "جمعية الهداية والاحسان الاسلامية" في طرابلس و"جمعية الهداية الخيرية" في عكار "لمخالفتهما الغاية التي انشئتا من اجلها".

وعقد الاجتماع في مكتب النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو وشارك فيه محافظ الشمال خليل الهندي وممثلون للاجهزة الامنية اللبنانية والسورية.

واوضحت اوساط المجتمعين ان من بين الخطوات التي ستتخذ اغلاق مقر الجمعيتين في طرابلس وعكار ومصادرة مطبوعات لهما في الاسواق وقفل المؤسسات الاعلامية والتربوية التابعة لهما في الشمال.

وفهم ان "جمعية الهداية" في طرابلس تدير "اذاعة القرآن الكريم" التي تبث على موجة أف. أم. في المدينة.

وتلقت "النهار" تصريحا بالفاكس من طرابلس لرئيس "جمعية الهداية والاحسان الاسلامية" المنحلة الشيخ داعي الاسلام الشهال يستغرب فيه قرار مجلس الوزراء سحب العلم والخبر (الترخيص) من الجمعية، ويرى "ان المجلس استعجل" وانه "لا يستطيع ان يجد تفسيرا واضحا لخلفيات القرار" ويرفض "المبررات والتفسيرات غير المبنية على الادلة والبينات".

واضاف: "لا يصح ان يفسر التزام الاسلام بحسب عقائد ومفاهيم وآداب يمتد تاريخها الى الرسول والسلف الصالح رضوان الله عليهم، تفسيرا خاطئا دون الرجوع الى اهل العلم والشرع الكبار. ويرجو المجلس اعادة النظر في القرار. وفي كل الاحوال، ستبقى اهداف الاسلام واهداف الجمعية القائمة على التربية ونشر العلم والاصلاح والاخلاق والفضيلة ومساعدة الفقراء والايتام وبناء المساجد والمدارس والمراكز القرآنية والمراكز الصحية، هي السبيل الذي نسلكه في حياتنا بإذن الله تعالى. ونتساءل: هل توجد جمعيات اخرى خالفت الاهداف التي انشئت لها ام لا؟ وما معنى ان يسلك بعض الجمعيات العداء لأكثر الناس والتحريض عليهم ويتعاطى العمل السياسي من ابوابه الكبرى دون ان تعتبر مخالفة لأهدافها؟ ويرى رئيس الجمعية ان الدعوة الى تصحيح الخطأ ان وجد، والتفاهم والتقارب خير من مثل هذا القرار".

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن رئيس "جمعية الهداية الخيرية" في عكار الشيخ عبد الرزاق مسعود الزعبي: "نحن تحت النظام وعلى ارض لبنان، نستجيب قرارات مجلس الوزراء، لكننا سنلتمس اعادة النظر فيها لأن ما نسب الينا غير صحيح ونحن نستغرب القرار".

اجواء قصر العدل تشير الى اصرار على تنفيذ مذكرة احضار "ابو محجن"

كتبت – كلوديت سركيس:

يعيش قصر العدل اجواء انتظار نتائج مذكرة الاحضار التي اصدرها قاضي التحقيق العدلي عبدالله البيطار في حق الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن". وفيما تجري مفاوضات بعيدا عن قصر العدل لتسليمه في هدوء، تركت الاجواء انطباعا باصرار على تنفيذ هذه المذكرة.

وقالت مصادر قضائية مسؤولة ان مذكرة الاحضار هذه تقضي بابلاغ صاحبها المضمون في مقر اقامته. ومعلوم ان "ابو محجن" يقيم في مخيم عين الحلوة وله مسكنه. وذكرت انه اساسا مطلوب بموجب بلاغ بالتحري عنه بعد كشف ملابسات حادث اغتيال الشيخ نزار الحلبي واعتقال منفذي الجريمة بالاستناد الى المعلومات التي توافرت في الملف في حق المسؤول عن "عصبة الانصار" والمقرونة بالاعترافات التي ادلى بها جميع الموقوفين وتطابقها في تسميته مخططا للجريمة بعد تدريبهم على اسلحة حربية تحقيقا لهذا الغرض.

وبلاغ التحري الصادر في حقه في هذا الموضوع وفي مسألة المجموعتين المعتقلتين بتهمة الاخلال بأمن الدولة واثارة النعرات المذهبية والطائفية، سينفذ في حال عدم العثور عليه في مسكنه طبقا للقانون، في وقت طلب المدعي العام العدلي القاضي عدنان عضوم في اوراق الادعاء الثلاث من المحقق العدلي اصدار مذكرات التوقيف الوجاهية والغيابية اللازمة التي يقتضيها التحقيق.

وتحدثت المصادر القضائية الرفيعة عن تشعب عدد المطلوب التحقيق معهم في هذه الدعاوى الثلاث التي باتت عالقة امام القاضي عبدالله بيطار والذين وردت اسماؤهم في خلال التحقيقات الأولية على لسان الموقوفين، ان في سياق الاستجواب في ملف جريمة اغتيال الشيخ نزار عند كشفهم محاولات اغتيال سابقة له شارك فيها هؤلاء المطلوب معرفة هوياتهم كاملة، حين صار التخطيط لتصفية الشيخ نزار بوضع متفجرة في مرحاض جامع المصيطبة في اثناء ادائه الصلاة مع المصلين وفشل تلك المحاولة لاسباب خارجة عن ارادتهم بالمفهوم القانوني. اضافة الى علاقة آخرين مطلوب توقيفهم بعد معرفة مقر اقامتهم وتبين ضلوعهم في القضايا المتفرعة من جريمة اغتيال الشيخ نزار.

وكشفت هذه المصادر لـ"النهار" ان عدد هؤلاء المطلوبين نحو ١٠ اشخاص. ولم تستبعد ان يتجاوزوا هذا العدد في حال اقتضت مستلزمات التحقيق الجاري ذلك. وهم في اعتقادها موجودون في مخيم عين الحلوة وبيروت وطرابلس. واكدت في باب تهدئة النفوس "ان حرية المعتقد مقدسة ايا يكن هذا المعتقد، شريطة الا يقترن باعمال جرمية، لذلك فان اعتقال المخالفين سيكون انفاذا للقانون ودرءا لاي خطر يهدد امن الدولة الداخلي او ان يكون من شأنه اثارة النعرات الطائفية التي تعب منها لبنان ودفع الثمن غاليا في اطارها خلال الحرب".

وتضيف، "في هذا المجال اتى اعتقال الاشخاص الثمانية في طرابلس بعد مصادرة كتب واشرطة من شأنها اثارة هذه النعرات وهم ينتمون الى "الحركة الوهابية"".

وتحدثت عن عمل المجموعات المعتقلة على نحو انعزال كل مجموعة عن اخرى. وبمنأى عن المواضيع التي كان مخططا تنفيذها. وفهم ان القرار باغتيال الشيخ الحلبي اصدره قبل فترة من تنفيذه "ابو محجن" الذي بدا انه كان يلتقي كل مجموعة على حدة وكل فرد من المجموعة.

واذ جزمت المصادر بعدم وجود اشخاص من التابعية السودانية معتقلين لديها في موضوع التحقيقات الجارية امام المحقق العدلي بيطار، رجحت ان يكون ثمة سودانيون موقوفون في مخالفات عادية اخرى.

واشارت اخيرا الى ان قرار مجلس الوزراء واضح لجهة المطلوب اعتقالهم على الاراضي اللبنانية بموجب مذكرات واحكام عدلية صادرة في حقهم او بموجب بلاغات تحر.

موقوفو الشمال

وادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي فوزي ابو مراد امس على كل من الموقوفين راضي الاسلام سالم الشمال واسماعيل بحري اسماعيل وبشار صبحي درويش ورائد رشيد كبارة وبلال ناصر دقماق وحسن مصطفى حطيط وباسم مصطفى حارث ورائد شفيق حليحل، وهم ينتمون "للحركة الوهابية" بجرم حيازة ونشر مطبوعات من شأنها اثارة النعرات الطائفية في بيروت وطرابلس، وعلى نشر كتب في الاسواق اللبنانية تحض على الاقتتال الديني وتكفر بجميع الطوائف والمذاهب الاسلامية، سندا الى المواد ٣١٧–٣١٨–٧٢٦–٧٢٧ من قانون العقوبات وقد احيلوا على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا.

طلب الاعدام لمتهمين باغتيال الحلبي
الادعاء على "ابو محجن" و١٤ آخرين

علمت "النهار" ان قاضي التحقيق العدلي عبدالله البيطار كرر امس طلبه الى الاجهزة الامنية المختصة احضار الفلسطيني احمد عبدالكريم السعدي الملقب "الامير ابو محجن". واكد مضمون المذكرة التي اصدرها، وحدد اليوم موعدا جديدا لاستجوابه، وهي المذكرة الثالثة التي يصدرها القاضي بيطار باحضار "ابو محجن" لاستجوابه في قضية اغتيال الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي.

وواصل المحقق العدلي امس استجواب الموقوفين في هذه الجريمة واستنطق طويلا الموقوف الخامس وسيم محمد عبد المعطي الملقب "ابو الدرباء" الذي اعترف بدوره بقيادة الدراجة النارية الى امام المبنى الذي كان يقطنه الشيخ نزار، واعترف بانه كان ينقل مسدسا حربيا وقنبلتين يدويتين وخلفه رفيقه المستجوب ربيع محمد نبعة الذي كان ينقل رشيشا. واضاف ان دورهما كان حماية المسلحين في سيارة "المرسيدس" وهي تتبعهما وتغطية فرارهم بعد تنفيذ الجريمة. وكرر اقوال رفاقه المستجوبين لجهة داعي اغتيال الشيخ نزار انطلاقا من المعتقد الديني وفقا للمنظور الذي يقتنع به، مبررا "ان الشرع امر بالقضاء على المعتقدات الملوثة في المذهب الواحد"، كذلك كرر ما قاله رفاقه الموقوفون بتلقي التدريب على الاسلحة لدى "ابو محجن" في مخيم عين الحلوة الذي خطط لهذه الجريمة كما لقنه "ابو محجن" هو ورفاقه اصول الشرع على حد زعمه.

واصدر البيطار مذكرة وجاهية بتوقيفه بجرم الاشتراك في الحادث عندما انتهى من استجوابه السادسة والنصف مساء.

كذلك علم ان المحقق العدلي اصدر استنابة الى الاجهزة الامنية للتحري عن شخص جديد ومعرفة هويته الكاملة بعدما تبين ضلوعه في قضية الشيخ نزار لجهة محاولات اغتياله قبل مصرعه. وهو الشخص الثالث المطلوب بموجب استنابة قضائية تصدر عن القاضي البيطار اضافة الى المذكرة باحضار "ابو محجن".

وامس التقى المدعي العام التمييزي عدنان عضوم في مكتبه القاضي البيطار الذي اطلعه على سير التحقيقات في الجريمة وتسلم ادعاء القاضي عضوم كنائب عام عدلي على مجموعتين من ١٤ موقوفا، وغيابيا على "ابو محجن" بجرم الاعتداء على امن الدولة الداخلي بتأليف عصابة مسلحة برئاسة "ابو محجن" تهدف الى اثارة الاقتتال المذهبي والديني ومحاولات تفجير في طرابلس، وبجرم محاولة اغتيال الشيخ طه ناجي ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي في الصيف الماضي بالتدلي بواسطة مرساة الى شرفة منزله واطلاق ٣٠ عيارا من مسدس مزود كاتما للصوت.

وهنا نص ادعاء القاضي عضوم على كل من افراد المجموعتين بعد اعادة الملف المتعلق بهم من القضاء العسكري في اعتبار ان افعال المدعى عليهم متفرعة من جريمة اغتيال الشيخ نزار الحلبي وموضوع ملاحقة امام المجلس العدلي.

"ادعاء

نحن عدنان عضوم المدعي العام التمييزي المدعي العام لدى المجلس العدلي

بناء على المرسوم الرقم ٧٦٩٣ تاريخ ٢٢ كانون الاول ١٩٩٥ المتضمن احالة الاعتداء على امن الدولة الداخلي والتي نتج عنها مقتل الشيخ المرحوم نزار الحلبي وما يتفرع عنها وجميع الاشخاص الذين اشتركوا فيها او حرضوا عليها او تدخلوا فيها بأي صفة كانت، على المجلس العدلي،

وبعد الاطلاع على القرار الرقم ٩١٦، تاريخ ٩٥/١٢/٢٢ الصادر عن معالي وزير العدل القاضي بتعيين القاضي السيد عبدالله البيطار قاضي التحقيق في بيروت محققا عدليا في هذه القضية،

وبعد الاطلاع على قرار مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الرقم ٩٥/١٠٦٢٨ تاريخ ٩٦/١/٢، وسندا الى المواد ٥٠ و٥٩ و٣٦٦ من قانون اصول المحاكمات الجزائية فاننا ندعي بحق كل من:

١ – احمد عبدالكريم السعدي الملقب "ابو محجن" والدته كسينة مواليد ١٩٦٣ من التابعية الفلسطينية مقيم في مخيم عين الحلوة (غير موجود).

٢ – سعيد بن حسن الشمال والدته مسلمة مواليد طرابلس التوري ١٩٧٤ لبناني ومقيم في محلة ابو سمرا مفرق بارود بناية جبلخنجي الطبقة الثالثة (موجود).

٣ – فؤاد بن سمر الزيني والدته وفيقة اسماعيل مولود في طرابلس الحدادين ١٩٧٢ لبناني مقيم في محلة ساحة النجمة في مقابل جامع المنصوري الكبير ملك كبارة طبقة خامسة (موجود).

٤ – المجند وسيم بن محمد العبدالله والدته فاطمة حمزة مولود في طرابلس التوري ١٩٧٥ مقيم في محلة ابي سمرا قرب الحاووظ بناية الحاج عبدالرحمن حسون طبقة ارضية (موجود).

٥ – الدركي طارق بن محمد العبدالله والدته فاطمة حمزة مولود في طرابلس الحدادين ١٩٧٢ مقيم في محلة ابي سمرا شارع الحاووظ بناية الحاج عبدالرحمن حسون طبقة ارضية (موجود).

٦ – عبد الرحمن بن فتحي فالق والدته هدى حسامي مولود في طرابلس الاسكلي ١٩٧٣ لبناني مقيم في الميناء شارع مار الياس بناية البوط طبقة ثالثة (موجود)

٧ – رائد بن احمد الثوم والدته صباح الدحني مولود في طرابلس الميناء ١٩٦٦ – لبناني مقيم في محلة ساحة الدفتار – قرب مسجد المعلق ملك راغب الزين (موجود).

٨ – عماد بن عبد الحميد العلي، والدته شفيقة رحب مولود في طرابلس الحدادين ١٩٧٤ مقيم في منطقة حنان حملو – قرب مسجد الاميرة منقارة، ملك خالد الرعبي – الطبقة الرابعة (موجود).

٩ – وكل من يظهره التحقيق.

انه في طرابلس وخارجها وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن اقدموا على الاعتداء على امن الدولة الداخلي من طريق تأليف عصابة مسلحة برئاسة الاول تهدف الى اثارة الاقتتال المذهبي والديني والحض على اعمال التخريب وعلى محاولة تفجير محال تجارية ومؤسسات تتعاطى بيع المشروبات الروحية وعلى اقتناء اسلحة حربية من انواع مختلفة وحيازتها دون ترخيص.

كما اقدموا في بقاعصفرين – قضاء الضنية وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن وعن سابق تصور وتصميم على محاولة قتل مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي باطلاق النار عليه من اسلحة حربية كانوا ينقلونها من دون ترخيص.

كما اتهم اقدموا في طرابلس وبيروت وجوارهما وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن وضمن تشكيلات مختلفة على محاولة قتل الشيخ ناجي طه وعلى محاولة قتل المغدور الشيخ نزار الحلبي ولم تتم الجريمتان على رغم تنفيذهما من طريق تحضير الاسلحة والمراقبة لاسباب خارجة عن ارادتهم. الجرائم المنصوص عليها في المواد ٥٤٩/٢٠٠ و٥٤٩/٢٠١ عقوبات والمواد ٢ و٤ و٦ و٧ من قانون ٥٨/١/١١ والمادة ٧٢ اسلحة.

ونطلب في النتيجة الى حضرة المحقق العدلي اجراء التحقيقات الاستنطاقية مع المدعى عليهم المذكورين ومع كل من سوف يظهره التحقيق في الجرائم المنوه عنها آنفا واصدار جميع المذكرات والاستنابات اللازمة بحسب الاصول بما في ذلك مذكرات التوقيف".

"ادعاء آخر

نحن عدنان عضوم المدعي العام التمييزي المدعي العام لدى المجلس العدلي،

بناء على المرسوم الرقم ٧٦٩٣ (...) كذلك ندعي في حق كل من:

"١ – احمد عبد الكريم السعدي والملقب "ابو محجن" والدته كسينة مواليد ١٩٦٣ من التابعية الفلسطينية مقيم في عين الحلوة (غير موجود).

٢ – ابرهيم بن زكريا شاتيلا والدته نهاد الجمال – مولود في رأس بيروت ١٩٦٧ مقيم في الطريق الجديدة، شارع سليمان بستاني بناية الجمال الطبقة الاولى لبناني (موجود).

٣ – ابرهيم بن خالد محيو والدته جميلة مولود في بيروت ١٩٥٧ مقيم في تلة الخياط شارع الراشدين بناية محيو، الطبقة الرابعة (موجود).

٤ – علي بن حسن العرب، والدته حليمة مولود في بيروت ١٩٦٥ لبناني مقيم في شارع الوتوات بناية الميناتي، الطبقة الثالثة (موجود).

٥ – خالد بن محمد صعب والدته امال، مولود في شحيم ١٩٦٦ لبناني، مقيم في بيروت محلة الفاكهاني، بناية فاعور الطبقة الثالثة (موجود).

٦ – عبد القادر بن محيي الدين طيارة والدته فاطمة مولود في بيروت ١٩٦٤ مقيم في المزرعة شارع غريغوريوس حداد بناية ظاهر، الطبقة الثانية (موجود).

٧ – جمال بن خالد محيو والدته جميلة مولود في المصيطبة ١٩٥٨ لبناني، مقيم في تلة الخياط شارع الراشدين ملك والدته (موجود).

٨ – وكل من يظهره التحقيق.

انهم في بيروت وخارجها وفي تاريخ لم يمر عليه الزمن اقدموا على الاعتداء على امن الدولة الداخلي من طريق تأليف عصابة مسلحة برئاسة الاول تهدف الى الاقتتال المذهبي والحض على اعمال التخريب وعلى اقتناء اسلحة حربية وحيازتها بدون ترخيص بقصد ارتكاب الجريمة المشار اليها اعلاه، الجرائم المنصوص عليها والمعاقب عليها بالمواد ٢ – ٤ – ٦ – ٧ من قانون ٥٨/١/١١ والمادة ٧٢ من قانون الاسلحة.

ونطلب في النتيجة الى حضرة المحقق العدلي اجراء التحقيقات الاستنطاقية مع المدعى عليهم المذكورين ومع كل من سوف يظهره التحقيق في الجرائم المنوه عنها آنفا واصدار جميع المذكرات والاستنابات اللازمة حسب الاصول بما في ذلك مذكرات التوقيف".

اجتماعان في القصر الحكومي للوضع الاجتماعي والجيش في المرفأ

عقد امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اجتماعا في ديوانه في القصر الحكومي للجنة ضمان الشيخوخة حضره الوزراء: بهيج طبارة، فؤاد السنيورة، مروان حماده، اسعد غانم، روبير غانم، ياسين جابر ونقولا فتوش.

وتحدث الوزير حماده على الاثر الى الصحافيين، قال ان البحث لم يقتصر على موضوع ضمان الشيخوخة وانما تناول الوضع الاجتماعي من مختلف جوانبه ويشمل التعويضات العائلية والضمان الاجتماعي وغير ذلك.

ثم عقد اجتماعا ضم رئيس ادارة مرفأ بيروت واستشاره انطوان الريس والعميد ابرهيم عيلس والعميد الياس الجمال من قيادة الجيش.

وصرح الريس: "لقد تفضل دولة الرئيس ورعى اجتماعا بين ادارة مرفأ بيروت والاجهزة الامنية الموجودة في حرم المرفأ في شأن اخلاء بعض المواقع الامنية وترتيب البعض الآخر. والموضوع ناتج من كون ادارة المرفأ اصبحت على عتبة تلزيم اشغال تأهيل المرفأ وتطويره، وهذه المواقع تعوق تنفيذ الاشغال. ونتيجة لهذا الاجتماع توصلنا الى حلول ترضي الفريقين في رعاية دولة الرئيس".

وسئل هل تخلى كل المواقع، فاجاب: "هناك مواقع ستخلى في مدة معينة كافية لمباشرة الاشغال. ووجدت بدائل من المواقع الاخرى، وهناك مواقع ستخلى خلال ستة اشهر ومواقع تتطلب اكثر من ذلك".

واستقبل الرئيس الحريري النائب باسم السبع الذي اوضح ان البحث تناول امورا تتعلق بالخدمات في الضواحي الجنوبية وخصوصا منطقة "اليسار" والتخطيطات شرق طريق المطار والوسائل الكفيلة بالمحافظة على حقوق المالكين والمقيمين هناك.

واستقبل ايضا وفدا من مزارعي البطاطا في عكار طالبه بالسماح بادخال بذار البطاطا المستوفي الشروط القانونية.

افتتاح مجمع الاسواق الاستهلاكية

يفتتح الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مجمع الاسواق الاستهلاكية في الكرنتينا التابع للمؤسسة العامة للاسواق الاستهلاكية، بعد استكمال تجهيزه. وسيبدأ البيع فيه للخضر والفاكهة واللحوم والاسماك والمواد الغذائية على انواعها والمعجنات والمكسرات والالبسة والجلديات والزجاجيات وغيرها غداً.

اجتماعات لتفعيل معهد البحوث الصناعية

رأس امس وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان اجتماعا حضره رئيس مجلس ادارة معهد البحوث الصناعية والاعضاء للبحث في امكان تفعيل المعهد ليقوم بالدور المرسوم له.

وتقرر عقد اجتماعات دورية الاثنين الاول من كل شهر لمتابعة العمل، وتألفت لجنة من الدكتور سمير سماحة والدكتور علي المنذر والصناعي عوني خوروس مهمتها درس تعريفة السلع. كذلك بحث في موضوع مؤسسة المقاييس والمواصفات التي تعهد برسوميان اعادة تنشيطها واحيائها.

من الهاتف الثابت الى الهاتف الخليوي

اصدرت امس المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية البلاغ الآتي:

"سبق لوزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ان أعلنت ان العقد المبرم بين الوزارة وكل من شركتي الهاتف الخليوي العاملتين في لبنان والموقع في ١٩٩٤/٦/٢٨، حدد سعر الدقيقة الصادرة عن مشتركي الهاتف الثابت الى مشتركي الهاتف الخليوي بواقع ١٠ ليرات يضاف اليها ما يعادل ٠,٠٥ دولارا اميركيا اي تسعين ليرة لبنانية بحسب سعر صرف الدولار الاميركي وبالعكس. ان هذه التعرفة كانت قد ابلغت الى مشتركي الهاتف في لبنان بموجب بلاغ صدر عن الوزارة خلال شهر آب ١٩٩٥، كما ان شركتي الهاتف الخليوي زودتا مشتركيهما لوائح اسعار كل انواع المخابرات عند توقيع عقد الاشتراك بالخليوي.

وتؤكد الوزارة ان سعر استيفاء هكذا مخابرات هو على عاتق المرسل وليس على عاتق المستقبل ولا تسجل المخابرة على المرسل اذا لم يرد المستقبل".

جملة اتفاقات مع اوكرانيا

استقبل مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي فواز القائم بالاعمال الاوكراني شيكو فيتالي وبحث معه في العلاقات بين البلدين وفي موضوع زيارة وفد اقتصادي اوكراني للبنان الاسبوع المقبل يضم ٣٠ شخصا من القطاعين العام والخاص ويعقد لقاءات مع اقتصاديين ويحضر الاتفاقات المنوي توقيعها قريبا بين البلدين، وهي: تشجيع الاستثمارات وحمايتها، التعاون الاقتصادي والتجاري، انشاء لجنة حكومية مشتركة، الى مشاريع اخرى.

جابر معلنا بدء التسعير بالليرة: نطبق القانون ولم نخترع جديداً

في مؤتمر صحافي عقده امس في مكتبه، اعلن وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر بدء تطبيق قرار التسعير بالليرة اللبنانية من اول السنة وقال ان دوريات مصلحة حماية المستهلك ستشرع في تحذير المخالفين، على ان تحرر لاحقا محاضر ضبط في حقهم. وتصل عقوبة المخالفة الى اكثر من مليون ليرة غرامة.

وعرض اولا ما حققته وزارته في الاشهر السبعة التي تولى فيها المسؤولية عام ١٩٩٥، قال: "في دائرة قمع الغش في بيروت وجبل لبنان، تم التأشير على ٢٣٥٦ بيانا جمركيا، وبلغ عدد العينات العائدة الى البيانات الجمركية ٤٩١ عينة ارسلت للتحليل في المختبرات، وبلغ عدد محاضر اتلاف البضاعة المنتهية الصلاحية والفاسدة، بعد موافقة النيابة العامة، ١٤٣ محضرا، واحيلت هذه المحاضر على المحاكم المختصة، وبلغ عدد محاضر اخذ العينات من الاسواق ٥٢٧ محضرا.

اما بالنسبة لمراقبة الاسعار، فنظم ٥٨٠ محضر ضبط في حق مخالفين في بيروت وجبل لبنان، وهي على الشكل الآتي:

- ٣٩٧ محضرا بعدم اعلان اسعار.
- ١٣٩ محضرا برفع اسعار.
- ٤٤ محضرا في حق مخالفين لنظام الاوكازيون.

واما بالنسبة الى دائرة المقاييس والموازين، فعدد المحاضر في بيروت وجبل لبنان بلغ ٦٨ محضرا، وعدد الصهاريج التي كيلت ٤٤٦ صهريجا، وعدد محطات البنزين التي روقبت ووسمت ٥١٨ محطة. وهناك ارقام مماثلة في المناطق (...)".

ثم تحدث عن قرار تسعير بالليرة قال: "هذا الامر باشرنا تطبيقه منذ بداية السنة، ولكن هناك التباس يحصل بالنسبة الى هذا الموضوع، فهناك من يعتقد ان هذا القرار من الوزير او قرار من وزارة الاقتصاد او من مجلس الوزراء، والحقيقة، اريد ان اوضح، ان هذا قرار من وزارة الاقتصاد بتنفيذ قانون موجود. فهناك قانون صادر في ٩ ايلول سنة ١٩٨٣ تحت الرقم ٧٣، وهذا القانون يتضمن في الباب الثاني من المادة الثالثة ما يأتي:

"يجب على جميع محلات البيع بالمفرق ان تبين اسعار المواد والسلع والمواصلات واجور الخدمات من اي نوع كانت بالعملة اللبنانية، مع ذكر اسمها ونوعها بالضبط وفقا للمصطلحات التجارية دون التباس".

كما يقول: "يطبق نص الفقرة الاولى من هذه المادة ايضا على الفنادق والمطاعم والملاهي والمقاهي والحانات والمؤسسات التي تقدم المأكولات والمشروبات والمحلات التي تقدم الخدمات".

وهذا يشمل كل الاسواق. ونحن اتخذنا قرارا بتطبيق القانون ولم نخترع شيئا جديدا من عندنا، وكما ذكرت امس في مقابلة صحافية، اصبح هناك التزام ممتاز لهذا الموضوع. ففي مكتب بيروت وجبل لبنان، هناك نحو ٦٠ الى ٧٠ في المئة التزاما، وفي المناطق نحو ٨٠ في المئة. قبل عيد رأس السنة كان هناك لقاء مع نقابة السوبرماركت وحصل بعض الالتباس في هذا الموضوع، فكون السوبرماركت لديها الوف السلع في حاجة الى تسعير وكونها لديها برامج كومبيوتر معقدة اتفقنا مع اصحابها على ان يبدأوا بالتسعير بالليرة اللبنانية ضمن مهلة تنتهي آخر شهر شباط، بحيث ينجز التسعير، كما بالنسبة الى محلات كثيرة بدأت اليوم من اول الشهر بالاوكازيون وعندها بضائع شتوية، فهذه المحلات سمحنا لها بأن تضع السعر بالليرة اللبنانية الى جانب السعر بالدولار الموجود عندها حتى ينتهي الموسم. لكن البضائع الجديدة التي تنزل الى الاسواق ستكون كلها مسعرة بالليرة اللبنانية.



الوزير جابر في مؤتمره الصحافي. (ساكو بيكاريان)

الحقيقة موضوع التسعير بالليرة اللبنانية هو قرار وطني لا يخص فقط وزير الاقتصاد او وزارة الاقتصاد، بل يخص كل واحد منا يعيش في هذا البلد ويهمه ان يرى الليرة اللبنانية ترجع، وان تكون العملة الوطنية هي المستخدمة في البيع والشراء وان يكون لها احترامها، لان عندنا وضعا نقديا مستقرا، ولا خوف من اي تقلبات حادة في الاسعار، اسعار العملات، والاستقرار الذي مر به لبنان في السنوات الثلاث الاخيرة بالنسبة الى الوضع النقدي كان ممتازا وافضل من كثير من دول اخرى كبيرة شهدت تقلبات نقدية حادة.

قرار التسعير بالليرة اللبنانية بدأنا تنفيذه، وهناك دوريات تجول في الاسواق، والذي لم يسعر بالليرة اللبنانية سيعطى تحذيرا في البداية، فالغرامات لن نفرضها في البداية، ولكن الذي اعطي تحذيرا ولم يلتزم في المرة المقبلة سنطبق القانون ونسجل محضر ضبط في حقه.

اما موضوع البيع بالتقسيط، فهناك تساؤلات عن هذا الامر. فالحقيقة بموجب القانون هذا يتناول الجميع، التقدي او عرض البضائع او عندما يحصل عقد رضائي ولن مؤسسة تريد ان تكون دائنة لشخص لفترة فهذا اصبح عقدا رضائيا لا يطبق عليه القانون. وهنا يصبح بحسب العقد بين الشاري والبائع. ممكن ان يتم الاتفاق وان يكون البيع باللبناني او البعض يفضل البيع بغير عملة، فهذا عقد رضائي لاتتدخل نحن فيه كوزارة اقتصاد، اما بالنسبة الى عرض البضائع في الاسواق وتسعيرها فيجب ان تكون كلها مسعرة بالليرة اللبنانية، وكذلك الخدمات واسعار الفنادق والمطاعم وكل هذه الامور".

وسئل عن التخوف من رفع التجار الاسعار عند التغيير من الدولار الى الليرة، فاجاب: "هناك منافسة كبيرة في السوق وكما نقول ان الرقم عندما يكون مرتفعا فالمنافسة تكون بين التجار، وهذا التخوف ليس في محله".

ونكر بالبلاغات الصادرة عن الوزارة ومنها تزويد المصانع والمؤسسات الصناعية الوزارة لوائح مفصلة بمنتجاتها واسعارها وتقديم المؤسسات والمحال التجارية تصاريح عن اوضاعها.

وقال ان الاوكازيون يبدأ من ١٩٩٦/١/١ حتى نهاية شباط من دون ترخيص على ان يلتزم التاجر بشروط الاوكازيون ويكون لديه رقابة ذاتية والسعر السابق وبعد الخفض واضح على كل قطعة حتى يعرف الزبون الذي يدخل المحل اذا كانت هذه السلعة داخلة في الاوكازيون ام لا وما هو سعرها الجديد. اما بالنسبة الى التصفية الشاملة لاقفال المحل، فهذه لها شروط اخرى وتتطلب ترخيصا من الوزارة. واما اوكازيون البضائع الصيفية فالفترة المسموح به فيما هي بين اول تموز وآخر آب.

طيران ماليزيا الى بيروت الخميس

اعلنت شركة طيران ماليزيا انها ستباشر الخميس ١١ كانون الثاني الجاري رحلاتها الى بيروت بمعدل رحلتين اسبوعيا، على ان تصل الطائرة الآتية من مطار كوالالمبور الى مطار بيروت الثامنة والنصف صباحا.

ودعا رئيس مجلس ادارة الشركة تاج الدين رملي الى حضور استقبال سيقام في صالون الشرف الرئيسي يليه مؤتمر صحافي.

من جهة اخرى، تسيّر شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية خطها الى كوالالمبور مطلع شباط بمعدل رحلة واحدة اسبوعيا. وسيكون مطار كوالالمبور المحطة البديلة من مطار سنغافورة لطيران الشرق الاوسط في طريقها الى اوستراليا، وهي ابدلت سنغافورة بكوالالمبور لان السلطات الماليزية منحتها حق نقل ركاب من ماليزيا الى اوستراليا.

موظفو "البنك اللبناني الباكستاني"

اعلنت لجنة موظفي "البنك اللبناني الباكستاني" المتوقف عن الدفع بعد جمعية عمومية عقدتها للموظفين للبحث في ملف المصرف العالق منذ اكثر من خمس سنوات، ان المجتمعين قرروا الاستمرار في اعتصامهم في فرع الروشة وخصوصا "بعد الوعود الكثيرة التي قطعها لهم المدير الموقت اخيرا".

وتمنت على المسؤولين "الاسراع في اتخاذ القرار المناسب رحمة بـ١٢٥ عائلة وتسعة آلاف مودع ما زالوا يرزحون تحت مزاجية المولجين بهذه القضية بشخص المدير الموقت السيد خليل المصري وتدخل المسؤولين الكبار لمصلحة المساهمين من دون أخذ مصلحة الموظف والمودع معا في الاعتبار".

تجار مال القبان والتسعير بالليرة

وجه رئيس نقابة تجار مال القبان في لبنان رفيق المجتهد كتابا الى رئيس مجلس ادارة جمعية تجار بيروت واعضائها فيه: "تود نقابة تجار مال القبان في لبنان التنسيق مع جمعيتكم الكريمة بغية اتخاذ المواقف اللازمة في موضوع اساسي له من الاهمية ما يمس القطاع التجاري برمته وهو القرار الرقم ٩ الصادر عن وزارة الاقتصاد والتجارة الذي يلحظ غرامات مالية وعقوبات على من يستعمل العملة الاجنبية حيث يلزم بموجبه التجار اعتماد التسعير بالليرة اللبنانية وذلك ابتداء من ١٩٩٦/١/٢ وتحت طائلة المسؤولية.

اننا اذ نتمنى على مجلسكم الكريم النظر مليا في سلبيات تطبيق هذا القرار نرجو ان يكون موقفنا المشترك الدعامة الاساسية لتصويب الخلل، علما اننا كنا دائما ولا نزال مع استقرار الوضع النقدي والمالي ومع دعم سعر صرف الليرة اللبنانية واستقرار العملة الوطنية واعادة الثقة بالتعامل بها".

مدير المكتب العالمي للكرمة والنبيذ

يرعى وزير الزراعة شوقي فاخوري استقبالا في "البريستول" يقيمه الاعضاء المؤسسون لاتحاد الكرامين في لبنان، مع زيارة المدير العام للمكتب العالمي للكرمة والنبيذ روبير تينلوت للبنان، مساء الخميس ١١ كانون الثاني بين السادسة والثامنة مساء.

وزارة المال تسلمت الجزء الاول من هبة كندية أجهزة كومبيوتر

تسلم امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة من سفير كندا في لبنان دانيال مارشان الجزء الاول من هبة قدمتها الحكومة الكندية الى وزارة المال هي عبارة عن اجهزة كومبيوتر واتصالات ستخصص لتجهيز مبنى الواردات التابع للوزارة وتقدر قيمتها بمليون و٨٠٠ الف دولار كندي، والقيمة الاجمالية للهبة نحو اربعة ملايين و٨٠٠ الف دولار كندي.

وتم التسليم والتسلم في قسم الشحن في مطار بيروت الدولي في حضور المدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر ورئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر والمدير العام للجمارك رامز باسيل والمسؤولين في جمارك المطار.

وتكلم الوزير السنيورة، قال: "تعلمون بالخطوات الكبيرة التي تقوم بها وزارة المال لتحديث التجهيزات التي لديها وعصرنتها وتأهيلها، وبالامس القريب كنا قد افتتحنا مركزين لوزارة المال وهي خطوة على صعيد اعادة تأهيل المباني العائدة الى الوزارة، وكنا قد قطعنا شوطا كبيرا ايضا في تجهيز الوزارة بالمعدات العصرية اللازمة.

واليوم نتسلم جزءا من الهبة الكندية وهي عبارة عن اكثر من ثلاثمئة حاسوب مع كل التجهيزات العائدة اليها والتي تقدر قيمتها بنحو مليون وثمانمئة الف دولار كندي اي نحو مليون وثلاثمئة الف دولار اميركي وهي جزء من المساعدة الكندية الكريمة التي تقدمها الحكومة الكندية لتسهيل التجهيزات اللازمة وتأمينها لوزارة المال ما سيسمح لهذه الوزارة ان تسهل الاعمال وتبسطها على جميع المتعاملين مع وزارة المال.

وجدير بالذكر ان المساعدة الكندية لا تقتصر على التجهيزات الالكترونية التي نتسلمها اليوم بل ان هناك مساعدات تقنية ستسمح لوزارة المال مع الجهود التي تبذلها الوزارة ان تبسط اعمال المكلفين وان تعزز الخطوات التي تقوم بها لكي تعزز عملية الجباية للواردات التي يعتمد عليها لبنان في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والنقدي وفي تمويل عملية التنمية واعادة البناء والاعمار في لبنان.

اليوم نتسلم هذه الهبة الكريمة ونتقدم بالشكر الكبير للحكومة الكندية التي بادرت منذ زمن بعيد الى التعاون مع وزارة المال ووزير المال ووزير الاصلاح الاداري لتمكين لبنان من تخطي الآثار التي ترتبت على الظروف الصعبة التي مر بها (...)".

ورد السفير مارشان شاكرا للسنيورة كلمته عن التعاون القائم بين الحكومتين الكندية واللبنانية، مبديا اعجابه بديناميته ونشاطه. وقال: "امس قرأت التقرير المالي الذي قدمه الوزير السنيورة وقارنته مع التقرير الذي قدمه وزير المال الكندي، ولم اتعجب عندما وجدت تشابها كبيرا بين التقريرين. فالوزيران تحدثا عن الاصلاحات المالية، وعن ايجاد فرص عمل ومكافحة التضخم المالي والاصلاح في شكل عام". وشدد على انه كي يكون الوضع المالي افضل "يجب ان تفوق الواردات المصاريف، وبالنسبة الى بلد مثل لبنان، الذي يعيد بناء بنيته التحتية، هناك حاجة كبيرة الى زيادة الواردات، اما عبر الخدمات واما عبر زيادة الضرائب، وكندا فخورة جدا بمساعدة لبنان لاعادة بناء البنى التحتية، والمعدات التي تسلمها الوزير اليوم ستعينه في خانة هذا الدعم. ونحن نأمل ان يستمر هذا التعاون. وفي نهاية هذا الشهر ستصل اول بعثة من الفريق الكندي مع المدير المسؤول الذي سيشرف على التدريب على هذه الاجهزة، وسنبقى على صلة مباشرة ووثيقة مع المسؤولين في وزارة المال لانجاح هذا المشروع لتأكيد استمرار التعاون بين كندا ولبنان".

من جهة اخرى، استقبل الوزير السنيورة وفدا من رؤساء المصالح والدوائر في اقليم بيروت للجمارك برئاسة رئيس الاقليم الدكتور حسن غصن، وشكر له ما تحقق في ادارة الجمارك من حيث ضبط الواردات وتعزيزها، ملاحظا انه باتت لدى ادارة الجمارك احصاءات تمكنها من اتخاذ القرارات التي تمليها المصلحة العامة خدمة المواطنين، اضافة الى عملية مكننة المركز الآلي الجمركي الذي يؤدي الى حسن سير العمل. ولفت الى ان دورة تدريبية لموظفي الجمارك ستبدأ منتصف الشهر الجاري عن برنامج نظام "اسيكودا" وهو نظام يمكن اتباعه في كل المراكز الجمركية. ودعا الى مزيد من الجهد والانتاج وتحسين الانتاجية في دوائر الجمرك والسهر على راحة المكلف وتسهيل اعماله.

وشكر الدكتور غصن باسم الوفد للوزير رعايته الدائمة لادارة الجمارك متعهدا بذل الجهد لتأمين سير العمل بما يريح المكلف ويؤمن كرامة الموظف ويحافظ على مصلحة الخزينة.

وعرض الوزير السنيورة مع النائب حبيب صادق ملف المبنى الجديد لمدرسة الخيام الزراعية الذي قرر مجلس الانماء والاعمار اقامته على ارض مستقلة في البلدة لا تقل مساحتها عن خمسة آلاف متر مربع.

الشرطة السياحية

اعلنت وزارة السياحة ان الشرطة السياحية ودائرة الرقابة في وزارة السياحة نظمتا في شهري تشرين الاول وتشرين الثاني ١٩٩٥ خمسين محضر ضبط في حق مؤسسات راوحت مخالفاتها بين عدم وجود اجازة ولائحة اسعار وشهادة صحية ونظافة، ووجهت انذارات الى عدد من المؤسسات.

شكوى من منافسة السيارات السورية

طلب وزير النقل عمر مسقاوي من وزير الداخلية المهندس ميشال المر الايعاز الى قوى الامن الداخلي بالتشدد في منع السيارات العمومية غير اللبنانية من التجول داخل المدن ونقل الركاب فيها.

ووجه اليه في هذا الشأن الكتاب الآتي:

"تلقت وزارة النقل مراجعات من اصحاب السيارات العمومية اللبنانية وبالخصوص اولئك العاملين في مدينة طرابلس، تفيد ان تنظيم الانتقال بين لبنان وسوريا عبر السيارات العمومية غير منضبط ما ادى الى منافسة غير مشروعة من السيارات السورية.

لذلك نرجو التأكيد على قوى الامن ومفرزة السير منع تجول السيارات السورية خارج المواقف المحددة لها في كاراجات التسفير.

علما بأن انشاء اي كاراج ينبغي ان يخضع للترخيص من المراجع المختصة".

تضرر الحاويات في مرفأ بيروت

بحثت الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة في استمرار تضرر الحاويات في مرفأ بيروت. ودعت الى اجتماع موسع الاربعاء المقبل لمتابعة البحث واتخاذ القرار المناسب.

نقابة الاطباء والهيئات الضامنة

طالب امس نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس، الاعضاء بالتوقف والامتناع عن توقيع اي اتفاق مع اي طرف، قبل الاطلاع على ما اتفق عليه بين مجلس نقابة الاطباء وهيئات الضمان في لبنان، في جمعية عمومية استثنائية للنقابة بناء على طلب يونس.

ونكر بأن كل الاتفاقات والعقود السابقة "تعتبر ساقطة وغير قانونية اذا تضمنت بنودا مخالفة لقانون الآداب الطبية الذي هو المرجع الوحيد الصالح لضبط علاقات الاطباء بدور الاستشفاء والهيئات الضامنة". وأكد "ان الوقت قد حان لتطبيق القوانين، والاطباء هم احدى الركائز الاساسية المهنية المثقفة في هذا الوطن وحري بهم قبل غيرهم احترام النظام وتطبيق الاتفاقات والتزام آداب المهنة واخلاقياتها من دون التنازل عن حريتها التي تبقى الدرع الواقية لها وللمجتمع والوطن (...)".

الغلاء شائعة أم حقيقة؟!

طرابلس – "النهار":

تهافت مواطنون طرابلسيون امس، في صفوف طويلة، على محال المواد الغذائية بعدما راج بينهم أن اسعار الحليب ومشتقاته سترتفع، الاثنين المقبل، بنسبة ١٥ في المئة، والتبغ بنسبة ٤ في المئة وبقية المواد الغذائية بما يراوح بين ٨ و١٥ في المئة.

ورفع تجار المفرق اسعار هذه المواد "نتيجة الطلب"، قبل ان تصدر وزارة الاقتصاد والتجارة اي تسعيرة!

سهم "سوليدير" الى تراجع

تراجع امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية وثبت في جلسة التداول الاولى على ٤/٨ ١١٥ – ١٢٠ دولارا للفئتين، وفي الثانية على ١١٢ – ١١٨ دولارا، في مقابل ١١٨ – ١٢١ دولارا اول من امس.

وأفادت شركة لبنان المالية ان الاسهم المتداولة في الجلسة الاولى من الفئة "آ" بلغت ٨٠٠ سهم ومن الفئة "ب" ١٦٧٠ سهما، والمجموع من الفئتين، للطلب ١٤٣٤٣ سهما وللعرض ١٤٥٠٢ سهم وللتداول ٢٤٧٠ سهما.

وفي الجلسة الثانية بلغ التداول للفئة الاولى ١٠٠ سهم للفئة والثانية ٣٠٠ سهم، والمجموع من الفئتين: للطلب ١٢٩٨٨ سهما وللعرض ١٣٤١٦ سهما والتداول ٤٠٠ سهم.

الاتحاد الوطني والاولويات المعيشية

أكد المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في بيان تلا اجتماعه امس برئاسة اديب ابو حبيب ضرورة خروج الدورة السابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام في ١٢ كانون الثاني "بتحديد الاولويات في الشأن المعيشي وخصوصا ما يتعلق بمكافحة الغلاء واعادة النظر في سياسة الرسوم والضرائب وتعزيز التعليم الرسمي بكل مستوياته وحماية الحريات النقابية والعامة ومواجهة مشروع قانون الايجارات الجديد (...)".

وتوقف المكتب عند "سحب مشروع قانون ضمان الشيخوخة من مجلس النواب واعادة وضعه على جدول اعمال مجلس الوزراء من دون العودة الى الهيئات المعنية وخصوصا الاتحاد العمالي العام ومناقشة ملاحظاته على المشروع". ورفض "اي اقرار للمشروع من دون الاخذ بمجمل الملاحظات التي قدمها الاتحاد العمالي العام في مذكرته وخصوصا نسبة التعويضات التقاعدية واستمرار التقديمات الصحية والعائلية (...)".

سوق القطع

الدولار الى ١٥٩٥,٠٠ ليرة

عاد الدولار الاميركي الى التراجع ببطء في سوق القطع في بيروت، تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله نصف نقطة الى ١٥٩٥,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات في مقابل ١٥٩٥,٥٠ ليرة اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٩٤,٥٠ و١٥٩٦,٥٠ ليرة في اجواء هادئة، فطلبه مصرف لبنان بـ١٥٩٥,٠٠ ليرة تحفيزا للمبادرات. عندما تحركت العروض من غير ان تأخذ حجما كبيرا، فجرى تداوله معظم ساعات العمل بما بين ١٥٩٤,٥٠ و١٥٩٥,٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا بما بين ١٥٩٤,٠٠ و١٥٩٦,٠٠ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها عشرة ملايين دولار، كان اكثر من نصفها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

الى مزيد من الارتفاع في الخارج

في الخارج، واستباقا اي تقدم قد تحرزه المفاوضات الجارية بين الرئيس كلينتون والزعماء الجمهوريين في الكونغرس في شأن الموازنة الاميركية، استمر الاقبال على الدولار في اسواق القطع العالمية لليوم الثالث، فتجاوز بسهولة عتبتي الـ١٠٦,٠٠ ين و١,٤٥ مارك الماني، على رغم ظهور ميل لدى بعض المتعاملين الى تحقيق الارباح عليه.

ولم يكن تزايد القلق لدى المصدرين الاميركيين من قوة الدولار ازاء الين على القدرة التنافسية للسلع الاميركية في ظل العجز القائم في المبادلات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان، اي انعكاس سلبي على الطلب عليه من صناديق استثمار اميركية عدة بعدما كسر امس عتبة الـ١٠٥,٠٠ ين صعودا للمرة الاولى منذ السابع من تموز الماضي. وبدا من التداول ان الفارق بين مردود الدولار وغيره من العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها الين، لايزال يشكل العامل الرئيسي للاقبال عليه الى حد التهافت من المستثمرين اليابانيين وغيرهم، حتى بعد قرار "البوندسبنك" ابقاء معدلات الفائدة الالمانية من دون تغيير لدى اجتماع مجلس حاكميته امس، فأقفل في سوق لندن بمزيد من الارتفاع كالآتي:

- ١,٥٤٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٥٢٥، اول من امس.
- ١,٤٥٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٤٢٠.
- ١,١٧٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٦٢٠.
- ٤,٩٧٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٢١٠.
- ١٥٨٧,٥٠ ليرة ايطالي في مقابل ١٥٧٢,٠٠.
- ١٠٦,٥٠ ين ياباني في مقابل ١٠٤,٦٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٥/٨ ٥ في المئة لشهر، ٢/١ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/٨ ٥ في المئة لستة اشهر و٤/١ ٥ في المئة لسنة.

تماسك الذهب وتراجع الفضة

بقيت اسعار الذهب متماسكة على رغم انحسار الطلب عليه في صناديق الاستثمار، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٩٢,٦٥ دولارا في مقابل ٣٩٣,٧٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٩٢,٦٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٤,٢٥ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة قليلا نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٣٦ دولارات في مقابل ٥,٤١ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٣٤٧٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الخميس ٤ كانون الثاني ١٩٩٦:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧,٠٠	٣٩,٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٢١١,٠٠	٥٢٤١,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٤٤,٠٠	٢٢٥٤,٠٠
الدينار البحراني	٤٢٢٥,٠٠	٤٢٤٥,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٣,٢٥	٤٣٦,٢٥
الريال السعودي	٤٢٣,٢٥	٤٢٧,٢٥
الريال العماني	٤١٥٥,٠٠	٤١٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٦,٠٠	٤٤٠,٠٠
الجنيه المصري	٤٦٧,٠٠	٤٧١,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٦٦,٥٥	٢٤٧٦,٥٥
المارك الالماني	١٠٩٩,٥٥	١١٠٣,٥٥
الفلوران الهولندي	٩٨٢,١٥	٩٨٦,١٥
الفرنك الفرنسي	٣٢١,٢٥	٣٢٣,٢٥
الفرنك السويسري	١٣٦٤,١٥	١٣٦٨,١٥
الفرنك البلجيكي	٥٣,١٠	٥٤,١٠
الكورون الدانماركي	٢٨٢,٢٥	٢٨٤,٢٥
الكورون السويدي	٢٣٩,٧٠	٢٤١,٧٠
البيزيتا الاسبانية	١٢,٧٥	١٣,٧٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٤٧١,٠٠	٣٤٨١
الليرة الايطالي	٠,٩٨٨	١,٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٤٨٥,٧٥	٤٨٩,٧٥
الالف ين ياباني	١٤٥٤٠,٠٠	١٥٥٤٠,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٩٤,٠٠	١٥٩٦,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوت	١٥٩٤,٠٠	١٥٩٦,٠٠
الدولار الكندي	١١٧٤,٨٥	١١٧٨,٨٥
الدولار الاوسترالي	١١٨٤,٧٥	١١٨٨,٧٥

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك جب اول	١٤٦٥٠٠	١٥١٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٥٢٢٥	١٥٠٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٩٥١٠	١٣٤٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٥١٥٠٠	٧٥٦٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٨٥٠,٠٠٠	٢٠,٢٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٩١,٥٠د	٣٩٦,٥٠د
كيلو الفضة	٢٧٠٥١٠	٢٧٥٥١٠
اونصة الفضة	٥,٢٢د	٥,٢٨د

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١/٤	١٩٩٦/٤/٤	١٣٨٨	١٥,٤٠	١٦,٠١	٩٦١٦,٠٠
٦	١٩٩٦/١/٤	١٩٩٦/٧/٤	١٣٨٨	١٥,٨٥	١٧,٣١	٩٢١٠,٠٠
١٢	١٩٩٦/١/٤	١٩٩٧/١/٢	١٣٨٨	١٥,٤٥	١٨,٣٦	٨٤٥٩,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١/٤	١٩٩٨/١/١	١٣٨٨	٢٢,١٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/٧/٤	١١٠٨
١٩٩٧/١/٢٠	١١٠٨
١٩٩٧/٧/٢	١١٠٨
١٩٩٨/١/١	١١٠٨

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨,١٥	٩٥٤٧,٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨,٢٢	٩٤٠١,٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨,٣٦	٩٠٨٥,٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨,٠٩	٨٨١١,٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧,٥٤	٨٢٥١,٠٠

– عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٦,٣٩ ٪ للمكتتبين على الفوائد، وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على الشكل الآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٢,٧٠	٥٢٢٢,٩١	٥٤٨٢,٣٦	٥٤١٠,٢٢	٥٢٤٦,٧٦
٢١,٨٠	١٠٤٠٣,٦٣	١٠٨٧٩,٨٤	١٠٧٠٠,٨٤	١٠٥٤٢,٧٣
٢٠,٩٠	١٠٣٦١,٤٠	١٠٧٩٥,١٤	١٠٥٨١,٠٥	١٠٣٩١,٩٢
٢٠,٤٠	١٠٣٣٧,٩٥	١٠٧٤٨,٠٩	١٠٥١٤,٥٠	١٠٣٠٨,١٤
١٩,٩٠	١٠٣١٤,٥٠	١٠٧٠١,٠٣	١٠٤٤٧,٩٥	١٠٢٢٤,٣٧
١٩,٤٠	١٠٢٩١,٠٤	١٠٦٥٣,٩٨	١٠٣٨١,٤٠	١٠١٤٠,٥٩
١٩,١٥	١٠٢٧٨,٠٠	١٠٦٣٠,٠٠	١٠٣٤٧,٠٠	١٠٠٩٨,٠٠
١٨,٢٤	١٠٢٣٥,٠٠	١٠٥٤٣,٠٠	١٠٢٢٦,٠٠	٩٩٤٥,٠٠
١٧,٧٤	١٠٢١٢,٠٠	١٠٤٩٧,٠٠	١٠١٦٠,٠٠	٩٨٦٢,٠٠
١٦,٠٠	١٠١٣٠,٠٠	١٠٣٣٣,٠٠	٩٩٢٨,٠٠	٩٥٧٠,٠٠
١٥,٧٠	١٠١١٧,٠٠	١٠٣٠٥,٠٠	٩٨٨٨,٠٠	٩٥١٩,٠٠
١٥,١٤	١٠٠٩٠,٠٠	١٠٢٥٢,٠٠	٩٨١٢,٠٠	٩٤٢٥,٠٠
١٥,٣٦	١٠١٠٠,٠٠	١٠٢٧٣,٠٠	٩٨٤٢,٠٠	٩٤٦٢,٠٠
١٥,١٦	١٠٠٩١,٠٠	١٠٢٥٤,٠٠	٩٨١٦,٠٠	٩٤٢٩,٠٠
١٤,٨٦	١٠٠٧٧,٠٠	١٠٢٢٥,٠٠	٩٧٧٦,٠٠	٩٣٧٨,٠٠
١٥,٠٠	١٠٠٨٣,٠٠	١٠٢٣٩,٠٠	٩٧٩٤,٠٠	٩٤٠٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١١,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪١١,١٧
ودائع لسبعة ايام	٪١١,٥٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٢,٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٥,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٦,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٥,٩٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف	٪٦,٠٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪٦,١٨٧٥٠

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت تسع بواخر نقلت ٥٠ سيارة و٥٩٤٧ طنا، منها ١٠٧٥ طنا شحنت في ٩١ مستوعبا، وهي: "سكوغسبورغ" و"زيران" و"تراشيب ١" و"فاست نافيغاتور" و"بولا" و"ميستريا" و"ماتيغ" و"فيدر ب" و"اوتو ترايدر".

وغادرته خمس بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٢ باخرة، بينها ست بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "فيدر ب" و"فاست نافيغاتور" و"سكوغسبورغ" و"زيران" و"تراشيب ١" و"عطية الله".

وينتظر وصول ٢٠ باخرة، بينها ست بواخر اعلنت انتظار وصولها المرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	بي. م. سبيريدون	الشحن	ديفينا لاين
٤	زامر ٤	الشحن	تامارا
٥	دوغروبولار ١	١١٠٠ مختلفاً	الفيل
٦	كوزيت	الشحن	ن. أبو رجيلي
٦	اداه	—	
٦	رسولا ن	الشحن	كابيلوت
٧	ليتا	٣٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٧	فاست نافيغاتور	٣٢٥ مختلفاً	فاست ايجنسي
٧	فيدر ب	٦٥/٨٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
٧	بولا	١٠٠ خضراً	بد عظم
٨	عبد الله ر	١٧٥ ماشية	ي. برجاوي
٨	رابوليون ٣٠	٤٠٠ ماشية	رابوليون
٨	بيرجيه أ	٤٠٠ ماشية	مدلج ماريتيم
٩	يو. بي. بروغرس	٢٠٠ مختلفاً	ح. روكز
٩	سي لورد	٢٢/٢٢٢٥ مستوعباً	سي لاين
٩	انطوني	١٢٠ ماشية	ديفينا لاين
٩	سكوغسبورغ	٩٢٠ مختلفاً	هـ. ميلد
١٠	ماتيغ	١٢٦١ مختلفاً	سي لاين
١٠	زيران	١٥٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
١١	ميستريا	٨١٦ مختلفاً	يونيشيب
١٢	تراشيب ١	٢٦/٢٢٥ مستوعباً	سونومار تراست
١٣	عطية الله	١٦٧٠ حديداً	البدر
١٤	كولتي بلو	التموين	نافيمار

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كيركلاريلي	البيريه	٨٥٠ مختلفاً	الفيل
أ. زيلزنيلكوف	اوكرانيا	٢٧٥٠ حديداً	ليباتيا
حمادة ٤	بلغوزود	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
فيل ديجيه	ليماسول	الشحن	كالشيب
فارنا	الاسكندرية	٤٠/١٥٠٠ مستوعب	جزائري ترانسبورت
ادرياتيك ستار	رافينا	١٢٢/٢١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي

وظائف

مستشفى هارون تطلب اخصائية تغذية (Diététicienne) الهاتف ٨٩٧٣٠٠/١/٢/٣

مطلوب موظفون للعمل نهارا في مطعم في جونيه الدوام من ٨،٣٠ صباحا حتى ٦،٣٠ مساء الاتصال بين الساعة ١٠ صباحا و٣ بظ. بالرقم ٩١٦٦٤٢

مطعم في الاشرفية في حاجة لشبان يجيدون قيادة الدراجات النارية مع رخصة للتسليمات المنزلية الاتصال على الرقم ٢١٨٥٩٢ بين ٩ صباحا و٣ بظ.

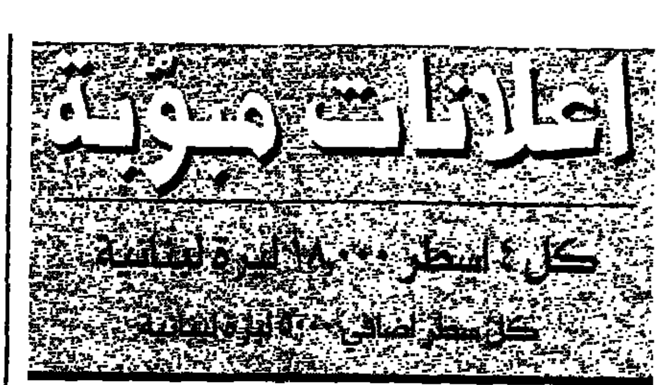
مطلوب مندوب مبيعات البسة معاش + عمولة خبرة ثلاث سنوات على الاقل يتقن لغة اجنبية التلفون ٨٦٢٧٩١ – ٨٦٧٧٦٨

شركة قطع غيار المانية للسيارات بحاجة الى مندوبي مبيعات الخبرة ضرورية ٠١/٨٢٢٧٢٥ – ٠٣/٦٢١٩٤٥/٦/٧ – من ٨ – ٤ بظ.

Imortante Société de produits alimentaires recrute: - Opérateurs sur ordinateur avec notion en informatique. Prière de Contacter 325228 - 325183

Société d'habillement demande: - Hôtesse d'Acceuil (showroom). - Salesman ou Saleswoman. Contactez le 201048 - 202137 entre 8h et 17h.

مطبعة كاليغراف تطلب معلم اوفسيت وعاملات تجليد ذات خبرة، فردان، شارع العويني قرب صيدلية اسماعيل الحضور شخصيا.



A leading Dubai-based insurance company urgently requires qualified Sales Representatives experience min. of 2 years. Applicants required to call Tel 01/308617 on 6 or 7 jan. 96 between 9-12 am.

مطلوب لمطبعة في المدينة الصناعية معلم طباعة Offset GTO مع خبرة الاتصال ٠١/٤٩٧١٨٣ – ٠٣/٦٦٩٣٥٠

مؤسسة كولور كومباني بحاجة الى شباب وبنات ذوي خبرة في الكومبيوتر الهاتف ٣٥٢٣٠٧ – ٣٤٩٣٣٥

Importante sté recherche représentant- Placier dans le domaine de la cuisine. Expérience requise. Bon salaire + commission. Contactez le 493177 - 492566 pour RDV.

Dem. secrétaire privée pour une importante société à Achrafieh. Tel.: 200772 - 321926

Demandons secrétaire et téléphoniste (trilingue) Contactez entre 16h et 18h. Tél: 01/330028

مطلوب سائق لبناني لعائلة في البياضة من سكان المتن الجنوبي. ت ٢٠٠٧٧٢ – ٢٢١٩٢٦

مطلوب عشية لديها خبرة المنامة مؤمنة. يرجى الاتصال ٨٦٥١٤٢ من ٨–١١ ومن ٢–٤ بظ.

شركة تراست للمصاعد تطلب رساما مهندسيا AutoCad الاتصال بالرقم ٣٤٨٩٨٦ – ٣٤٨٩٧٨

المكتب العام للمحاسبة والتدقيق يطلب محاسبا ذا خبرة ويطلب موظفة ادارية مستوى بكالوريا النويري سنتر شاهين قبالة مختبرات الشرق ط ٤

مكتب محاسبة في حاجة الى: ١– محاسب ذي خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. ٢– اوفيس بوي. للاتصال ٠١/٢١٥٢١٧ – ٣٢٣٥٩٢

مطلوب براشور درجة اولى معاش مغر الحضور شخصياً صالون مارسيل وابرهيم، الزلقا قرب مستشفى هارون.

مطلوب مربية لطفلة المنامة مؤمنة الاتصال مساء ٠٣/٢٠٠٣٢٣

A company in Beirut repuires mechanical engineer. University graduate. 3yrs experince. Good English language, to design, install and promote fire fighting system. Good package. Tel. 861331 - 862656

Dem. secrétaire comptable ayant experience sur ordinateur Mansourieh 401242 Cell 03/301556

شركة اوترالك ترايدينغ – الدورة الجديدة تطلب آنسة تجيد الكومبيوتر والمحاسبة اللغة عربي – انكليزي ت ٨٨٣٢٠٩

تعلن شركة صناعية عن حاجتها لـ: – محاسب مبتدىء – بائع يقوم بتسويق منتوجاتها ويكون تابعاً اما لمكتبها الرئيسي في بيروت او لمصنعها في الشمال. التلفون ٥– ٤– ٠٦/٦٥٠٤٢٥ – ٠١/٤٤٧٣٢٣

طبيب اسنان في حاجة الى سكرتيرة انطلياس ٠٣/٢٧٤٣٢٧ – ٠٩/٩٥٤٢٢٤

مطلوب: – آنسة او شاب للمحاسبة. – آنسة او شاب للمحاسبة على الكومبيوتر. – سائق للعمل دوام كامل. للاتصال من (١١ الى ٥) ت ٠١/٨٩٩٢١١ – ٠١/٨٩٩٢١٠

Required Sales Engineers For a leading Construction Chemicals Company. Requirements: - Civil Engineering degree. - Fluent in English and Arabic. - Experince in the construction chemicals market is a plus. Candidates are to send their CV'S and recent photos to P.O.Box 136058 Beirut.

مطلوب مندوبون ومندوبات لمجلة اقتصادية وشركة اعلانية بمعاش مغر. الاتصال ٠٣/٢٤٤٩٦٩ – ٩٤٩١٩٢ – ٠٩/٩٤٢٤٢٧ جبيل

مؤسسة تجارية تطلب سكرتيرة اللغة انكليزية الاتصال من ٨ – ٤ مساء ٢٠٦٠١٤

مطلوب مهنيون لشركة بريطانية في الكويت لتدريس تقنية سيارات خفيفة وآليات ثقيلة بنزين وديزل، وغيار سرعات اوتوماتيك وعادي، ونظام المقود والفرملة، وكهرباء السيارات على المتقدم ان يكون حائزا على دبلوم مهني ويجيد اللغة الانكليزية الاتصال بمكتب I.H.R ٠١/٣٥٠٢٥٢ – ٠٣/٢٥٧٠٥٥

مصنع الانشاءات المعدنية – رأس مسقا الكورة في حاجة الى سكرتيرة مؤهل ثانوي تجيد اللغة الفرنسية والطباعة باللغتين العربية والفرنسية مع الملم بالكومبيوتر الخبرة ضرورية والراتب حسب المؤهلات الاتصال ٠٦/٤٤١١٦٢ – ٠٦/٤٢١٥١٦

شركة مهمة تطلب مجازين في علوم الحاسب الآلي (Business computer) لفرعيها في بيروت وجونيه خبرة سنتين على الاقل. الاتصال بالآنسة غادة ٠١/٢٨٥٠٨٠

شركة تجارية مهمة تطلب محاسبا متمرسا خبرة ٥ سنوات على الاقل الاتصال بالآنسة غادة ٢٨٥٠٨٠

Pour Joaillerie dessinatrice ou artisanat sur cire operatrice langue Française diplômée Tél: 268478

مؤسسة جوزف دالرعيدي للطباعة بحاجة الى معلمي طباعة لماكنات ROLAND 705 + L. ROLAND 604 ذوي خبرة جيدة في الطباعة ويتقنون اللغة الانكليزية او الفرنسية يرجى الاتصال على الارقام التالية ٤٤٦١٣٤ – ٤٤٦١٣٧

فانتزيا Fantasia تطلب مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصياً، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومدخلي معلومات على الكومبيوتر، المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط٨ فوق مطعم ابو النواس

شركة صناعية تطلب معلمي الومنيوم على من يجد في نفسه الكفاءة التامة للعمل التقدم لاجراء مقابلة في مركز الشركة شارع مار الياس بناية ماتدارين الطابق الثامن مقابل Red Shoe

المركز المعماري استشارات هندسية وادارة مشاريع يطلب سكرتيرة مع خبرة كومبيوتر ولغة انكليزي ضروري الاتصال ٨٠٩٠٤٥ – ٦٠٣١٠٤

لدار نشر سكرتيرة تجيد الطباعة على الآلة الكاتبة انكليزي عربي ويجيد الانكليزية الافضلية لمن لديها خبرة بالكومبيوتر ٨٦١١٧٨ – ٨٠٠٨١١ من ٨–٤بظ.

مطلوب لرجل او ابنته مدبرة منزل ت ٤٥٢٢١٢

Gaufria engage j.h. j.f. bil. pour stand de vente. Tél.: 09/ 720203 - 720063

Major company - Dora requires executive secretary computer operators. Contact I.H.R. 01/350252 - 03/257055

Major British co. in Kuwait has vacancies for teachers in the following Areas. - Sciences/ Physics. - Electricity. - Welding. - Car Mecanics. Must have formal course of training three years exp. Fluent in English. Furnished housing and other benefits Ihr 01/ 350252 - 03/257055

A Beirut Based Co. requires full-time receptionist secretary. univ. grad. - 3 yrs exp. excellent eng. lang., Fren. is a plus. Fast eng. and Arab typing on word proc. expe. on ms word & excell is an advantage. and all other secrtal works. For int. Pls call Miss Amal Nakkash. Tel.: #01/863949 - 869211

Agence presse international cherche secrétaire 25/30 ans aimant chiffres avec première experience fonction commercial et/ou personnel. Windows word/ excel. Français/ Arabe/ Anglais. Envoyer C.V.: B.P.: 11-1461

يطلب عملا

مهندس متخصص بالهندسة الصناعية يطلب عملاً متخرج من الجامعة الاميركية. الاتصال الهاتف ٢٠٥٧٢٢

عقارات

للبيع

طابق ٢٥٠ مم ٤ غرف ديك المحدي وبناء صناعي في منطقة مزرعة يشوع الصناعية. التلفون ٠٣/٦٠٥٧٧٧ – ٠٤/٩٢٦٩٦٠

للبيع مكتب جديد مساحته ٣٠مم. البوشرية الطابق الثالث التلفون ٢٨٥٢٧٩ – ٠٣/٢٠٠٦٠٩

للبيع في جونيه شقة طابق ارضي في حارة صخر مساحتها ١٦٠ مم سعر نهائي ٦٠٠٠٠$. ت ٠٩/٨٣١١٧٠ – ٠٣/٦٥٠٠٥٨

للبيع شقة وارض في وسط المتن بالتقسيط التلفون ٠١/٨٩٢٨٢٩ – ٠٣/٧١٤١٢١

للبيع دوبلكس لوكس في منطقة القصيبة – المتن من ١١٠ الى ١٦٠ مم في مشروع Green wood Residences ملعب تنس، حوض للسباحة، السعر مغر جدا تقسيط على ٦٠ شهرا. التلفون ٠١/٨٩٢٨٢٩ – ٠٣/٧١٤١٢١

للبيع في انطلياس طابق ارضي ٢٠٠ مم يصلح لصالة عرض مع مستودع ٤٠٠ مم يصلح ايضا صالة عرض سعر مغر التلفون ٠١/٤٠٧١٥٠ – ٠٣/٣٤٨٥٥٧

تلة في كسروان مطلة على البحر بسعر مغر ٥٢٢٠ مم طريق خلص التلفون ٣٠١٣٧٦

للبيع شقة جديدة مساحة ١٥٠ مم ٣ نوم صالون سفرة ومطبخ موقف تكييف منطقة الظريف المراجعة ٣٤٦٧٢٥

شقة دولوكس في عرمون مطلة على بيروت ٣ نوم، صالون، سفرة موقف، بئر، مولد سعر ٦٥٠٠٠$ تقسيط لمدة ٣٠ شهر التسليم بعد شهرين. ت ٠٣/٢٧٧٧٤٦

للبيع ارض في الربوة انطلياس ٦٢٥ مم + الفنار ٨٢٥ مم التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شارع مار روكز مار تقلا الحازمية شقة فخمة جدا ٢٠٤ مم ٣ نوم صالونان وسفرة ومطبخ ٤ حمامات خادمة ومستودع وكاراج داخلي ومطل ١٥٥٠٠٠$ مع تسهيلات. التلفون ٠٣/٦٨١١٧٧ – ٠٥/٥٥٥٦٠٩

شقتان مع مرآب ابتداء من ٢٨ الف $ مع تسهيلات بالدفع ضهر الصوان، قبالة السراليا ٠٣/٦٨١٦٩٢ – ٠١/٣٢٢٤٩٥

للبيع ارض ١٢٠٠ مم في المونتيفردي وارض ١١٥٠ مم نيو سهيلة ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٠٥٠ مم في جل الديب وارض ٢٠٠٠ مم عين سعاده خط عام. ت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة جديدة ٣ نوم وصالون وسفرة ١٤٠ مم الظريف شارع الجزائر ط٢ تصلح مسكنا او عيادة او مكتبا بسعر مغر. ت ٣٠٦٠٠٤

فيلا قيد الانشاء ٤ طوابق مساحة ١٠٠٠م وصالة عرض ٢٨٠٠مم. عين سعادة – الطريق العام. ت ٠١/٢٨٥٠٠٠ – ٠٣/٧٧٠٧٧٧

بداعي الهجرة شقة سوبر دولوكس عجلتون ٤٢٠مم. تسليم فوري ت ٠٩/٩٥٢٤٤١ – ٠٣/٣٠٤٩٠٧

لأجل الهجرة للخارج فيلا في النقاش مع فرشها الثمين بسعر شقة – تلة السرور – فوق مطعم البركة وبالجوار من شوكولا كارلا. الاستعلام محمود رضا وابرهيم حواش ٢١٨٠١٠ – ٨٩٢٩٠٣ – ٦٥١٦٧٥

للبيع ارض ٥٥٦مم. عين علق مقابل اوتيل العامرية على طريق عام ت ٣٢٣٦٩١ ميشال ٣٩٨٢٩٣

«RABIEH RUE N. 32» Penthouse en Duplex grd standing Appartement + studio sup. 500m² avec terrasse jardin 300m² + park + cave + génér. - Vue panoramique. Tél: 01/ 412142 - 03/272050 - 03/ 662929 -

للبيع ارض ١١٠٠ مم في المنصورية وارض ٧٥٠ مم في الجديدة. التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٣١٠٠ مم مقابل معمل الجية الحراري على بعد ١٠٠٠ مم من البحر صناعي/سكني ٢٥٢٨٩٦ السيد احمد

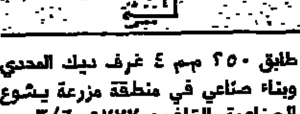
للبيع ارض ١٧٠٠ متر في منطقة بيت مري على تلة دير القليعة منظر رائع مطل على البحر لبيروت وقسم من الجبل ت ٦٤٤٤٨٨ – ٣١٥١١٩ – ٨٦١٨٥٦ بعد الساعة ٤

للبيع شقتان سوبردولوكس ٢٠٠ مم + غرفة مجهزة بالطابق السفلي + موقف + مولد طلعة شحادة – مار الياس ت ٢٤١٤٦٦ – ٠٣/٢٢٧٧١٤

شقة ارضية مع حديقة في الربوة مشرفة على بيروت والبحر ٢٦٥ مم وشقة ٢٠٠ مم مع تراس التلفون ٤٠٣٠٦٢ – ٤١٢٠٩٧ – ٠٣/٢٢٧٥٠٣

شقة في الربوة ٢٠٠مم. مع تراس وارض في الرابية ٨٠٤مم. One A Zone ت ٤٠٣٠٦٢ – ٤١٢٠٩٧ – ٠٣/٢٢٧٥٠٣

Rabié appt 333m², vue imp. 2 sal, s. à m. 4 c. à c. séj. 5 s. b. 4 voit, cave ch de chauf, A/C puits artésiens, Génér., chauf., ind. double vitrage. Tél.: 03/ 606777 - 01/404891



للبيع او للايجار مكتب ١٣٠ مم مع ٢ مواقف موقع مميز جدا على بولفار الدوره سن الفيل. ت ٤٩٦٢٤٠ – ٤٨٢٢٧٤

للبيع او للاستثمار مكتبان ٧٠٠مم. و٢٥٠مم. سنة حاج كونسبشن – المكلس – الطريق العام. التلفون ٠١/٢٨٥٠٠٠ – ٠٣/٧٧٠٧٧٧

للاستثمار محل شارع مونو مساحة ٧٠ مم حمام، متخت ٢٠ مم خط هاتف للمراجعة ٢٩٤٠١١ المهندس فادي.

للايجار

للاستثمار شقة سوبردولوكس عين التينة ٤ نوم، ٣ صالونات وسفرة. ٤ حمامات مفروشة او بدونه ٣٢٥مم. ٨٦٠٢٧٢ – ٨٦٠٣٦٧

للايجار مكتب مجهز ٦٠مم. بناية اذاعة جبل لبنان ت ٥٨٤٤٢٠ – ٠١/٥٨٦٣٠١ – ٠٣/٧٧١٠١٢

للايجار مكتب غرفة او غرفتين المزرعة بناية الجزيرة مستودع ١٢٥ مم حارة حريك. ت ٣٠٧٨٤٧

للايجار بناء صناعي مرخص طابق ثالث ٧٠٠مم. تقريباً العمروسية الشويفات المراجعة ٨٠٥٩٥٤ من ١٠ – ١ ق.ظ.

للايجار عيادة مفروشة ثلاث غرف سنتر بدارو – خلف البويك ٧٠٠٠$ سنويا. التلفون ٠٣/٦٣٥٨٦٠ – ٠٩/٩٥٣٩٥٤

للايجار غرفة مفروشة لفتاة او فتاتين صالون مشترك، هاتف، مطبخ مجهز، شارع محمد الحوت ت ٨٠٥٠٥٢

للايجار شقة قريطم جادة تقي الدين الصلح ٢٥٠ مم تصلح لمكتب او سكن ط اول. ت ٨٦٥٨٥٢ من ٩ الى ٤ بظ.

مكتب مؤلف من غرفتين وصالون مساحة ٦٠ مم مار الياس للايجار الحر بمبلغ ٥٩٠ دولارا التلفون ٢٥٣١٠٥ بعد الرابعة السيد تيسير

للايجار شقة مفروشة ٢ نوم صالون وسفرة وغرفة خادمة شارع السادات ليون التلفون ٨٦٩٨٨٩ مساكن بوتاجي المفروشة.

مطلوب

مطلوب ارض في بعبدات، بيت مري، المونتيفردي، عين سعاده، قرنة شهوان. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

للبيع

Jaguar 3.8 S type model 1964 one owner blue color, leather interior, good condition, asking 17000$ call 805405

A vendre BMW 325 is mod. 92 U.S.A. parfait état, tres options 456065 (10h - 14h).

BMW 520 I mod 87 - A/C très bon état. 7000$ Mr Béchara Tél 03/614545 ou Ambassade d'Allemagne 01/406950

Voiture de Collection: M3 décap. m.92 24000 km. état impec. ultra sophistiqué (alarme + installation Hi Fi + cell) 45000$ 03/688996

متفرقات

للبيع

مريض بحاجة الى كلية فئة O ٠١/٣٢٤٧٩٦

تراكتور Fiat Alis ER 20 للبيع في حال جيدة جدا سعر مغر. التلفون ٠٣/٢٢٤٦٨٣

للبيع خط تلكس في جونيه التلفون ٠٩/٩١٥٩٥٤ – ٠٣/٢٨٦٦٩٩

مفروشات

للبيع

للبيع بداعي السفر فرش منزل غرفة سفرة سنديان، سجاد عجمي موبيليا تريات، لوحات زيتية وغيرها ت ٦٩٦٨٦٨ – ٠٣/٦٥٨٤٥٨

للبيع غرفة نوم سليب كومفورت بحال جيدة مؤلفة من تختين كونكورد وTable de nuit كونكورد وفرشتان ميامي مع توابعها ت ٤٥٢٢١٣

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

فرش بيت كامل مع بيانو قديم الماني في حالة ممتازة السعر مغر الاتصال بالسيد طارق ٦٤٦٩١٨ – ٦٠٢٢٨٦

مدارس

Intensive Private Sessions For SQ. SEE, TOEFL. EEE, SAT I + II, GMAT, GRE, ENG. LANG, BAC II call: 345482 - 352167 FAX 602269



اعلان
الى المقرر ادخاله عوني الربعه
بالدعوى المدنية الرقم ٩٥/٢٣٢ المقامة من المدعي سليمان محمود ابو فخر وكيله الاستاذ فيصل ناصر الدين بوجه المدعى عليهما هويدا محمد الربعه وطالب التدخل همام الربعه والمقرر ادخاله عوني الربعه يطلب الحكم عليكم بأخلاء المأجور الرقم /٤٢١/ القبة الشويفات والمبلغة اوراقها اليكم في جريدة النهار وفي تاريخ ٢١/تموز/١٩٩٥ تعلمكم المحكمة بأنه قد صدر في تاريخ ٩٥/١١/١٦ حكم باسقاط حق المدعى عليهما وطالب التدخل والمقرر ادخاله من التمديد القانوني وهذا الحكم قابلا الاستئناف بمهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان يضاف اليه عشرون يوما والا يصار الى التنفيذ عملا بالمواد ٤٤٥/أ.م.م. وما يليها.

رئيس قلم محكمة عاليه
غازي خداج

اعلان تبليغ
صادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في البقاع
تدعو الغرفة الابتدائية المدنية في البقاع المطلوب ادخالهم ورثة حبيب علوان سكاف المجهولي محل الاقامة للحضور شخصيا او من ينوب عنهم قانونا الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من ضحى جميل العبدي وميشال عزيز العبدي وقد حل محلهما نبيل الياس حداد والمسجل بالرقم ٩٤/١١١٢ والصادر بالرقم ٩٥/٦٢٢ والذي موضوعه قسمة العقار ١٣٥٥ اراضي زحلة. والمطلوب ادخالهم مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لابداء ملاحظاتهم والا يصار لابلاغهم جميع الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصقا على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليهما ماروجان وملكرومي بوزانت بدروسيان المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٥٣٠٠ المقامة من أغوب قوريان والرامية الى اسقاط حق المدعى عليهما من التمديد القانوني وفسخ عقد الايجار الجاري على الشقة في العقار (٦٣١/ البوشرية والاخلاء وحضور الجلسة في ١٩٩٦/١/١٠ والا اعتبرا مبلغين اصولاً وعد كل تبليغ لهما صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف



دعوة
ان محكمة المتن العقارية تدعو المدعى عليها اوديت نسيم اظن المجهولة محل الاقامة للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ٩٥/١٩٨ المقامة بوجهها مع ورثة المرحوم بلخوس علوان من المدعين وورثة المرحوم ناصيف الراعي والرامية الى الزام المدعى عليهم بتسجيل العقار الرقم /٢٢٩٧/ البوشرية على اسمهم، واذا لم تحضر بالذات او بواسطة وكيل قانوني اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولاً وعد كل تبليغ اليها في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

عبد الله بشعلاني

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه رفيق غانم سيف الدين المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/١٠٨٧ المقامة من جميل عبد الستار والرامية الى الزام المدعى عليه بأن يسلم المأجور دون أية مهلة، وحضور الجلسة في ١٩٩٦/٤/١٧ والا اعتبر مبلغاً وحوكم اصولاً وعدّ كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليها بكرومي طلطوسيان المجهولة محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٢٢٥ المقامة من ورثة المرحومة ليديا حلواجيان والرامية الى اسقاط حق المدعى عليها من التمديد القانوني وفسخ عقد الايجارة والاخلاء وحضور الجلسة في ١٩٩٦/١/٢٩ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولاً وعدّ كل تبليغ لها في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

قضايا النهار

اي انتخابات في ظل المنفى؟

"انا لا اتوقف عند اي شخص قاطع او يقاطع الانتخابات على شرط ان السلطة، سواء الاشتراعية منها او التنفيذية، لا تعطي مبرراً لهذه المقاطعة. ولا يجوز ان يكون هناك صيف وشتاء على سطح واحد. والمقاطعة لم تكن من المسيحيين كلاً ولا من المسلمين كلاً (...)"

نبيه بري
رئيس مجلس النواب
(في حوار معه نشر في ١٩٩٦/١/٣)

كلام كثير يقال هذه الايام، من كل الجهات، ولكن القليل القليل منه واضح ومفيد. ولعل ابرز هذا القليل ولّده الحوار الذي اجري مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، في مناسبة السنة الجديدة، وخصوصا تحذيره السلطة من افتعال مقاطعة جديدة للانتخابات النيابية، نظرا الى ما لهذه العملية من اهمية ولما يتنكبه الرئيس بري من مسؤولية في هذا المجال.

ولفت في الحوار ايضا انه خلافا لما كان شائعا في السابق من ان المقاطعة كانت مسيحية حصراً، ولاسباب خاصة بعلاقة المسيحيين بسوريا وما استتبع ذلك من حصر للترشح في رموز معينة، فقد اقر بان المقاطعة كانت اسلامية كذلك، وان الذي لا يقترع، مثله مثل الذي يقترع، يعبّر عن رأي وموقف، وان الغالبية الساحقة من المقاطعين كانت "وطنية" اي اسلامية – مسيحية، وهذا ما جعل، ببسيط العبارة، مهمته صعبة على رأس السلطة الاشتراعية، وابدى تمنيا الا يتكرر "الخطأ"، وهو يدرك من هو الطرف الذي ارتكبه.

ولكن هل يستطيع ان يقول "عفا عما مضى"، وهو الداعي الى عقد المجلس الاعلى اللبناني – السوري في اقرب فرصة ممكنة؟

وهل يستطيع ان يصارح الاخوان السوريين في المجلس الاعلى بمثل ما صارح به موظفي مجلس ساحة النجمة ويعيّن لهم الاخطاء التي ارتكبت، حينا من جانبهم في المناطق التي تخضع عمليا لنفوذهم، خصوصاً في البقاع والشمال واجزاء من بيروت والجبل، كذلك يعيّن لهم الاشخاص او الاطراف الذين ارتكبوا "الاخطاء الانتخابية" وجعلوا الصيف والشتاء يلتقيان فوق السطح اللبناني الواحد؟

لا بل هل هو يستطيع باسم حرية الترشح والاختيار النزيه والمتجرد، ان يطالب المسؤولين الكبار، السوريين واللبنانيين، بالغاء المنفى الذي يعتبر نقيضا لمجاهل الحرية التي نعيش في ظلها؟ ذلك بان اللبنانيين الحريصين على ان يكون بلدهم موئلا للحرية ومثالا ديموقراطيا يعتز به في المشرق العربي، يجدون ان ثمة تلازما بين المغايرات التي رافقت انتخابات العام ١٩٩٢، ونفي عدد من زعمائهم الى الخارج.

ولعلنا ما وصلنا الى ما نحن فيه من انحدار في القيم والممارسات المنحرفة لو لم يخيّر زعماء البلد بين الخضوع او النفي، بعدما مر نظراء لهم في اختبارات الاغتيال.

انها حالة واحدة، مترابطة الحلقات، يدعى الرئيس نبيه بري الى معالجتها في المجلس الاعلى وهي تتقدم على الموازنة، طبعا موازنة المجلس الاعلى.

ومن الانتخابات التي وجد من يلوح لنا بخطر عدم اجرائها، للاعتبارات الاقليمية عينها التي تذرعوا بها لحرمان البلاد انتخاب رئيس جديد – من الانتخابات الى التبصر في المستقبل. فهل لنا ان نطمع باكثر، من مثل ان يطرح الرئيس بري في المجلس الاسئلة الثلاثة الآتية:

١ – ماذا يمكن ان يحصل لو قررت القيادة السورية – لاسباب اقليمية وغيرها – سحب قواتها من لبنان من طرف واحد، بين ليلة وضحاها؟

٢ – ماذا يمكن ان يحصل في الجنوب، وفي منطقة الشريط الحدودي حصرا، اذا قرر الاسرائيليون الانسحاب الى ما وراء الحدود، في ليلة "ما فيها ضو قمر"؟

٣ – ماذا يمكن ان يحصل لو اصر الاسرائيليون على رفض الاعتراف بالقرار ٤٢٥ وطالبوا بما لا قدرة للبنان على تلبيته؟

انها اخطار ثلاثة من النوع الذي يستدعي تكاتفا من اللبنانيين وتضامنا لا يمكن ان تؤمنهما سوى انتخابات حرة، في وطن واحد، لا هو سجن كبير، ولا يحصنه منفى عظيم.

ونظنها فرصة ذهبية هذه المرة للمقاطعين سابقا، لأن يشاركوا في العمليات الانتخابية – ترشحا واقتراعا – بعدما اخرج السينودس المسيحيين من حال الاحباط ففحصوا الضمائر واتكلوا على الله. والله ولي التوفيق.

ادمون صعب

ملاحظات لتطوير قانون الجمعيات

المناخ السائد لا يشجع تعزيز الديموقراطية

كريم بقرادوني*

مثلث الديموقراطية على مستوى القوانين في العالم هو: قانون الانتخابات وقانون الاعلام وقانون الجمعيات.

في البدء، كان معيار الديموقراطية هو قانون الانتخاب. فبقدر ما يحدّ هذا القانون من حق التصويت والترشيح، بقدر ما يكون النظام غير ديموقراطي، وبقدر ما يتيح المنافسة الحرة والاقتراع الحر والتعددية بقدر ما يكون ديموقراطياً. ثم برز قانون الاعلام كمعيار آخر للديموقراطية. فحيث يكون الاعلام المكتوب والمسموع والمرئي حكراً على الدولة، او على حزب او فئة داخل الدولة، يكون النظام غير ديموقراطي، وحيث يكون الاعلام متعدداً ومتاحاً لمختلف فئات المجتمع يكون النظام ديموقراطياً.

ويتمثل المرتكز الثالث للديموقراطية في قانون الجمعيات. ففي كل مرة تكون حرية تأسيس الجمعيات وادارتها مقيدة تكون الديموقراطية مقيدة، وفي كل مرة تتوافر هذه الحرية تنتشر الديموقراطية وتتعزز.

وفي مقاربة تمهيدية لموضوع قانون الجمعيات في لبنان وسبل تطويره، رأيت من المناسب ان ابدأ بملاحظات اولية تتعلق بالتشريعات التي ترعى الجمعيات في البلدان الاوروبية والعربية، وان اتوقف بعدها امام التشريع اللبناني فأقدم بعض الاقتراحات الملائمة.

الملاحظات الاولية

اولاً: من المتعارف عليه ان الجمعية هي شخص معنوي تنتظم فيها مجموعة من الاشخاص يضعون بصورة دائمة معلوماتهم ونشاطهم وقدراتهم لغرض لا يقصد منه جني الربح او اقتسامه. فالجمعية هي عقد بين اشخاص من جهة، ومؤسسة لها شخصيتها الذاتية التي تتعدى هؤلاء الاشخاص من جهة ثانية. وبمقدورها ان تحقق ارباحاً، ولكن لا يحق لها ان توزع هذه الارباح على المنضوين فيها.

ثانياً: تشكل الجمعيات الاطار الافضل لمشاركة المواطن في الشأن العام، والاساس المتين لتكوين المجتمع الاهلي، والوسيلة الناجعة لممارسة الديموقراطية وتعزيزها، ومراقبة السلطة الدستورية، والضغط عليها والتأثير في قراراتها. ان تحرك الفرد مهما بلغ شأنه يبقى اقل فاعلية من تحرك الجماعة. ان مصير الديموقراطية ونموها مرتبطان الى حدّ بعيد بمصير الجمعيات ونموها، فلا ديموقراطية من دون الجمعيات على تنوعها: المنظمات، الاحزاب، الحركات، النقابات، الاتحادات، الروابط، الهيئات، النوادي ومراكز الدراسات والابحاث.

ثالثاً: ان اهمّ معيار لقياس مدى ديموقراطية السلطات السياسية يكمن في موقفها من الجمعيات. فالسلطات الديموقراطية، او العاملة باتجاه الديموقراطية، تطلق حرية تأسيس الجمعيات وممارسة نشاطها. اما السلطات غير الديموقراطية، او العاملة في اتجاه غير ديموقراطي، فتضيّق على حرية تأسيس الجمعيات وعلى عملها. فبقدر ما تضمن السلطات حرية الجمعيات وتقدّم لها الحماية والعون، بقدر ما تقترب من الديموقراطية، وبقدر ما تضع هذه السلطات القيود على حرية تأسيس الجمعيات وعلى عملها، بقدر ما تبتعد عن الديموقراطية. ان الجمعيات تشكل في نظر الكسي دي توكفيل الحاجز الاجتماعي امام استبداد شخص واحد او حزب واحد.

رابعاً: اذا ما اجرينا مقارنة بين الانظمة المتعلقة بالجمعيات، فنستنتج ان المجتمعات الديموقراطية تعتنق مبدأ حرية تأسيس الجمعيات، في حين ان المجتمعات غير الديموقراطية تقيدها. كما نلحظ ان المجتمعات الديموقراطية تحمي حرية التجمع في دساتيرها ولا تفرض الترخيص الاداري الا في حالات محدودة منها اعلان الجمعية بأنها ذات منفعة عامة، او في ما يخص الجمعيات التعاونية، او الجمعيات الاجنبية.

نورد في هذا المجال أمثلة عن بعض الدول الاوروبية والعربية:

– في سويسرا، تنص المادة ٦٠ من القانون المدني انه يكفي لتأسيس جمعية ان تلتقي مجموعة من الاشخاص، وان تضع نظاماً اساسياً في ما بينها وتنشره. فلا حاجة الى ترخيص ولا حتى الى تسجيل في سجل خاص. وفي بلجيكا التشريع مشابه الى حد كبير.

– في الدانمارك، ينص الدستور على ان المواطنين يتمتعون بحرية تأسيس الجمعيات ذات هدف مسموح به، دونما حاجة الى اي ترخيص مسبق. وتوجب القوانين على بعض الجمعيات، خصوصاً النقابات والاتحادات المهنية "ان تعلن عن تأسيسها من طريق تسجيل انظمتها في سجل يسمى "سجل المؤسسات" "Registre des fondations".

– في اللوكسمبورغ، ينص الدستور الصادر في العام ١٩٨٦ على حق التجمع، ويؤكد بأن هذا الحق لا يخضع لاي نوع من انواع الترخيص المسبق.

– في فرنسا، ينص قانون ١٩٠١ على ان انشاء الجمعيات لا يحتاج الى ترخيص او اعلام مسبق، وتكتسب الجمعية اهليتها القانونية من تاريخ اعلام الادارة من طريق تقديم اعلام مسبق الى الادارة المحلية المختصة تبعاً لمركز الجمعية، ويعطى ايصال (Recepisse) خلال خمسة ايام من تاريخ الايداع، ويبرز هذا الايصال ليتم النشر في الجريدة الرسمية. ولا يمكن ان تحل الجمعية الا بموجب حكم قضائي.

– في ايطاليا، تتمتع الجمعيات بحرية التأسيس، اما قرار اعلانها ذات منفعة عامة فمناط برئيس الجمهورية.

– في اليونان، تكتسب الجمعية الشخصية المعنوية والقانونية بمجرد تسجيلها في السجل الخاص بالجمعيات لدى المحكمة المدنية التي يقع مركز الجمعية ضمن اختصاصها الجغرافي.

– في البرتغال، يتطلّب تأسيس الجمعية صوغ النظام التأسيسي، وايداعه لدى الكاتب العدل، وابلاغه الى الادارة ونشره في الجريدة الرسمية. اما اعلان الجمعية ذات منفعة عامة فتعود صلاحيته الى رئيس الوزراء.

– في اسبانيا، بعد خمسة ايام من تاريخ التأسيس، على المؤسسين ايداع النظام التأسيسي لدى المحافظ ليأخذ العلم ويصدر قراراً بمطابقة المستندات مع الاصل "Decision de conformite"، وفي مهلة شهر من تاريخ استحصالها على قرار المطابقة، تقوم الجمعية بتسجيل نفسها في مختلف المناطق.

– في سوريا، ينص الاشتراع السوري على عدة انواع من الجمعيات: جمعيات الحرفيين (المرسوم الاشتراعي الرقم ٢٥٠ تاريخ ١٩٦٩/١٠/١٢)، الجمعيات الزراعية (القانون الرقم ٢١ تاريخ ١٩٧٤/٤/٢٠) وجمعيات المساكن، اضافة الى الجمعيات المتفرقة، بما فيها الجمعيات ذات النفع العام. كل هذه الجمعيات تخضع لترخيص مسبق من الوزير المختص.

– في الاردن، تنص المادة الخامسة من القانون الرقم ٣٣ لعام ١٩٦٦ على أنه لا يجوز تأليف الجمعيات الخيرية او الهيئات الاجتماعية الا بترخيص خطي من الوزير المختص.

– في العراق، تنص المادة الخامسة من القانون الرقم ١ لعام ١٩٦٠ على أنه يتوجب الاستحصال على ترخيص مسبق من وزير الداخلية لتأسيس الجمعيات.

– في مصر، يميز القانون بين الجمعيات الاجتماعية والرياضية (القانون الرقم ٣٢ لعام ١٩٦٤) والجمعيات والاتحادات التعاونية (القانون الرقم ٣١٧ لعام ١٩٥٦) والجمعيات التعاونية الزراعية (القانون الرقم ٥١ لعام ١٩٦٩) وجمعيات المساكن (القانون الرقم ٢٣٠ لعام ١٩٥٩) اضافة الى الجمعيات ذات الصفة العامة والنفع العام وجمعيات متفرقة. كل هذه القوانين تنص على ضرورة الاستحصال على قرار اداري لتأسيس الجمعية. ويحق للادارة رفض الطلب خلال ٦٠ يوماً والا تعتبر الجمعية مرخصا لها. وفي حال الرفض، على السلطة الادارية تقديم قرار معلّل بهذا الشأن.

– في السعودية، تنص المادة ٩ من النظام الرقم ٢٦ الصادر في ١٩٨٢/٦/٢٥ على ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تنظر في امر قبول تسجيل اي جمعية تعاونية، او رفضه.

– في الكويت، تنص المادة ٨ من القانون الرقم ٢٤ لعام ١٩٧٩ على ان تأسيس الجمعيات يخضع لترخيص مسبق من جانب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وينطبق الامر ذاته على الامارات العربية (المواد ١٦ و١٧ و١٨ من القانون الرقم ١٣ عام ١٩٧٦)، وعلى قطر (المادتان ٧ و٨ من القانون الرقم ٢ عام ١٩٧٤).

– في عُمان، تنص المواد ١ و٢ و٣ من قانون تنظيم الاندية والجمعيات في السلطنة على ان التأسيس يتطلب ترخيصاً مسبقاً من وزارة المواصلات والشؤون الاجتماعية.

– في المغرب، ينص الفصل ٢ من الجزء الاول من ظهير شريف الرقم ١/٥٨/٣٧٦ المتعلق بنشاط الجمعيات والعصب والاتحادات والهيئات الرياضية على انه يجوز تأسيس جمعيات الاشخاص بكل حرية ومن دون سابق اذن بشرط ان تراعى في ذلك مقتضيات الفصل الخامس، الذي ينص على بعض الشروط. ويبدو المغرب في هذا المضمار الاكثر تقدّما بين البلدان العربية من الناحية القانونية على الاقل.

– ومكذا تظهر المقارنة ان حرية تأسيس الجمعيات في اوروبا حق من حقوق المواطن من دون قيود او شروط، ودونما حاجة الى اذن او ترخيص الا في حالات محددة. اما في البلدان العربية فهذا الحق خاضع لشروط وقيود متعددة منها ضرورة الاستحصال على ترخيص مسبق من السلطة السياسية او الادارية.

في قانون الجمعيات اللبناني واحتمالات تطويره

اولاً: اصدرت السلطنة العثمانية عام ١٩٠٩ قانون الجمعيات الذي عدّل الانتداب الفرنسي عام ١٩٣٢ المادة ١٢ منه المتعلقة بالجمعيات السرية. وقد عرفت المادة الاولى الجمعية بانها "مجموع مؤلف من عدة اشخاص لتوحيد معلوماتهم او مساعيهم بصورة دائمة ولغرض لا يقصد به اقتسام الربح".

ونصّت المادة السادسة على ان الجمعية تؤسس بمجرد التوافق بين المؤسسين والتوقيع على النظام التأسيسي، دونما حاجة الى ترخيص من السلطات الادارية. وكل ما على المؤسسين عمله هو ان يعلموا الادارة فور التأسيس من طريق تقديم بيان يحدد عنوان الجمعية وهدفها واسماء مجلس ادارتها فيتسلمون بالمقابل من الادارة ايصالاً بالمستندات يسمى "العلم والخبر". وهذا التدبير من شأنه ان يحول دون اعتبار الجمعية سرية ليس الا.

يتضح بان "العلم والخبر" ليس ترخيصاً، ولا ترخيصاً مسبقاً، بل مجرد ايصال بايداع المستندات. وقد تجاوزت السلطات اللبنانية صلاحياتها عندما راحت تنشر في الجريدة الرسمية بان وزارة الداخلية "اعطت علما وخبراً" كما يلاحظ الزميل غسان مخيبر، في حين ان الصحيح هو انها "اخذت علماً وخبراً". لكن هذا الخطأ الشائع ليس بريئاً. فالسلطة اللبنانية، منذ العهد الاستقلالي، تحاول بشتى الوسائل التضييق على حرية تأسيس الجمعيات والتشدد في التعامل معها.

ثانياً: نصّت المادة ١٣ من الدستور اللبناني الصادر منذ العام ١٩٢٦ والتي لم تعدّل لتاريخه على ان "حرية ابداء الرأي قولاً وكتابة، وحرية الطباعة وحرية الاجتماع وحرية تأليف الجمعيات كلها مكفولة ضمن دائرة القانون".

وفي الواقع، برز تعسّف السلطة اللبنانية من خلال القوانين، وخصوصاً المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥٣ الصادر في ١٦ ايلول ١٩٨٣ الذي ميز بين الجمعيات السياسية وغير السياسية، واشترط في المادة ٨ منه بأن "يخضع تأليف الجمعيات غير السياسية الى ترخيص مسبق يعطى بقرار من وزارة الداخلية". كما اشترطت المادة ٣٢ على انه "لا يجوز تأسيس الاحزاب السياسية الا بترخيص مسبق يعطى بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية".

ثالثاً، من مقارنة القانون العثماني والقانون الصادر في عهد الرئيس امين الجميل يتبين بصورة واضحة ان القانون العثماني هو اكثر ليبرالية واكثر ديموقراطية من القانون الاستقلالي، اذ اكتفى باشتراط تقديم "علم وخبر" الى السلطات فور تأليف الجمعية، في حين ان القانون الاستقلالي فرض "الترخيص المسبق" الصادر عن وزير الداخلية في ما يتعلق بتأسيس الجمعيات غير السياسية، و"الترخيص المسبق" الصادر بمرسوم من مجلس الوزراء في ما يتعلق بالجمعيات السياسية. ان نزعة التشدد تجاه الجمعيات وتقييد حرية تأسيسها ونشاطها سمة بدأت تظهر معالمها مع العهد الاستقلالي، وهي في ازدياد مطرد بحيث يضيق كل يوم حيز الحرية وتتراكم كل يوم الشروط والقيود الاضافية. من هذا المنطلق ارى ان الديموقراطية تتراجع في لبنان، وانها في حال انحسار دائم وخطير.

رابعاً: ان المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٥٣ الذي يشدّد الرقابة على الجمعيات يبدو في بعض جوانبه اكثر تعسفاً من بعض القوانين العربية. فقد نصت المادة التاسعة منه على ان الترخيص يعطى خلال مدة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم الطلب، واذا انقضت هذه المدة ولم يعط الترخيص، اعتبر سكوت الادارة مثابة الرفض. في المقابل يعطي القانون المصري الادارة حق رفض الترخيص خلال ٦٠ يوما والا تعتبر الجمعية مرخصاً لها، وفي حال الرفض قبل ٦٠ يوماً يقتضي تعليل هذا القرار. القانون اللبناني يعتبر سكوت الادارة خلال ٩٠ يوما مثابة رفض الترخيص، في حين ان القانون المصري يعتبر السكوت خلال ٦٠ يوما مثابة القبول. وهنا فارق كبير يظهر ان القانون المصري اكثر ليبرالية من القانون اللبناني. كما ان رفض الادارة في القانون اللبناني يتم من دون تعليل، بمجرد انقضاء ثلاثة اشهر. اما في القانون المصري فتعليل الرفض الزامي ويمكن ان يبنى عليه مقتضاه القانوني، مع الاشارة الى ان حل الجمعيات في القانون اللبناني هو من صلاحية مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية، وليس من اختصاص المحاكم كما هو معمول به في العديد من البلدان الديموقراطية.

خامساً: استحصلت حكومة الرئيس رشيد كرامي من مجلس النواب بموجب القانون الرقم ٨٤/٤ على حق اصدار المراسيم الاشتراعية لالغاء وتعديل المراسيم الاشتراعية الصادرة خلال سنتي ١٩٨٢ و١٩٨٣، والغت سلسلة المراسيم الصادرة في ظل حكومة الرئيس شفيق الوزان، غير ان السلطات السياسية ما زالت تطبق في الواقع المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٥٣ الملغى وتتعامل معه وكأنه لم يلغ على الاطلاق. والانكى من ذلك، ان السلطة السياسية تطبقه في القانون أيضاً، فقط استند المرسوم الرقم ٢٢٣١ الصادر في ١٥ شباط ١٩٩٢ على المرسوم الاشتراعي ٨٣/١٥٣ الملغى لحل عدد من الجمعيات الاجتماعية والسياسية! انها هرطقة دستورية وقانونية تدل على مدى تراجع الديموقراطية في ذهنية الحكام وممارساتهم، ومدى انتهاك حقوق الانسان اللبناني.

سادساً: ان قوى المجتمع الاهلي وفاعلياته على انواعها تلتقي في معركة واحدة هي معركة المحافظة على الحريات العامة، ويقتضي ان تضغط بكل الوسائل للتأكيد على الغاء المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٥٣ الملغى اصلاً، والعمل على عدم الرضوخ لكل الممارسات الشاذة والعشوائية والتعسفية التي تنتهجها السلطة السياسية حيال حرية تأسيس الجمعيات السياسية وغير السياسية، والتمسك بنصوص القانون العثماني الذي يفرض العلم والخبر وليس الترخيص المسبق. انها معركة الغد، والمجلس النسائي ككل تنظيمات المجتمع الاهلي معني بها.

سابعاً: نصل اخيراً الى تقديم بعض الاقتراحات التي هي مثابة توجهات للمستقبل:

١ – التمسك بمبدأ حرية تأليف الجمعيات السياسية وغير السياسية المنصوص عنها في الدستور اللبناني والعمل بموجب العلم والخبر كما هو منصوص عنه في القانون العثماني، وليس كما جرى تطبيقه وتحريفه في الممارسة، مع التأكيد على ان المرسوم الاشتراعي ٨٣/١٥٣ هو ملغى.

٢ – اناطة حق حل الجمعيات السياسية وغير السياسية بقرار قضائي وليس بقرار حكومي او اداري.

٣ – انشاء سجل خاص لدى القضاء اللبناني لتسجيل الجمعيات على انواعها، وايداع التعديلات اللاحقة والمحاضر التي يفرضها نشاط هذه الجمعيات.

٤ – ضرورة اخضاع الجمعيات السياسية وغير السياسية لمسلمات الوفاق الوطني التي نصت عليها مقدمة الدستور اللبناني الصادر في ١٩٩٠/٩/٢١.

٥ – ضرورة تحقيق الشفافية المالية في ادارة الجمعيات على انواعها.

٦ – وبصورة عامة، ضرورة العمل على سن تشريع عصري خاص بالجمعيات السياسية وبالجمعيات النقابية وبالجمعيات غير السياسية بحيث يساعد هذا القانون على قيام جمعيات تعزز النظام الديموقراطي في لبنان، ويشكل الى جانب قانوني الانتخاب والاعلام الركن الثالث من اركان الديموقراطية.

لن استرسل في تعداد الاقتراحات لتطوير قانون الجمعيات وهي كثيرة، واكتفي بالتشديد على اخضاع الجمعيات للقضاء بدل السلطة الادارية والسياسية. كما أرى ان المناخ السائد حالياً في لبنان لا يشجع على اصدار تشريعات وتنظيمات تعزز الديموقراطية، واخشى ان يشكل كل عمل تشريعي او تنظيمي في هذا المضمار، وفي ظل الذهنية الحاكمة، خطوة الى الوراء في حياتنا الديموقراطية. ففي كل مرة حاول الحكم الحالي ان ينظم الحرية في قطاع ما، بحجة وقف الفوضى، فانه يلغي الحرية. ويتضح هذا الامر جليا من الممارسات السائدة ومن التشبث في تطبيق المرسوم الاشتراعي ٨٣/١٥٣ الملغى، ومن الذهنية السائدة في وزارة الداخلية، والذهنية التي سادت في الماضي القريب في وزارة العمل عندما جرى البحث في تنظيم هيكلية جديدة للعمل النقابي في لبنان، والذهنية الاستبدادية التي منعت وسائل الاعلام المرئي والمسموع من نشر الاخبار السياسية في العام ١٩٩٤.

كل هذه المؤشرات غير مريحة وتحملنا على الشك والريبة، ولا تشجعنا على المطالبة بتعديلات فورية، بل تحثنا على الاستعداد لخوض معركة المحافظة على الحريات القائمة بانتظار مناخ ديموقراطي افضل.

محام ونائب رئيس حزب الكتائب

* محاضرة القيت في بيروت بدعوة من المجلس النسائي اللبناني، بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت.

رؤية صحافة العالم

في اسباب صعود حزب الرفاه التركي

تركيا بلد خاص. فهي تقع على تقاطع الطرق بين اوروبا وآسيا، وترتبط مباشرة بالشرق الاوسط. هي دولة اسلامية لكنها علمانية منذ عام ١٩٢٣. وتركيا فسيفساء اتني تمتد من الاتراك المسيطرين الى الاقلية الكردية.

والاسلاميون في تركيا متميزون بمقدار تميز بلدهم. فهم ليسوا ثوريين مثل الايرانيين والسودانيين والجزائريين. ولا يلجأون الى الارهاب كما يفعل بعض المجموعات في مصر. انهم يشبهون اسلاميي لبنان والاردن والكويت واليمن في انخراطهم داخل بنى بلادهم.

لكن كل دعاة السلطة السياسية الاسلامية، بمن فيهم الاتراك، يشتركون في امر واحد: شعبيتهم على صلة مباشرة بعجز حكوماتهم عن حل المشكلات الكبرى.

حزب الرفاه التركي يمثل هذه الظاهرة. فقاعدته يجمعها التذمر وقد استطاع ان يزيد المقترعين لمصلحته ثلاثة اضعاف منذ عام ١٩٨٧. وجذور الاقتراع الاحتجاجي الذي استفاد منه حزب الرفاه موجودة في الحقائق الاجتماعية – الاقتصادية التي تواجه تركيا. هذا البلد يعاني من الاضطرابات نفسها التي تصيب البلدان الراغبة في الانتقال من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق من دون مراعاة الاجراءات الضرورية لجعل الانتقال هادئا. لذلك ليس مفاجئا ان يحقق حزب الرفاه الذي يعد بـ "نظام عادل" اهم نتائجه في المدن حيث الطبقة الوسطى تعاني المصاعب، وفي اوساط المهاجرين العاطلين عن العمل والساكنين في الضواحي القذرة.

بين هؤلاء مئات الآلاف من الاكراد الذين اجبروا على مغادرة قراهم في شرق الاناضول حيث تقاتل قوى الامن المتمردين الاكراد. وكثير من الاكراد استجابوا لاغراء حزب الرفاه.

ويسعى هذا الحزب الى الظهور بمظهر مطمئن. وزعيمه نجم الدين اربكان (٦٩ عاما) كان وجها ثابتا في الحياة السياسية التركية منذ ٢٥ عاما. كان نائبا لرئيس الوزراء ثلاث مرات في ائتلافات يسارية ويمينية. وبصفته مهندسا مدربا في المانيا يقدم نفسه رجلا للتقدم. ولا يدعو اربكان الى تطبيق الشريعة، وهو يؤيد العلمانية "كما هي مطبقة في الولايات المتحدة" (حيث الكنائس لا تخضع لاشراف الحكومة) وليس كما "تفسرها خطأ القيادة التركية". ويعتبر اربكان ان السلوك الاجتماعي يحدده الافراد في حياتهم الخاصة.

ولا يعود نجاح حزب الرفاه ببساطة الى تبنيه شعارات ترضي الجميع. فهو استفاد من بنية تنظيمية حديثة تقطع مع الاسلوب العتيق لبقية المجموعات السياسية. فالحزب هو مجرد مركز لشبكة عنكبوت تضم تنظيمات خيرية ونقابات وتجمعات مهنية ومجموعات نسائية وطالبية، اضافة الى بنوك ومشاريع أخرى تتضمن دور نشر ومنتجين في صناعة السينما والتلفزيون والفيديو. الحزب امبراطورية تجمعها معا كومبيوترات وتكنولوجيات التسويق السياسي.

لكن كل ذلك لا يعني ان السلطة السياسية باتت في قبضة حزب الرفاه. فاضافة الى واقع انه لا يحظى الا بدعم اقلية بين السكان فان الاحزاب اليمينية تستطيع اعادة البلاد الى مسارها القديم. وهذا يتطلب اصلاحات اجتماعية واقتصادية عاجلة، وحلاً سياسيا للقضية الكردية. عندها يصبح تراجع الاسلاميين حتميا ويفقدون صفتهم كحل لمشكلات الحكم العلماني.

اريك رولو
"التايم"
عدد ١٩٩٦/١/٨

المشروع الاردني او السلام على المسار العراقي

محسن الموسوي

المشروع الاردني المقترح لمستقبل العراق لم يكن زوبعة في فنجان، او حدثاً عابراً انتهى من حيث بدأ، فالمحاولات جارية على قدم وساق في عمان ولندن والرياض لاقناع فصائل المعارضة العراقية بالحضور الى عمان لعقد اول مؤتمر لهم في العاصمة الاردنية لتدارس الاقتراح الاردني الذي اعلنه الملك حسين في أواخر الشهر الماضي.

ودخول الاردن القوي في المشروع لم يكن غير محسوب النتائج، فقد اقام الملك الحسين بن طلال في سفارته في لندن عدة ايام وهو يجتمع باطراف المعارضة العراقية وتحدث حتى مع المتحفظين منهم، لساعات عدة من أجل اقناعهم بالخطوط العريضة للمشروع. ولم يستثن الملك في لقاءاته الا احد ابناء عمومته من الاسرة الهاشمية، وهو الشريف علي الذي يدعو الى ملكية دستورية في العراق.

وجاء صدى المشروع الاردني من اطراف المعارضة العراقية متبايناً. فالمعارضة القريبة من دمشق ابدت تحفظها للصريح عن المشروع، اما المعارضة القريبة من طهران فقالت: انه مشروع غامض بينما تبنى البعض ممن كان لهم دور ضعيف في المعارضة الفكرة.

واذا قدر لهذا المؤتمر الانعقاد في عمان فسيكون الثالث الذي تعقده المعارضة العراقية. الاول كان "مؤتمر البريستول" الذي انعقد في بيروت في نيسان عام ١٩٩٠ والذي اقر مبدأ التعددية السياسية كقاعدة لبناء النظام السياسي المستقبلي في العراق. والثاني كان "مؤتمر صلاح الدين" في تشرين الاول عام ١٩٩٢ والذي اقر مبدأ الفيديرالية كقاعدة لادارة النظام السياسي المستقبلي في العراق.

واليوم تغير شيء كثير. فأفرقاء الامس تحولوا خصوم اليوم. والبندقية التي كانت تصنع القرار على الارض اصبحت تائهة في الصالونات الانيقة للمعارضة العراقية المتجمعة في عاصمة الضباب.

لكن هناك اموراً اخرى حدثت كان لا بدّ من اضافتها الى مجموعة المتغيرات على الساحة العراقية.

اولاً: دخول قطاع واسع من الشرائح السنية الى جبهة معارضة صدام حسين ضم عشيرتي الجبور والدليم المنتشرتين في الغرب والشمال الغربي من العراق، وكان لدخول هذا العنصر اثر بالغ في بروز فرص افضل للتغيير السياسي في العراق.

ثانياً: تفتت كيان العائلة التي كانت تمسك بزمام السلطة، وتالياً ضعف الهيمنة التي كان يمارسها الرئيس العراقي من خلال افراد عائلته.

ثالثاً: اشتداد الحصار الاقتصادي على الشعب العراقي، وقد بلغ الوضع المعيشي حداً دفع بالكثير من المراجع الدينية الى اصدار فتاوى تحلل اكل الميتة.

رابعاً: انهيار البدائل السياسية وسقوط لحمة المعارضة العراقية في القتال الضاري في كردستان العراق بين الفصيلين الكرديين.

وهنا، وجد المراقب الاردني الفرصة ذهبية للاعلان عن المشروع الاردني اذ كانت الظروف تشجع على ظهور مشروع بديل من الوضع المزري القائم حالياً على الساحة العراقية بطرفيها: الحكم والمعارضة.

فالجمود القاتل الذي يلفّ التحرك العراقي المعارض والفراغ السياسي الذي تركه انهيار المؤتمر الوطني في اقتتال الاخوة في شمال العراق، وتفاقم مآسي الشعب في الداخل وتصدع الماكينة السياسية الحاكمة في العراق كلها ارباح تدخل جيب المشروع الاردني سلفاً. لكن نزعة الشك التي اعتاد عليها الانسان العراقي وضعت المشروع الاردني امام المحك الصعب، وواجهته بعلامات استفهام اربع:

الاولى: عن مصدر المشروع والهدف.

الثانية: عن الآلية التي يمكن بواسطتها احداث التغيير السياسي في العراق.

الثالثة: عن الفيديرالية بشكلها المقترح.

الرابعة: عن الدور المستقبلي للاسرة الهاشمية في العراق.

ان انطلاق المشروع بعد مؤتمر عمان الاقتصادي يلقي بظلال الشك على اصله ومآله.

ولا نغالي ان قلنا: ان المشروع الاردني هو وليد عملية السلام الجارية وبدقة اكثر وليد مؤتمر عمان الاقتصادي. اما بالنسبة الى آلية التغيير في العراق، فنحن نعرف ان الرئيس العراقي ما زال متمسكاً بالسلطة بل انه في الآونة الاخيرة حول اجزاء كبيرة من السلطة الى الحزب، اي انه بات اقوى من السابق. فما هي الوسيلة التي يمكنها احداث التغيير السياسي في العراق طالما ان الوضع يتغير لمصلحة الرئيس العراقي وليس لمصلحة المعارضة؟ هناك احتمال واحد يمكن ان يسجله المشروع الاردني هو ان يتم هذا التغيير بتوافق مع الرئيس العراقي نفسه كأن تحدد له سلطات داخل حدود العاصمة والمدن المجاورة ويتقلص نفوذه في الجنوب مثلما حدث في الشمال، وهنا يعني ظهور مقدمات الفيديرالية التي يدعو اليها الملك حسين، وهو ما يضعنا امام الاستفهام الثالث: فالفيديرالية في ذاتها لا غبار عليها، اذ اقرتها اكثرية فصائل المعارضة العراقية في مؤتمر صلاح الدين، وهي ليست جديدة على العراق فمنذ الفتح الاسلامي وحتى نهاية العهد العثماني اي اكثر من اربعة عشر قرناً كان العراق يدار بنظام الولايات الذي يشبه الى حد كبير الفيديرالية.

فالفيديرالية الجغرافية التي تقسم العراق وحدات ادارية حل سليم، بل الحل الاوفق لانه سيبعد عن العراق شبح الاستبداد، لكن ان تتم الفيديرالية على اساس طائفي او قومي فهذا امر مرفوض جغرافياً وتاريخياً واقتصادياً ووطنياً.

ففي الجغرافيا، هناك سنّة يعيشون في الجنوب، في البصرة والزبير والناصرية والعمارة، وهناك شيعة يعيشون في كركوك والموصل وكلار في الشمال، وفي جميع مدن الوسط. وهناك ما لا يقل عن ثلاثة ملايين شيعي في بغداد وحدها التي يبلغ تعداد السكان فيها خمسة ملايين ونصف المليون.

كم ان هناك اكراداً يعيشون في الوسط والجنوب، فكيف يمكن استيعاب هذه الشرائح ضمن التقسيم الجغرافي المقترح في المشروع الاردني.

اما في مجال التاريخ، فان تاريخ العراق شاهد حي على رابطة الاخوة التي جمعت العراقيين سنة وشيعة، كرداً وعرباً، مسلمين ومسيحيين في بوتقة الوطن ولم يظهر التحسس بالاضطهاد الطائفي او القومي الا في الآونة الاخيرة. فالمتتبع لاوضاع العراق يجد ان المشكلة الطائفية والقومية برزت كرد فعل على ممارسات السلطات المتعاقبة، وبمجرد ان تنتهي هذه الممارسات يعود ابناء الشعب اخوة متحابين ولا مجال للطائفية ولا للنعرات القومية لشق صفوفه.

وفي النطاق الاقتصادي يصعب تقسيم العراق مناطق جغرافية محددة، الشمال والوسط والجنوب من دون مراعاة عنصر الثروة الاقتصادية.

فالنفط الذي يعتبر المصدر الرئيسي للثروة الوطنية في العراق يتركز نصفه في الشمال ونصفه الآخر في الجنوب اما حصة الوسط فتكاد تكون معدومة. الامر نفسه يجري بالنسبة الى الموارد الاخرى الزراعية والمعدنية والحيوانية فالتقسيم الثلاثي المقترح سيجعل بعض المناطق محرومة الى جانب مناطق متخمة اقتصادياً وينعكس ذلك على مستوى دخل الفرد وعلى نسبة العمالة والايدي الماهرة.

اما في المجال الوطني فان الفيديرالية بالشكل المقترح ستؤدي حتماً في يوم من الايام الى الخصومة ثم الاستقلال ثم تقسيم العراق مثلما حدث ليوغسلافيا. اذاً، لظروف الراهنة التي مر بها العراق لا تسمح بأي تلاعب بالمسألة الطائفية او القومية، لان كل واحدة منهما قنبلة موقوتة قابلة للانفجار في اي لحظة ومع اقل حركة. والمشروع الاردني في الواقع يكرس هذا الامر، المرفوض من العراقيين الذين ذاقوا تراكماته وفيها الكفاية.

اما التساؤل الآخر فهو الذي تطرحه المعارضة العراقية عن الدور المستقبلي للاردن في العراق. فهناك من يعتبر المشروع الاردني عملية توسع لنطاق المملكة الهاشمية ليشمل العراق مع الاردن للعودة الى الاتحاد الهاشمي الذي كان قائماً في أواخر الخمسينات. وهناك من يرى ان الاردن يريد ان يكون له دور فهو يعمل ليكون شاقول طرفي الميزان الذي كفته الغربية فلسطين وكفته الشرقية العراق، اي ان تتحمل خصوص المسبحة في بغداد وعمان وفلسطين. اما بيد من ستكون المسبحة فتترك الاجابة للاحداث المقبلة، ولننتظر قطار السلام المتسارع، ولنتساءل أيضاً متى سيصل الى محطته الاخيرة، في بغداد طبعاً.

كاتب عراقي

ازمة اسرائيل: الدولة والايديولوجيا

احسان مرتضى

من البديهي القول ان اسرائيل، المجتمع والدولة والاحزاب السياسية، تعاني في المرحلة الراهنة من تاريخها وتاريخ المنطقة، حالاً من الشرذمة وعدم الاجماع الوطني والاستراتيجي في ما يتعلق بتعيين الخط الفاصل بين حدودها كدولة وحدودها كايديولوجيا. وهذه الحال من عدم الاستقرار وعدم الوضوح في المشروع الصهيوني العام، تظهر في الخط البياني الذي بلغ اقصاه مع نصر العام ١٩٦٧ لينحدر مع "تقصير" العام ١٩٧٣ وانتكاسة العام ١٩٨٢ واشكالات التلكؤ والتردد امام تحديات الصواريخ العراقية اثناء حرب الخليج الثانية، ومن ثم اشكالات التلكؤ والتردد بازاء مشاريع التسوية السياسية لازمة المنطقة والتي وضعت المشروع الصهيوني برمته، وبكل اشكاله البراغماتية والكيانية، امام لحظة حقيقة حرجة زادت من غليانه الداخلي واحتمالات تفاقم التناقضات الذاتية فيه، إن على مستوى تحديد الهوية او على مستوى تحديد الدور والوظيفة.

وعلى هذا الاساس لا نستغرب ما تشير اليه تحليلات اسرائيلية وغير اسرائيلية، عن وجود حال متنامية من التعفين الداخلي لهيكلية الدولة اليهودية وامكان انشطارها او تفسخها من جراء استفحال ازمة الانصهار والتكامل والتوافق بين العناصر الفاعلة فيها، ولاسيما استفحال التناقضات الداخلية العمودية والافقية وتفاقمها الناجمة في شكل اساسي عن طبيعة التركيب الاجتماعي – السياسي – الاقتصادي لهذه الدولة الفريدة من نوعها في العالم. وعن طبيعة البيئة الجغرافية السياسية، والجغرافية الاستراتيجية المستجدة المحيطة بها، عقب بدء عملية التسوية "المجوقلة".

ويشار في السياق ذاته ايضا الى المزيد من المخاطر والمتغيرات التي قد تفرزها الاتفاقات والتسويات الحاصلة او التي قد تحصل في المستقبل، من حيث انها قد تؤدي في شكل تدريجي الى انخفاض مستوى الاحساس بالخوف والخطر الخارجي مما قد يؤدي تاليا الى فقدان المجتمع الاسرائيلي عموما احد اهم عناصر مناعته، وهو العنصر الاهم بين الجماعات اليهودية المتضاربة.

قد يقول البعض ان الفجوة بين طروحات حزب العمل البراغماتية وطروحات حزب الليكود الايديولوجية ليست سوى فجوة مصطنعة، وان ما يوحد الفريقين اكثر مما يفرقهما. هذا الكلام ربما صح بالنسبة الى فترة معينة من الصراع على السلطة منذ عام ١٩٧٧، اي عام تسلم حزب الليكود الحكم بعد نحو ثلاثين عاما من سلطة تحالف المعراخ او العمل، حتى غزو لبنان عام ١٩٨٢. منذ ذلك الحين، اي منذ فشل الاجتياح الكبير عام ١٩٨٢، حصل الافتراق الاستراتيجي – السياسي الحقيقي بين الطرفين الحزبيين الاساسيين في اسرائيل، وهذا الافتراق لا يزال في طور التكامل والنمو والتبلور في صورة تدريجية من خلال انخراط حزب العمل في مشاريع التسوية، مع تحفظاته الامنية والعسكرية، ومن خلال تخبط حزب الليكود وعدم بلورة مشاريع سياسية استراتيجية حقيقية تتناسب مع المعادلات الموضوعية الجديدة داخليا واقليميا ودوليا.

من هنا يمكننا القول ان حزب العمل يريد احداث تغييرات وتعديلات تجميلية واحيانا جوهرية في آليات الصراع ومفاهيمه. فالصراع بحسب محددات هذا الحزب سيكون من الآن فصاعدا في الغالب صراع مصالح. وعلى هذا الاساس جاء طلب وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس الانضمام الى الجامعة العربية، وعلى هذا الاساس ايضا جاءت مشاريعه الشرق الاوسطية الواسعة النطاق، والتي يصفها بعض الباحثين الاسرائيليين بـ "الخيار السياسي الايجابي" لتمييزه عن الخيار السياسي السلبي الذي يتبناه حزب الليكود والحاشية المحيطة به، والذي لا يزال ينادي بالحفاظ على "الوضع القائم"، وبشعار "السلام في مقابل السلام".

من ناحية اخرى نجد ان حزب العمل والائتلاف المتعاطف معه يسعيان حاليا الى فتح سياسة محاور واحلاف على القاعدة الاستراتيجية القائلة ان "العرب يقومون بمهمتنا". فالمصلحة الاسرائيلية العليا، في المنطق البراغماتي لحزب العمل، تقضي بمحاولة الانسجام مع ما يسمى "المعسكر العربي المعتدل" واستغلال "الخوف" المشترك، والمفتعل في غالب الاحيان، من "التطرف الاسلامي" او "الارهاب الاسلامي". وبعبارة اخرى فان هذا الائتلاف يرى من المناسب للمصلحة الصهيونية العليا القفز الى قطار انطلق او جرى اطلاقه وتسييره في "الاتجاه الصحيح". وما محطاته الا اتفاقات التسوية، التي يتم تفصيلها وهندستها بما ينسجم تماما مع المشروع الصهيوني المعدّل الذي قد يتجاوز بعض المسلمات التاريخية الطوباوية لمصلحة الثوابت المقدسة وفي مقدمتها: أمن الدولة بكل ابعاده العسكرية والاقتصادية والسياسية والمحافظة على طابعها اليهودي المميز.

وفي هذا السياق يرفض حزب العمل الجمود السياسي الذي يدافع عنه حزب الليكود محذرا من ان هذا الجمود قد يقلب الطاولة رأسا على عقب في المنطقة ويؤدي الى ان تفقد اسرائيل والانظمة العربية "المعتدلة" زمام المبادرة، مما يعني فتح المنطقة برمتها على "حروب غير محدودة قد تسفر عن عنف لا حدود له وحتى استخدام وسائل تدمير جماعية، والاخطر من ذلك امكان تحول الصراع صداما بين الاسلام واسرائيل الى حد يشبه الجهاد المقدس الذي من شأنه ان يعرض وجود اسرائيل بالذات للخطر"، على حد تعبير الباحث الاستراتيجي يحزكيل درور. امام هذه الوقائع نجد اخيرا ان المتغير الاساسي في استراتيجية حزب العمل وايديولوجيته الصهيونية يكمن في التنازل – وحتى إشعار آخر – عن مقولة غولدا مائير ان حدود اسرائيل هي عند آخر جندي وآخر دبابة اسرائيلية وتبني مقولة: ان حدود اسرائيل هي في حدود قدرتها العملية على هضم ما يسمها ابتلاعه من خيرات المنطقة وثرواتها السطحية والباطنية، بما يصب في مصلحة تناميها كدولة اقليمية عظمى لا توجد قدرة ولا مصلحة لازالتها من الوجود.

كاتب في الشؤون الاسرائيلية

بيريس ذكّر منظمة التحرير بضرورة تغيير ميثاقها

عاصفة في اسرائيل حول التعويضات للفلسطينيين



نساء يهتفن في تجمع انتخابي في خان يونس دعماً للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس. (أب تيليفوتو)

جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس مطالبته منظمة التحرير الفلسطينية بتغيير ميثاقها الذي ينص على تدمير دولة اسرائيل تحت طائلة تعليق عملية السلام مع الفلسطينيين، في حين اثارت مطالبة مسؤول فلسطيني اسرائيل بتعويضات للفلسطينيين على غرار التعويضات التي تلقتها هي من المانيا ردود فعل غاضبة من المسؤولين والسياسيين الاسرائيليين.

وقال بيريس امام طلاب في تل ابيب، "ستعلق عملية السلام مع الفلسطينيين اذا لم تحذف بعد شهرين من الانتخابات الفلسطينية المقررة في ٢٠ كانون الثاني، البنود التي تدعو الى تدمير اسرائيل في ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية".

وكانت السلطة الفلسطينية تعهدت اثناء المفاوضات التي ادت الى توقيع اتفاق طابا مطلع آب حذف هذه البنود من ميثاق المنظمة.

وسبق للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان صرح في ايار ان هذه الوثيقة صارت "لاغية".

الى ذلك، اثار عضو السلطة الفلسطينية المكلف شؤون العدل فريح ابو مدين غضب الاسرائيليين بمطالبة اسرائيل بتعويضات للفلسطينيين الذين تضرروا في الانتفاضة على ايدي الجيش الاسرائيلي وبتذكيره بملايين الماركات، التي تقاضاها الاسرائيليون من المانيا تعويضا لضحايا النازية من اليهود.

واعترض بيريس على دفع تعويضات الى الفلسطينيين، مؤكدا "انه لا يمكن تحميل اسرائيل تبعة الاضرار التي لحقت بالفلسطينيين اثناء الانتفاضة التي كانت شكلا من اشكال الحرب. نحن ايضا لحقت بنا اضرار مادية وبشرية ومن حقنا إذاً ان نطالب بتعويضات".

وقال وزير العدل الاسرائيلي ديفيد ليبعي: "من المؤذي والفظاظة مقارنة الاحتلال النازي الذي دمر بشكل منظم الملايين، بالسيطرة الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة".

واعتبر وزير الامن الداخلي الاسرائيلي موشي شاحال "ان هذه المقارنة تجعل المرء يرتجف (...) انها تشير الى فجوة هائلة في فهم جوهر الشعب اليهودي". وقال ان تصريحات ابو مدين تتطلب "ردا واضحا وجليا" وانه سيطلب من بيريس اثارة الامر على اعلى المستويات.

وهاجم زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو منظمة التحرير وتساءل: "ان اولئك الذين لا يزالون على تصميمهم على تدمير اسرائيل ويشنون حروب ارهاب وتدمير، هل يريدون منا ان ندفع تعويضات اليهم؟ (...) ربما كان عليهم هم ان يدفعوا تعويضات الى الاف من ضحايا الارهاب، الى الارامل والايتام والجرحى والمعاقين".

واستنادا الى احصاء اعدته منظمة "بيتسليم" الاسرائيلية لحقوق الانسان، قتل الاسرائيليون ١٢٠٦ فلسطينيين منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ حتى نهاية عام ١٩٩٣، في حين قتل الفلسطينيون ١٧٩ اسرائيليا في الفترة عينها.

وافاد مسؤولون اسرائيليون ان بيريس اجتمع مع وزيري العدل والمال للبحث في المسألة وقرروا ان يحيلوا مشروع قانون على الكنيست لمنح الدولة حصانة ضد مطالبتها بتعويضات شاملة. لكنهم اقروا تسوية اقترحها ليبعي بانشاء لجنة خاصة للتعامل مع "الحالات الاستثنائية".

وقالت ابرز ست منظمات للدفاع عن حقوق الانسان في اسرائيل في بيان مشترك ان "اسرائيل يجب الا تتنصل من مسؤولياتها عندما يتعلق الامر بتعويض اشخاص". واكدت ان "انكار حق السكان الذين يعيشون في مناطق تحت سيطرة اسرائيلية في المطالبة بتعويضات امام المحاكم من دون توفير بديل لهم، يعد انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان".

واستنكر ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في دمشق رفض اسرائيل دفع تعويضات الى الفلسطينيين، مشددا على ان الانتفاضة مقاومة وطنية ضد الاحتلال ولذلك يتعين على الحكومة الاسرائيلية دفع التعويضات.

اطلاق ١٢٠٠

على صعيد آخر، اعلن عضو السلطة الفلسطينية المكلف شؤون التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث بعد اجتماع عند معبر ايريز بين قطاع غزة واسرائيل مع ليبعي ووزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد انه "تم الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي على الافراج عن اكثر من ١٢٠٠ معتقل" فلسطيني الثلثاء او الاربعاء المقبلين.

واوضح ان الافراج سيشمل سجناء ينفذون "احكاما عالية مدى الحياة" لكن هؤلاء "سيمنع دخولهم الى اسرائيل" وسيكون مسموحا لهم فقط "باستخدام الطريق الآمنة (المتفق عليها بين قطاع غزة والضفة الغربية) والسفر الى الاردن ومصر والتنقل بحرية في الضفة الغربية وقطاع غزة". وقال انه بعد الافراج عن نحو ١٢٠٠ معتقل "يبقى في السجون الاسرائيلية نحو ٢٧٠٠ معتقل". واضاف: "اتفقنا على الاستمرار في التفاوض في شأن هذا العدد". واوضح أن بين من سيطلقون اعضاء في حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وينص اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية الموقع في ٢٨ ايلول على ان تفرج اسرائيل عن ثلاث دفعات من السجناء لم يحدد عددها: الاولى فور توقيع الاتفاق والثانية قبل الانتخابات الفلسطينية في ٢٠ كانون الثاني الجاري، والثالثة عند بدء المفاوضات في ايار ١٩٩٦ في شأن الوضع النهائي لقطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية.

في غضون ذلك، افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان اسرائيليا اصيب بجروح بالغة طعنا بسكين قرب قرية الجيب شمال القدس. وقال ان المصاب سائق شاحنة من سكان اشدود في جنوب تل ابيب اصيب في عنقه ونقل في سيارة اسعاف الى مستشفى في القدس، وقد طعنه فلسطيني من القرية التي تخضع لسيطرة فلسطينية – اسرائيلية مشتركة ثم فر. وشرع الجيش والشرطة في البحث عنه.

بسام عيد

وصرح الامين العام لمنظمة "بيتسليم" لزهار بير في القدس ان السلطات الفلسطينية افرجت مساء الاربعاء عن بسام عيد احد ابرز المدافعين الفلسطينيين عن حقوق الانسان.

وكانت الشرطة الفلسطينية اوقفت عيد احد سكان القدس الشرقية والذي يحمل الجنسية الاسرائيلية الثلثاء في مدينة رام الله الخاضعة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال للاذاعة الاسرائيلية انه افرج عنه في مكتب امني في رام الله بعد اجتماع مع مستشار الزعيم الفلسطيني احمد الطيبي. واضاف: "لم اكن في السجن. جلست في مكتب وحصلت على كل ما طلبته. لم استجوب اطلاقا (...) وفوجئ كل من دخل المكتب بوجودي هناك وسألوني عما افعله. قلت في الحقيقة لا اعرف (...) افرج عني ووجدت الدكتور احمد الطيبي في غرفة. دخلت الغرفة ثم جاؤوني بعد ذلك وقالوا ببساطة انه كان هناك سوء فهم". (رويتر، و ص ف)

مجلس وزراء الداخلية العرب يناقش "مدونة سلوك" ضد الارهاب



وزير الداخلية السوري محمد حربا – الى اليسار – ونظيره العراقي محمد زمام عبد الرزاق في اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب في تونس. (رويتر تيليفوتو)

بدأت امس في تونس الدورة الثالثة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب للبحث في "مدونة سلوك" واستراتيجية أمنية مشتركة لمحاربة الارهاب.

وافتتح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الاجتماعات بكلمة القاها نيابة عنه وزير الداخلية التونسي محمد جغام وأمل فيها ان ينجح الوزراء في وضع قواعد يرتضونها لـ"مدونة السلوك"، مؤكدا حرص بلاده على تعزيز التعاون مع الدول العربية في مختلف مجالات التصدي للارهاب.

وأوضح مندوبون ان "مدونة السلوك" التي لم يكشف مضمونها تهدف الى توحيد الصف في المعركة ضد المتشددين وستكون ملزمة لكل الدول العربية فور توقيعها.

غير ان وزير الداخلية السعودي الامير نايف الذي يتولى رئاسة الشرف لمجلس الوزراء العرب اكد في كلمته ان الاستراتيجية العربية المشتركة المزمعة لمكافحة المتشددين والمدرجة على جدول الاعمال لم تكتمل بعد، وقال: "اما مشروع الاستراتيجية الامنية فهو لا يزال في حاجة الى مزيد من الدراسة اذ لا بد من التوصل الى تعريف محدد للارهاب يحكم منظور الاستراتيجية ويحدد اهدافها ويبلور وسائل تنفيذها (...) ومن هذا المنطلق فاننا في حاجة الى ان تكون صياغتنا للاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب منطلقة من قواعد الشريعة ومقاصدها وغاياتها الانسانية النبيلة". واضاف انه تبعا لذلك يجب قتل "الارهابيين" وقطع ايديهم او ارجلهم اونفيهم، ذلك ان "هؤلاء المفسدين والمخربين يدعون الاصلاح ويتلبسون سمة الاصلاح والتقوى وهم في حقيقتهم على نقيض ذلك".

وكانت حكومتا مصر والجزائر ضغطتا على المجلس في دورته السابعة العام الماضي لوضع "مدونة سلوك" لمكافحة الارهاب، بعدما عانى البلدان عنف المتشددين. لكن حكومة السودان التي تتهم القاهرة والجزائر وتونس بأنها تساند المنظمات المتشددة في هذه الدول، قالت انها ستعارض هذا المشروع لان عنف المتشددين شأن داخلي يخص كل دولة بمفردها ولا يجب ان يعامل على مستوى عربي.

وتستمر اجتماعات المجلس يومين وتشارك فيها كل الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية الـ٢٢ ممثلة على مستوى وزاري ما عدا الجزائر وموريتانيا حيث تجرى تعديلات وزارية في البلدين. ومن المشاركين نائب رئيس الوزراء اللبناني وزير الداخلية ميشال المر (نص كلمته في الافتتاح ص٤).

ومن المواضيع التي يتضمنها جدول الاعمال بند يتعلق بتنفيذ ما نصت عليه الخطة المرحلية الثانية للاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للخدمات والمؤثرات العقلية، وبند في شأن التوعية الامنية والوقاية من الجريمة، الى اقتراح مصر في شأن انشاء مركز اقليمي للتدريب والبحوث في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية لدول حوض البحر المتوسط يكون مقره القاهرة.

(رويتر، و ص ف)

زيادة الاسعار تدريجاً في اليمن في المرحلة الثانية من الاصلاحات الاقتصادية

بدأت الحكومة اليمنية امس تطبيق زيادات في اسعار السلع والخدمات الاساسية تدريجا برفع اسعار السجائر المنتجة محليا بنسبة ثمانية في المئة.

وقالت شركة التبغ والثقاب الحكومية في اعلان في صحيفة "الثورة" الرسمية ان سعر السجائر المنتجة محليا لرتفع من ٦٠ الى ٦٥ ريالا (١,٣ دولار) واشارت الى ان الزيادة تسري بأثر رجعي من الثاني من كانون الثاني الجاري.

وافاد خبراء اقتصاديون وديبلوماسيون ان هذا الاجراء هو الاول في سلسلة اجراءات تعكف الحكومة على درسها في اطار اصلاحات اقتصادية ومن المرجح ان تشمل رفع اسعار الوقود والكهرباء والمياه وخفضا للدعم تدريجا. وقال احدهم: "تجرى محادثات مكثفة في شأن توقيت الزيادات ونسبتها في اطار خطة المرحلة الثانية من الاصلاحات الاقتصادية التي يبحث فيها مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي".

واوضح وكيل وزارة المال احمد غالب ان المرحلة الثانية ستشمل عملية اعادة هيكلة اموال تراوح بين ٧٠٠ مليون ومليار دولار سيقدمها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمؤسسات الدولية والدول المانحة للمساعدات. ومن المقرر ان تبدأ هذه المرحلة في كانون الثاني الجاري وستتألف بصفة اساسية من اجراءات تتجه نحو تحرير الاقتصاد والتخصيصية وتشغيل منطقة جديدة للتجارة الحرة في مدينة عدن الساحلية.

ومن المتوقع ان يرتفع سعر الديزل بنسبة مئة في المئة من ثلاثة الى ستة ريالات لليتر وسعر الوقود بنسبة تراوح بين ٢٠ و٥٠ في المئة من ١٢ الى ما بين ١٥ و١٨ ريالا لليتر.

ورجح ديبلوماسي "ان تزيد الحكومة الاسعار تدريجا لتجنب رد فعل عنيف من المواطنين. الاعلان الذي نشر اليوم (امس) هدفه اختبار رد فعل الرأي العام قبل اعلان زيادات اخرى".

وبموجب خطة المرحلة الاولى من الاصلاحات رفعت الحكومة اليمنية في اذار الماضي اسعار البنزين والخدمات الاساسية في اطار جهودها لخفض عجز مزمن في الموازنة وكبح جماح التضخم. لكن هذه الزيادات اثارت اعمال شغب في عدن. ونشرت صحيفة "الصحوة" الاسبوعية التي يصدرها التجمع اليمني للاصلاح الشريك في الائتلاف الحاكم مع حزب المؤتمر الشعبي العام ان بعض الزعماء في الحزبين يفضل تأجيل زيادات الاسعار حتى نهاية شهر رمضان.

لكن سكانا اكدوا ان اسعار السلع المدعومة مثل الطحين والقمح قفزت فعلا في السوق السوداء توقعا للاجراءات الاقتصادية. ويبلغ السعر الرسمي لشوال القمح زنة ٥٠ كيلوغراما ٢١٥ ريالا وسعر الشوال نفسه من الدقيق ٣٢٥ ريالا. الا ان مواطنا يمنيا قال ان "سعر كل من السلعتين في السوق السوداء يزيد على الف ريال".

ويكلف الدعم اليمن، وهي من افقر دول العالم، نحو ٤٠٠ مليون دولار سنويا. (رويتر)

عمان تدعو الى اجتماعات عربية في شأن العراق

عمان – رويتر – دعت عمان امس الدول العربية الى الاجتماع للبحث في سبل مواجهة الوضع المتدهور في العراق ومنع انهياره.

وصرح وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي في مقابلة مع وكالة "رويتر" انه في الوقت الذي تلتقي سوريا وايران وتركيا لدرس الوضع في العراق وتحديد موقف من ذلك "فانه احرى بالدول العربية المتأثرة بالوضع العراقي ان تلتقي وتتفاهم من اجل قطع الطريق على التدخلات الاجنبية والاطماع الاقليمية التي قد تثير شهيتها الاوضاع المأسوية التي آل اليها الوضع في العراق والتي تنذر بكارثة امنية وانسانية ستصيب شظاياها كل دول الجوار والمنطقة".

وتعقد سوريا وتركيا وايران اجتماعات دورية لتنسيق السياسات في شأن العراق منذ نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١.

واشار الكباريتي الى ان ثمة نقاطا اساسية يلتقي عليها الجميع وهي ضرورة منع تكريس التقسيم الحاصل فعلا والوقوف "في وجه اية محاولات اجنبية للافادة من الوضع القائم في العراق".

عرفات شارك في عرس نجل مؤسس "حماس"

تناول الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الغداء في منزل زعيم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" المسجون في اسرائيل الشيخ احمد ياسين عندما حضر عرس ابنه.

وقال للصحافيين انه جاء للاحتفال مع العائلة بهذه المناسبة الخاصة. واهدى الى عبد الغني ياسين (٢٠ عاما) عقدا وقرطا من الذهب ليقدمهما الى عروسه.

وبثت اذاعة "صوت فلسطين" ان عرفات ابلغ الى عائلة ياسين ان الشيخ احمد سيفرج عنه "قريبا جدا".

انتخابات اسرائيلية مبكرة في أيار؟ حديث صحف بلهجة الاحزاب

بدأت الاحزاب السياسية الاسرائيلية تعد لانتخابات عامة مبكرة وسط اجواء متوترة وامتناع رئيس الوزراء شمعون بيريس عن اتخاذ موقف واضح من هذه المسألة.

وشدد مسؤولون في حزب العمل الحاكم امس مجددا على ضرورة تقديم موعد الانتخابات المقررة في ٢٩ تشرين الاول ثلاثة اشهر للافادة من الاجواء المؤاتية لبيريس بعد اغتيال سلفه اسحق رابين.

وتظهر استطلاعات الرأي الاخيرة تقدم بيريس كثيرا زعيم تكتل "ليكود" اليميني المعارض بنيامين نتنياهو. لكن اخفاق رئيس الوزراء في استقطاب الاحزاب الدينية جعله كما سلفه يستند الى قاعدة برلمانية ضيقة من ٦١ نائبا في الكنيست المؤلفة من ١٢٠ مقعدا.

وصرح الامين العام للعمل نسيم زفيلي لـ"وكالة الصحافة الفرنسية": "انا ليس امامنا من خيار سوى تقديم موعد الانتخابات. لا يمكن اتخاذ قرارات كبيرة بغالبية ضعيفة كهذه وخصوصا في ما يتعلق باتفاق مع سوريا". وابدى تخوفه من خسارة حزبه في الانتخابات في حال توقيع اسرائيل اتفاقا مع سوريا. وقال: "علينا ان نشرح طوال مدة الحملة الانتخابية ضرورة انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان في مقابل السلام وهي فكرة لا تلقى ترحيبا شعبيا".

وقد أيد نصف اعضاء الحكومة ردا على اسئلة صحيفة "معاريف"، اجراء انتخابات مبكرة اذا لم تكن احتمالات توقيع اتفاق مع سوريا ومنهم من يرى ان هذا التبكير لا مناص منه، بل ان بيريس نفسه لمح الى احتمال اجراء انتخابات مبكرة ما لم يتحقق تقدم في المفاوضات مع سوريا. وقال للاذاعة الاسرائيلية: "سيكون امرا مؤسفا ان يخصص للانتخابات كل يوم يمكن ان يدفع مفاوضات السلام قدما. وما دام لم تتقدم عملية السلام ممكنا فلني اؤيد ذلك".

وتستعد الاحزاب فعلا للانتخابات. وقدم حزب العمل شهرين انتخاباته التمهيدية المقررة في ١٧ نيسان استعدادا للانتخابات النيابية. وسيختار ٢٠٠ الف عضو في اول نيسان مرشحهم لمنصب رئيس الوزراء الذي سينتخب للمرة الاولى بالاقتراع الشعبي المباشر.

في غضون ذلك يكون تكتل "ليكود" وحركة "ميريتس" اليسارية المتحالفة مع العمل قد اختارا مرشحيهما.

وأبلغ نتنياهو الى الاذاعة "ان حزبي طالب دائما بانتخابات مبكرة وهو مستمر في المطالبة حتى مع اعتقاد حزب العمل ان في وسعه الافادة من انعكاسات مقتل اسحق رابين".

واختارت صحيفة "هآرتس" المستقلة عنوانا لمقال لها "انتخابات محتملة في ايار". ورأت ان من اسباب تقديم الانتخابات ايضا الخطر الكامن الذي يتمثل في تجدد الهجمات على اسرائيل بعد الانتخابات الفلسطينية التي ستجرى في ٢٠ كانون الثاني الجاري، خصوصا ان هذه الهجمات كانت تؤدي دائما في الماضي الى تقوية شوكة التيار اليميني المتطرف في اسرائيل الذي يعارض الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية. (و ص ف)

المعارضون والمحللون لا يرون فيها تغييراً جذرياً
الحكومة المصرية ادت اليمين ووعدت بايجاد فرص عمل

رئيس الوزراء المصري الجديد كمال الجنزوري يؤدي اليمين الدستورية امس امام الرئيس حسني مبارك في القصر الرئاسي. (رويتر تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

قدم رئيس الوزراء المصري الجديد كمال الجنزوري ستة وجوه جديدة في حكومة يريد منها الرئيس حسني مبارك التركيز على الاسراع في عملية الاصلاح الاقتصادي وزيادة الانتاج وتوفير فرص عمل للشباب. لكن الحكومة الجديدة التي ادت اليمين الدستورية امس لم تبهر اقطاب المعارضة والمحللين السياسيين لانها ابقت الرموز الرئيسية للنظام.

ومن ابرز التغييرات في الحكومة دخول نوال التطاوي التي ستمثل مصر في محادثاتها المهمة مع صندوق النقد الدولي بصفتها وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي ومحيي الدين غريب الذي خلف وزير المال محمد الرزاز الذي اثار انتقادات واسعة من المعارضة واوساط المثقفين لتركيزه على الضرائب وسيلة لزيادة دخل الدولة.

وقال الجنزوري الذي ادمج ايضا ثلاث وزارات انه سيركز على ايجاد فرص عمل جديدة ورفع مستوى المعيشة، "فنحن الان في مرحلة دفع النمو الاقتصادي الى الامام وايجاد فرص عمل جديدة لنحو ٤٠٠ الف مواطن سنويا ورفع مستوى المعيشة". لكنه نبه الى ان "هذه المهمة صعبة للغاية".

وابلغ الى الصحافيين ان مبارك شدد على تحسين مستوى الخدمات للشعب وعلى مزيد من التنسيق بين الوزارات و"الاداء السريع" لتحقيق الاهداف الاقتصادية. وكان الرئيس حدد هدف الحكومة الجديدة اول من امس اذ قال "انني اغير الحكومة لتنشيط عملية التنمية اكثر فاكثر". الا انه كرر ان عملية الاصلاح التي تثير انتقادات واسعة ستنفذ بدقة وعناية لئلا تنعكس ضررا على الفقراء.

لكن المحللين السياسيين والاقتصاديين على اختلاف اتجاهاتهم لا يرون تغييرا جذريا في السياسات الاقتصادية والاجتماعية.

ووصف عبدالفتاح الجبالي رئيس الوحدة الاقتصادية في مركز "الاهرام" التشكيلة الجديدة بانها "محبطة" وقال لـ"النهار": "ليس هناك اي تغيير وزاري حقيقي... وعلى رغم ان التشكيلة توحي بان التغيير طرأ على الوزارات المتعلقة بالاقتصاد الا ان المجموعة المختارة ليس لها اي صدقية".

وقال ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصري المعارض: "على رغم تقديري الشديد للجنزوري، الا انني لا ارى في التغيير اي معنى، ليس هو التغيير الذي يعطي دلالة على تغيير الاوضاع الراهنة او يخرج البلاد من الازمات التي المت بها... فلا تزال الوجوه هي الوجوه والسياسات هي السياسات. ولا تزال التصريحات هي هي بشكلها العام والمسطح التي لا تعطي امورا محددة تدعو الى اي قدر من التفاؤل".

وقال عبدالمنعم سعيد رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في "الاهرام": "لم يحدث اي تغيير، فالاشخاص الذين يحركون الحكومة المصرية باقون... ان ما حصل من تغيير ما هو الا مجموعة اشخاص تتواءم مع رئيس الوزراء الجديد. التغيير المهم الذي حصل هو الوزير الغريب الذي يركز على الاستثمار بدل محمد الرزاز الذي كان يركز على جباية الضرائب. في ما عدا ذلك جاءت التركيبة الجديدة ضمن الفلسفة العامة المتعلقة بالاقتصاد المصري الذي يؤكد فكرة تحقيق الاصلاح الاقتصادي في خطوات متدرجة. والهدف من وراء الطاقم الجديد هو التركيز فقط على تحسين الاداء وليس جوهر الاصلاح الاقتصادي".

ويرى سعيد ان من يقول ان هدف التغيير الوزاري هو تهدئة الرأي العام بعد الانتخابات التي وصفت بانها الاسوأ في تاريخ مصر المعاصر "خاطئ" لان كل من له علاقة بالانتخابات لا يزال وزيرا، مشيرا على وجه الخصوص الى وزير الداخلية حسن الالفي ووزيري الشعب والشورى.

وقال الجبالي ان الحكومة الجديدة "لم تعكس روحا جديدة حتى تنتقل الى مرحلة جديدة تمكننا من الانتقال من السياسة النقدية وانخفاض معدل التضخم واستقرار العملة التي نجحت الحكومة السابقة (برئاسة عاطف صدقي) في التعامل معها. والان من المفروض ان تركز مصر على الجوانب الانتاجية مثل السلع والبطالة. لكن التركيبة الوزارية الجديدة لا توضح التصور المطروح ولا تنبئ بامل كبير". وشكك في قدرة التطاوي التي تفتقر الى اي خبرة سياسية حقيقية على ادارة المفاوضات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي خلفا ليوسف بطرس غالي الذي عين وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء. وقال ايضا ان خبرة محيي الدين الغريب "لا تنبئ بانه سيكون وزير مال جيدا"، واضاف: "اتوقع كاقتصادي استمرار الوضع القائم... والوضع القائم مأسوي". واشار الى ان معدل نمو الناتج المحلي في مصر لا يزال اقل من معدل النمو السكاني الذي قدره بنحو ٢.٥ في المئة. ولاحظ ان مبارك الذي ركز في خطابه امام حكومته الجديدة على رفع مستوى معيشة المواطن لم يستطع ان يغرس بذرة امل في نفس المعارضة المصرية التي لا تزال تلعق جروحها بعد استبعادها شبه الكلي في الانتخابات الاخيرة التي حقق الحزب الوطني الحاكم فوزا كاسحا في مجلس الشعب.

وكان مبارك على غير عادة مع رؤساء الوزراء السابقين قلد صدقي قلادة الجمهورية، وعهد اليه في عمل جديد هو الاشراف على المجالس القومية المتخصصة التي لها اتصال كبير بالرئاسة.

واصدر امس قرارا جمهوريا في شأن المجالس القومية المتخصصة يقضي بالحاقها مباشرة برئيس الجمهورية "لتسهيل مهماتها التي تتلخص في وضع الخطط المستقرة الطويلة المدى من طريق حصر الامكانات الذاتية واستغلالها لتحقيق الاهداف القومية".

ومنح مبارك ايضا الوزراء الثمانية الذين خرجوا من الحكومة وسام الجمهورية من الدرجة الاولى.

● في المنيا (و ص ف) افادت الشرطة ان اثنين من عناصرها قتلا امس في مكمن نصبه مسلحون يعتقد انهم من الاسلاميين المتطرفين في محافظة المنيا في الصعيد. وسبق هذا الحادث مقتل ثلاثة اشخاص بينهم قبطيان وجرح خمسة اخرين عندما اطلق مسلحون من "الجماعة الاسلامية" النار على حراس عند مدخل قرية قرب ملوي.

وافاد سكان المنطقة انهم عثروا على جثتين لمزارعين قبطيين وضعتا بعد قتل صاحبيهما على احد خطوط السكك الحديد.

الجزائر: أويحيى قد يضم الى حكومته ممثلين لأحزاب المعارضة الشرعية

افادت مصادر رسمية امس ان رئيس الوزراء الجزائري الجديد احمد أويحيى يأمل في ان يضم الى حكومته ممثلين لاحزاب المعارضة الشرعية، فيما نشرت الصحف ان اشتباكات حصلت بين جماعات اسلامية مسلحة متنافسة في الفترة الاخيرة ادت الى مقتل ٥٥ شخصا بينهم زعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" في غرب البلاد.

وصرحت الناطقة باسم السفارة الجزائرية في لندن رحيمة بو خدوم ان أويحيى "يجري حاليا استشارات مع الاحزاب السياسية المختلفة لتأليف حكومته التي ستقدم الى الرئيس اليمين زروال للموافقة عليها في الايام المقبلة". وأويحيى (٤٣ عاما) الذي سبق له ان تولى منصب الامين العام لمجلس الوزراء، عين في ٣١ كانون الاول رئيسا للوزراء خلفا لمقداد سيفي. واوضحت بو خدوم ان "الحكومة الجديدة ستضم ممثلين للمعارضة الشرعية وخصوصا الاحزاب التي شاركت في الانتخابات الرئاسية" التي اجريت في ١٦ تشرين الثاني الماضي.

من جهة اخرى، نشرت صحيفتا "الوطن" و"لو ماتان" امس ان اشتباكات دارت بين جماعات اسلامية مسلحة في البليدة في جنوب البلاد والاخضرية في شرقها وتلمسان في الغرب. وقالت "الوطن" ان قوى الامن عثرت الاربعاء على "١٥ جثة لارهابيين" في غابة قرب البليدة. ورجحت ان يكون ذلك نتيجة لاشتباكات عنيفة حصلت منذ شهر بين "الارهابيين من الجماعة الاسلامية المسلحة وجيش الانقاذ الاسلامي". واضافت ان "البحث يتواصل في المقبرة التي عثر فيها على الجثث". واكدت ايضا ان ٢٥ عنصرا من المتشددين الاسلاميين قتلوا قبل ستة ايام في اشتباكات مماثلة في غابة قرب تلمسان وان امير "الجماعة الاسلامية المسلحة" في غرب البلاد سقط فيها.

اما "لو ماتان" فقالت ان ١٥ متشددا اسلاميا قتلوا في منطقة الاخضرية (باليسترو سابقا) على مسافة ٧٠ كيلومترا شرق الجزائر في انفجار مغارة كانوا يختبئون فيها بيد احد افراد الجماعة. واضافت ان هذا الرجل كان "على خلاف شديد مع سائر افراد جماعته فوضع الغاما في المغارة التي كانوا يلوذون بها"، مشيرة الى ان "ايا من الرجال المسلحين البالغ عددهم ١٥ لم ينج من الفخ".

(ي ب، و ص ف)

"المؤتمر الوطني" السوداني عين ١٣٥ نائباً في البرلمان المقبل

استكمل "المؤتمر الوطني" السوداني امس اختيار ممثليه الـ١٢٥ في البرلمان المقبل الذي يبلغ عدد اعضائه ٤٠٠، على ان ينتخب الـ٢٧٥ الآخرون بالاقتراع الشعبي في اول انتخابات رئاسية وعامة ستجرى في البلاد منذ نحو عقد في موعد لم يحدد بعد رسميا.

وكان "المؤتمر الوطني"، الذي يضم ٤٣٦٠ عضوا، عين الاربعاء من اعضائه ١٠٥ نواب بينهم ٥٢ ممثلا للولايات السودانية الـ٢٦ و٥٣ ممثلا للقطاعات الاجتماعية والمهنية المختلفة. ثم عين امس ٢٠ آخرين على اسس قومي.

وبثت اذاعة ام درمان ان المؤتمر اختار امينا عاما جديدا له هو وزير الدولة للشؤون الخارجية غازي صلاح الدين احد قياديي "الجبهة الاسلامية القومية".

ويذكر ان الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير اعلن الشهر الماضي عزم حكومته على اجراء انتخابات رئاسية وعامة للمرة الاولى منذ توليه السلطة في انقلاب عسكري عام ١٩٨٩. وفيما رجحت مصادر سياسية ان يترشح البشير للرئاسة في الشهرين المقبلين، قال امس بطل السودان سابقا في السباحة سلطان كيجب انه سيترشح لرئاسة الجمهورية، ونقلت عنه صحيفة "آخر خبر" ان برنامجه سيتضمن وضع حد للحرب الاهلية في الجنوب وتحسين العلاقات الخارجية لبلاده واصلاح الاقتصاد. واكد انه لا ينتمي الى اي حزب سياسي وانه على ثقة من فوزه لأن الشعب السوداني عاش تجربة كل الخيارات السياسية والايديولوجية وملّها.

من جهة اخرى، نفت وزارة الخارجية الاثيوبية اتهامات سودانية بان القوات الاثيوبية هاجمت الحرس السوداني على الحدود بين البلدين. وصرح ناطق باسم الخارجية ان هذه الاتهامات هي "مجرد افتراء"، وترمي الى تحويل انتباه المجتمع الدولي عن وقائع تحدثت عنها اثيوبيا وتتعلق بمحاولة الاعتداء التي تعرض لها الرئيس المصري حسني مبارك في حزيران في اديس ابابا. وكان مسؤول سوداني في مدينة قضارف اتهم "الجنود الاثيوبيين بالمشاركة في هجمات على القوات السودانية في بعض النقاط على الحدود المشتركة".

وفي العاصمة التنزغندية كمبالا نشرت صحيفة "نيو فيجن" في صفحتها الاولى ان القوات السودانية تحفر خنادق في ثماني نقاط على الاقل على الحدود مع شمال اوغندا. ولم يرد تأكيد من جهة مستقلة وتعذر الاتصال بمسؤولين في وزارة الدفاع للتعليق على التقرير الذي جاء بعد اول هجوم رئيسي للثوار في جنوب السودان قبل اربع سنوات.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

مساعدة بريطانية للشرطة الفلسطينية

غزة – و ص ف – اعلن نائب وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانلي امس ان بريطانيا ستمنح الشرطة الفلسطينية مساعدة تزيد قيمتها على مليوني دولار.

وقال للصحافيين بعد لقائه في مقر رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في غزة ضباطا في الشرطة الفلسطينية: "ان ما رأيته هنا يشجعني". واوضح ان بلاده ستقدم معدات اتصال قيمتها مليونا دولار وستشرف على برنامج تدريب وتأهيل لرجال الشرطة الفلسطينية في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني تبلغ كلفته ٢٨٠ الف دولار.

طارق عزيز استقبل بوسوفاليوك

بغداد – و ص ف – افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز استقبل امس في بغداد نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك و"بحثا في العلاقات الثنائية بين العراق وروسيا" واكدا رغبتهما في توثيق هذه العلاقات "في كل المجالات بما يحقق المصالح الوطنية لكلا الشعبين الصديقين".

وتناول الحديث ايضا "علاقة العراق مع مجلس الامن ودور الدول الاعضاء فيه في ايفاء المجلس بالتزاماته تجاه العراق الذي اوفى بالتزاماته الجوهرية بموجب قرارات المجلس وفي مقدمها رفع الحصار الجائر".

مشروع اثيوبي لحل النزاع اليمني - الاريتري

اديس ابابا – رويتر، أش أ – تواصل حكومة اثيوبيا جهودها للتوسط بين اليمن واريتريا في نزاعهما على جزيرة حنيش الكبير الواقعة في البحر الاحمر

وتتركز هذه الجهود على مشروع اتفاق من اربع نقاط، ينص على تعهد الطرفين حل الخلافات بينهما في شأن الجزيرة وتحديد الحدود البحرية بالطرق السلمية ووفقا للقانون الدولي، وعلى بدء مفاوضات مباشرة على ان تحال اي مسائل اساسية او فرعية يتعذر حسمها في هذه المفاوضات على التحكيم، وعلى تأليف لجنة مشتركة يمنية – اريترية في غضون ثلاثين يوما من تاريخ توقيع المشروع، وعلى ان لا يؤثر هذا المشروع والاجراءات التي ستليه في حال من الاحوال على المصالح والحقوق القانونية لأي من الطرفين في الجزيرة المتنازع عليها.

من جهة اخرى، حض البرلمان اليمني الحكومة على استعادة الجزيرة المحتلة بكل السبل والوسائل المشروعة وازالة اثار العدوان الاريتري ومحاكمة المسؤولين عن سقوطها. واذ ايد جهود الحكومة الرامية الى التوصل الى تسوية سلمية، رأى انه ينبغي ان يكون هناك حد زمني لهذه الجهود لتفادي "امر واقع" في الجزيرة.

بغداد حذرت طهران من "اللعب بالنار"

بغداد – و ص ف – حذرت بغداد امس طهران من "اللعب بالنار" بعدما ارسلت وفدا الى كردستان العراق الخارج عن سيطرة الحكومة العراقية واتهمتها بالتدخل في الشؤون العراقية الداخلية.

ورأت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق تعليقا على دخول وفد ايراني "بطريقة غير مشروعة" كردستان العراق للقيام بوساطة بين الفصائل الكردية المتنازعة، "انها سابقة خطيرة ولعب كبير بالنار". وقالت ان "من ينشد امن المنطقة واستقرارها عليه ان يرفع يده ولا يحشر انفه ويحترم سيادة البلد الاخر ولا يتدخل مطلقا في شؤونه الداخلية". ولاحظت ان "الانتهازية السياسية وازدواجية المواقف والمراوغة بقيت اللغة الطاغية والمتداولة في مجمل تصرفات النظام الايراني". واضافت ان "السلوك الايراني في تماديه على رغم التحذيرات المتكررة باحترام السيادة يؤكد بشكل قاطع ان هذه التصرفات لا تختلف في نياتها الشريرة عن مواقف الاطراف المتآمرين الاخرين"، في اشارة الى الولايات المتحدة واسرائيل.

٢٨ قتيلا في اشتباكات في الصومال

مقديشو – و ص ف – روى شهود ان اكثر من ٢٨ شخصا قتلوا الاربعاء في معارك في بيدواه في جنوب غرب الصومال التي تعرضت لهجوم من "جيش الرحانوين للمقاومة".

واستمر الهجوم الذي شنته هذه العشيرة اربع ساعات واسفر ايضا عن سقوط عشرات الجرحى الذين نقلوا، وغالبيتهم في حال الخطر، الى مستشفيات جنوب العاصمة الصومالية.

وقد استخدم المهاجمون، الذين اعترفوا بسقوط ١٢ قتيلا في صفوفهم، اسلحة ثقيلة وخصوصا مدافع هاون في هذا الهجوم الاعنف على المدينة منذ سيطرت عليها في ايلول ميليشيات امير الحرب الصومالي الجنرال محمد فرح عيديد.

الفيلالي استقبل مستشار بطرس غالي

الرباط – و ص ف – افاد مصدر رسمي الاربعاء ان رئيس الوزراء المغربي وزير الخارجية عبداللطيف الفيلالي اجرى في الرباط محادثات مع المستشار السياسي للامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي شنمايا غاريخان تناولت قضية الصحراء الغربية.

وكان بطرس غالي كلف في كانون الاول غاريخان مهمة "مساع حميدة" في المنطقة تتعلق بالمأزق الذي تشهده قضية الصحراء الغربية.

واوضح ان الفيلالي اكد لغاريخان "استعداد بلاده لمواصلة التعاون مع الامم المتحدة لاجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية طبقا لخطط الامم المتحدة" وذلك في "اسرع وقت ممكن".

وبعد الرباط سيتوجه المبعوث الدولي الى تندوف في جنوب غرب الجزائر حيث مقر جبهة "البوليساريو"، وينتقل الجمعة الى نواكشوط ثم الى العيون في الصحراء الغربية. وقد ارجئ الاستفتاء على تقرير المصير مرات عدة في السابق بسبب خلافات بين المغرب و"البوليساريو" على معايير تحديد الناخبين.

اعتقال معارضين في البحرين

جاء في بيان لـ"الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين" وزع في بيروت، ان رئاسة جامعة البحرين اصدرت قرارات منحت بموجبها قوى الامن صلاحيات واسعة للتدخل في الجامعة واعتقال اي طالب حتى لو كان في قاعات المحاضرات، كما حذرت اي استاذ جامعي يتعاطف مع المعارضة من مغبة الفصل والملاحقة من جهاز امن الدولة.

واتهم البيان قوى الامن بشن حملات اعتقال طاولت اعدادا من المواطنين، عرف منهم رضا احمد عبدالله المخلوق (٢٧ عاما) من المنامة، وجمعة علي عثمان (٢٠ عاما) وعباس علي عثمان (١٨ عاما) وسعيد علي الحبشي (١٦ عاما) وجعفر علي الحبشي (١٥ عاما) وعباس يوسف محسن (١٦ عاما) وجميعهم من جزيرة النبيه صالح.

واوضح ان جهاز امن الدولة يمارس ضغوطا على المشرفين على دور العبادة ويطلب منهم منع ائمة المساجد من اقامة صلاة الجماعة او القاء محاضرات فيها.

كلينتون يزور البوسنة قبل ٢٣ ك٢؟ الصرب افرجوا عن المسلمين المحتجزين




ثلاثة من المسلمين الـ١٦ الذين كان الصرب يحتجزونهم بعد وصولهم الى سراييفو امس. (أ ف ب تيليفوتو)

افرج صرب البوسنة امس عن ١٢ مسلما كانوا احتجزوهم في ٣١ كانون الاول في ضاحية لهم من العاصمة سراييفو في تحد للارادة الدولية القى ظلالا على الآمال في التزام الاطراف المتحاربين اتفاق سلام عهد الى نحو ٦٠ الف جندي متعددي الجنسية في فرض تنفيذه بقيادة حلف شمال الاطلسي.

وافاد مراسلون صحافيون ان الاشخاص الـ١٢ اطلقوا من سجن كولا وهو معسكر اعتقال شمير لصرب البوسنة يقع جنوب غرب سراييفو ونقلوا في مركبة القوات الفرنسية التابعة للحلف وسلموا الى ضابط ارتباط بوسني في العاصمة.

وكان الصرب اطلقوا في وقت سابق امس ثلاثة آخرين من السجن نفسه. وقد بدت آثار ضرب مبرح على اجسادهم.

وقد احتجز المسلمون الـ١٦ فيما كانوا يعبرون ضاحية ايليدجا الصربية، بعدما اتاح اتفاق دايتون للسلام في البوسنة حرية الحركة بين جبهات القتال السابقة.

وكانت الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي والمانيا دعت جميعها الى اطلاق المحتجزين فورا، وتولت واشنطن معالجة المسألة مع بلغراد التي مثلت صرب البوسنة في مفاوضات السلام.

* في فيينا بدأ المتحاربون السابقون في البوسنة مفاوضات مغلقة في شأن تدابير تخفيف حدة التوتر العسكري ونزع السلاح.

وينص اتفاق السلام الذي امكن التوصل اليه في دايتون الاميركية ووقع في باريس على اجراء هذه المفاوضات. وقد اتفق عليها ١٦ وزيرا للخارجية من الاطراف المتحاربين وبعض الدول في ١٨ كانون الاول الماضي وهي تجرى في رعاية منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

ويقضي اتفاق السلام بأن تؤدي هذه المفاوضات بين اطراف النزاع البوسني الى تدابير ثقة في ٢٦ كانون الثاني الجاري والى اتفاق على نزع السلاح بين البوسنة والهرسك وكرواتيا ويوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو) في ٦ حزيران المقبل.

* في بروكسيل صرح ناطق باسم المفوضية الاوروبية ان المفوضية خصصت مبلغ ٦٠ مليون وحدة حسابية اوروبية (٧٨ مليون دولار) لتنفيذ القسم الاول من المساعدة لاعادة اعمار البوسنة والهرسك وستدفعه اواسط كانون الثاني الجاري.

ويهدف هذا المبلغ الى تنفيذ مشاريع اولية في مجال البنى التحتية على كل اراضي البوسنة، الا ان دفعه مشروط باحراز تقدم في الوضع السياسي في البلاد.

* في واشنطن اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيتفقد القوات الاميركية المشاركة في قوة حفظ السلام المتعددة الجنسية التابعة للحلف الاطلسي في البوسنة "قبل ٢٣ كانون الثاني الجاري".

وقال الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان زيارة الرئيس ستتم "في الايام المقبلة" قبل خطاب حال الاتحاد التقليدي الذي يلقيه امام الكونغرس في ٢٣ كانون الثاني.

ويشار الى ان القوات الاميركية التي وصل منها حتى الان الى البوسنة ٢٥٠٠ رجل من اصل ٢٠ الفا تتمركز قرب توزلا في شمال البوسنة.

(رويتر، و ص ف)

الولايات المتحدة تحقق في تقارير عن بيع اسرائيل الصين تكنولوجيا "لافي"

اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان واشنطن تجري تحقيقا في ما اذا كانت اسرائيل باعت الصين التكنولوجيا المتعلقة بتصنيع المقاتلة الاسرائيلية المتطورة "لافي" من دون الحصول على اذن منها.

وصرح الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز: "لدينا انباء (صحافية عن ذلك) ونأخذها بالتأكيد مأخذ الجد". واضاف ان واشنطن "تناقش هذه المسألة مع الحكومة الاسرائيلية" عبر "اتصالات ديبلوماسية خاصة".

وكانت مجلة "واشنطن ريبورت اون ميدل ايست افيرز" نشرت ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية توصلت الى ادلة تشير الى احتمال كون اسرائيل ارسلت نموذجا اوليا للطائرة الحربية "لافي" الى الصين.

ويذكر ان اسرائيل ملزمة الحصول على موافقة واشنطن قبل نقل تكنولوجيا اميركية المنشأ الى دولة ثالثة لان مقاتلة "لافي" صنعت بمساعدة تكنولوجيا اميركية.

في المقابل، نفى بيرنز ان تكون واشنطن "تراجعت عن موافقتها" على بيع اسرائيل الاكوادور مقاتلات من طراز "كفير" التي تستخدم ايضا محركا اميركي المنشأ. واوضح ان الولايات المتحدة وافقت على بيع الاكوادور هذه الطائرات "لانه لا يؤثر في شكل من الاشكال على توازن القوى في المنطقة". واضاف ان الولايات المتحدة، وهي احدى الدول الاربع الضامنة لاتفاق السلام بين البيرو والاكوادور، "لن تقوم بأي عمل يمكن ان يؤثر على تسوية النزاع بين البيرو والاكوادور والاستقرار الشامل للمنطقة".

وكان عضو في لجنة الامن والخارجية في الكنيست الاسرائيلية صرح ان الولايات المتحدة استخدمت حق الفيتو لمنع بيع الاكوادور اربع مقاتلات "كفير" من انتاج اسرائيل ومزودة محركات اميركية. واوضح ان واشنطن وافقت اولا على هذا العقد، ثم تراجعت بعد احتجاج شديد من البيرو التي خاضت نزاعا مسلحا مع الاكوادور عام ١٩٩٥.

وسبق لليما ان استدعت سفيرها لدى واشنطن بعد اعلان الصفقة ورأت ان حصول الاكوادور على مثل هذه الطائرات من شأنه ان يعدل التوازن الاستراتيجي لمصلحة كيتو.

(رويتر، وص ف)

تشيلر تدعو لاعطاء الاسلاميين فرصة لتأليف حكومة

انقرة — رويتر — دعت رئيسة الوزراء التركية المستقيلة تانسو تشيلر الى اتاحة الفرصة لحزب الرفاه الاسلامي الذي فاز على حزبها الطريق القويم في الانتخابات العامة التي جرت في كانون الاول الماضي، تأليف حكومة جديدة.

غير انها توقعت في مقابلة مع صحيفة "حرييت" التركية اخفاق حزب الرفاه في تولي السلطة، وقالت: "هناك حزب متقدم في الترتيب. لا بد من تطبيق المبادىء ذاتها التي طبقت في الانتخابات".

ومن المقرر ان يختار الرئيس سليمان ديميريل احد زعماء الاحزاب الاسبوع المقبل لتكليفه تأليف حكومة ائتلافية بعدما اخفقت كل الاحزاب في الحصول على غالبية مطلقة في الانتخابات.

اعتقال ٨ اسلاميين في فرنسا

باريس — و ص ف — اعلنت وزارة الداخلية الفرنسية امس ان خمسة اشخاص يشتبه في انهم اسلاميون متطرفون اعتقلوا في منطقتي باريس وليون.

واوقفت الشرطة الخمسة الذين لم تحدد هوياتهم الاربعاء والخميس، بينهم ثلاثة في ضاحية ليون واثنان في الضواحي الباريسية، بموجب مذكرة قضائية صادرة عن لورانس لو فير القاضي التي تنظر في دعاوى الارهاب في باريس.

وتندرج هذه الاعتقالات في اطار الملاحقات لكشف الشبكات الاسلامية التي قدمت دعما الى المجموعات الارهابية التي تقف وراء التفجيرات في فرنسا من تموز حتى تشرين الاول الماضيين. وأدت هذه الموجة من التفجيرات التي نسبت الى مقربين من "الجماعة الاسلامية المسلحة" الجزائرية الى سقوط ثمانية قتلى ونحو ٢٠٠ جريح.

فيما بلغ الشلل الحكومي فترة قياسية
الموازنة الاميركية في ازمة انعدام الوزن

قال البيت الابيض ان اجتماعا كان مقررا عقده الساعة ٣،٠٠ مساء امس بتوقيت غرينيتش بين الرئيس بيل كلينتون والزعماء الجمهوريين للكونغرس في اطار المحادثات شبه اليومية الرامية الى التوصل الى اتفاق بين الجانبين على سبل موازنة الموازنة الفيديرالية في سبع سنوات، تأجل.

واشار ناطق باسم مقر الرئاسة الاميركية الى ان "اعمالا ملحة للجمهوريين" هي سبب التأجيل. وكان متوقعا ان يعقد الاجتماع في وقت لاحق ليلا.

ومعلوم ان اخفاق الجانبين في الاتفاق على مسألة الموازنة تسبب بشلل جزئي في الدوائر الحكومية هو الاطول مدة في تاريخ الولايات المتحدة دخل يومه الـ٢٠ وسط اتهامات متبادلة بين الادارة والجمهوريين يحمل فيها كل طرف الآخر المسؤولية عن حرمان ٢٨٠ الف موظف فيديرالي رواتبهم.

وفي اصرارهم على محاولة ارغام كلينتون على الموافقة على توازن الموازنة في سبع سنوات، لم يتردد النواب الجمهوريون الاربعاء في عرقلة محاولة للديموقراطيين لانهاء الاغلاق الجزئي للحكومة، اذ قرروا بغالبية ٢٠٦ اصوات في مقابل ١٧٢ على ارجائها الى ٢٠ كانون الثاني.

وعلى الاثر دعا كلينتون الى مؤتمر صحافي كرر فيه مجددا انه لن يذعن لضغوط مجلس النواب ويوافق على خطوات الجمهوريين التي يعارضها في مجالي الانفاق والضرائب. واضاف: "هذا لم يحدث من قبل قط انها ليست كارثة طبيعية. انها كارثة غير طبيعية ناتجة من استراتيجية سياسية متشائمة".

في غضون ذلك، شرع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر لدى عودته من اجازة في كاليفورنيا في تفقد مكاتب وزارته ليطمئن الموظفين الى تعاطفه مع المشاكل التي تسببها لهم ازمة الموازنة.

وقال الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز ان كريستوفر الخجول بطبيعته فعل ذلك على مضض اذ انتقل من مكتب الى مكتب ليتحدث مع الموظفين ابتداء من ادارة الشؤون القنصلية وانتهاء بادارات الكومبيوتر، حتى انه عرج على الكفيتيريا.

وفي الوقت نفسه تظاهر نحو ٢٠٠ موظف في صمت امام المبنى. وارسل كريستوفر اليهم ريتشارد موز مساعد وزير الخارجية للشؤون الادارية "ليعبر لهم عن قلقه ازاء المشاكل التي تعترضهم".

ويشار الى ان ٧٢ في المئة من موظفي وزارة الخارجية الاميركية (اي ٦٥٠٠ من ٩٠٠٠) تعطلوا من العمل لعدم دفع مرتباتهم بسبب ازمة الموازنة.

(رويتر، وص ف)

قوات بورما استولت على "المثلث الذهبي" معقل ابرز امراء الافيون خون سا

اعلن مسؤولون بورميون امس ان القوات الحكومية استولت على منطقة "المثلث الذهبي" معقل احد ابرز امراء تجارة الافيون في العالم خون سا الذي انشأ فيها جيشا خاصا يعرف باسم "مونغ تاي ارمي" يسيطر على ثلاثة اخماس تجارة الافيون الموجهة الى الولايات المتحدة.

غير ان جنودا من جيش خون سا تمكنوا من الفرار الى تايلاند المجاورة، افادوا انه لا يزال في مدينة هومونغ على مسافة ٤٠٠ كيلومتر شمال شرق العاصمة البورمية رانغون على رغم سيطرة القوات الحكومية عليها، وانه لا يزال حرا.

وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية في بانكوك، رفض ذكر اسمه، ان واشنطن عرضت جائزة قيمتها مليونا دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال خون سا الذي يواجه اتهامات في الولايات المتحدة بالاتجار بالهيروين. واشار الى ان الحكومة الاميركية تعتقد ان من واجب السلطات البورمية اعتقاله وتسليمه الى السلطات الاميركية من اجل محاكمته.

واكد مسؤولون ان القوات الحكومية دخلت هومونغ من دون قتال بعد موافقة خون سا على الاستسلام واوضحوا ان الحكومة ستعلن موعد الاستسلام ومكانه في "وقت قريب".

وقال جندي وصل الى تايلاند ان خون سا ومساعديه اقاموا حفلة استقبال ضخمة الاربعاء لاكثر من ١٧ مسؤولا عسكريا حكوميا. وروى آخر انه شاهد العلم البورمي يرفرف على المقر الرئيسي لخون سا، في اليوم الذي احتفلت الحكومة العسكرية بالذكرى الـ٤٨ لاستقلال بورما عن بريطانيا. واكد شهود ان نحو ٦٠٠ جندي حكومي بدأوا انتشارهم الاثنين في هومونغ.

وخون سا معروف عالميا بانه امير تجارة المخدرات في "المثلث الذهبي" الذي يقع في منطقة الحدود بين بورما ولاوس وتايلاند ويعتبر المصدر الرئيسي للهيروين المهرب الى الولايات المتحدة. الا ان مسؤولي مكافحة المخدرات في رانغون اعتبروا ان اعتقاله قد لا يؤدي بالضرورة الى وقف تجارة المخدرات في "المثلث الذهبي"، وكشفوا ان تجارا آخرين توصلوا الى اتفاقات مع الحكومة العسكرية على مواصلة نشاطهم في مقابل حصة للعسكريين. ولاحظ آخرون نموا في زراعة الافيون حتى في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة. وكانت نشاطات خون سا حولت هومونغ من قرية صغيرة في اعالي الجبال الى مدينة تحوي كل التجهيزات الحديثة للاتصالات وسواها من مظاهر الحياة المدنية. (أ ب)

علاقات ديبلوماسية بين عمان والبوسنة

مسقط — و ص ف — جاء في بيان لوزارة الخارجية العمانية امس أن سلطنة عمان والبوسنة اقامتا علاقات ديبلوماسية على مستوى السفراء.

وأوضح ان قرار عمان والبوسنة اقامة علاقات ديبلوماسية يشهد على ارادتهما تعزيز تعاونهما وعلاقاتهما في مختلف المجالات. واشار الى ان العلاقات بين البلدين "ستكون مبنية على مبادىء التعايش السلمي والاحترام المتبادل طبقا لميثاق الامم المتحدة".

وعلى غرار دول الخليج الاخرى قدمت عمان دعما سياسيا وماليا الى مسلمي البوسنة.

يلتسين انتقد ممثليه في الاقاليم وناقش تعديل الحكومة مع تشيرنوميردين

انتقد الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي تلقى ضربة قوية بفوز الشيوعيين في انتخابات مجلس دوما الدولة في كانون الاول الماضي، ممثليه في الاقاليم الروسية قائلا ان على بعضهم ان يرحل.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن السكرتير الصحافي للرئيس الروسي سيرغي ميدفيديف ان يلتسين يرى ان عمل الكثير من ممثليه في التحضير لانتخابات مجلس الدوما "غير مرض" وان الرئيس طلب من رئيس هيئة موظفيه سيرغي فيلاتوف اعداد قائمة باسماء مبعوثيه الى الاقاليم الذين ينبغي ابدالهم بسبب عدم الكفاية. وقال: "يدرك الرئيس ان الامور لم تسر بشكل مثالي في التنظيم للحملة الانتخابية. كانت هناك اخطاء وحسابات خاطئة".

ويمثل الرئيس مندوب في كل من الاقاليم الروسية الـ٨٩ ويطلق الناس والاعلام في روسيا على المندوبين "عيون القيصر". وهم يرفعون تقاريرهم الى ادارة يلتسين مباشرة وعليهم توجيه تحذيرات مبكرة من اي امر قد يثير مشكلة.

واوضح ميدفيديف ان يلتسين الذي يتوقع ان يأمر باجراء تعديل وزاري يعكس الاداء القوي للشيوعيين في الانتخابات، اثار "قضايا شخصية عدة" في اجتماع مع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين كرس للبحث في التعديلات التي يتوقع ادخالها على الحكومة.

لكن وكالة "ايتار — تاس" الروسية الرسمية قالت ان مصير وزير الخارجية اندريه كوزيريف لم يطرح.

وكان يلتسين ابلغ الى كوزيريف في كانون الاول الماضي ان مستقبله سيتقرر فور عودته (الرئيس) الى الكرملين بعد تعافيه من ازمة قلبية خفيفة.

ومعلوم ان الوزير هدف للمتشددين المعارضين ليلتسين الذي تولى فعلا في الاونة الاخيرة مهمات وزارة الخارجية. وقد انتخب كوزيريف عضوا في مجلس الدوما، وعليه بحلول نهاية الاسبوع الاختيار بين منصبه او مقعده في الدوما.

وقالت "ايتار — تاس" ان استقالة نائب وزير الخارجية سيرغي شاخراي الذي انتخب في الدوما، اقترنت بالموافقة مبدئيا.

ويتوقع ان يحصل تغيير في وزارتي الاقتصاد والمال اللتين كانتا موضع انتقاد حاد من يلتسين.

واشار ميدفيديف الى ان الرئيس شدد امام تشيرنوميردين على "ضرورة رفع مستوى الانضباط بين رؤساء هيئات السلطة كافة على كل المستويات".

من جهة اخرى، نقلت "انترفاكس" عن قيادة القوات الروسية في تشيتشينيا ان جنديا روسيا قتل وان عربة مدرعة دمرت في هجوم ليل الاربعاء — الخميس على مركز روسي للمراقبة قرب غروزني. واضافت ان المدرعة دمرت بقنبلة يدوية وتبع ذلك تبادل للنار، في حين تمكن المهاجمون من الفرار الى المكان الذي اتوا منه عند مدخل العاصمة الشيشانية.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

الاصلاحيون احتلوا الصدارة في مصح للمجانين

موسكو — و ص ف — كشفت صحيفة "ازفستيا" الروسية امس ان الاحزاب الاصلاحية احرزت انتصارا واسعا في مأوى للمصابين بالامراض النفسية على عكس ما حصل في بقية انحاء روسيا في ١٧ كانون الاول حيث شهدت الانتخابات فوزا كبيرا للشيوعيين.

وأدلى اكثر من ثلثي المرضى في مأوى في تاترستان (فولغا) بأصواتهم لمصلحة أحزاب الوسط والاصلاحيين بعدما اعتبروا مؤهلين للاقتراع كما صوت ٣٧ في المئة لحزب "بيتنا روسيا" الذي يتزعمه رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين.

ولم يقترع من مرضى المأوى سوى ثمانية في المئة للشيوعيين الذين حصلوا على ٢٢،٣١ في المئة من الاصوات في الانتخابات الروسية التي اجريت على اساس النظام التمثيلي النسبي.

اما القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي المعروف بتعابيره الطنانة وهوسه الذي احتل المرتبة الثانية في الانتخابات العامة، فلم يحصل في المأوى الا على صوت واحد.

وحرم المجانين طوال عقود في الاتحاد السوفياتي السابق حق التصويت، ولكن في الثمانينات بدأت لجنة من الاطباء الاختصاصيين بالامراض النفسية الحكم على مريض ما اذا كان يستطيع المشاركة في التصويت.

أخبار دولية قصيرة

كلينتون مدد العقوبات على ليبيا

واشنطن — رويتر — مدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاربعاء العقوبات الاقتصادية الاميركية المفروضة على ليبيا بسبب ما وصفه باستمرار رعايتها الارهاب الدولي.

وكان سريان العقوبات، التي فرضها للمرة الاولى الرئيس الاميركي سابقا رونالد ريغان قبل عشر سنين بدعوى تورط ليبي في الارهاب، سينتهي ما لم يجددها كلينتون.

وجاء في مذكرة وجهها كلينتون الى الكونغرس: "لقد قررت أن من الضروري ان تبقى السلطات الواسعة اللازمة لممارسة ضغط اقتصادي على حكومة ليبيا للحد من قدرتها على دعم الارهاب الدولي". واضاف ان "هذه الاعمال والسياسات الليبية تشكل تهديدا مستمرا وغير عادي للأمن القومي ولمصالح السياسة الخارجية للولايات المتحدة".

تنديد ايراني بالخطة الاميركية

طهران — رويتر — حذرت ايران امس من انه لن تكون هناك اي دولة آمنة في العالم اذا سمح لواشنطن بالمضي في خطتها السرية ضد طهران.

وقالت اذاعة طهران في تعليق لها انه "اذا سادت مثل هذه الاعمال (الاميركية) ضد ايران العلاقات الدولية، فلن تكون هناك دولة آمنة". واضافت: "اذا لم توقف الامم المتحدة الاعمال التي تقوم بها واشنطن عمدا، فهناك خطر ان تتجاهل دول اخرى ايضا القوانين الدولية وان يهيمن نوع من الفوضى على العلاقات الدولية".

ونقلت صحف ايرانية امس عن وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي ان الخطة الاميركية تنتهك القانون الدولي و"اعلان الجزائر" لعام ١٩٨٠ الذي اتفقت عليه واشنطن وطهران وان ايران ستتخذ اجراء قانونيا ضد الولايات المتحدة.

توقع اجراءات لابدال باباندريو

اثينا — رويتر — صرح الامين العام للحزب الاشتراكي الحاكم في اليونان كوستاس سكانداليدس ان الحزب سيبدأ هذا الشهر أجراءات لابدال رئيس الوزراء اندرياس باباندريو الذي لا يزال في حال صحية حرجة للاسبوع السابع على التوالي في احد مستشفيات اثينا.

وأكد للصحافيين ان "اجتماع اللجنة المركزية للحزب في ٢٠ كانون الثاني سيجد حلا نهائيا للمشكلة السياسية الناجمة عن مرض رئيس الوزراء".

وجاء هذا القرار بعد اجتماع طويل للمكتب التنفيذي للحزب الذي يتزعمه باباندريو، وهو اول تحرك واضح نحو خلافته منذ نقل الى المستشفى في ٢٠ تشرين الثاني الماضي.

شيراك: التجارب النووية تنتهي في شباط

باريس — أ ب — أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس ان التجارب النووية الفرنسية في جنوب المحيط الهادىء ستنتهي اواخر شباط المقبل.

وكانت أجريت حتى الان خمس تجارب نووية منذ اعلن شيراك معاودة التجارب في ايلول الماضي. وصرح الرئيس الفرنسي ان "بلاده ستنهي التجارب قبل آخر ايلول"، مشيرا الى احتمال اجراء تجربة او اثنتين قبل ذلك الموعد.

وكان الرئيس الفرنسي يتحدث لدى استقباله السفراء المعتمدين في فرنسا في مناسبة رأس السنة، وبعضهم يمثل دولا تعارض التجارب النووية الفرنسية وقد نددت بها بشدة.

قيود على التأشيرات الى الفيليبين

مانيلا — و ص ف — صرح مفوض الهجرة الفيليبيني ليانردو فرسيليس امس في مانيلا ان الفيليبين، سعيا الى مكافحة تهديدات الارهاب الدولي، لن تمنح بعد الان سوى تأشيرات سياحية لمدة شهر واحد لمواطني عشر دول تعتبر ذات "مخاطر عالية" ارهابيا.

ورفض تسمية هذه الدول التي اوضح ان مواطنيها "متورطون عادة في مؤامرات ارهابية في مختلف مناطق العالم".

ويأتي هذا الاجراء بعد التدبير الذي اتخذته وزارة الخارجية والقاضي بعدم اعطاء تأشيرات دخول الى الفيليبين الا للاشخاص الذين يتقدمون بطلبات في موطنهم الاصلي. ولم يحدد بعد موعد تطبيق هذا التدبير.

اسرائيل ترى المفاوضات افضل بكثير مما كانت تتوقع

تتمة المنشور في الصفحة ١ — السورية — الاسرائيلية كما فعلت في السلام المصري — الاسرائيلي بسبب الظروف الاقتصادية في الولايات المتحدة والصراع القائم بين الرئيس بيل كلينتون والكونغرس. واشارت الى ان واشنطن تقوم حاليا باتصالات موسعة مع اطراف دوليين آخرين لجمع اموال لمساعدة الدولتين على تخطي عقبات التوصل الى سلام بينهما. واعلنت في الوقت نفسه ان وزير الدفاع الاميركي الموجود حاليا في اوكرانيا والذي سيزور اسرائيل الاثنين سيبحث في سبل تحقيق التعاون العسكري الذي طلبته الدولة العبرية من واشنطن من دون اثارة قلق سوريا.

اكثر من التوقعات

في هذه الاثناء بث التلفزيون الاسرائيلي ان بيريس قال لمقربين منه "ان الامور تجري على نحو افضل بكثير مما كنا نتوقع والتقارير التي تردنا من وفدنا مثيرة للاهتمام (...) وعلينا الان ان نعمل على ايجاد افكار مبتكرة". وهو صرح للاذاعة الاسرائيلية ان "المفاوضات تشهد تغييرا في الاجواء وايجابية في الاصغاء المتبادل للجانبين"، لكنه اكد "عدم التوصل بعد الى حلول للقضايا الاساسية المطروحة".

ومع ذلك تحدث التلفزيون والاذاعة الاسرائيليان عن تقدم جوهري. فقد نقلت الاذاعة عن مصادر الوفد الاسرائيلي ان "مفاوضات الجولة الثانية حققت للمرة الاولى تقدما جوهريا". في حين نقل مراسل التلفزيون في واي بلانتايشن عن هذه المصادر "ان تقدما اساسيا احرز في المسائل الجوهرية" وان هذه الجولة "تركزت على قضايا محددة" اكثر من الجولة الاولى.

وصرح الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن للاذاعة ان المفاوضات التي عقدت الاربعاء "تمحورت على السلام الاقليمي الذي كانت طرحته اسرائيل في الجولة الاولى، اضافة الى سلسلة موضوعات تتعلق بالتسوية السلمية والتي تشكل القاعدة الاساسية لاتفاق سلام اسرائيلي — سوري". واشار الى ان الوفد السوري يبدي اهتماما بالاقتراحات التي عرضها الوفد الاسرائيلي ورأى ان ما يجري الان هو خطوة تمهيدية في طريق المفاوضات الرسمية والجدية تندرج في اطار الاستعدادات لتحديد الآلية التي ستتواصل على اساسها المفاوضات في شأن المسائل الجوهرية.

اشهر طويلة!

وعلى رغم هذه الاجواء الايجابية، نبه وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك الى ان المفاوضات ستستمر اشهرا طويلة". وقال اثناء زيارة لمدينة شفا عمرو شمال تل ابيب: "اننا لانتحدث في هذه المرحلة عن انسحاب" من الجولان، بل "عن جوهر السلام والتطبيع والتعاون (...) وسنعرف في غضون اسابيع ما اذا كان السوريون شركاء لصنع السلام واذا تواصلت المفاوضات فانها ستستمر اشهرا طويلة". واضاف: "اننا نستمع الى ما يحصل الى طاولة المفاوضات بتفاؤل حذر وعلينا الا نتوقع التوصل الى نتائج بين يوم وآخر (...) اذا أراد السوريون السلام والتطبيع مع اسرائيل وهم مستعدون للقبول بترتيبات أمنية او انفتاح، فهناك ما نبحث فيه وسنعرف ذلك في الايام المقبلة".

أسباب التفاؤل

اما سوريا فعبرت عن مواقفها بواسطة وسائل الاعلام. فقالت الاذاعة ان ثمة اسبابا تبرر التوقعات الايجابية للجولة الثانية، لكن مبررات الحذر التي رافقتها منذ البداية لا تزال قائمة، مثل مواقف بعض المسؤولين الاسرائيليين التي "طالما اربكت عملية السلام وعرقلتها خلال ولاية الحكومة الاسرائيلية السابقة كالحديث عن ضرورة تغيير مستوى التفاوض والحديث عما يسمونه طبيعة السلام". وحددت اسباب الايجابية بثلاثة: "اقتناع دول العالم والرأي العام العالمي باستمرار جدية موقف سوريا والمشاركة الاميركية القوية في المحادثات واللهجة الاسرائيلية الجديدة التي تتسم بالمرونة وان كانت هذه المرونة لم تتجاوز حتى الان التصريحات السياسية".

وقالت صحيفة "البعث" ان "احدا لا يستطيع ان يجزم بأن شيئا ملموسا حصل حتى الان في المفاوضات وانه ما لم يقترن استئنافها بترجمة الرغبة التي ابدتها الحكومة الاسرائيلية الى مواقف وافعال والتزام لمتطلبات السلام واستحقاقاته المعروفة، فان من شأن ذلك اعادة الامور الى الحالة السابقة وهي معاودة المفاوضات من اجل معاودتها فقط وهي حالة مرفوضة لانها مضيعة للوقت". وبعدما أشارت الى ان الذهاب الى ميريلاند ليس هدفه اضاعة الوقت، انتقدت تصريحات لباراك عن عمق الانسحاب وعمق السلام وعن الاجراءات الامنية قائلة ان العودة الى هذه المواقف القديمة "لا تساعد في اغناء الجو الايجابي وبعض اتجاهات التفاؤل التي اراد بيريس تسويقها".

* في عمان نفى الديوان الملكي الاردني معلومات نسبتها صحيفة "جيروزاليم بوست" الاسرائيلية الى مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الاسرائيلية تضمنت ما قالت انه حوار دار بين ايهود باراك والملك حسين الاسبوع الماضي وجاء فيها "ان باراك طمأن الملك حسين الى انه سيكون للاردنيين دور حيوي يضطلعون به في التسوية الدائمة بعدما ابدى الاردنيون قلقهم من ان الكيان الفلسطيني الذي يمكن ان تكون له نتائج سلبية كبيرة على الاردن بدأ يتشكل امام اعينهم وان الاردنيين قلقون من الانتخابات الفلسطينية اكثر منهم من المحادثات مع سوريا" وانهم "ليسوا متفائلين كثيرا بالتقدم في المحادثات السورية لانهم يعرفون السوريين". واضافت الصحيفة ان الاردنيين "قلقون من انه اذا احرز تقدم مع سوريا سيبعد الاردن عن الاضواء وسيتعين عليه ان يتقاسم مع سوريا والفلسطينيين اهتمام الولايات المتحدة واسرائيل، وهم يشعرون بأنهم محاطون وان دور الاردن سيضعف".

وأكد البيان الاردني ان كل ما ورد في هذا التقرير عار من الصحة وان الاردن يدعم الفلسطينيين في حصولهم على حقوقهم الشرعية وان شعوره حيال المفاوضات السورية — الاسرائيلية "هو شعور مفعم بالتفاؤل في ضوء النتائج الاولية الناجمة عن هذه المفاوضات". كذلك اكد ان ليس لدى المملكة اي خوف من تهميش دورها في السلام الشامل.

("النهار"، أب، و ص ف، رويتر، أ ش أ)

فواتير الفنادق

بثت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون مساء امس ان ازمة الموازنة في الولايات المتحدة قد تؤثر على زيارة وزير الخارجية وارن كريستوفر للشرق الاوسط الاسبوع المقبل اذ قد لا يستطيع وفريقه دفع فواتير الفنادق التي سينزلون فيها فورا.

واشنطن قلقة على الحريات في الحكم الذاتي

واشنطن — و ص ف — قالت وزارة الخارجية الاميركية امس انها تشاطر القلقين "قلقهم" من انتهاكات حرية الصحافة في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. واوضح الناطق باسمها نيكولاس بيرنز ان واشنطن حذرت "مسؤولي السلطة الفلسطينية" من هذا الامر. وشدد على "اهمية اجراء انتخابات حرة ونزيهة واهمية حرية الصحافة وحرية وصول جميع المرشحين الى وسائل الاعلام".

وكان عدد من المدافعين عن حقوق الانسان ومن الصحافيين الفلسطينيين اوقفوا قبل فترة واودعوا السجن بعدما "ازعجوا" السلطة الفلسطينية. وادت هذه الاعتقالات الى اثارة انتقادات حادة في اراضي الحكم الذاتي وخصوصا من المرشحين للانتخابات.

الاستخبارات الروسية تحتفظ بفكي هتلر

موسكو — و ص ف — نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مقال نشرته صحيفة لاجهزة الامن الروسية الاربعاء ان اجهزة الاستخبارات الروسية (ف س ب) تحتفظ في مستودعاتها بفكي ادولف هتلر وبانتين من بزاته التي كان يرتديها في العروض العسكرية وأشياء اخرى تعود الى نازيين سابقين.

وقالت ان هذه الاجهزة الروسية تحتفظ ايضا بالقبعة العسكرية لهتلر وبوسام ذهبي يعود الى جوزف غوبلز وبعلبة سجائر اهداها هتلر الى ماجدة غوبلز وخاتم ذهبي لهيرمان غورينغ وعدد كبير من المجوهرات التي عثر عليها في برلين عام ١٩٤٥ كما ورد في صحيفة "خدمة الامن وانباء التجسس ومكافحة التجسس".

وكان تقرير لم ينشر للاستخبارات السوفياتية السابقة (ك ج ب التي ورثتها الاستخبارات الروسية الحالية) قال في نيسان الماضي ان جثة هتلر التي عثر عليها السوفيات في برلين في ايار ١٩٤٥ ودفنوها سرا في المانيا الشرقية مدة ٢٥ سنة احرقت عام ١٩٧٠ ونثر رمادها فوق نهر الالب بين تشيكوسلوفاكيا والمانيا.

لندن وواشنطن تسعيان الى الفوز بصفقة اسلحة مع دولة الامارات

دبي — رويتر — كشفت الولايات المتحدة وبريطانيا جهودهما للفوز بصفقة ضخمة للاسلحة مع دولة الامارات العربية المتحدة ومما تشعران بقلق من احتمال ان يكون حظ فرنسا اوفر بفضل اتفاقها الامني مع دولة الامارات.

وتريد الامارات شراء ٨٠ طائرة هجومية بعيدة المدى في صفقة يمكن ان تساوي ستة مليارات دولار. لكنها تريد اكثر من المعدات.

واوضحت مصادر وثيقة الصلة بالمفاوضات ان الاتفاقات الدفاعية والظروف المالية قد يكون لها أيضا دور كبير في تحديد من الذي سيفوز بالصفقة التي قد توقع في ايار.

وتولي الامارات التي يبلغ عديد قواتها المسلحة ٥٧ الف رجل اهمية كبيرة اتفاقات الدفاع المشترك عند التفكير في مشتريات السلاح وتقول مصادر رسمية ان عدم وجود اتفاق مع بريطانيا كلفها صفقات سابقة مع ابو ظبي.

ووقعت واشنطن وابو ظبي اتفاقاً دفاعياً لكن تفاصيله لا تزال موضع تفاوض.



حرب مارادونا على "جحيم المخدرات": عانيت الكثير... اكثر مما يصدق






دييغو مارادونا متوسطاً زوجته كلوديا وابنتيه جيانينا – الى اليسار – ودالما دنينا في بونتا دل ايستي اول من امس. (أ ب تيليفوتو)

كشف النجم الارجنتيني دييغو مارادونا انه يكافح بلا هوادة اغراء السقوط مرة اخرى في جحيم تعاطي المخدرات.

وقال مارادونا، الذي قاد منتخب الارجنتين الى احراز كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٨٦ في المكسيك، في مقتطفات من مقابلة اجرتها معه مجلة "جينتي" ونشرتها صحيفة "كلارن" اليومية: "كنت وسأظل مدمن مخدرات. الشخص الذي يبدأ تعاطي المخدرات عليه ان يكون واعيا ان عليه ان يخوض معركة كل يوم. فليس في وسعه أن يصحو من نومه ويقول لقد انتهى الامر. المرء لا يستطيع ذلك. بل ينبغي ان يستيقظ من نومه ويقول اليوم سأحارب جحيم المخدرات".

واوضح ان تعاطي الكوكايين جعله ابله الى درجة انه في وقت من الاوقات لم يكن قادرا على مناولة ابنته الصغيرة كوبا من الماء. وقال: "كنت مستلقيا على ظهري ولا استطيع مناولتها كوبا. لم اكن استطيع ان انهض كنت اشعر كأنني ملتصق بالسرير وكانت يداي ترتعشان. كانت يانينا تقول: بابا اريد ماء، وانا لا استطيع... كنت أقول: حاضر يا صغيرتي، لكني كنت عاجزا، فقد شوش الكوكايين افكاري تماما".

واشارت "كلارن" الى ان مارادونا ابلغ الى المجلة والمقرر ان تنشر المقابلة ان المرة الاولى التي تعاطى فيها المخدرات كانت في اوروبا عندما وصل اليها ليلعب مع برشلونة الاسباني وهو في الثانية والعشرين من عمره.

وختم مارادونا (٣٥ عاما) الذي كان يتحدث في بيت فخم يمضي فيه وعائلته اجازة في منتجع بونتا دل ايستي في الاوروغواي: "عانيت الكثير من المخدرات... اكثر مما يصدق اي شخص. وسأشرح معاناتي للصغار".

القيود على الاجانب رفعت في انكلترا

اعلن مسؤولون في الاتحاد الانكليزي لكرة القدم ان النوادي المشاركة في كأس انكلترا سيسمح لها باشراك أي عدد من اللاعبين الاجانب ترغب فيه في المباريات.

وقال الاتحاد الانكليزي ان القيود المفروضة على اشتراك اللاعبين الاجانب سترفع فورا الامر الذي ستفيد منه الفرق في مباريات الدور الثالث لكأس انكلترا، انسجاما مع الحكم الذي اصدرته محكمة العدل الاوروبية الشهر الماضي.

وفي دعوى أقامها اللاعب البلجيكي جان مارك بوسمان، اعتبرت محكمة العدل ان القيود على عدد اللاعبين الاجانب الذين يمكن الفريق الاستعانة بهم ونظام الانتقالات، تنتهك قوانين الاتحاد الاوروبي.

ورفع الدوري الانكليزي الممتاز هذه القيود عن اللاعبين الاجانب، لكن اجتماعا عقد للبحث في انعكاسات قرار المحكمة على نظام الانتقالات لم يتوصل الى قرارات حاسمة.

واوضح مسؤولون في الاتحاد الانكليزي ومسابقات الدوري ورابطة اللاعبين المحترفين انهم يحتاجون الى محادثات مع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم قبل اتخاذ اي قرار واتفقوا على ان يجتمعوا ثانية في ٢٣ كانون الثاني الجاري.

مباراة في بوسطن لليفربول وجوفنتوس؟

صرح المدير الفني لفريق ليفربول الانكليزي لكرة القدم روي ايفانز ان ليفربول وجوفنتوس الايطالي يخططان لاقامة مباراة ودية بينهما هي الاولى منذ حادث ملعب "هيسل" البلجيكي عام ١٩٨٥.

وبعد اكثر من عشر سنين على الكارثة التي ذهب ضحيتها ٣٩ شخصا معظمهم من الايطاليين اثر اعمال شغب قبل المباراة النهائية لكأس اوروبا لابطال الدوري، يتفاوض الناديان لاقامة مباراة ودية على ملعب فوكسبورو في مدينة بوسطن في الولايات المتحدة الاميركية وامام ٦٠ الف متفرج.

وقال ايفانز: "كنا نحاول تنظيم هذه المباراة منذ بعض الوقت ويبدو انها ستظهر الى النور قريبا لدينا علاقات ممتازة معهم منذ عدد من السنين وخصوصا بعد كارثة هيسل وصفقة انتقال المهاجم ايان راش. ستكون مباراة رائعة بالنسبة الى الناديين، واعتقد ان التشجيع سيكون منهلا في بوسطن".

فوز المغرب على تونس ٣–١

فاز المغرب على تونس ٣–١ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في الرباط.

سجل للمغرب فرتوت والبصير وكاماتشو في الدقائق ٣ و٢٠ و٧٠، ولتونس الزبير في الدقيقة ٤٣.

ديفيد ناكيد في الكأس الذهبية

قال مدير الاتحاد البرازيلي لكرة القدم اميركا فاريا ان بعض لاعبي المنتخب البرازيلي المقرر ان يسافر الى لوس انجلس الاحد لخوض مباراته الاولى في ١٢ كانون الثاني الجاري في دورة الكأس الذهبية، لا يحمل سمات دخول الى الولايات المتحدة ويخشى بعد خفض اعتمادات القنصليات الاميركية في انحاء العالم ألا يتمكن اللاعبون من الحصول عليها ما يحول دون سفرهم.

واضاف ان القنصلية الاميركية في ريو دو جانيرو تمنح سمات دخول لاسباب انسانية عاجلة وليس لاسباب سياحية، وان الاتحاد البرازيلي على اتصال بمنظمي الدورة وبالسفارة الاميركية في برازيليا في محاولة لحل المشكلة.

● يضم منتخب ترينيداد وتوباغو الذي يشارك في الدورة عشرة لاعبين محترفين يلعبون في اوروبا والولايات المتحدة ولبنان ابرزهم رسل لاتابي ساعد دفاع الفسسي-بورتو البرتغالي وديفيد ناكيد صانع العاب الانصار اللبناني الذي اختير في آب الماضي افضل لاعب في بطولة البحر الكاريبي التي احرزتها ترينيداد وضمنت مشاركتها في دورة الكأس الذهبية.

رئيس الاتحاد الانكليزي لا يجدد

صرح رئيس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم السير برت ميليتشيب (٨١ عاما) انه سيتخلى هذه السنة عن منصبه بعدما تولاه ١٥ سنة، مستبعدا اعادة انتخابه عشية نهائيات كأس الامم الاوروبية العاشرة المقررة في انكلترا في حزيران.

واضاف ميليتشيب، وهو محام كان عضوا في اللجنة المنظمة للاتحاد الدولي "الفيفا" لنهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة قبل سنتين، ان ثمة مشاكل تواجه الكرة الانكليزية ولم تحل، كالمخالفات المالية في عقود انتقال اللاعبين وفضائح الرشوة التي طاولت ثلاثة لاعبين بينهم الزيمبابويتي والشغب الذي يتفشى في الملاعب.

الاتحاد الافريقي أمهل نيجيريا

صرح رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عيسى حياتو ان نيجيريا تواجه وقفها ست سنوات اذا لم تشارك في نهائيات كأس الامم الافريقية العشرين التي تنظمها جنوب افريقيا من ١٣ كانون الثاني الى ٣ شباط، مشيرا الى ان الاتحاد الافريقي أمهلها ٤٨ ساعة لتتراجع عن قرارها.

وقال بعد اجتماعه مع المسؤولين النيجيريين ان الاتحاد الافريقي لن يكتفي بوقف نيجيريا حتى سنة ٢٠٠٢، بل سيغرمها ايضا.

وكان وزير الرياضة النيجيري جيم نووبودو اعلن السبت الماضي ان نيجيريا حاملة الكأس التاسعة عشرة لن تشارك في البطولة العشرين خشية ان يتعرض لاعبوها للخطر في جنوب افريقيا التي قادت حملة عليها بسبب اعدام تسعة من المناهضين للحكومة العسكرية. واكدت مصادر البعثة النيجيرية التي عادت الى بلادها بعدما قابلت حياتو في العاصمة الكاميرونية ياوندي ان الكلمة الفصل في عودة نيجيريا عن قرارها هي للحاكم العسكري الجنرال ساني اباتشا.

● في جوهانسبورغ، اعلن حزب المؤتمر الوطني الافريقي ان نيجيريا تتحرك بسخرية لانها تستخدم منتخبها الوطني غطاء سياسيا في استراتيجيتها لمنع التحرك نحو الديموقراطية.

● في كينشاسا، هدد التركي محسن ارتوغال مدرب المنتخب الزائيري ترك منصبه ما لم يتقاض راتبه عن ستة اشهر، مشيرا الى انه رفض تدريب الفريق الذي يستعد لنهائيات كأس الامم الافريقية.

الاتحاد الاوروبي والاتحاد الدولي

رأى رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون ان رئيس الاتحاد الدولي "الفيفا" جواو هافلانج تخطى سلطته عندما تعهد ان تجرى نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٦ في افريقيا، لافتا الى ان اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي المكونة من ٢١ عضوا وليس الرئيس وحده هي التي تختار الدولة المنظمة للادوار النهائية وان القوانين يجب ان تطبق.

وكان هافلانج وعد في مقابلة مع صحيفة "جورنال دو برازيل" البرازيلية الاحد الماضي بأن يبلغ الى الرئيس نلسون مانديلا اثناء زيارته لجنوب افريقيا عشية نهائيات كأس الامم الافريقية المقبلة ان الادوار النهائية من كأس العالم ستقام في افريقيا. وقال يوهانسون انه سيثير هذا الموضوع مع هافلانج عند اجتماعه به على هامش كأس الامم الافريقية التي تفتتح في ١٣ كانون الثاني الجاري.

ومعلوم ان الاتحاد الاوروبي رشح يوهانسون لرئاسة الاتحاد الدولي بعد انتهاء ولاية هافلانج سنة ١٩٩٨. وكان اعيد انتخاب هافلانج رئيسا للاتحاد الدولي لولاية سادسة قبل سنتين عشية الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٥ في الولايات المتحدة بفضل دعم الدول الافريقية له بعد وعده لها بزيادة حصتها في نهائيات كأس العالم في فرنسا سنة ١٩٩٨. لكن هافلانج لمح في الاونة الاخيرة الى انه قد يترشح للرئاسة مجددا لان الدول الافريقية في حاجة اليه لمواجهة المجموعة الاوروبية.

مرمى في اسبانيا اقل ارتفاعا

اكتشف فريق اسباني لكرة القدم ان سبب احرازه اصابات خارج ملعبه هو ان عارضتي المرميين في ملعبه اكثر منه على ملعبه دون الارتفاع القانوني بـ٢٠ سنتيمترا.

وجاء في مقال نشرته صحيفة "ماركا" اليومية الرياضية ان ارتفاع القوائم في ملعب كاستيليا الذي يخص نادي كاستيلون من الدرجة الثالثة ٢,٢٤ متران بدل ٢,٤٤ مترين كما يفترض. وسجل كاستيلون ١٢ اصابة خارج ارضه في الموسم الحالي في حين لم يسجل سوى ثمان على ارضه.

وكان اول من لاحظ الامر بلكو مارتينيز مدرب كاستيلون. ومن المرجح ان تكون المشكلة نجمت عن اعمال الردم للحفر التي يخلفها حراس المرمى في تلك المنطقة.

ويأتي اكتشاف المرميين الصغيرين مصادفة، بعد ايام من اعلان الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" انه يدرس فكرة توسيع المرمى في المستقبل وسيلة لزيادة جاذبية اللعبة.

كوريا الشمالية تشارك في اتلانتا والصين لا تترشح لأولمبياد ٢٠٠٤

اكدت اللجنة الاولمبية الدولية في مقرها في لوزان (سويسرا) ان كوريا الشمالية ستشارك في دورة الالعاب الاولمبية الصيفية المقررة في تموز المقبل في اتلانتا في الولايات المتحدة، ما يعني ان كل الاتحادات الوطنية ستمثل في الحدث الاولمبي.

واشارت الى ان اللجنة الاولمبية الوطنية الـ١٩٧ المعترف بها وافقت على الاشتراك في الاولمبياد الصيفي الـ٢٦. وشكر رئيس اللجنة الاولمبية في كوريا الشمالية ميونغ تشول بارك في رسالته التي تضمنت موافقة بلاده، اللجنة الاولمبية الدولية على مساعدتها في هذا الامر.

ويذكر ان كوريا الشمالية وافغانستان كانتا الدولتين الوحيدتين اللتين لم تردا في المهلة المحددة في ١٥ تشرين الثاني الماضي على الدعوتين الموجهتين اليهما.

وعزت افغانستان تأخر موافقتها الشهر الماضي الى "مشاكل في الاتصالات". اما كوريا الشمالية فقاطعت دورة الالعاب الاولمبية عامي ١٩٨٤ في لوس انجلس و١٩٨٨ في سيول، الا انها شاركت عام ١٩٩٢، في برشلونة التي تحمل الرقم القياسي السابق لعدد المشاركين و هو ١٦٩ دولة.

من جهة اخرى، انسحبت الصين رسميا من السباق على استضافة دورة الالعاب الاولمبية سنة ٢٠٠٤، بعد سنتين تقريبا من اخفاق محاولتها تنظيم اولمبياد سنة ٢٠٠٠ الذي حظيت مدينة سيدني الاوسترالية.

وافادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" ان وزير الرياضة وو شاوزو لمح الى ان الصين لن تقدم ترشيحها لاستضافة الدورة الاولمبية سنة ٢٠٠٤ مؤكدا ان ايا من المدن الصينية لم تترشح لذلك.

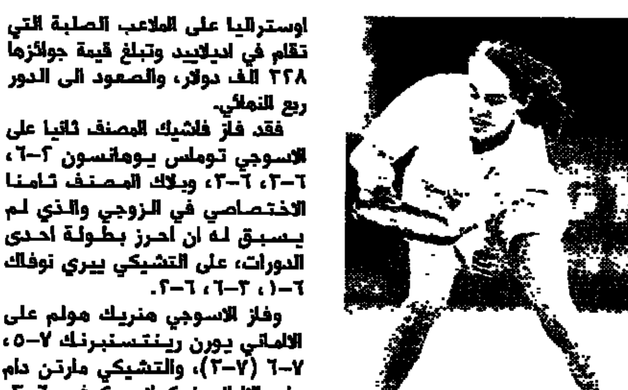
وكانت اللجنة الاولمبية الدولية حددت مهلة تنتهي في ١٠ كانون الثاني الجاري لتقديم طلبات الترشيح.

واعرب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش الذي تربطه علاقات وثيقة بالمسؤولين الصينيين عن دعمه الكامل للصين وتشجيعه اياها على تقديم ملفها مرة اخرى. وهو بعث برسالة الى الرئيس الصيني جيانغ زيمين في ايلول الماضي بعد انعقاد مؤتمر المرأة لتهنئة بلاده وحضها على الترشح.

وتوقع المراقبون ان تقدم الصين ترشيحها بعد دعم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية، الا ان الامين العام للجنة الاولمبية الصينية وي جي زهونغ قال: "لدى المدن الصينية اولويات اخرى وهي تفضل ان تركز على النهوض باقتصادها".

والمدن المرشحة حتى الآن لاستضافة الدورة الاولمبية سنة ٢٠٠٤ هي: اثينا (اليونان)، بوينس ايرس (الارجنتين)، الكاب (جنوب افريقيا)، اسطنبول (تركيا)، ليل (فرنسا)، ريو دو جانيرو (البرازيل)، روما (ايطاليا)، اشبيلية (اسبانيا)، بطرسبرج (روسيا)، سان خوان (بورتوريكو)، استوكهولم (اسوج).

الدورات الدولية في كرة المضرب
ستيتش انسحب من بطولة أوستراليا



السويسرية مارتينا هينغيس في مباراتها والهولندية برندا شولتز – ماكارثي في كأس هوبمان. (رويتر تيليفوتو)

حققت جنوب افريقيا المصنفة رابعة مفاجأة في تصفيات المجموعة الاولى في دورة كأس هوبمان للفرق لكرة المضرب التي تقام في مدينة بيرث الاوسترالية وتبلغ قيمة جوائزها ٦٢٥ الف دولار، اذ تغلبت على كرواتيا المصنفة اولى ٢–١ على رغم ان فوزها لن يقدم او يؤخر بعدما خسرت مباراتيها السابقتين.

في الفردي للرجال، فاز الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش على واين فيريرا ٦–٤، ٦–٣. وفي الفردي للسيدات، فازت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر على ايفا مايولي ٦–٤، ٣–٦، ٦–١. وفي الزوجي المختلط، فاز فيريرا وكوتزر على ايفانيسيفيتش ومايولي ٤–٦، ٦–٣ (٧–٥) في "التاي بريك".

وتغلبت الولايات المتحدة المصنفة خامسة على فرنسا المصنفة ثامنة ٢–١. في الفردي للرجال، فاز الفرنسي ارنو بوتش على ريتشي رينيبرغ ٤–٦، ٦–٤، ٦–١. وفي الفردي للسيدات، فازت الاميركية تشاندا روبن على كاترين تانفييه ٦–٢، ٦–٣. وفي الزوجي المختلط، فاز رينيبرغ وروبن على بوتش وتانفييه ٦–٢، ٧–٥.

وفي المجموعة الثانية، تغلبت سويسرا المصنفة ثالثة على هولندا المصنفة ثانية ٢–١. في الفردي للرجال، فاز السويسري مارك روسيه على ريتشارد كرايتشيك ٦–٤، ٦–٤. وفي الفردي للسيدات، فازت السويسرية مارتينا هينغيس على بريندا شولتز – ماكارثي ٦–٣، ٧–٥. وفي الزوجي المختلط، فاز كرايتشيك وشولتز – ماكارثي على روسيه وهينغيس ٦–٣، ٢–٦، (٧–٠) في "التاي بريك".

وتقام اليوم المباراة الاخيرة في المجموعة الاولى بين الولايات المتحدة وكرواتيا، فيما تلتقي في المجموعة الثانية سويسرا والمانيا، وهولندا واوستراليا.

دورة الدوحة

في الدور الثاني من دورة الدوحة القطرية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٦٣٥ الف دولار، فاز التشيكي بيتر كوردا على الالماني ميكايل ستيتش المصنف رابعا ٦–٣، ٦–٤ وصعد الى الدور ربع النهائي.

وعقب خسارته اعلن ستيتش الذي خاض مباراته الثانية منذ كسر كاحله في فيينا في تشرين الاول الماضي، انه لن يشارك في بطولة اوستراليا المفتوحة اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦، مشيرا الى انه سيعود الى المانيا ويسعى الى استعادة مستواه قبل ان يلعب المنتخب الالماني في مسابقة كأس ديفيس الشهر المقبل.

وفاز الاسوجي ماغنوس لارسون المصنف خامسا على الاميركي جيف تارانغو ٦–٤، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣، والروماني ادريان فوينيا على الاسوجي نيكولاس كولتي ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٤.

دورة أديلاييد

● جهد التشيكي دانيال فاشيك والزيمبابويتي بايرون بلاك للفوز على منافسيهما في الدور الثاني من بطولة اوستراليا على الملاعب الصلبة التي تقام في اديلاييد وتبلغ قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، والصعود الى الدور ربع النهائي.

فقد فاز فاشيك المصنف ثانيا على الاسوجي توماس يوهانسون ٣–٦، ٦–٣، ٦–٣، وبلاك المصنف ثامنا الاختصاصي في الزوجي والذي لم يسبق له ان احرز بطولة احدى الدورات، على التشيكي بيري توفاك ٦–١، ٣–٦، ٦–٢.

وفاز الاسوجي هنريك هولم على الالماني يورن رينتسنبرنك ٧–٥، ٦–٧ (٣–٧)، والتشيكي مارتن دام على الالماني نيكولاس كيفير ٦–٣، ٦–٤.

وفي الدور ربع النهائي يلعب: بلاك – فاشيك، هولم – دام، الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول – البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف سابعا، الايطالي رنزو فورلان المصنف ثالثا – الارجنتيني خافيير فرانا.

دورة اوكلاند

● تأهلت النمسوية بربارة باولوس المصنفة ثانية للدور نصف النهائي من دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، بفوزها في الدور ربع النهائي على الالمانية كارين شفنت ٦–٢، ٦–٢.

وانضمت الى باولوس في الدور نصف النهائي ثلاث لاعبات غير مصنفات اذ فازت الارجنتينية فلورنسيا لابات على الالمانية سابينه هاك المصنفة سابعة ٦–٢، ١–٦، ٦–٧ (٥–٧)، والاميركية ساندرا كاسيتش على الفرنسية جولي هالار – ديكوجيس ٦–٤، ٤–٦، ٦–٤، والصينية لي فانغ على الايطالية غرانديه ٢–٦، ٧–٥، ٦–٣.

وتلتقي اليوم في الدور نصف النهائي: كاسيتش – لابات، باولوس – لي فانغ.

● أكد منظمو بطولة اوستراليا المفتوحة التي تنطلق في ١٥ كانون الثاني الجاري في ملبورن، انسحاب الالماني ميكايل ستيتش بطل ويمبلدون عام ١٩٩١، لانه يعاني اصابة في كاحله.

كذلك انسحب الاسباني سيرجي بروغيرا بطل فرنسا عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ من الدورة بسبب اصابة في كاحله ايضا.

وبات ستيتش ثاني لاعب الماني من العيار الثقيل ينسحب من بطولة اوستراليا اذ سبق لشتيفي غراف المصنفة اولى في العالم ان اعلنت انسحابها بعد اجراء جراحة لها في قدمها اليسرى.

● اعلن الاتحاد الاميركي لكرة المضرب ان طوم غوليكسون الذي قاد منتخب الولايات المتحدة الى احراز كأس ديفيس عام ١٩٩٥، سيبقى في منصبه سنة اخرى.

وقال رئيس الاتحاد الاميركي لس سنايدر: "قام طوم بعمل رائع وقادنا الى احراز كأس ديفيس للمرة الـ٣١ (رقم قياسي) عام ١٩٩٥".

ويبدأ المنتخب الاميركي دفاعه عن لقبه ضد المكسيك من ٩ شباط الى ١١ منه في كارلسباد، كاليفورنيا.

● اختار الاتحاد الدولي لكرة المضرب الارجنتيني ماريانو زاباليتا والروسية آنا كورنيكوفا بطلي العالم للناشئين لعام ١٩٩٥.

واحرزت كورنيكوفا (١٤ عاما) بطولة آخر دورتين رئيسيتين شاركت فيهما وهما مورين كونولي – برينكر كونتيننتال كلب وأورانج بول، فيما احرز زاباليتا بطولة ١٠ دورات من اصل ١١ شارك فيها، وكان فوزه النهائي في اورانج بول ايضا ومهد له الطريق ليتفوق على الالماني نيكولاس كيفير الذي غاب عن دورة اورانج بول.

واختار الاتحاد الدولي فريق الزوجي المكون من الفنزويلي كيلر اوريلانا والتشيكية لوديميلا فارموزوفا، بطلا العالم.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
شيكاغو بولز ماضٍ في انتصاراته

الكرة تفلت من نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان امام سلة هيوستن روكتس الذي بدا قلب هجومه حكيم أولاجوون متحفزاً. (ا ف ب تيليفوتو)

واصل شيكاغو بولز سلسلة انتصاراته وفاز على هيوستن روكتس بطل الموسمين السابقين ١٠٠–٨٦ في شيكاغو في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وبدت المباراة التي نقلت مباشرة عبر التلفزيون من جانب واحد في نهاية الربع الثاني اذ سجل شيكاغو بولز ٣٢ نقطة في مقابل ١٢ لهيوستن روكتس. وسجل مايكل جوردان ٢٨ نقطة ودنيس رودمان الذي بدل لون شعره من الاخضر الى الابيض ١٥ تمريرة حاسمة للفائز الذي حقق فوزه الـ١٦ على التوالي على ارضه والـ٢٦ في الدوري، فيما مني الخاسر بخسارته التاسعة.

وفي اورلاندو، فاز اورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الاطلسي على تورونتو رابتورز (١٢١ – ١١٠). وسجل له دنيس سكوت ١٥ من نقاطه الـ١٨ في المباراة في الربع الرابع، بينما سجل زميلاه انفرني هارداواي ٣٤ نقطة وشاكيل اونيل ٢٦. وهو الفوز الـ١٧ على التوالي لاورلاندو ماجيك على ارضه وبه ثأر لخسارته امام تورونتو رابتورز بفارق ١٧ نقطة الشهر الماضي. اما الخاسر الذي سجل له الفين روبرتسون ٢٧ نقطة فكانت هذه خسارته الـ٢٢.

وفي سان انطونيو، فاز سان انطونيو سبرز على يوتاه جاز ١١١–٩٧. سجل ديفيد روبنسون ٣١ نقطة للفائز ثاني مجموعة الغرب الاوسط بعد هيوستن روكتس وكريس موريس ٢٢ نقطة للخاسر.

وفاز بورتلاند ترايل بلايزرز على بوسطن سلتكس ١١٤–١١٠ في الوقت الاضافي، وميلووكي باكز على ديترويت بيستونز ٩٦–٨٢، وانديانا بايسرز على لوس انجلس كليبرز ١١٠–٩٤، وغولدن ستايت ووريورز على فيلادلفيا ١٢٢–١١١.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– اورلاندو ماجيك ٢٤–٦
٢– نيويورك نيكس ١٩–١٠
٣– ميامي هيت ١٥–١٢
– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٢٦–٣
٢– انديانا بايسرز ١٧–١٢
٣– كليفلاند كافالييرز ١٦–١٢

● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– هيوستن روكتس ٢٣–٩
٢– سان انطونيو سبرز ٢٠–٨
٣– يوتاه جاز ٢١–١٠
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٢١–٨
٢– سكرامنتو كينغز ١٧–٩
٣– لوس انجلس لايكرز ١٦–١٦

غرامة ونقل وانذار لحركة الشباب
لبنان – قبرص ودياً الثلثاء ١٦ كانون الثاني

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة المباراة الدولية الودية بين منتخب لبنان الوطني ومنتخب قبرص الوطني على ملعب بيروت البلدي الساعة الثانية والربع بعد ظهر الثلثاء ١٦ كانون الثاني.

واخذت علما بقرار الاتحاد الاسيوي لكرة القدم اقامة دورة صقل للحكام الدوليين الجدد لدول منطقة غرب اسيا في بيروت في الفترة من ١٥ الى ١٩٩٦/١/١٧ في اشراف رئيس لجنة الحكام الاسيوية العميد فاروق بوظو، وبمشاركة ٢٩ حكما دوليا جديدا ينتمون الى لبنان وسوريا والاردن والعراق والسعودية والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة والبحرين وعمان.

ووافقت مبدئيا على تلبية دعوة الاتحاد الاردني لكرة القدم لاجراء مباراة دولية ودية في عمان بين منتخب لبنان الوطني ومنتخب الاردن، على ان يجرى تشاور وتنسيق في شأن موعدها.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ١٥ من الدوري العام للدرجة الاولى.

وغرمت نادي البرج مبلغ مليوني ليرة "لما بدر من جمهوره من سلوك شائن تكرارا وتعرضه الواسع للحكام".

وقررت نقل مباراة ناديي حركة الشباب والبرج في اطار المرحلة الـ١٦ من الدوري العام من ملعب بلدية طرابلس، واقامتها الساعة الثانية والربع بعد ظهر السبت ١٩٩٦/١/٦، على ملعب بلدية صيدا من دون جمهور عقابا لنادي حركة الشباب، على ان يتحمل نادي حركة الشباب كل مصاريف المباراة ويسدد مبلغ مليون وخمسمئة الف ليرة الى نادي البرج تعويضا. كذلك قررت توجيه انذار الى نادي حركة الشباب بنقل كل مبارياته الى خارج مدينة طرابلس "لدى تكرار جمهوره ما اقدم على القيام به من سلوك مشين خلال مباراته الاخيرة مع نادي شباب الساحل".

وتتابع مباريات المرحلة الـ١٦ من الدوري العام للدرجة الاولى كالآتي:

التاريخ	المباراة	الملعب	المراقب
السبت ١٩٩٦/١/٦	شباب الساحل – الاهلي صربا	بيروت البلدي	يوسف برجاوي
السبت ١٩٩٦/١/٦	الهومنتمن – الهومنمن	الصفاء	سليم ابو شبكة
السبت ١٩٩٦/١/٦	الحكمة – النجمة	برج حمود	محمود الربعة
السبت ١٩٩٦/١/٦	حركة الشباب – البرج	بلدية صيدا (من دون جمهور)	نزيه مديحلي
الاحد ١٩٩٦/١/٧	التضامن صور – الرياضة والادب	بلدية صيدا	نزيه مديحلي
الاحد ١٩٩٦/١/٧	الراسينغ – الصفاء	برج حمود	ارتين ملر علروسيان
الاحد ١٩٩٦/١/٧	الاخاء الاهلي – الانصار	بلدية طرابلس	احمد قمرالدين

مدرسة مون لاسال

انهت فرق مدرسة الفرير مون لاسال في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة القدم زيارتها للاردن وعادت الى لبنان.

في الكرة الطائرة فازت على مدرسة المنهل عمان ٣–٠ (١٥–١، ١٥–١، ١٥–٣)، وخسرت امام نادي الدفاع المدني ٠–٣ (١٠–١٥، ٥–١٥، ٣–١٥).

في كرة السلة فازت على مدرسة دي لاسال ٧٠–٤٠، وخسرت امام نادي الجزيرة بطل الاردن للناشئين ٥٩–٧٦ (الشوط الاول ٣٤–٣٤).

وفي كرة القدم خسرت امام مدرسة دي لاسال (١–٣)، وفازت على النادي الاهلي بطل الاردن للناشئين ١–٠ سجلها جورج الكوزي.

ضاحية العرب

بناء على طلب الاتحاد العربي لالعاب القوى، وجه الاتحاد اللبناني دعوة رسمية بالبريد المضمون الى كل الاتحادات العربية وعددها ٢٢ اتحادا للاشتراك في البطولة العربية الرابعة عشرة لاجتياز الضاحية التي تقام في بيروت في ٣ اذار. وحدد ٥ شباط آخر موعد لقبول الاشتراكات.

وتتضمن البطولة اربعة سباقات:

الرجال فوق ٢٠ سنة – المسافة ١٢ كيلومترا.

السيدات فوق ٢٠ سنة – المسافة ٦ كيلومترات.

الشباب دون ٢٠ سنة – المسافة ٨ كيلومترات.

الشابات دون ٢٠ سنة – المسافة ٤ كيلومترات.

وتسلم الاتحاد اللبناني حتى الآن موافقة مبدئية من اربعة اتحادات عربية.

سباحة بودا

نظم نادي بودا دورة الميلاد ورأس السنة في السباحة القصيرة لعام ١٩٩٥ في حوضه المقفل في الكسليك وشارك فيها ٤٧ سباحا وسباحة من اعمار مختلفة.

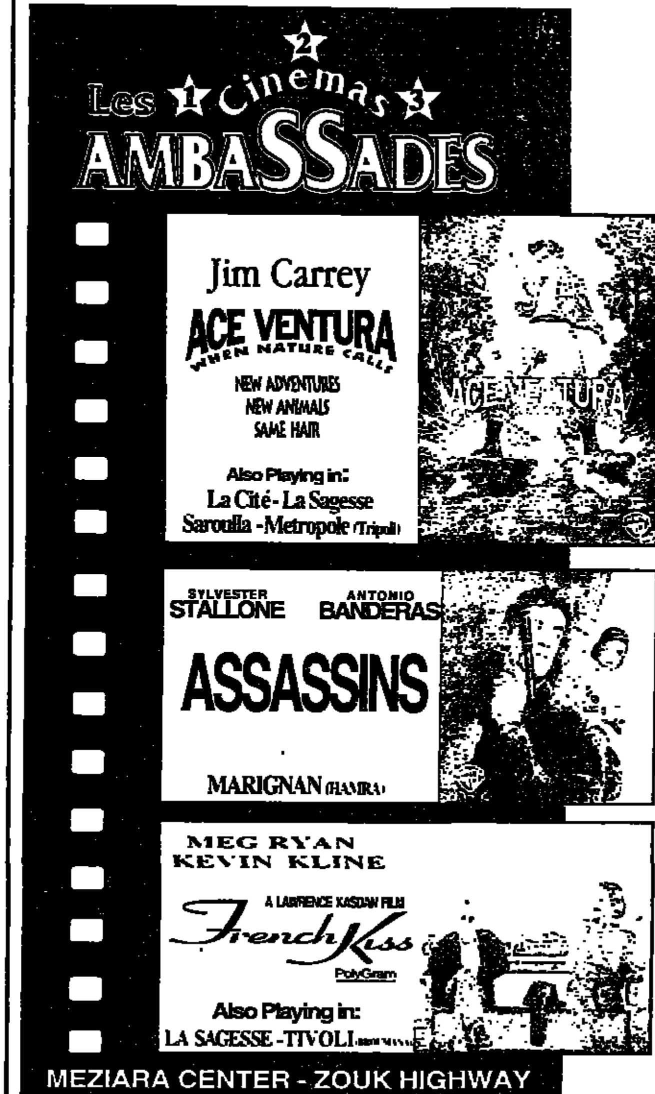
اشرف على السباقات رئيس النادي فرنسوا سعادة والحكام سيمون بلان وميشلين سعادة وميمي افاكيان ووزعت كؤوس وميداليات على الفائزين.

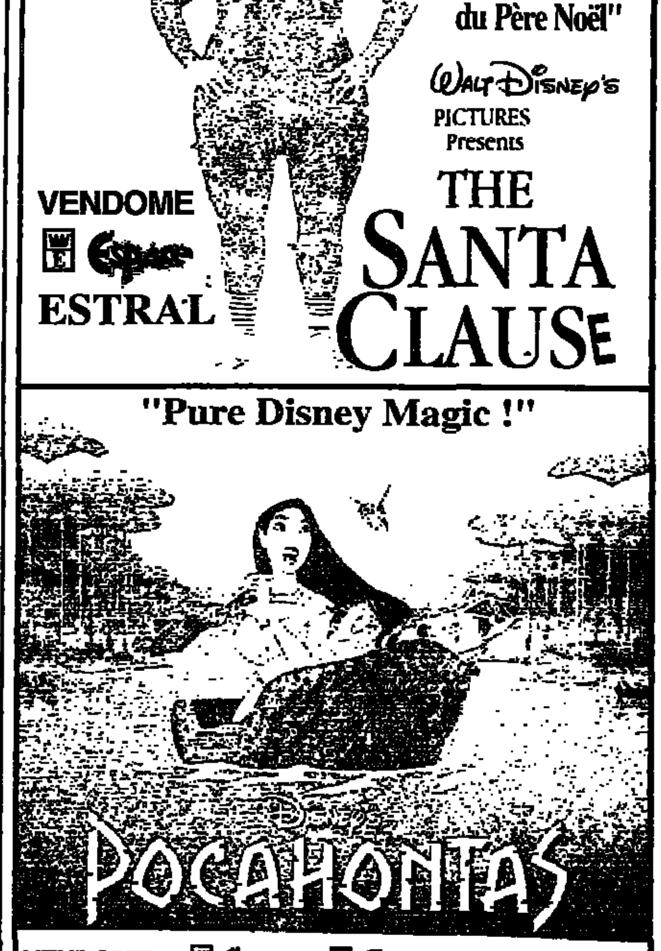
الدورة العربية الثامنة

يعقد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم اجتماعا خاصا مع المسؤولين في الاتحادات الرياضية المدرجة العابها في برنامج الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها لبنان صيف ١٩٩٦، الساعة ١٢.٠٠ بعد ظهر الاثنين ٨ كانون الثاني في مكتبه في الاونيسكو.

اتحاد الكرة الطائرة

يكرم الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ابطال لبنان لعام ١٩٩٥، مساء الاحد ١٤ كانون الثاني في مطعم المرجان في ضبية في حضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ورؤساء الاتحادات الرياضية ومندوبي النوادي الاتحادية. وتوزع كؤوس وميداليات على مستحقيها.





النقد الاخير للمقهى والذين فيه ولو مهجوراً وله عشاق

وعرض فاضل الجعايبي بكامله يتلذذ بامتهان العنف والجنس رافعة درامية للصراع القائم على طول "عشاق المقهى المهجور" بين رعيلين وزمنين وسلوكين، وليس بالضرورة الكبار بالعمر من هم اقل شباباً اي اقل حلماً واقل عشقاً اي اقل انسانية في عمل المسرحي التونسي فاضل الجعايبي. ذلك ان الممثل هنا وكما عرض "فاميليا" قبل عام في مسرح بيروت يبدو بعيداً لكثر اختزالاً واكثر صدامية، ذلك ان الممثل كما يستدرجه الجعايبي الى العمل، حالة كلامية بامتياز معقودة على زخم تعبيري يسكنه الى اعماق وجدانه، والممثل حالة قهر والجميع هنا الى فشل يصيب داخل الانسان اولاً، والمكان اي المقهى المهجور الرازح استمراراً تحت ثقل صفارات القطارات في جواره، وفي التعامل مع المكان كاحدى شخصيات العرض الرئيسة، والمكان هو الوحيد يتعاظم حضوره حتى ينتهي الى ان يبتلع رواده وكأنه هو العنف الفعلي والاطار المناسب لكل الاعمال المشبوهة.

باب المخرج

وانما كل شيء في "عشاق المقهى المهجور" ينعقد على مخرج يكتب احدية وحسلس بافراط وغرائزي بتطرف، ويهب كل ما يصنعه والصنعة هنا حضور جلي، المتانة المخمرة بتقنيها، مع زيادات هنا وهناك تبدو صادرة عن مزاجية لا ترتاح قط، وهي تلون عرض فاضل الجعايبي، وهو صاحب النص والاخراج وشريك في السيناريو (مع جليلة بكار) وفي الاضاءة (مع احمد بلحاج محمد)، تلونه بالصفات غير العادية، هذيان اللسان، فوران العواطف، غليان الغرائز، هياج الابدان، بصفات ان اجتمعت معاً كما الحال هنا شدت ونبهت وحرضت تاركة في الجمهور الشعور الفج بأنه مطالب اكثر من متابعة تقليدية لمجريات العرض، وكأنه مدعو الى دور يتخطى حال التفرج لأن للعين هنا عملاً محصوراً جداً، او الى دور يتجاوز حال التلقي فالاكتفاء باستيعاب الاحداث غير كاف، مدعو الى ما يشبه المشاركة الخصبة في الطرق التي اتبعها المخرج في بناء عرضه، مدعو الى ان يكون لاحد رواد المقهى المهجور المكان الواقعي وانما بالصيغة الروائية، وكمن يقول واقعياً وروائياً في الوقت عينه، اي انه في شكل ما المكان النموذجي لاحتضان الصراعات المحتملة بين شخصيات تحت الشبهة وانما بريئة، اي كأنما تفجّر الحذر ضدها وتشد الشفقة اليها، ولذا تطل على الجمهور معقودة على حال درامية قصوى اذ تتلذذ باعلان كل العنف المنساب في بواطنها كما كل الضعف الذي يجعل منها ضحية بامتياز، والعرض يتأرجح بكامله بين حالتين تتصادمان بعنف كما حال الابيض والاسود، يتمدد متشنجاً على ايقاع صراخ بالعالي لا يعرف سكينة ولا يصب في أمر ولكنه ينمو افقياً على مستوى واحد بين نقطتين، وتتضح صورة المكان وناسه مع وجود القطارات تمر شرسة، عنيفة، وقحة، ملحاحة، تمر دون ان تتوقف، تمر وكأنها على آذاننا اذا جاز القول، والأذن هنا دور فعلي لأن اذن الجمهور تسمع لغة لا تستوعب دائماً معانيها، تسمع اصواتاً تتحول تدرجاً الى ايقاع مجرد من المعاني وشبه موسيقي اي حركي وغرائزي ووحشي يحمل في رنانه ما يشبه الجنس وما يشبه العنف، والأذن في عرض فاضل الجعايبي دور اقوى من دور العين، والعرض يحكي سريعاً ويروي متسرعاً ويبلغ سرعته القصوى عندما الصراخ يبلغ درجاته الاعلى، وكأن الاخراج صناعة حرفية مصدرها الاذن، وميزان الاخراج يكتمل بميزان الايقاع الصوتي، اذ العين في "عشاق المقهى المهجور" ترى لا تتأمل وكأن لا وقت لديها للحلم فالحلم الغائب الاكبر في عمل فاضل الجعايبي، اذ لا مكان في العرض للصمت البصري اذا جاز هكذا القول، وهذا الغياب للصمت البصري كأنه النتيجة المباشرة للغياب الآخر اي لغياب الصمت السمعي، والكل راكب على الكل في عرض فاضل الجعايبي، والكل محشور بالكل، والسبب قد يكون في عملية تقطيع المشاهد وهي عملية منتسبة بحركتها الى المكتنة السينمائية، وتنجح عملية التقطيع ذات الطبيعة السينمائية في اخضاع ذات الطبيعة السينمائية في اخضاع الجمهور لحركتها العصبية الصدامية الشرسة والتي تدور على زمن كأنه طويل ولو بدا برغم بعض الضجر قصيراً، تماماً كما لو انه يستعير عدوانيته من صفارات القطارات المتعاظمة في الرأس تقمع وترهب وتخضع لفجورها، وللاخراج ايقاع يساوي بين الصراخ والعنف وطبيعة الاول تحمل قساوة الثاني، ولوفرة ما في العرض من صراخ كأنك تفقد الشعور بمعنى العنف، والامر هنا اخطر نقاط الضعف في عمل فاضل الجعايبي، وكأنه لعنف سرعته لا يجد متسعاً للوقت للتمهل، لكونه لا يتوقف مطلقاً للتفكير في جوهر الاشياء، للتغلغل في امور الى ما وراء السطح، الى ما تحت السطح، الى ما خلف الاشياء، وينط من خبر الى خبر، من خبرية الى خبرية، وكأنه ما عاد يرى بعيداً لأنه غارق في التفاصيل الروائية وانما ايضاً في تفاصيل الاداء وبراعة الممثل، لا لأنه ينحت شخصيته وانما لكونه يراكم بالاداء وبالصوت وابراز العواطف صراخاً والغرائز السطحية انفعالاً، الى الدرجة ان الكتابة الاخراجية تبدو بكاملها متمددة تحت شعار السرعة حتى ان الجمهور يتساءل هنا وهناك وبضغط من نبض المنصة، عن هؤلاء الناس اي الممثلين هل يبتكرون، يتململون، يتخصصون بالمجريات، او هم مبرمجون بحسب ايقاعهم، بحسب ايقاع كأنه لرجال آليين مكتوب عليهم حكماً أن ينطلقوا من مكان وينتهوا الى مكان بعد عبورهم حتماً ببعض محطات يبرز فيما هذا الممثل او ذاك، قبل ان يغيب سريعاً تاركاً المكان لآخر، لآخر يقوم بعبور مماثل وان اختلف دوره في الحكاية. ذلك ان الاخراج معقود تبويباً واحداثاً وايقاعاً على النص، والنص حكاية كلام وكأن ايقاع الكلام على ألسنة الممثلين، اي كأن فاضل الجعايبي يترك جانباً التكثيف التعبيري المتوجد بامتياز في عمله السابق "فاميليا" والذي في الامكان اختصاره بجعل القليل يقول الكثير، يتركه جانباً لاخراج اكثر انشائية وقائم هنا في "عشاق المقهى المهجور" على صياغة تجعل الكثير يقول القليل، وكأنه مستلزم امنعة التكلم ويمتد بالكلام الى خطوة من ثرثرة كانت لتأتي مميتة لبنية العرض الدرامية لو لم يكتف بهذه الكمية من الحكي، والاخراج هنا لا يختصر ولا يختزل وانما يتمدد ويطول وكما يقال انه يأخذ راحته في الذهاب بالامور الى نهايتها، وكأنه في معظم الاحيان يخطو الى ابعد مما يجب، وكمن ميزانه في اذنه، حتى انه يبدو من خلال بعض صفات صياغته تراثي النزعة اي منبري وانشائي ويأخذ متعته بالاذن، وعناصر صغيرة تشد بفاضل الجعايبي الى التصرفات الدرامية المشبوهة، ولعرضه من هذه الزاوية طابع ادبي صريح، وهو الذي اسكن منصته بأقل مما تستحق من مشهدية، والذي دفع ممثله الى ابعد مما يتحمل النص، واخضع لاخراجه لنوع من استعراض العضلات، وكأن كل شيء في العمل ينتهي مع حدوثه، وينقفل على حركته، ويختفي دون اثر في الذاكرة.

باب الاضاءة

وانما كل شيء في "عشاق المقهى المهجور" بدايته سرد ونهايته سرد، والعرض بكامله يبدو مبنياً على حكاية كأنها تنتظر حكواتياً، او كأن الحكواتي هو الغائب الرئيسي، حتى ان لدوران عرض فاضل الجعايبي حركة البحث عن راوية ظل مجهولاً، اذ الجعايبي هو الحكواتي الفعلي للعرض، يرويه دون رواية، بالكلام الحي الذي يحمل في آن واحد الخبر الذي يخلق الخبر الذي يليه والحركة التي دونها لا ينمو عرض ولا تعرف شخصيات معنى التكامل الدرامي، والكلام هو الميزان السردي لايقاع الاخراج الذي يصل الى توازنه الدرامي ارتكازاً على عناصر ثلاثة يوظفها المسرحي التونسي في بناء عرضه، النص، الممثل، الاضاءة، والممثل هو الذي يوصل مضامين النص الى الجمهور، والاضاءة هي التي تصقل قامة الممثل كي تتضاعف تعبيرية ادائه حتى اقصى حرارتها، ولا يكون غريباً بعد ذلك ان يحتفظ فاضل الجعايبي لذاته بمهمات صياغة النص (مع الممثلين) وصناعة السيناريو (مع جليلة بكار) وتصميم الاضاءة (مع احمد بلحاج محمد)، وتأتي الاضاءة اولاً وان هي للمخرج تدون في خانة العشرة — العشرين في المئة التي لمعظم عناصر العرض لأن الدور الاعظم هو للممثل الذي له نسبة ثمانين — تسعين في المئة من العرض، وتأتي اذن الاضاءة اولاً اذ هي تحول السطح الخشبي المحايد الى منظر شبه واقعي وشبه حي، الى مكان كان مقهى واصبح مهجوراً، والاضاءة هي تجعل المكان مكاناً مشبوهاً، فاللعبة لعبة ظلال، كأن المكان وكل الاشخاص الذين يرتادونه هم اصوات وظلال في آن واحد، والجميع يركضون وراء الجميع، يلهثون وراء شيء ما، يجعل من رمي الاضاءة على ممثل في حركة دائمة مسألة مستحيلة، لذلك صممت الاضاءة كي تغطي المنصة دون الممثلين، فجاءت عامة ومعتمة وشبه مضاءة، ولذا بدا الاشخاص في مجمل المشاهد اقرب الى ظلالهم، والممثلون كيفما اخذت علماً بوجودهم على المنصة يحتلون دائماً الفسحات الصغيرة من هذا المقهى المهجور الذي يبدو مسكوناً بصفارات القطارات والممثلون هم الضحية الاولى للاضاءة التي لا تتوقف على اي ممثل منفرداً ولكنها ترمي ببعض اشعتها في شكل غير متجانس على كل انحاء المنصة، كأنها تعلن لمن يتابع حركتها، اي انا وانت وهم، اي الجمهور، ان كل شخصية درامية تأتي الى هذا المكان فهي حتماً واقعة تحت الشبهات، وكأن هذا هو قدر هذا المكان، ان يحول رواده الى اشباه اشباح، وكأنهم ظلال، او ناس متسترون بعتمة المكان لارتكاب ما لا يقومون به هناك، يصرخون نعم، يتهمون نعم، يرفضون نعم، يعنفون نعم، غير انهم قادرون كذلك على الحب والحقد والغيرة والشهوة والقتل كذلك، وهم هنا في المقهى المهجور لحل اموره السرية، اغتصاب وتزوير امتحانات وصراع اجيال ودرب عصابات وشهوات دائماً فاشلة وكل يريد من لا يريده، والمقهى المهجور المكان المناسب للاعمال المشبوهة، الى جانب ان للمقهى المهجور دور ابتلاع كل هذه الحال بالصفارات التي تمر بعنف جنبه وكأنها تمر عليه وعلى من فيه اي ناس الحكايات الثلاث، اي حكاية ام ليلى وليليا (بية — جليلة بكار) وحكاية ام كيكي (السيدة كريك — فاطمة بن سعيدان) وحكاية الجزائرية ام سعيد (طاوس — زهيرة بن عمار)، وانما كذلك على من يحوم حول المقهى المهجور، متشردون او عابرو سبيل مسرعون او عاملة تنظيفات، وهؤلاء هنا، للتأكيد على حال المقهى بكونه مهجوراً، وانما وبنوع خاص لملء الزوايا الفارغة في منصة كانت لتبدو عريضة جداً وعميقة جداً قياساً الى الممثلين القليلين عدداً من شخصيات رئيسة او ثانوية. وذكاء فاضل الجعايبي في توظيف الفراغ القائم على المنصة لتغذية الجو المحمل بالتهديدات الملائم لما يريد روايته للجمهور، ويعيدنا ذلك مجدداً الى دور مركزي للاضاءة والتي لا تنحت قامة الممثل فحسب، بل تصقل باحساس مسكون بالعنف الحال المشهدية العامة على منصة "عشاق المقهى المهجور"، وكأن للاضاءة في اخراج المسرحي التونسي المعنى التعبيري المعقود مبدئياً على الممثل، وجائز القول هنا ان الاضاءة حال تمثيلية صريحة، ومن ثم كأنها الشريكة الحاضرة في كل عناصر العرض، تغذي المنصة بلمساتها، والممثل بمناخ يغلفه، واشياء المكان بجعل كل قطعة قائمة مكانها والملابس (تصميم شاكر مليحيف) في خدمة الممثل الفعلية، وميزة هذه العناصر انها مندمجة طبيعياً في ما بينها، وكأنها موجودة ببراعة مصممها وخفية لذوبانها العفوي في المنظر الدرامي العام، اذ كل شيء المنصة هي اولاً في خدمة الممثل، وللممثل بحسب فاضل الجعايبي الدور النبيل في اختصار الحدث الدرامي، اي كأن الممثل هو النص وهو المنصة، او كأن المخرج يكتفي بصقل ممثله نيابة عن صقل منصته، او كأن المخرج يبتكر هنا طاقات عريضة للسان، للسان يتكلم نيابة اذا جاز القول عن ايقاع الابدان وعلى مدى منصة تبدو غير محددة المساحة، او كأنها تعرف امتداداً الى عمق تبتلعه العتمة وهو في الوقت عينه يصب في درج وجهته مجهولة، والعرض بأكمله على صورة هذا الدرج اي معقود على علامة استفهام تتناول المعنى الدرامي لهذه التجربة الجديدة لفاضل الجعايبي، تجربة خرجت كلياً عما رأينا في "فاميليا" دون ان تختمر في حال مشهدية على مستوى الطموحات القوية التي تنساب فجة وعنيفة في مفاصل "عشاق المقهى المجهول".

نزيه خاطر

(*) النص والاخراج لفاضل الجعايبي، سيناريو جليلة بكار وفاضل الجعايبي، اضاءة فاضل الجعايبي واحمد بلحاج محمد، ملابس شاكر بليحيف، سينوغرافيا قيس رستم.

(**) الممثلون: جليلة بكار، زهيرة بن عمار، فاطمة بن سعيدان، امال الفرجة، نرجس بن عمار، شامة بن شعبان، ثريا سعيد، امال بوكراع، رضوان المؤدب، معز المرابط، لطفي حمدة، نجيب عبد المولى وحاتم دربال.

جليلة بكار (بية — ام ليلى وليليا) وزهيرة بن عمار (طاوس — ام سعيد) في "عشاق المقهى المهجور" لفاضل الجعايبي.

"مفتاح" رفيق علي احمد امس وحاضر في امتزاج

على المسرح اللبناني "المفتاح" للفنان رفيق علي احمد، على خشبة لاستيه — جونيه. ثمة حركة سريعة على ايقاع موسيقي مناسب، تنقلك الى غور تاريخ مضى، لكنه يمتد الى حاضرنا في لبنان والقدس وبلاد العرب.

المستوى الفني لهذه المسرحية رفيع، مع تقديرنا لآراء النقاد المسرحيين المحترفين. المهم ان يعيش المشاهد ما اراد المؤلف رفيق علي احمد تنفيذه على الخشبة مع الفنان زياد ابو عبسي.

هناك ملاحظات تاريخية على المضمون من حيث التدقيق في الاحداث، والمراجع والمصادر المعتمدة. ففي التعريف الاول لهذا العمل المسرحي تسمع: "في العام ١٢٢٩ حصلت معاهدة بين الكامل الايوبي سلطان مصر وفريدريك الثاني ملك المانيا واقوى ملوك اوروبا في ذلك الزمان. وكانت هذه المعاهدة تقضي بأن تكون مملكة القدس تابعة للفرنجة على ان تكون رعاية الاماكن المقدسة تابعة لسلطة القاهرة".

أما فريدريك الثاني ملك بروسيا في ذلك الزمان — وليس المانيا التي توحدت لاحقاً بقيادة بسمارك في ١٨٧٠ — فلم يشهد على تسامل الفاطميين في آخر عهدهم بالفرنجة، كما لم يشهد غيره من القادة الصليبيين الاوروبيين على مثل هذا التسامل او التفريط. وفي اعتقادنا ان المسرحية ليست مدعوة الى التدقيق في معطيات تاريخية، بمقدار ما هي معنية بمتابعة فكرة قديمة ومتجددة، ذلك لأن واضع النص والمنفذين والمخرج ليسوا في صميم هذه المهمة. اما الفكرة فهي وحدة بلاد الشام ومصر اذا اردنا تخليص القدس من اغلالها القديمة والراهنة، وكان التخلي الايوبي عن القدس وقع غب تصدع علاقة هذين الاقليمين العربيين. هل ثمة تشابه بين معاهدة الملك الكامل الايوبي وتوقيع الرئيس السادات على اتفاقات كامب ديفيد؟ ربما اوحت المسرحية بهذه المسألة، لأن عنوانها "حكاية الأمس، مهزلة اليوم".

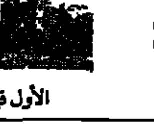
أهمية هذه المسرحية الجديدة انها كشفت مزالنا الامني والسياسي في هذه الايام بايحاءات مبتكرة، ولو جانبت النص التاريخي. وأهمية فكرتها تعود الى ما تعانيه المدينة المقدسة، وما ترزح تحته من حصار استيطاني، وما تلخص من مصير العرب — مسلمين ومسيحيين — عبر بوابة مصر وبلاد الشام. وعمل كهذا سيلقى صدى في اذهان العامة، لأنه لم ينغلق في "فلسفات بعض المثقفين" الذين باتوا غرباء حتى عن انفسهم واهلهم. وهذا دليل جديد على ابتكارية رفيق علي احمد ومن رافقه وساعده، وعلى حيوية المسرح اللبناني الرافض للموت في زمن التصحر الثقافي، والخواء الفكري، وانحدار الحريات العامة الى الدرك الاسفل، وطي الحقيقة تحت وطأة الباطل.

الدكتور عدنان السيد حسين

الكتب الأكثر مبيعاً في معرض الكتاب العربي

(الصالة الزجاجية، ١٠-١٢ كانون الأول ١٩٩٥)





خالد زيادة «حارات الأهل جادات اللهو»

الأول في فئته





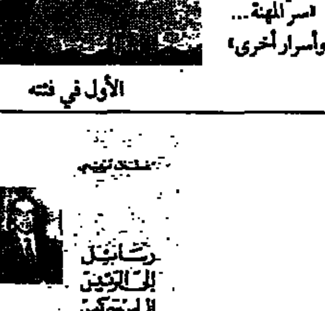
اسكندر نجار «دروب الهجرة»

الأول في فئته



غسان تويني «سرّ المهنة... وأسرار أخرى»

الأول في فئته



غسان تويني «رسائل الى الرئيس الياس سركيس»

الثالث في فئته بعد «دروب الهجرة» لدار النهار و«ويندوز ٩٥»



مبروك للمؤلفين

شاهد ضريح احمد فارس الشدياق كان مرمياً وهو عندي سليم

تابعت باهتمام ما نشرته "النهار" للمحامي الاستاذ اسعد مسعد الشدياق، رئيس جامعة آل الشدياق، في رده على تساؤل الاستاذ وضاح يوسف الحلو عن قبر احمد فارس الشدياق، وما ورد فيه من سعي الجامعة الى اعادة الضريح الى سابق عهده.

واسارع الى القول أن شاهد الضريح موجود لدي منذ أعوام الحرب الاولى. لفتني اليه آنذاك بعضهم وكان محطماً قطعتين وملقى على جانب نزلة الحازمية، حملته ورممته وهو الآن في حالة ممتازة ويصعب تبين الكسر بسهولة. تم لصق الكتلتين بعضهما بالبعض بمادة الأكما للرخام، وهي مادة كيميائية تتحول الى حجر، كما تمت المحافظة على نقشه الكتابي. وهو نافر وليس حفراً داخلياً وهو تالياً ذو جودة افضل وشغل ادق عملاً باسلوب العصر آنذاك، اضافة الى ذلك تم تنظيف الكتابة بريش المقدح لازالة ما لحق بها من شوائب نتيجة الوصل واللصق، والشاهد لا يزال يحتفظ بصباغه الاخضر الاسلامي التقليدي.

انني اضع الشاهد في تصرف جامعة آل الشدياق، راجياً من رئيسها الاتصال بي في مكتبي بدار الصياد لترتيب تسليمه اياه ساعة يشاء آملاً أن يعود هذا الاثر المهم الى مكانه بعد ترميم الضريح شاهداً على عظمة هذا الرائد الاجتماعي واللغوي الفذ ووفاء له.

انطوان بطرس

المفكرة

السينما

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ — "القاضي دريد" (صراع الاخيار والاشرار في المدينة المستقبلية حيث الديكورات الغريبة والاشكال والمؤثرات بالتواطؤ مع سيلفستر ستالوني وارماند اسانتي، لاخراج داني كانن).
٢ — "سير في الغمامات" (كيانو ريفز الجندي العائد من الحرب يقع صدفة في الحب الصعب، والاجواء ميلودرامية عاطفية مؤثرة لهواة النوع).
٣ — "سانتا كلوز" (بابا نويل الرمز وناقل الهدايا والفرح للصغار هل هو حقيقة؟ سؤال تلهو به ديزني في شريط الحلم والفانتازيا والدراما العائلية مع الكوميدي تيم ألن، لاخراج جون باسكن).
٤ — "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو).
٥ — "فيما كنت نائماً" (ساندرا بولوك خطيبة الذي انقذته ولم تعرفه في كوميديا عاطفية ناعمة وقعها جون تورتلتاوب).
٦ — "بوكاهونتاس" (شريط رسوم آخر بديع الصنع والشخصيات والالوان من ديزني، للصغار والكبار معاً عرضان فقط، ٤,٠٠ و٧,٠٠).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"سانتا كلوز" (راجع برنامج اسباس).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"بوكاهونتاس" (راجع برنامج اسباس).

● إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"القاضي دريد" (راجع برنامج اسباس).

● إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"فيما كنت نائماً" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٩٣٥٩٢٨):
١ — "إيس فانتورا — حين تنادي الطبيعة" (جيم كاري رجل الحركة والايماءة والكوميديا الفريدة يخوض مغامراته الجديدة في الادغال الافريقية وبين البدائيين).
٢ — "قاتلان" (سيلفستر ستالوني في مواجهة عنيفة مع القاتل انطونيو بانديراس، وتشويق متين من المخرج ريتشارد دونر).
٣ — "قبلة فرنسية" (مغ رايان في رحلة فرنسية بحثاً عن حبيبها، لكنها تجد الحب لدى آخر هو كيفن كلاين في الجو الرومنسي الباسم الذي خلقه لورنس كاسدان القدير).

● امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ — "القاضي دريد" (راجع برنامج اسباس).
٣ — "سير في الغمامات" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشكلات المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

● بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):
١ — (الصالة مقفلة موقتاً).
٢ — "مختفية" (الاسباني القدير كارلوس ساورا يدنو من جمهور اوسع بقضية الحب الجميلة ثم المأسوية بين لاعبة السيرك، فرنشيسكا نيري، الفاتنة والحزينة والصحافي الشاب، انطونيو بانديراس، في مساحة الحياة الخاوية الا من اغتصاب وقتل وموت).
٣ — "الاميركيون الفتيان" (هم في الواقع شبان بريطانيون يقتدون العنف الاميركي، القيم المستوردة والمخدرة، في شريط بوليسي قاتم الاجواء احداثه في لندن وبطله الاميركي هارفي كيتل، لاخراج داني كانن).
٤ — "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيسون وناتاشا ريتشاردسون).

● بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):
١ — "عين ذهبية" (مغامرة جيمس بوند الجديدة مع العميل الجديد ٠٠٧ بيرس بروسنان "في خدمة جلالتها" واعماله الخارقة و"حراتيقه" ونسائه، والاخراج هذه المرة لمارتن كامبل).
٢ — "خسارة اسحق" (جيسيكا لانج تبنت الطفل الاسود المتروك من امه المدمنة التي عادت بعد سنوات طويلة لاسترداده، والشريط درامي انساني مؤثر حققه ستيفن جيلنهال).
٣ — "ابولو ١٣" (القدير رون هوارد ينجح الى حد بعيد في اشراكنا بالرحلة الفاشلة والخطيرة للمركبة التي حملت رواداً ثلاثة هم توم هانكس وكيفن بيكون وبيل باكستون الى القمر — والمؤثرات والمجسمات تضعنا في قلب المغامرة على نحو مذهل لا ينسى، والفيلم لهواة العلم والفضاء والسينما معاً).
٤ — "العالم الجديد" (الفرنسي آلان كورنو يستعيد فترة من الوجود الاميركي في فرنسا، حيث شباب في تأثر وانبهار وتمزقات، والفيلم لجمهور هاو تحديداً ولمحبي موسيقى الجاز ايضاً).
٥ — "سيد الغلاف" (الفتى الاشقر الشهير ماكولاي كولكن يتحول الى شخصية كرتونية في المكتبة الضخمة ويعيش مغامرة لجمهور صغير وعائلي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"امرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي ونادية الجندي).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"إيس فانتورا — حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباساد).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ — "بوكاهونتاس" (راجع برنامج اسباس).
٢ — "سانتا كلوز" (راجع برنامج اسباس).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ — "العين الذهبية" (راجع برنامج بلانيت).
٢ — "ابولو ١٣" (راجع برنامج بلانيت).
٣ — "العالم الجديد" (راجع برنامج بلانيت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"سير في الغمامات" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"العين الذهبية" (راجع برنامج بلانيت).

● لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):
١ — "قاتلان" (راجع برنامج امباساد).
٢ — "قبلة فرنسية" (راجع برنامج امباساد).
٣ — "إيس فانتورا — حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباساد).
٤ — "الآن وآنذاك" (اربع مراهقات تعاهدن اللقاء ابداً كلما رغبت احداهن، يلتقين نساء ناضجات ويردن في عودة التذكر، ومن ديمي مور وميلاني غريفيث وريتا ويلسون وروزي اودونل، لكن كخفيفات شرف لذ البطولة للفتيات في ادارة ليزلي لينكا غلاتر).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ — "إيس فانتورا — حين تنادي الطبيعة" (راجع برنامج امباساد).
٢ — "عائلة بيريز" (ماريزا تومي الفاتنة تسمّر بشرتها لتكون في المجتمع الكوبي اللاتيني داخل اميركا، حيث صخب العيش وقصة الحب الحارة مع الفرد مولينا).
٤ — "الآن وآنذاك" (راجع برنامج لاساجيس).
٥ — "طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"قاتلان" (راجع برنامج امباساد).

● مونتريال (ت: ٢٥٢٠٠٩):
"طيور الظلام" (راجع برنامج برودواي).

المسارح

● مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
— "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، لاخراج ميشال جبر.
● مسرح قرية الاطفال SOS، بحرصاف:
— "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، لاخراج برونو جعارة.
● مسرح البيكاديلي، جونيه (ت: ٩١٢٣٢١):
— "آه يا غضنفر"، لجيرار افيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.
● مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
— "الانقلاب" لمروان وغدي الرحباني.
● مسرح ايفولو، سن الفيل:
— "ايمار ملكة قرطاج — رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.
● مسرح لاسيتيه، جونيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
— "المفتاح"، لرفيق علي احمد.
● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
— "الرحلة المفقودة"، لبول مطر.
● مسرح قاعة البطريرك الحويك، جبيل:
— "بطريرك لبنان الكبير"، تأليف بطرس عساف، لاخراج ايلي لحود.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ميشن توب سيكرت، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩,٣٠ اخبار ليتيل، ٩,٤٥ فيرست ووركس، ١٠,١٥ اخوت شانية، ١١,٠٠ العاصفة تهب مرتين، ١٢,٠٠ ٦٠ دقيقة، ١,٠٠ مسلسل مصري، ٢,٠٠ اخبار سبانيان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ ابو بليق، ٤,٠٠ دلي ستريت، ٥,٠٠ لاكروسكوب، ٥,٣٠ العاب الصغار، ٦,٣٠ التحدي الكبير، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ تروبيكال هيت، ٩,٣٠ فيلم اميركي: غوريلاز ان ذا ميست، ١١,٣٠ ستالماسترز، ٠٠,٠٠ بلو هيلز.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الفلك

● الحمل (٢١ اذار — ٢٠ نيسان): تحاول التخفيف من الاثقال والاحمال، ومن المواعيد الكثيفة في دفترك، ومن الانتقال يمنة ويسرة. وتعمد في هذه الايام التي تمر الى المشورة، والى التصرف البسيط بعيداً عن الفوضى والكثرة، وتنظر الى الحياة حولك نظرة التفاؤل والعجب ونيل المسرة من المكامن الخفية ومن الاماكن التي هي توحي اليك وتعريك في العمق.

● الثور (٢١ نيسان — ٢١ ايار): مصادفات واحداث في تدفق، تصب في مصلحتك وتجعلك تخرج من ورطة، وتتجاوز عقبة وتروح بما فوق الحواجز المختلفة. ولن هناك مفاجأة او طارئ فانت ايضاً تعمل وتجهد وتنطلق على الرضى العميق الذي يفتك.

● الجوزاء (٢٢ ايار — ٢١ حزيران): انت في الابهى من العمل والانطلاق، ورأس السنة يواتيك ويجعلك تكون في اقصى سرعتك واندفاعك وتصل الى عمد الحياة المتحركة، وتحصل على الرضى الذي يرضيك وتكون في احلى حضورك وسكونك وتصل الى الاقصى منك، وهو يحييك.

● السرطان (٢٢ حزيران — ٢٣ تموز): تفكر في التخطيط وفي رسم معالم جديدة لك وملامح تغيير عميق، ثم ترى ان التعب علاج لك، وتذهب في مسارك منطلقاً وحازماً، وتحصل على ما يلائمك ويوافقك ولن تبتعد عن الحق، وتصل الى عمق الامور، وتكون لك النظرة الحاسمة.

● الاسد (٢٤ تموز — ٢٣ آب): الوقت هنا وافر ومتاح، ومن السهل عليك ان تستفيد ما تشاء ولن تحضر في المكان المناسب والموعد المناسب. وتحاول التمدد وتتجنب كل العوامل المزعجة التي تزعجك وتحيد بك عن الحق ومن الصراط المستقيم.

● العذراء (٢٤ آب — ٢٣ ايلول): الحظ على موعد معك، وانت له، وتروح تقطف الشهد والثمار، وتكون لك الكلمة العالية والمتحركة، وتحصل على اكتشافات وفوائد شتى. ومن اليوم تخطط لما بعد ولن تصبر على الايام بل تدفعها دفعاً نحوك وفي كل الاتجاهات.

● الميزان (٢٤ ايلول — ٢٣ ت١): لن تتردد في الاهداء، وفي اعطاء الحق لمن هو اهل له. ولك اسبابك تقولها لمن حولك، وتكون فخوراً بما تفعل، وتنظر الى الحق الماثل منك، وتعمد الى الحركة الكاملة، ولا حدود لك، بل تتوسع وصولاً الى الابعاد الابعد، والى النافع الاكيد.

● العقرب (٢٤ ت١ — ٢٢ ت٢): انفاث دافئة وحارة، ودعوات اليك من كل جهة. ولك الخيار ان تذهب او تبقى، وتحار اي مكان تلبي، واين تشعر بالسكينة الكاملة والمنعشة، وتكون في اقصى حد لك من الفعل والجدية، ولا عثرة كبيرة في الطريق.

● القوس (٢٣ ت٢ — ٢١ ك١): الآن مرت الاعياد وانت في النشاط الواسع، ومنحك بعض الطعم من العطلات الماضية، وتنصرف الى التطهر والاغتسال من المتراكمات عليك. وتبقى ذلك اليقظ لما حوله، ولن تتراجع الى حيث يكون الاسف والندامة، بل تمشي في طريقك الى الهدف الماثل.

● الجدي (٢٢ ك١ — ٢٠ ك٢): ستكون القوى اشعاعاً، وتنطلق الى الحياة المتحركة وتغرق في الخضم وتباطح وتخرق بين النسيج والهدف، ولك النظرة الحسنة، والحس المكتمل، وتظل دائماً منفتحاً على الامور كلها، ويهمك ان تفعل كذلك لأنك ممتلئ بالفضول والثقة.

● الدلو (٢١ ك٢ — ١٩ شباط): انت في الاهم من الثلاثة والظرف، ولك الاندفاع الكامل نحو الامور، ولن تبقى في مكانك وانما تنطلق الى حيث تشعر بالرهافة والانكباب على الصحيح. ولن تصغي الى احد ما لم يكن حاملاً معه الكنز والرقة والتفهم الساطع.

● الحوت (٢٠ شباط — ٢٠ آذار): لا خوف من الاندفاع حتى النهاية، ولن تقل لك القدرة على العمل والذهب في عمق الاشياء، وتكون اللطيف دائماً حيث يجب ان يكون ذلك. وهناك ولديات اكثر وانت لها ولن تظل متراجعاً خارج النهوض الكامل الى ما يهمك.

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات.

الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: البنان

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٧١٨

حل شبكة امس

منى الهراوي واده وأسمر في التدشين

المتحف الوطني باطلالة الوجود المستعاد هنا ذاكرتنا نعيشها مع المستقبل وله



الحضور استماعاً الى الوزير اده ملقياً كلمته.

اقيم عصر امس حفل تدشين مع الانتهاء من مرحلة ترميم واجهات المتحف الوطني في رعاية رئيس الجمهورية ممثلا بالسيدة الاولى منى الهراوي، داخل مبنى المتحف الوطني قاعة الحكماء السبعة اي البهو الرئيسي حيث ايضا مداخل قاعة احيرام وقاعة اشمون وقاعة الرقص المقدس والدرج الرئيسي الذي يتصل بالطابق الاول. وركزت في اعلى الدرج شاشة كبيرة عرضت عليها صور لمحتويات المتحف التي سهر على اخفائها الراحل الامير موريس شهاب داخل اقفاص من الباطون المسلح لمنع سرقتها او نقلها من مكانها وبيعها.

وكان وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده والمدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر دعوا الى المشاركة، ومثلت السيدة نازك الحريري رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ومثل النائب ميشال موسى رئيس مجلس النواب نبيه بري. وحضر الوزيران نقولا فتوش وبيار فرعون والمونسنيور الياس رحال للروم الكاثوليك ممثلا المطران حبيب باشا وزوجة الراحل الامير موريس شهاب ورئيسة لجنة مهرجانات بعلبك السيدة مي عريضة ثم وصل سفير فرنسا وسفيرة بريطانيا وشخصيات لبنانية تهتم خاصة بالآثار.

والقاعات التي فتحت للجمهور لا تزال تحمل آثار مرور المقاتلين في ارجائها ومنها الشعارات والرسوم البدائية. وكان الافتتاح بالنشيد الوطني ثم كلمة مدير المتحف كميل اسمر الذي شكر من ساهم في مشروع ترميم الواجهات وخص رئيس الجمهورية ووزير الثقافة والاونيسكو. وحيا السيدة الاولى لحضورها ورعاية حفل التدشين.

اما الوزير اده فركز على دور لبنان الاثري القديم واهمية موجودات متحفه واندفاع البعض للانتهاء وفتح الابواب للزوار والسياح، شاكرا غسان تويني وجريدة "النهار" في فتح اكتتاب لاستعادة ما سرق من الآثار.

واخير كلمة السيدة الهراوي التي قالت اننا علينا احترام الآثار التي تركها لنا الاباء وعلينا النظر الى المستقبل من اجل اولادنا وحياتهم وآمالهم وطموحاتهم وايضا وخاصة اعادة الاعمار وانماء الاقتصاد ودعم عجلة الانتاج من اجل حياة محترمة ولائقة. وفي النهاية كوكتيل وصور على الشاشة البيضاء حيث ضوئيات عن المتحف عندما تم الدخول اليه في نهاية الحرب. وهنا مقتطفات من الكلمات.

اسمر

قال كميل اسمر، "ان مسيرة السلام واستعادة العافية التي بدأت تشق طريقها مع هذا العهد وحققت وتحقق المنجزات الملموسة الكبرى على هذا الصعيد، لا يسعها ان تكتفي بردم الماضي وترميمه. بل تجد نفسها ماضية في بناء المستقبل كذلك. وترميم متحفنا الوطني، ايها السيدات والسادة، فعل مستقبلي بامتياز، في انتباهه الحضاري لحفظ الماضي. فهنا ذاكرتنا. هنا تاريخنا، على مدى العصور والاجيال. هنا كنوزنا وثرواتنا الاثرية. هنا كنوز الحضارات التي كانت ارضنا مهدا لها. وهنا كنوز الحضارات التي تحاورت وتخاصبت على ارضنا هنا عراقة لبنان وموهبته.

فهل من مستقبل لنا اذا ضيعنا هذه الذاكرة؟

هل من ثروة لنا اذا بددنا كل هذه الثروات؟

واي لبنانية تبقى عند اجيالنا الآتية والطالعة اذا اصيبوا بفقدان الذاكرة؟ اذا ظل المتحف، لهم فعلا ماضيا لا وجود له في حاضرهم؟ ماذا يتبقى من شعب اذا افتقد التواصل بين ابنائه واجياله؟".

اده

ومما قاله ميشال اده:

"ان لبنان مقبل على تحديات عدة اهمها ذلك الحضاري والسياحي، ويجب علينا ان نعد العدة للامر، فكان ان عملت ورشنا وفي المناطق اللبنانية، من طرابلس الى البترون الى جبيل وصيدا وصور وبعلبك وعنجر وتبنين. اما بيروت فكانت حجر الرحى، واقول وبفخر اننا نجحنا برغم تشكيك المشككين وادعاء المدعين، ولم نستأثر بالعمل بل حاولنا أن نوجد حولنا اناسا حريصين على تراث الوطن وحضارته، فعملوا بصمت ودأب كل من موقعه.

وهنا لا بد من شكر شركة معوض واده ممثلة بالاستاذ شارل اده الذي قدم لنا الكثير من الاعمال، خاصة العناية الهامة في عملية الترميم والكثير من المهام التي كان يلبيها فور طلبنا. وكذلك لا بد من شكر مجلس الانماء والاعمار لجهوده ومساهمته. وايضا الشكر الكبير لجريدة "النهار" وعلى رأسها معالي الاستاذ غسان تويني لفتحها اكتتابا بغية استعادة قطع اثرية كانت سرقت من المتحف الوطني".

الهراوي

وختمت السيدة الهراوي الاحتفال قائلة:

"واروع ما عندنا هو حيوية هذا الشعب وعزمه الدائم على التجدد والحضور وهذه الحيوية لا تقتصر على مكان واحد او في قطاع محدد.

فبلدنا تحفة التاريخ، هذه صور وصيدا وجبيل وطرابلس وبيروت وهذه بعلبك وعنجر وراشيا درر من درر التاريخ وهذا الجبل كل الجبل والبقاع كل البقاع والشمال كل الشمال تحكي كلها حكاية اقتحام الصعب وارادة الحياة الحرة والعطاء وهذا الجنوب كل الجنوب يحكي حكاية الإباء والعصامية وصنع الحياة المشرفة".

واضافت: بلدنا يواجه ثلاثة تحديات في وقت واحد:

"اعادة تعمير ما تهدم، معالجة آثار المحنة، بناء المستقبل بناء يمكننا من استعادة دورنا الفاعل في المراحل المقبلة. نقول ذلك لنؤكد ان هذه المهمة هي مهمة الجميع".

وحتى تنجح، يلزمنا حدا عاليا من الوعي والشجاعة والعمل

الماضي غال علينا ولكنه يتحول الى عبء اذا منعنا من العيش في المستقبل وللمستقبل. فاذا كان باطن الارض عندنا غنيا بكنوز التاريخ فهذا يجب ان لا يعني وقف الاعمار.

نحن ضد جرف الآثار وتضييعها. ولكن هذا لا يعني ان لا ننهض الى بناء المواطن وحاجاته كلما عثرنا على جرة او على حجرة لا تحملان اهمية مميزة".

منى الهراوي متوسطة نازك الحريري وميشال اده تقص الشريط.

بقايا شعارات.

الواجهات المرممة. (سامي عياد)

باطن الأرض دافىء يزدحم بنا ومسنّات متبرّجات وغيرهن مرتلات

في انتظار الاوتوبيس في ضاحية مونتريال. (ل.غ.)

مونتريال – لور غريب:

لئن كان الثلج يغلف الارض ويتحيل على البشر ويلتصق بثيابهم ورموش عيونهم فهذا لم يمنعنا من التجرؤ على الخروج من البيت والسير قليلا على الارصفة حيث تغرق رجلانا حتى الركبة في ركامه. ولا نتوقف عند هذا الحاجز الطبيعي، لا يخيفنا ونحن نسرع للوصول الى موقف الاوتوبيس قبل ان نتجمد من الصقيع رغم الكفوف الصوف والملفلوفة والكبوت السميك المبطن واللفة الصوف حول الاذنين والجبين. اننا محتاطون بدقة لتلافي البرد القارس. وفي المحطة غرفة زجاجية للجلوس انتظارا للاوتوبيس الذي يأتي في اوقات محددة عرفناها قبل مغادرة البيت وحسبناها كي لا يطول انتظارنا داخلها.

الدفء عند باب الاوتوبيس. ندخل الدولار والخمسة والسبعين في آلة قرب السائق، يناولنا بطاقة صغيرة، نحتفظ بها ان اردنا استعمال المترو مباشرة بعد نزولنا منه. نجلس بارتياح. اننا في مأمن الآن. لا حاجة للركض والتقوقع على النفس. عيناننا على المنظر الخارجي. البيوت من الحجر الاحمر تشبه الشاليهات في مراكز التزلج في سويسراء ومن الداخونات دخانها بانتظام، لا وجود للمارة على الطرقات. قلة هم الذين يرقبون الباص. قيل لي في ما بعد ان اغلب السكان يفضلون باطن الارض والمترو وهم في حرارة المحطات الكبيرة الفسيحة. وللمجيء من ضواحي مونتريال يبقى الباص الوسيلة الوحيدة حين لا يملك المواطن سيارته الخاصة.

اشعر برغبة النزول الى مقهى على وجه الارض لأشرب الشوكولا السخن واكل الفطيرة الحلوة وانفذ الرغبة. انني في حالة خدر لذيذة. الثلج يتساقط على سقف المقهى والناس يتبادلون الاحاديث. الوجوه كلها ضاحكة. غريبة هذه المجموعات من البشر التي ترسم ابتسامة عريضة على وجوهها وكأنها تحمل سر السعادة في طيات جسدها تفرقها على الاقارب وسائر الناس دونما حساب. لم ار جبينا مقطبا مدة اقامتي في المدينة الكبيرة. وهذه ميزة خاصة بسكانها. هل هم سعداء او الدخول الى دفء الاماكن المسقوفة والباعثة الخدر في الاجساد هو ما يدفعهم ومعالم وجوههم الى الاسترخاء والانفراج؟ انظر حولي واجد النسوة المسنات يؤلفن اغلب الزبائن. انهن متبرجات بسخاء انيقات لا يظهر اطلاقا عليهن اثار للشيخوخة والثمانين وربما اكثر. بعضهن لا ينجحن في تجميد ارتجاف ايديهن ومن يدفعن للغارسون ثمن ما طلبنه، نشيطات لا يبدو عليهن قلق ملح عند مغادرتهن المقهى وسيرهن خارجا نحو فوهة المترو والقريبة جدا من المكان سيرا بطيئا وكأنهن لا يأبهن للصقيع وقساوة الطقس وتساقط الثلج على قبعاتهن الواقية والمانعة لاختراق السوائل وعلى كل حال لا يذوب الثلج بل يزلنه بحركة آلية عن الثياب والوجه فيسقط حبات صلبة مجلدة كحبات الرز الصغيرة حين لا يكون من البودرة المجمدة البيضاء كحبات الرمل عندما تهب عاصفة من الذرات الصغيرة جدا وتعمي بكثافتها.

وفي هذا الجو شبه السوريالي تلمع آلاف الشموع فوق قبب الكنائس حول حيطانها وشبابيكها ومدخلها العالي. والاشجار، حتى اصفرها، مضاءة بمئات اللمبات الصفراء، وكل ما هو خارج الارض يلبس حلة العيد. الميلاد هنا يشبه بطاقات الاعياد القديمة حيث الثلج والبيوت الصغيرة مضاءة ودفء الحياة مرسلا الى اربع جهات الدنيا. هنا العيد معان اضافية لما يشعر به الانسان من محبة وتجدد الايمان والابتهال. ان دخلت محلا او كشكا او توجهت الى احد انهى الكلام بالدعوة باعياد سعيدة، ولا اعرف هل انا في حلم ساصحو منه في لحظة ما، او هو اللجوء الى داخل الدفء الذي يعطيني انطباعا بان ما هو حولي يخرج من فيلم سينمائي يوحي ألي بان الحياة مرادف وخط مواز لما يجري في اللاواقع وان كانت العينان مفتوحتين وتلتقطان تلقائيا صورا سريعة لما يدور في حلقة المساحة التي تقع ضمن ادراكها المباشر.

اغامر واسحب سيكارة من علبة تبغ كندية كتب عليها باحرف كبيرة: التبغ يقتل، واولها. ينظر الي بعض الجالسين. انظر امامي بثقة فعلى الطاولة حيث اجلس منفضة وانا في زاوية يسمح لها بالتدخين، ولكن طعم التبغ الكندي مغاير لما اعتدت. اطفئها وادفع وانصرف. انني في غربة حتى عن تبغي. شلالات الاضواء المتدلية من اهرام ضخمة في وسط الشارع تذهلني وتذكرني ببيروت التي هي ايضا لبست طبعا حلة العيد. اتساءل كيف في مدينتي تحفر الجور في الشوارع باول شتوة وهنا الارض ملساء واسفلتها ناعم ومتواز مع ان الجرافات لا تتوقف عن رش حبوب الملح وجرف الثلج فاين تحدث الاعجوبة او الزعبرة في بيروت او في مونتريال، واين الوهم من الواقع المرير؟

اتوجه نحو داخل الارض. انني في المجمع التجاري ايتن، التراتيل الميلادية تسمع في كل ارجائه. اصل الى الوسط في الطبقة السفلى وفي الساحة الرئيسية حوالي المئة امرأة تقودهن امرأة ايضا يحملن الكراسات ويرتلن بالفرنسية ولد الطفل يسوع. انهن مسنات، يلبسن القمصان البيضاء والتنانير السوداء الطويلة. خلفهن مغارة كبيرة وتمثال ضخم لرينة عملاقة دافعة قائمتيها الاماميتين. مشهد رائع يتمم سحره صوت سولو يرتفع بين الجموع. والناس والفضوليون يتوقفون باحترام، يستمعون، بعضهم يصفق عند انتهاء الترتيلة والآخر غير مبال بما يجري. انها لحظات. طريفة تذكر بمشاهد مرتبطة بالطفولة وبالقرية وبالوحي السحري للمغارة وطفلها الاقدس. ثم يتيه الانتباه، حولي مئات الصور والاشياء والوجوه الجديدة، كلها علامات استفهام ومسببة للفضول. امشي ببطء بين الناس، اصعد بتأن على السلالم الآلية واتذكر فندق الفينيسياء ودرجه الآلي قبل الحرب ودهشتنا وافتخارنا بهذا الجديد الآتي من التقنية الغربية واغرق في الحنين فانسى كل ما حولي واعود الى بيروت بالذاكرة ومن تركت ولا اصحو الا عندما تحط رجلي على الارض الصلبة فاتقدم لان من هو خلفي ينتظر ليمر ويتابع سيره وبرنامج يومه.

ما اكثر هؤلاء الناس، انهم الوف اتساءل من اين كلهم وهل المدينة كلها تترك منازلها وتنتقل كاملة الى باطن الارض كل يوم؟ وفي كل ساعة من النهار؟ ربما هذا هو قدر هذا الشعب الذي يهاجر كل يم من مخبأه وخيمته المندية القديمة ويلجأ الى دفء الارض حيث يمضغ الكلمات ويطيل لفظ احرف اللغة الفرنسية وكأنه يتمجى كل حرف ويغنيه باضافات محلية هي مخلفات للهجات قديمة اميرديانية.

مهرجان "البستان" ١٩٩٦ طرح برنامجه "فن روسي" وفي اطاره حفلات

لجنة المهرجان كاملة الى المنصة. (ميشال صايغ)

في قاعة اميل البستاني حيث يتألق مهرجان "البستان" كل عام على خمسة اسابيع مع ارقى عازفي الموسيقى والراقصين والممثلين العالميين، دعت لجنة مهرجان "البستان" امس الى مؤتمر صحافي حضره اعلاميون في الوسائل المكتوبة والسمعية – البصرية.

وفيه سيرة المهرجان بماضيه القريب وحاضره ومستقبله، والبرامج التي ستمتد من ٢١ شباط حتى ٢٤ آذار مع الفن الروسي، عنوان مهرجان ١٩٩٦ فيما كان عنوان العام الاول له الحب والثاني تأثير الشرق على الموسيقى الغربية والفنون عامة.

عام تلو عام يشتد عصب هذا المهرجان المولود من نزوة وحلم وحفنة تحديات عنيدة. وهذا العام وفي اطلالته الثالثة بانت القاعدة التي ربا عليها امتن واوثق تبشر باستمرارية ودوام.

في مستهل اللقاء مع الصحافيين رحبت ميرنا البستاني رئيسة لجنة مهرجان "البستان" بالحضور وتكلمت عنه وعن تطوره موشما فآخر ثم قدمت اليزابيت سميث – ثورنكروفت المديرة الفنية "التي تقوم بعمل جبار ومتواصل من اجل امداد المهرجان بأرفع البرامج وارقى الفنانين العالميين، وهذه السيدة المتخصصة بتنظيم البرامج الموسيقية في اوروبا منذ خمس وثلاثين سنة، تعطي افضل ما تستطيع للبنان هذا البلد الذي احبته من كل قلبها".

ثم عرفت السيدة البستاني بلجنة اصدقاء المهرجان واثنت على رئيستها ناديا شمس "التي آمنت بعملنا رسالة جمال وثقافة من اجل لبنان"، وشكرت المؤسسات التي تدعم مهرجان "البستان" بامكاناتها.

والى المديرة الفنية اليزابيت سميث ثورنكروفت تبسط برنامجا سخياً، متنوعاً، ومنضوياً تحت راية الفن الروسي قالت، "كل روسيا هنا العام هي بستاننا. فمن العاملين المسرحيين اللذين في مهرجان "البستان" هذا العام، "بستان الكرز" للكاتب المسرحي الروسي تشيخوف. ففي الفصل الثاني يقول تروفيموف: "روسيا كلها بستاننا" ومن شباط حتى شهر اذار سيبرعم البستان اللبناني بثقافة روسيا وولعها بالفنون.

ومن الغناء الارثونكسي ابتداء من تشايكوفسكي وشوستاكوفيتش وصلت الينا الموسيقى الكلاسيكية الروسية عبر نجوم من فرقتي كيروف وبولشوي للغناء الاوبرالي. ومهرجان "البستان" ١٩٩٦ سيستقبل في هذه المناسبة الميزو – سوبرانو ايرينا تشيستاكوفا في اول حفلة لها خارج روسيا. ومن المناخ الروسي اوبرا "بنت البستوني" لمؤلفها تشايكوفسكي وتقدم على دراما القدر حول طاولة الميسر.

الى فاديم ريبان البالغ ٢٤ عاما لا غير، خليفة دافيد اويستراخ في العزف على الكمان ومن اهم العازفين في العالم على صغر سنه، وكذلك عازف البيانو الشاب اللامع بوريس بيرنيروفسكي، ومعا ساهما في حفلات عديدة جنبا الى جنب الى تسجيلات لا تحصى. ومن الوطن الواحد والانصهار الكلي في الفنون نيكولاي ديميدنكو من اهم عازفي البيانو في ايامنا هذه.

الاخوات بيكوفا في ثلاثي لبيانو وكمان وشيللو آتيات من بلاد كازاخستان وباكرا بدأت العزف فأكملن ثقافتهن الموسيقية في كونسرفاتوار تشايكوفسكي على متيسلاف روستروبوفيتش ودافيد اويستراخ واميل جيليلس.

ومسرحية "بستان الكرز" لتشيخوف هي الاخيرة له كتابة وفي ادائها المسرح الكلاسيكي للقرن العشرين الاتي من باريس. وكما عودكم مهرجان البستان سيكون لشكسبير اسبوعه في ثلاثة عروض متتالية "لقصص الشتاء".

بداية المهرجان في ٢١ شباط بالرباعي الوتري سكامبا.

ثمة دروس رفيعة المستوى سيقدمها الفنانون في المعاهد الموسيقية والدراسية والرقص، فيعطي الممثلون الشكسبيريون مثلا دروسا لطلاب البكالوريا حول مسرحية "ماكبث" كما فرقة الرقص القوقازية ستقدم الى طلاب معهد جورجيت جبارة للرقص نماذج من الرقص الفولكلوري الروسي وفي الاوبرا الصوت السوبرانو اللبناني ريما المقدسي في سهرة لها مع الصوت الباريتوني ايفان ديميتروف وعازفة البيانو انيتا تيتكا وفي برنامجها فردي وغونو وتشايكوفسكي وجيوردانو وبيزيه وبورودان.

وعرف الدكتور وليد غلمية بالفرقة العربية الشرقية ذات المستوى الاكاديمي الرفيع ومن بين عازفيها ايمان حمصي على القانون التي ستتفرد له بالاصابع العشرة وهنا حدث كبير في بروتوكول القانون.

في دير البلمند ستنشد جوقة يورلوف اناشيد الفها جون شافيرني خصيصا لمهرجان "البستان" في لبنان، وستقدم الجوقة برنامجها في كنيسة مار سلسين وقاعة المهرجان.

ومن سان بيترسبورغ الدمى في قصة حب روسية.

ثم تحلق الاعلاميون واعضاء اللجنة في قاعة الغليسين حول مأدبة غداء من الطعام اللبناني التقليدي. وفي لقائي باليزابيت المديرة الفنية حول المائدة قالت: سوف يكون مهرجانا حقيقيا من ارقى الفنون واجملها.

مي منسى

ميرنا البستاني.

اليزابيت سميث ثورنكروفت.

سامي الجندي كان العربيّ المندفع بالقلم والترجمة والطبابة والسياسة

فقدت سوريا والعالم العربي منذ ايام علما من اعلام الادب والعلم والسياسة وقطبا من اقطاب الوطنية هو الدكتور سامي الجندي الذي دخل معترك السياسة بشرف وناضل فيه بشرف وزهد فيه بشرف، وانزوى حتى النفس الاخير بصبر وشرف.

اجتاز مرحلة او اكثر من مراحل عمره بابتسامة الضمير الحي المطمئن. في حياته السياسة القصيرة الى جانب حياته الادبية الطويلة مثالا في الخلق السليم. جرب حظه في كل ميدان فكان الكاتب الاديب والطبيب والسياسي والسفير والوزير، والرجل العربي الشهم.

كان يقدم حيث يتفق الاقدام مع كرامته، ويحجم حيث يشعر ان الاقدام قد يمس فضائله قيد انملة.

من اجل ذلك انزوى منذ عشر من السنين فضرب بذلك للحكام العرب مثلا في الإباء والعفة والوطنية الحق، له مساهمات مهمة ومتنوعة في حقل الادب والترجمة ومن اهم اعماله القصصية "كسرة خبز"، "صديقي الياس"، "احدث في المنفى" واخر اعماله "رواية سليمان" عام ١٩٩٤، ترجم من الروايات العالمية "مئة عام من العزلة" (ماركيز)، "بيت الارواح" (ايزابيلا الليندي) "مجنون إلسا" (اراغون) "راحة الشحاذ" (استورياس) وله دراسات عديدة اشهرها "عرب ويهود" وكتاب نقدي عن اراغون.

سامي الجندي موسوعة علمية وتاريخ مضيء بالمكرمات وصعب ان نلم بجميع صفاته، وصعب ان نصل الى مطارح الروعة في حقيقته المجلوة انه بحر عطاء نسبح في لجج افكاره ولا يمكننا استيعاب ذلك البحر اللجي المليء بالجواهر والثروة الفكرية.

سامي الجندي حارب الجهل والتخلف، وثار على حجر الفكر، رفض الاستسلام، شعاره محاربة الظلم والاستعمار، مطالبا بالعدل والمساواة وحقوق الانسان، والديموقراطية.

كان يدعو الى صناعة تاريخ جديد وانسان جديد وسياسة جديدة، ولم يفهم السياسة يوما انها حرفة وبراعة وتلاعب بمصير الشعب، بل فهمها على انها رسالة تثقيفية وطنية تعنى بالتنوير وخدمة المواطن.

الدكتور سامي الجندي، لا لن ارثيك، يعز علي ان افعل، لانني يعز علي ان اشعر بفقدان انسان قيم نبيل.

لا لن ارثيك فقلمي عاجز عن رثائك، فالاقلام التي تتبتل للكتابة عنك يجب ان تتخذ مرادها من ضياء تاريخنا القومي العربي ومن الفضائل والشيم ومن حقول الابداع والثقافة والانسانية والمبادئ الطيبة التي كنت تجسدها وتطالب بتحقيقها.

كلمتي هذه تحية وفاء وشهادة حق في فقيد الحق والعروبة ومكارم الاخلاق الذي غاب عنا منذ ايام تاركا بصماته على الذاكرة اثرا حسنا محفورا في الوعي والوجدان. سامي الجندي لا اصدق موتك. او كيف يموت من لم يعرف طعم الموت وعاش حمالا للحياة بما ينشر من علم وافكار ومؤلفات. كنت تصنع الحياة عطاء كريما هو في عتمات دروبنا مصابيح ضياء ونحن الذين في الضياء ضياؤك، هيهات ان يخالجنا حس بفقدك، فانت حولنا تملأ دنيانا لانك استحلت قيمة في وعي الحياة حياتنا، نجدك في القلب، في الضمير وفي السعي المشكور، نراك في كل عادل وجميل.

ايقظنا قولك على عمق الحياة في معنى الموت، وعلى عمق الموت في معنى الحياة. سامي الجندي افق فوق الموت، فالذين يموتون هم من جحدوا النعمة ولم يسعوا لاغناء الحياة بابداعهم وعطاءاتهم ومروا بشعلتها، فلم تمتد ايديهم اليها فاسقطتهم الحياة من حسابها، اما انت فتركت ارثا فكريا علميا واثرا عظيما في تاريخ وطنك بنيتهما بجرأتك ونزاهتك وافكارك الخلاقة. خضت غمار الحياة وغايتك سبر الحقائق والتصدي الايام، هدفك ان تعجم عودها لتسير الى الافضل والاسمى.

فما احوجنا اليوم اليك، والى امثالك من رجالاتنا العباقرة المخلصين لان الوطن العربي في الملمات يحتاج الى هؤلاء المبدعين الصادقين في الاوقات التاريخية الحاسمة.

فيا ايها الراحل الكبير، ايها الغائب الحاضر اقف اليوم وجميع اصدقائك ومحبيك واهلك الذين نهلوا من معين فكرك وادبك، وتأثروا بمبادئك لا لنرثيك بل لنحييك ونحيي روحك المعطاء، ولنأخذ عهدا على انفسنا ان نسير على هديك ونهجك فنحرر انفسنا من الصغائر والتعصب والانانية، هذه الآفات التي كنت تحاربها والتي سموت عليها وتخطيتها متجاوزا العائلة والطائفة وحدود الاقاليم الى العالم الواسع الرحب. كنت انسانا وطنيا عربيا عالميا بفكرك وعلمك ومحبتك لايمانك ان العالم كله وطن الانسان.

سامي الجندي اي صمت بعدك واي فراغ بعد ان القيت القلم والدواة لتصبح أية تتألق بين السطور نقرأك مدى الدهور.

ايها الراحل الكبير، لن نرثيك فمصابك يعز فيه العزاء، وخطبك روع الامة العربية برمتها نكبة يحسها الجميع، لان الجميع يدركون اي كنز فقدوا واي ركن من اركان سوريا هوى وغاب.

ناديا الجردي نويهض

تحديد لمحمية بنتاعل الطبيعية واللجنة

اصدر وزير البيئة بيار فرعون قرارا قضى بانشاء محمية بنتاعل الطبيعية في قضاء جبيل تقدر مساحتها بمليون متر مربع، وقضى ايضا بمنع قطع الاشجار فيها ومنع دخول المواشي اليها او استخراج اي من محصولاتها الا لغاية البحث العلمي، الى حظر اشعال النار او رمي النفايات على اقل من ٥٠٠ متر من حدودها او الصيد او التخييم ضمن هذا القطر ايضا.

كذلك قرر الوزير تشكيل لجنة من ١٢ متطوعا ومتطوعة مهمتها الحماية والوقاية ووضع برامج دراسات وتنفيذها واستقطاب الخبرات العلمية لاعادة التأهيل الايكولوجي، ومدتها ثلاث سنين.

وتضم اللجنة: الدكتور سمعان الياس صقر، المهندسين سامي فرح وميشال كرم وماري تريز سيف مرهج وسهام صقر سمعان ونبيه خوري والدكتور سامي اللقيس والدكتورة هنرييت طعمة وريما عزيز الخوري وآرثر ضو وسمعان متى وعائلة مرهج بشواتي.

ودعت لجنة محمية بنتاعل الى لقاء على ارضها مع المدير العام للبيئة الدكتور الياس مطلي الجمعة ١٢ كانون الثاني والانطلاق في الساعة الحادية عشرة من منزل رئيس اللجنة الدكتور سيمون صقر.

ويلي اللقاء غداء في "اولد بار هاوس" في سنتر قرداحي في جبيل.

"الحياة الصحية"

جاءنا العدد الثاني من مجلة "الحياة الصحية" ومن موضوعاته: تحليل موثق للدكتور عدنان مروة عن صحة العالم سنة ٢٠٠٠، مرض السكري ذلك القاتل الصامت، مرض الاحباط، ملف عن الحمل، القهوة حليب المفكرين وعدو السلاطين، اخطار مواد التجميل، مياه الشرب، فوائد الصعتر، كيفية المحافظة على مستوى الوزن بعد الريجيم.

تأجيل مسرحية "الزنزلخت"

لأسباب طارئة اعلن "مسرح بيروت" تأجيله عروض مسرحية "الزنزلخت"، التي كان من المقرر افتتاحها يوم ٦ كانون الثاني ١٩٩٦، الى ٢٦ منه فالى ١ شباط ١٩٩٦.

● دعا "منتدى صور الثقافي" الى محاضرة الدكتور محمد مراد عن "تاريخ العلاقات اللبنانية – السورية" الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر اليوم الجمعة في مقر المنتدى، مع توقيع لكتابيه "العلاقات اللبنانية – السورية" و"المدارس الكبرى في التاريخ".

● دعا مجلس تنسيق اندية "برنامج شباب لبنان الواحد" الى الاجتماع الشهري الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر اليوم الجمعة في "دار الندوة".

● دعت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" الى احياء ليلة ١٥ شعبان، الساعة ٨،٠٠ مساء اليوم الجمعة ٥ كانون الثاني، في مسجد الامام المهدي، الغبيري.

● دعت "ثانوية الشهيد بلال فحص" الى محاضرة للمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان عن الامام المهدي الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر السبت ٦ كانون الثاني في قاعة العالم رمال رمال، مبنى الثانوية، النبطية.

● في ذكرى ولادة الامام المهدي دعا "حزب الله" الى احتفال شعري يشارك فيه نديم شعيب، محمد القدمي، موسى فحص، علي قانصو وعلي الجرمقي، الساعة ٢،٣٠ بعد ظهر السبت ٦ كانون الثاني في النادي الحسيني، الدوير.

● في ذكرى ولادة الامام المهدي تنظم حركة "امل" وكشافة الرسالة الاسلامية امسيتين، الاولى يشارك فيها الشعراء يوسف قانصوه، حسن سعد، كامل حرقوص، الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر الاحد ٧ كانون الثاني في حسينية بلدة شقرا، والثانية الساعة ٦،٠٠ مساء السبت ٦ كانون الثاني في بلدة برج رحال يحييها الشعراء خليل عجمي، حيدر عجمي وعلي عطوي.

● في مولد الامام المهدي دعا "حزب الله" الى "مهرجان ١٥ شعبان" الساعة ٦،٣٠ مساء الاحد ٧ كانون الثاني، في مدرسة الغدير الرسمية، طريق علم حي السلم.

● دعا المركز الثقافي الفرنسي في لبنان الى مؤتمر صحافي لآلان بليسون حول مسرحية "الحقيقة في فوهة البندقية" للرئيس شارل حلو، الساعة ٦،٠٠ مساء الاربعاء ١٠ كانون الثاني في قاعة المركز، بيروت، طريق الشام.

● دعت كلية التربية في الجامعة اللبنانية الى مناقشة ابحاث طالبي الدكتوراه بركات يوسف عبود عن "دور الدروس الادبية في بناء الشخصية المتكاملة في المرحلتين المتوسطة والثانوية"، وسامي عبود نعنوع عن "مشكلة الابداع في الانظمة التربوية العربية"، الساعة ٣،٠٠ بعد ظهر الجمعة ١٢ كانون الثاني في مبنى الكلية، الاونيسكو.

● في رعاية وزير الزراعة شوقي فاخوري دعت "روائع البحر" الى افتتاح معرضها البحري الدائم، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الجمعة ١٢ كانون الثاني، في مبنى اسعد يزبك، قرب مدرسة الحكمة، جديدة المتن.

● دعت شركة الطيران الماليزية الى عشاء الساعة ٨،٠٠ مساء الجمعة ١٢ كانون الثاني في فندق البريستول.

● دعت "الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي" الى محاضرة النائبة بهية الحريري عن "التربية والاعداد للمستقبل"، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الاربعاء ١٧ كانون الثاني، في فردان، شارع تامر ملاط، بناية سيلفر تاور، الطبقة السابعة.

"المؤسسة الاسلامية – مدارس المهدي"

اصدرت "المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم – مدارس المهدي" كتيبا عن منجزاتها التربوية خلال ثلاث سنوات في مدارسها الثماني في الاوزاعي والمجادل والشرقية والبزالية وعين قانا وشمسطار والغازية وعين المزراب، وعرضت اهدافها مع صور للمؤسسات والتلامذة في مراحل التعليم المختلفة.

كشاف التربية الوطنية

اقام فوج الشهيد الرئيس رينه معوض – الظريف لكشاف التربية الوطنية دورة تدريب شارك فيها نحو خمسين واشرف عليها مفوض محافظة بيروت القائد عبدالرحمن سعد الدين يموت ومساعده قائد الدراسة القائد حسين تسباتي وعميد الفوج القائد عبدالناصر شبقي والقائدان مازن العسي.

الرجاء قبل الاحتفالات الدنيا

منذ اواخر كانون الاول ١٩٥٩ أعياد قائمة قاعدة في العالم مع عيد الميلاد المجيد وعيد رأس السنة الكريم.

تقليد درج عليه الناس منذ زمن بعيد. ولكن هل يفقه هؤلاء معاني العيد الاول والعيد الثاني؟

هل يدركون أن عيد الميلاد عيد الهي وعيد رأس السنة عيد مدني.

لو كانوا يدركون ذلك لكانوا يحتفلون بالعيدين بصور واشكال غير التي يحتفلون بها.

ومهما كان الانسان انسانا، فانه قبل كل شيء مرتبط بالسماء وتابع للخالق.

لذلك يجب ان يتقدم الاحتفال بالصلاة والتضرعات على الاحتفال بالحلويات والمسكرات.

ويجب ان يقدم الاحتفال بالطبع الى دنيا الروح على الاحتفال بالسمر والرقص والطرب.

صحيح ان العيدين هما عيدا فرح وسعادة، انما فرح الروح غير فرح الجسد وسعادة الروح غير سعادة الجسد.

وصحيح ان البهجة تتناول وتشمل الروح والجسد معاً. انما الأهم يجب ان يتقدم المهم. ويجب للروح مكانتها العالية قبل الجسد والمكانة العائدة اليه.

كلما ابتهل الانسان ونظر الى فوق، ارتفع بروحه نحو الينابيع والمناهل التي تؤمن له الوصول وادراك الخلاص.

وكلما حصر الانسان فكره في الدنيويات تأخرت مسيرة وصوله الى المبتغى.

لسنا ندعو الى التقشف الدائم ولا الى الاعتكاف المستمر، بل ندعو الى اتباع مسالك الخير وسبل الرشد على انغام اجراس المحبة وتراتيل الوئام والاتحاد.

مثل هذه الاعياد اعياد ايمان. والايمان صنو الرجاء. فما دام الانسان مؤمناً لا يحرم من الرجاء. وما دام الرجاء رفيقه فانه يحتفظ بالأمل ولا يضيع فرص حياة الآخرة.

الروح قبل الجسد. والرجاء قبل سطحيات الاحتفالات الدنيا.

والناس فئتان، فالذين يبكون في هذا العالم يبكون على انفسهم، والذين يبتسمون انما يبتسمون ليوتاهم في السماء.

فاضل سعيد عقل

رمضان لاوند من الأوائل في دنيا النشر والمواكبة

من القاهرة اكتب، والقلم راجف لوفاة احد ابرز صحافيي لبنان، الكاتب الاديب المرحوم رمضان لاوند.

اسهم رمضان لاوند في تأسيس حركة صحافية وادبية واعدة، وكان احد الاوائل الذين عملوا في دنيا النشر، فتعاون مع دار العلم للملايين في بداية تأسيسها، وطور نفسه مجاريا العصر ومواكبا التطورات.

كالشعاع يومض في كل ظلمة فينير دجاها والمساحات. وكالمنحل يحصد المفيد ويجتث السيء من الثمرات. له في التاريخ والفكر والادب والاعلام والنهضة كتابات ساطعات باقيات.

لكن عطاءه لم يقتصر على العمل الكتابي، بل تعداه الى الريادة الاخلاقية قدوة طيبة ومورداً عذباً، كما تعداه الى التواصل الاجتماعي تفاعلا حيا ومشاركة وجدانية.

ليس لرمضان لاوند من عزاء معنا سوى ان نواصل العمل النهضوي البناء في جميع ارجاء لبنان الحبيب وسائر اجزاء العالم العربي الرحيب. وليس لنا من عزاء معه سوى ان نرافق فكره ونفيد احياء المبادئ الاخلاقية التي تمسك بها، وما احوجنا اليوم بالذات الى التمسك بكل مبدأ اخلاقي والحث على كل قاعدة اخلاقية في مجتمعنا الذي بتنا نخشى انزلاقه في متاهات الانفلات والادمان والتشرد.

الدكتور روحي البعلبكي

(الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين نائب الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب)

انطواء قيم وطاقات خلاّقة

كان قدري ان تكون ايام حياتي متزامنة مع ايام حياة رمضان لاوند، فانا مثله من مواليد اول العقد الثالث من هذا القرن العشرين الذي تحبو سنوات عقده الاخير نحو نهايتها ليتسلم مكانه في مدار الزمن القرن الحادي والعشرون. ولن الارادة الالهية التي لا راد لما ولا جدال فيما كتبت علينا الافتراق عنما سنوات اذ تلاقينا زهاء ثلاثة ارباع القرن، ذلك امر الله جلت قدرته اختاره الى جواره الكريم في مستهل شهر شعبان المعظم من السنة ١٤١٦ الهجرية واواخر شهر كانون الاول من السنة ١٩٩٥ الميلادية، وبقيت دونه وحدي احمل على عاتقي اثقال الحياة المقررة لي في سجل الزمن الى ان يأتيني اليقين مع النهاية التي ادركت جميع الذين سبقونا ونحن اليها واصلون، ان آجلا او عاجلا كما هي الحال لجميع من تقلهم الارض او تظلهم السماء.

ولكم كنت اسعد لو سنوات عمري قدر لها ان تنطوي على ختامها قبل انطواء سنوات رمضان لاوند، لكي لا اجدني اليوم اذرف الدمع حزناً على ارتحال هذا الاخ عن الحياة الدنيا تاركاً وراءه الفراغ الذي لا يمكن ان يملأه غيره في مجالات الحضور الاجتماعي والعطاء الفكري والكفاح الوطني والعاطفة الانسانية.

كان رمضان لاوند لي رفيق الخبز كما يقول اهل بيروت عندما يعنون الشخص الذي يجدون فيه تجسيداً للمعنى كما اشار اليه الشاعر العربي في قوله:

ولا بد من شكوى الى ذي مروءة يواسيك او يسليك او يتوجع.

ان ابا سمير هو ذو المروءة التي وجدت فيه الصدى لما كنت ابثه مما الاقيه في حياتي من شؤون وشجون في سراء هذه الحياة وضرائها. انه رحمه الله وطيب ثراه وجعل الجنة مثواه لم يكن يألو جهداً في تعاطفه معي كلما كان هذا التعاطف الموقف الذي تقتضيه وتحتمه الاخوة الحميمة الصادقة بين اليقين شدتهما بعضهما الى بعض آصرة الزمالة المتمادية طوال السنوات ذوات العدد في عروة وثقى من التلازم المتواصل على مقاعد الدراسة منذ النشأة الاولى في مدرسة الفاروق التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، او في اروقة الكلية الشرعية (كلية فاروق الاول) التابعة لدار الفتوى في بيروت، وكذلك الجوار المتعامل في الكويت عندما كنا نعمل في خدمة هذا البلد الشقيق. هو في الاذاعة لوزارة الاعلام وانا في المكتبة العامة لوزارة الاوقاف.

ولست انسى، وانى لي النسيان، تلك الايام الطوال التي استضافني خلالها في منزل قرينه الصحافي اللامع الاستاذ غسان سمان (مدير الاعلام والنشر في منظمة المدن العربية) وابان الفترة التي استلزمتها الاجراءات الادارية قبيل تكليفي امانة المكتبة العامة للاوقاف في الكويت. وامضيت منه الفترة وكأنني به ولسانه قول الشاعر: يا ضيفنا لو زرتنا لرأيتنا/ نحن الضيوف وانت رب المنزل.

ان رمضان لاوند واصبح اليوم عند بارئه كان بين الرجال الافذاذ نسيج وحده غامر والده المنجب هذه الدنيا وعلى عاتقه اعباء القيام بأود اشقائه وشقيقاته الذين لم يكن لهم وزر يعينهم ويعيلهم الا من كد يمينه وعرق جبينه، وبرغم قسوة التحدي من القدر، فانه نازل هذا التحدي بالصبر والعزم والارادة، وتحمل بأساء الظروف المعيشية ولأوائها دون تردد او تأفف، واستمر يجاهد ويكابد تحت كلل الاعمال المضنية الى ان وصل بعائلته من اشقائه وابنائه الى بر السلامة، مؤمناً لهم وسائل العيش الكريم والحضور الاجتماعي اللائق والاطمئنان الى المستقبل الذي يرتاحون اليه ولا يمسهم فيه لغوب ولا يردعهم نصب.

وما كان لمتاعب الكدح في سبيل لقمة العيش وراحة البال في المسكن والملبس ان تحول بينه وبين معاناته لهموم امته في دينها وحريتها وتراثها، ذلك ان رمضان لاوند عرف كيف يوزع نفسه بين واجباته نحو اسرته وبين واجباته نحو رسالته، اذ انه رحمه الله تعالى لم يكن يهدر ما لهذه الواجبات من حقوق احدها على حساب الاخرى، وانما هو كان حريصاً على ان يعطي ما لقيصر لقيصر وما لله لله، كما يقول المثل المنسوب الى النبي عيسى بن مريم عليه السلام وهذا ما حصل بالفعل، فان رمضان لاوند وقف نفسه بلسانه وبيانه وجنانه للذب عن الاسلام والذود عن حياض العروبة والتبتل في القيم الاخلاقية والمثل العليا التي يتميز بها الانسان الفاضل. وفي ظلال هذه القيم والمثل التي آمن بها وعمل لها، حشر رمضان لاوند كل ما آتاه الله في عقله من ومضات الفكر النير وفي قلبه من نبضات الايمان المخلص، وفي عزيمته من مضاء الارادة الحازمة وفي علمه من قبسات المعرفة الواعية، كل هذه الطاقات الخلاقة التي تحلى بها وربا عليها، قدمها هذا الانسان المؤمن على مذبح رسالته التي كانت اخذت بتلابيب نفسه والزمته مع روحه وجوارحه او شعاره كيفما امر من المقالات والدراسات والابحاث، وكيفما الف من المصنفات والكتب، وكيفما القى من الاحاديث والمحاضرات، وشعاره في هذه الميادين كلها، قول الله تعالى: "وعجلت ربي اليك لترضى".

حتى قبيل ان يجود رمضان بانفاسه الاخيرة وهو تحت الطاف الرحمن، كانت هموم امته تثقل رأسه وتشغل فكره وتعمر ما بين جنبيه.

رحمك الله يا ابا سمير، تركت بعد رحيلك شعلة وضاءة من الذكريات التي لن تغيب، واني طلبت الصبر بعدك والبكا/ اجاب البكا عني ولم يجب الصبر.

الشيخ طه الولي

شمس الدين رعى معرض حسن جوني

افتتح رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين المعرض الاول للفنان حسن جميل جوني امس في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة في حضور جمع من المهتمين.

جال شمس الدين بين المخطوطات في ارجاء المعرض، والقى كلمة فيها: "ما وفق الله له حضرة الفنان حسن جوني هو من فيوضات القدرة الالهية في عالم الخلق (...) التعابير في هذه اللوحات تجمع بين جمال الفن ووعي الايمان (...) والحركة الثقافية التي تشهدها بيروت هي مؤشر جازم الى استعادة لبنان حياته الطبيعية".

"سهرة مع اغاني ليلى مراد"

دعا "مسرح المدينة" والزميلة "السفير" الى "سهرة مع اغاني ليلى مراد" من اداء الزميلة الشاعرة عناية جابر مع الموسيقيين جورج روفايل (عود)، عادل نصرالدين (قانون)، طامر حمية (ناي)، مصباح تميم (كمان – تشيللو)، مصطفى سعد (طبلة)، غسان منصور (رق)، السبت ٦ كانون الثاني، الساعة ٨،٣٠ على مسرح المدينة، كليمنصو. للحجز الاتصال: ٣٧١٩٦٢/٣/٤.

على "مسرح المدينة" دمى وموسيقى ايرانية وامسيات ثقافية – ارمنية

من "مسرح المدينة" انه سينتهي من برمجة نشاط ثقافي من ايران يبدأ في ٧ كانون الثاني ويستمر الى ١٠ منه بعرض دمى "خيمة شب بازي" وحفلات موسيقية لفرقة "روداكي" كما يبرمج امسيات ثقافية ارمنية ابتداء من ١٢ كانون الثاني الى ١٥ منه وتبدأ العروض الساعة ٨،٣٠ مساء.

وفي برنامج الامسيات الارمنية مع الجمعية الارمنية للثقافة والتعليم – هاماسكايين:

– الجمعة ١٢ كانون الثاني: سهرة فولكلورية، فرقة "كنار" للرقص الشعبي في عرض فولكلوري بقيادة مصمم الرقص فليكس هاروتيونيان.

– السبت ١٣ كانون الثاني: سهرة موسيقية كلاسيكية (كواتيور) يقدمها الكونسرفاتوار برسيف غلتشيان.

– الاحد ١٤ كانون الثاني: اغان وكورال مع فرقة "كوسان" للغناء بقيادة برقانت برغاتيان.

– الاثنين ١٥ كانون الثاني: عزف على البيانو مع شانتال فرنسيس، باتيل هربويان وزيلا مارغوسيان الحائزين جائزة بيانو مارغو بابيكيان ١٩٩٥.

حفل كوكتيل الساعة ٧،٠٠ مساء، والعروض الساعة ٨،٣٠ مساء.

طاولة مستديرة بأربعة اصوات حول "المرأة والكتابة"

يعقد تجمع الباحثات اللبنانيات نقاشا حول كتابه السنوي الثاني: "المرأة والكتابة" في طاولة مستديرة تضم كلا من: المستشرقة الدكتورة انجليكا نويفرت، مديرة المعهد الالماني للابحاث الشرقية، الروائية الجزائرية احلام مستغانمي، السفير السابق والصحافي غسان تويني، الاديب الدكتور نديم نعيمة، في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء ١٧ كانون الثاني، في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت. والدعوة عامة.

كتب فرنسية في زحلة

تعاونا بين فرنسا والبقاع عبر مدير كلية الزراعة في جامعة القديس يوسف الدكتور ميشال افرام تلقت مدرسة "دار الصداقة" (حوش الامراء) الف كتاب ومعهد الراهبات الانطونيات ثلاثة الاف من كتب القراءة والكتب المدرسية الفرنسية كخطوة اولى من خطوات التعاون الثقافي.

وكانت ادارة معهد الراهبات الانطونيات ومجلس قدامى المعهد الذي يرأسه الدكتور افرام باشر معاهدة التوأمة الاولى في البقاع مع معهد الروح القدس في بوفيه فرنسا والتي ستترجم زيارات متبادلة الاساتذة والطلاب خلال الربيع المقبل.

وكان الدكتور افرام قام بزيارة الى فرنسا بعد عيد الميلاد وحضر مؤتمرين: الاول حول الزراعة في شرق البحر الابيض المتوسط، والثاني حول كيفية تطوير الحقوق وحياة الانسان.

سلسلة الرواتب في الجامعة اللبنانية

تقدم عضو لجنة التربية النيابية النائب الدكتور ابرهيم بيان باقتراح قانون معجل مكرر الى امانة سر مجلس النواب لالغاء المادة الرابعة من القانون الرقم ٣٩٦ تاريخ ١٢/١/١٩٩٥ لتعديل سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية. واستغرب النائب بيان حال التأخر في حسم هذا الموضوع الذي حرم الاساتذة المتعاقدين المتفرغين والذين كانوا في ملاكات الدولة قبل انتقالهم الى الجامعة حقوقهم وميز بين استاذ غير موظف سابقا واستاذ كان موظفا ونقل الى الجامعة. واوضح انه سبق لمجلس الوزراء في ١٥/١١/١٩٩٥ ان رفض المشروع الذي تقدمت به وزارة الثقافة والتعليم العالي وان رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري اعطت وعودا للاساتذة بهذا القانون وان مجلس الوزراء سيعيد النظر فيه مرة ثانية.

ان "مصلحة طلابنا تقضي بعدم تعريض السنة الدراسية الحالية الى خضة قد تسيء الى جامعتنا الوطنية وهناك الاساتذة هددوا باللجوء الى الاضراب المفتوح".

بالرضا والتسليم لمشيئة الله وبمزيد من الاسى تنعى الفقيدة الغالية السيدة الفاضلة

الست ام شكيب

ارملة المرحوم المحامي انيس جابر المولودة شيا

اولادها المرحوم المحامي شكيب والمهندس ملحم والمهندس الطيار رياض والاستاذ منصور والمهندس زهير والمحامي حافظ والسيدة فريدة ارملة المرحوم الدكتور كميل الريس.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ كانون الثاني في منزل الفقيدة في عاليه حي البساتين قبل مستديرة الرون بوان والسبت ٦ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت شارع فردان من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.

الآسفون آل جابر وشعيب وشيا.

اولاد الفقيدة بشارة ووليد ونبيل حجار وعائلاتهم

بنتاها نوال ارملة المرحوم قيصر غناشي واولادها (في المهجر)

وامال زوجة ميشال عساف وعائلتها

والبال زوجة لويس زعرور وعائلتها

ومي زوجة فارس صليخ وعائلتها

ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

عبلا ساروفيم عبود

ارملة المرحوم خليل بشارة حجار

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ كانون الثاني في منزل الفقيدة في بسن الفيل حرج تابت قبالة الجامعة اللبنانية – كلية الزراعة.

زوجة الفقيد ليلي جورج عبد النور

اولاده ميراي طباع وأولادها

ومارلين بدلرو وولدها

ومتري عيد وعائلته

ومي زوجة الدكتور سامي هاني

عائلة شقيقه المرحوم جوزف عيد

اشقاؤه جورج عيد وعائلته

وغبريال عيد وعائلته

وأوديت ارملة المرحوم جورج ضو وعائلتها

وعائلة شقيقته المرحومة أدريان فرنيني

وعموم عائلات عيد وعبد النور ونصير وطباع وكفوري وهاني وجبيلي وصقر وملكي وضو وفرنيني وجريديني وانسباؤهم في الوطن والمهجر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ميشال متري عيد

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ كانون الثاني ١٩٩٦ في منزل الفقيد في النقاش – الجديدة بناية الامير نبيل ابي اللمع قرب بنك سرادار.

مؤسسة ديمتري ميشال عيد تنعى بمزيد من الاسى مؤسسها المأسوف عليه

ميشال متري عيد

جمعية مستوردي السيارات في لبنان تنعى بمزيد من الاسى رئيسها السابق المرحوم

ميشال متري عيد

مجلس ادارة مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس ينعى بمزيد الاسى المرحوم

ميشال متري عيد

مجلس ادارة ماستركار وموظفوها في طرابلس ينعون بمزيد من الاسى المؤسس ووالد رئيس مجلس ادارة مؤسسة ديمتري ميشال عيد المأسوف عليه

ميشال متري عيد

ويسألون الله ان يسكنه فسيح جنانه

شقيق الفقيد حبيب ميشال صوراتي

شقيقته تريز ميشال صوراتي

وريته ميشال صوراتي

ابنة خاله لينا ارملة قيصر صوراتي زوجة سعيد سنو

وعموم عائلات صوراتي ويسول وسنو وانسباؤهم في لبنان والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جاك ميشال صوراتي

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ كانون الثاني في منزل الفقيد في بيروت شارع الصوراتي قبالة الكنيسة الانجيلية ملك الصوراتي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد جوزف الياس عون

والدته سميرة طعمه

شقيقه سعاد وشقيقته ايلي

عمه انطوان وعائلته

عمته نيللي وجاكلين

ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

سميح جوزف عون

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ كانون الثاني في منزل والده في فرن الشباك طريق الشام ملك حجار قرب محطة سماحه للمحروقات الطابق الرابع.

زوجة الفقيد ناديا الخوري يوسف مراد

اولاده امين

وزينة زوجة الرائد فادي سليمان وعائلتها

ونورا

شقيقه ابرهيم وعائلته

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

فريد امين البستاني

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ كانون الثاني في منزل الفقيد في سد البوشرية حي المدور مفرق محطة عون ملك مطر.

زوج الفقيدة جورج جوزف اسود

والدها جوزف باسكال

شقيقتها الاخت ادليج من راهبات العائلة المقدسة المارونية

اشقاؤها المهندس انطوان معوض وعائلته

والمهندس جان معوض وعائلته (في المهجر)

وعائلة شقيقها المرحوم الدكتور اميل معوض (في المهجر)

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

اليز يوسف معوض

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ كانون الثاني في منزل شقيقها المهندس انطوان يوسف معوض في جبيل اول طريق بلاط.

جامعة آل حنين

اولاده انطوان وايلي وملحم وعائلاتهم

فيوليت ورين

والعلم زوجة جان بيطار

شقيقته انيفيا ارملة المرحوم ميلاد حتي واولادها

ليندا رستم ارملة شقيقه المرحوم فيليب واولادها

اولاد شقيقه المرحوم الياس

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ميشال ملحم حنين

عميد جامعة آل حنين

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ كانون الثاني في منزله في زوق مكايل بناية انطوان القوز الطابق الاول.

جامعة آل حنين

تنعى عميدها الشيخ الجليل

ميشال ملحم حنين

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ كانون الثاني في منزله في زوق مكايل بناية انطوان القوز الطابق الاول.

معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الفرع الرابع في البقاع ينعى فقيدته الغالية

ألين يوسف ابو رزق

المنتقلة الى رحمته تعالى الثلاثاء ٢ كانون الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ حسين شمس الدين

اولاده المرحوم حسن والحاج علي والحاج احمد والاستاذ عبد الحسين والحاج عبد الرضى.

اشقاؤه الحاج محمود والدكتور عبدالامير والمرحوم الحاج محمد.

صهراه الحاج حسين حيدر والحاج علي عبد الرضا

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ كانون الثاني للرجال في منزل ولده الحاج احمد في الرملة البيضاء – بناية كونكورد قبالة السفارة المصرية الطابق الخامس وللنساء في منزل صهره الحاج حسين حيدر (ابو سعيد) في بئر العبد شارع المكلس بناية الوفاء قبالة مؤسسة الشهيد الطابق الرابع.

وتقام ذكرى الاسبوع ومجلس العزاء على روحه في حسينية بلدته عربصاليم الساعة العاشرة صباح الاحد ٧ منه.

الآسفون آل شمس الدين وعموم اهالي عربصاليم.

انتقل الى رحمته تعالى في الاكوادور المأسوف على شبابه

وائل نور الدين عيسى

والدته سلوى خليل

شقيقه هاشم

اعمامه محمود وحسن والمرحوم قاسم

صهره عبد الناصر العموي

خالاه الدكتور عبدالله وعباس خليل

خالته نجوى زوجة العميد هاني عباس.

تقبل التعازي في منزل جده المرحوم فايز خليل في بيروت شارع مار الياس بناية الحلو الطابق الرابع قبالة ثكنة الحلو اليوم الجمعة ٥ كانون الثاني من الساعة العاشرة صباحا.

وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ٧ منه الساعة التاسعة والنصف صباحا في بلدته حومين التحتا.

الآسفون آل عيسى والخليل وعموم اهالي حومين التحتا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس جبران بطراني

زوجته ليندا طانيوس عطاالله

اولاده سمير ومتري وعائلاتهما

وجوسلين زوجة الياس الخوري

اشقاؤه نقولا وعائلته ورينيه

وادال ارملة المرحوم فؤاد وازن واولادها

عمتاه حنينة ارملة المرحوم جورج فرح المعلوف واولادها

وايلين الياس بطراني

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ كانون الثاني في منزله في زوق مكايل ملك ضومط تابت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مخايل يوسف فرحات

زوجته ليندا حنا عنداري

اولاده سمير وعائلته وسميرة زوجة لطف الله ليوس

وسهام زوجة انطوان شهوان

ومي زوجة جيلبير واكيم

وميراي زوجة نويل دالاتي وميشلين

اشقاؤه انطوان والمرحوم هاني وبشارة وعائلاتهم

وسعاد ارملة المرحوم بطرس ابو كرم واولادها

ومنتهى زوجة فؤاد حايك وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ كانون الثاني في منزله في زوق مكايل حي مار يوحنا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة زهرة الانسي

ارملة المرحوم القاضي منير الانسي

شقيقة المرحومين سعدالدين ونور الدين الانسي

والدة الدكتور فؤاد والمهندس حسن الانسي

جدة الدكتور هاني وطلال وهالة الانسي.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ كانون الثاني في منزل ولدها فؤاد الانسي في محلة المنارة قرب المعهد الالماني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رشيده رفيق الكلاب

زوجة ظاهر الكلاب

اولادها ريتا وانطوان وعائلته وجوزف ورفيق

والدتها جوزفين نخله زخيا ارملة المرحوم رفيق الكلاب

اشقاؤها نهاد زوجة سجيع مرعب وعائلتها والدكتورة الهام زوجة الدكتور هشام البسط وعائلتها والمرحومة اسمهان وحنا وعائلته والمهندس بربر وعائلته والدكتورة فاديا زوجة الدكتور بشارة واكيم وعائلتها (في فرنسا) والدكتور كمال وعائلته والمهندسة اسامة

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ كانون الثاني في بيروت في منزل الدكتور هشام البسط في فردان شارع بشير القصار بناية فردان تاور، الطابق السادس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اشقاؤه جورج وعائلته (في المهجر)

والخوري فرنسيس

واديب وعائلته

شقيقتاه الاخت ماري كليمانس من راهبات الصليب

والاخت فرنسواز من راهبات الصليب

فهيمة ارملة شقيقه المرحوم فيليب واولادها وعائلاتهم

المان ابن شقيقه جورج وعائلته

ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

يوسف طانيوس الخوري حنا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ٥ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه حملصا جبيل حيث يوارى.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل شقيقه اديب في اليسار الطريق العام ملك اديب ريشا قرب سنتر كارفور.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في باريس المأسوف عليها

هيلين بولس الفا

زوجة غي فلاديمير الفا

اولادها ميشال الفا بنساي وعائلتها وفلاديمير الفا وعائلته واندريه الفا

والدتها رينه بولس المولودة كتفاغو

شقيقاها اندريه بولس وعائلته

وجورج بولس وعائلته

وعموم عائلات الفا وبولس وكتفاغو وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ وغدا السبت ٦ كانون الثاني في بيت الفقيدة الشارع ٦٧ دي اسبيرنا – فيرو – نيس – ٠٦١٠٠ – الفاكس الرقم (٠٠٢٣٩٣) ٩٨٦٤٠٤

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في فنزويلا المأسوف عليه

انطونيوس مطر

زوجته جنفياف حرب

اولاده النائب غسان مطر وامية والمرحوم بطرس وعكر وروازق وربيعه ومريمه وبدرو في فنزويلا

شقيقته منوش.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة الوردية في الحمراء الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ٧ كانون الثاني.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في قاعة ندوة بيروت الثقافة والانماء في منطقة البريستول اول نزلة البيكاديلي قرب جامع عماش.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه رجل العلم والفكر والنزاهة

القاضي وجيه يوسف علوية

مستشار في محكمة التمييز

زوجته عائدة فرج

ولداه الاستاذ يوسف والمحامية نسرين

شقيقاه عصام ومحمد

صهر العميد الركن غازي فرج والمرحوم الملازم الاول الطيار خالد

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ٥ كانون الثاني في جامع مقبرة الشهيدين ثم يوارى في المقبرة نفسها.

تقبل التعازي قبل الدفن في منزله في المزرعة ملك الفيرملي وفي الثاني والثالث للنساء في المكان نفسه وللرجال في خلية عائشة بكار في كورنيش التلفزيون من الساعة ١٥،٠٠ الى ١٨،٠٠.

الآسفون آل علوية وفرج.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جوليا عبدالله سمعان

ارملة المرحوم سمعان شاهين

بنتاها اليس زوجة ايليا كلكوس وعائلتها

ونانيا زوجة عادل شاهين وعائلتها

ولمى زوجة جورج شاهين وعائلتها

وهيلم زوجة جان جريديان وعائلتها.

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ كانون الثاني في منزل الفقيدة في كلفتون ويوم السبت ١٣ منه من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر في صالون كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة مريم العميري

ارملة المرحوم الحاج محمد علي العميري

اولادها الدكتور جعفر والدكتور غسان والدكتور مصطفى والمحامي لطفي، بنتاها المرحومة لوريس زوجة الحاج وجيه المهدي والحاجة وداد زوجة العقيد يوسف العبدالله، احفادها الدكتور سامي والدكتور طارق وعمار وبشار ونوار وفراس محمد علي العميري وجهاد وحسام وعماد العبدالله

وقد ووريت امس الخميس ٤ كانون الثاني في الهرمل.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ منه في منزلها في الهرمل.

الآسفون آل العميري والمهدي والعبدالله والمقهور والمصري ومنصور والناشف وحسيني وكامل ويعقوب والخطيب وعموم اهالي الهرمل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ناديا ابرهيم كيالو

ارملة المرحوم اميل بشارة رزق

اولاد الفقيدة روزيت ديمتري دباس وعائلتها وابرهيم رزق

وليفيت منري نعيم وعائلتها

ومارلين كلود مشعلاني

والدكتور جورج رزق وعائلته

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ كانون الثاني في منزل ابنتها روزيت دباس في الرابية الشارع ٣٤ بناية بجاني قرب مدرسة الانطونية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سازيرا دل مولان

زوجة فرنسوا فاندلفت

ابنتها ماري مادلين زوجة روجيه زعني وعائلتها

اشقاؤها وشقيقاتها في المهجر

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ كانون الثاني في منزلها في عجلتون قرب كاتدرائية مار زخيا.

آل بدر ينعون المأسوف عليها

عيلا حجار

انتقلت الى رحمته تعالى

لينا عبود

روز سليمان الزمار

فؤاد توفيق عبد الوهاب

ملك خليل عطية

جبران داود خاطر

زوجة الفقيد ناديا جان بياجيني

عائلة ابنه المرحوم غسان

ابنه انطوان وعائلته

بنتاه دنيا زوجة الدكتور ديزيريه شامي وعائلتها وزينة زوجة الكاتب العدل سعد خزعل وعائلتها

عائلتا شقيقيه المرحوم الدكتور انطوان ابي راشد والمرحوم الاستاذ حبيب ابي راشد

اولاد شقيقته المرحومة سلمى ارملة المرحوم طانيوس الحايك

شقيقته نانيت زوجة وولتر ستانيش (في المهجر)

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جوزف خيرالله ابي راشد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٦ كانون الثاني في كنيسة القديس مار بنديليمون الرعائية في بجدرفل – قضاء البترون.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل ابن شقيقه المحامي خيرالله ابي راشد وايام الاحد والاثنين والثلثاء ٧ و٨ و٩ منه في منزله في تحويطة فرن الشباك قرب الملعب البلدي بناية الحلو الطابق السادس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

السيد يوسف مرتضى

والده آية الله المقدس السيد حيدر مرتضى.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدة عيتا الجبل.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل والده السيد حيدر مرتضى الطريق العام صيدا – صور قرب مفترق الزرارية ومحطة بعاصيري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل مرتضى.

تصادف الاحد ٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

يوسف حسين يوسف عبدالله

اولاده حسين وحسن وعلي واحمد ومحمد والمرحوم المهندس رضا

اشقاؤه المرحومان محمد واحمد ونمر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته الخيام التاسعة والنصف صباحا.

تقبل التعازي في بيروت يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ كانون الثاني في منزله في شارع معوض ملك المقداد.

الآسفون آل عبدالله وعموم اهالي الخيام.

تصادف الاحد ٧ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

عقل حسن عواضة

اولاده الدكتور حسن وعلي ورامز

شقيقه المرحوم قاسم فخرالدين

اصهاره الدكتور مصطفى لمين واحمد شرارة ومحمد فخرالدين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية مشغرة جامع حارة التحتا.

الآسفون آل عواضة ويونس وفخرالدين ولمين وشرارة واهالي مشغرة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ايفون امين ثابت

ارملة المرحوم اميل خليل ثابت

يقام قداس لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٧ كانون الثاني في كنيسة مار منصور النقاش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

نبيل الياس زوين

يقام قداس وصلاة وضع البخور لراحة نفسه الساعة ١١،٠٠ قبل ظهر الاحد ٧ كانون الثاني في كنيسة القديسين سركيس وباخوس الرعائية في غبالة.

شكر على تعزية

آل نصر وعموم عائلات بلدة الحاكور – عكار في الوطن والمهجر يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الجلل بفقيدهم الغالي

الشيخ شاكر يوسف نصر

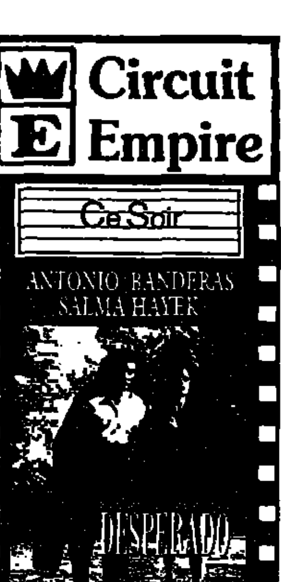
ويخصون بالشكر الوزراء والنواب ورؤساء الاحزاب والسلك الديبلوماسي والفاعليات والشخصيات الدينية والحزبية والسياسية والقضائية والامنية والصحية والاجتماعية والتربوية والشعبية والاعلامية والهيئات والاندية والجمعيات والمؤسسات الرسمية والخاصة والنقابات وكل من آسى وشارك حضورا او اتصالا او بارسال اكاليل سائلين الله ان يصيبهم مكروه.

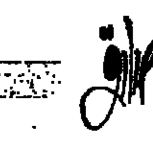
ولدا الفقيد محمد وسمير

اصهاره يوسف جمول ومحمود غسالي ويوسف المادي ومصطفى بيضون، يشكرون جميع الذين آسوهم وشاركوهم في العزاء بالفقيد الغالي المرحوم

الحاج حسين محمد الحاف

الذي اختاره الله الى جواره الاثنين ٢٥ كانون الاول ١٩٩٥ وكذلك يشكرون الذين شاركوا في بلدته انصار في ذكرى اسبوعه في ٣١ منه.







في شرفة النهار

إمتحان السلم الكهربائي!

بعض القرارات التي تتخذها السلطة احياناً يشبه السلم الكهربائي. فاذا كان من المتعذر ان يتوقف المرء وسط سلم من هذا النوع يقوده الى فوق، فمن غير المعقول ان تتوقف الدولة وسط قرار اتخذته فتتقاعس عن تنفيذه على الاقل لأن صدقيتها تكون على المحك.

القرارات المتعلقة بالأمن والسيادة وهيبة السلطة والقانون وتنفيذ العدالة هي من هذا النوع الذي لا يجوز التوقف قبل تنفيذه، حتى لو كان هناك ايد خفية تقطع الكهرباء عن "السلالم" وعن القرارات.

وفي سجل السلطة اللبنانية في الاعوام الاخيرة اكثر من توقف مفاجئ ووقفات محيرة في وسط القرارات، والحق ليس على وزير الكهرباء الياس حبيقة بالطبع.

من هنا طرحت امس تساؤلات جادة حول قرار السلطة اللبنانية تنفيذ مذكرة الجلب في حق "ابو محجن" الذي يقطن مخيم عين الحلوة.. فهل تمضي السلطة الى النهاية في قرارها او ان "السلم الكهربائي" سيتوقف بها في وسط الطريق؟

والواقع ان هذا الامر يكتسب أهمية كبيرة لسببين: الاول يتعلق بظروف المكان الذي يطاوله تنفيذ القرار والثاني يتعلق بظروف الزمان الذي يصادفه.

نسارع الى القول ان تصريحات المسؤولين ومواقفهم واضحة في هذا الاطار، ووزير الداخلية يسأل: "لماذا يطبق القانون على اللبناني في صيدا ولا يطبق على الفلسطيني الذي يسكن او يلجأ الى عين الحلوة؟".

ولكن القرار الصريح والواضح المتعلق بتنفيذ مذكرة جلب يتم في مخيم عين الحلوة احد اكبر مخيمات الفلسطينيين في لبنان او اكبر "الجزر الامنية" التي قرر مجلس الوزراء ان يضع حداً لها. فاذا دخل الجيش الى المخيم تكون السلطة جادة في تأكيد قول وزير الداخلية: "الارض اللبنانية ستكون تحت سلطة القوى اللبنانية بما فيها اي بقعة من المخيمات او غيرها"... اما اذا لم يدخل فهناك ثلاثة احتمالات:

□ ان يسلّم "ابو محجن" نفسه الى السلطة، فتكون قد وضعت هيبتها في "المصعد الكهربائي الصاعد".

□ان يرفض تسليم نفسه وتتم لفلفة الامور، فتكون السلطة قد وضعت هيبتها في "مصعد الهبوط".

□ ان يكون قد خرج من المخيم ولم تعرف السلطة الى اين، فتكون قد وضعت نفسها موضع السؤال المتكرر: ماذا تعرف اذاً؟!

وعلى رغم قول وزير الداخلية: "اننا لسنا في صدد تقديم إمتحان في الكفاءة الاخلاقية والامنية لأحد"، فان النتيجة التي سينتهي اليها قرار السلطة ستشكل شئنا او ابينا هذا الامتحان.

ففي ظل تأكيدات المسؤولين ان الجيش سيتسلم أمن الجنوب، ووسط احتمالات استئناف المفاوضات على المسار اللبناني، لن يكون من الجيد ان يقال غداً: ان الدولة التي تعجز عن تنفيذ مذكرة جلب وتقصر في معرفة المكان الذي فر اليه مطلوب من العدالة، لن تتمكن من تحمل المسؤوليات الامنية الكبيرة التي تفرضها التسوية والانسحاب الاسرائيلي من الجنوب!

طبعاً نحن لا نقدم امتحاناً لأحد ولكن الطريقة التي تنفذ بها قراراتنا تشكل امتحاناً في ذاتها. وليس سراً ان "الجزر الامنية" ظهرت في لبنان قبل عقدين من الزمن، عندما تقاعست الدولة عن نشر سلطتها في المخيمات وغير المخيمات، يومها وضعنا هيبة لبنان في "سلم الهبوط" الى الصفر وما دون الصفر، وليس سراً ان قرار انهاء "الجزر الامنية" يضع هيبته في سلم الصعود، شرط ان لا نتوقف في وسط الطريق حتى لو جاء من يقطع عنا الكهرباء في اللحظة المحرجة جداً والفاضحة جداً والمؤسفة جداً بحيث يجوز فينا القول: ليتك لم تزني ولم تتصدقي!

راجح الخوري

جنزير القاضي يربط البنت بأمها

تونيا كلاين (١٥ عاما) الى اليسار، تقودها امها ديبورا هلرتر بجنزير بعدما سمح قاضي محكمة بدائية بان تبقى الفتاة مربوطة هكذا بامها في فترة عيدي الميلاد ورأس السنة بدل احتجازها في السجن حتى صدور الحكم عليها بتهم سرقة محلات وبيوت. وسيصدر الحكم في ٢٧ كانون الثاني. وحتى ذلك الوقت محجوزة مع امها ليل نهار.

(اب تيليفوتو)

عمر الشريف بين زائر ومقيم يختار الصفة الثانية في مصر

صرح الممثل عمر الشريف انه قرر الاقامة الدائمة في مصر في الفترة المقبلة. وهو ينزل حتى الان في فندق "شيراتون" القاهرة: "مللت حياة المغتربين ووجودي في مصر زائراً. عما قريب سأنتقل الى شقتي الجديدة في حي المهندسين لبدء حياة مستقرة".

وكان الشريف اختار باريس ليقيم فيها في المرحلة السابقة لعودته الى القاهرة. وبرر اختياره لباريس قبل ذلك بأنها "المدينة الوحيدة التي لي فيها مسكن استأجره وليس ملكي. حاولت في البدء ان اعيش في اميركا ولكن بعد سنتين احسست انني لا احب هذا البلد، فأنا احب الهدوء واعمل كل شيء بتأن، وهذا يتحقق لي في باريس التي تمتاز ايضا بموقعها المتوسط في قلب اوروبا".

وعمر الشريف سعيد بفكرة استقراره في مصر. ويقول: "معظم اصدقائي الحقيقيين مصريون، وصداقتي لهم مستمرة منذ اكثر من اربعين عاماً وانا سعيد وفخور بعودتي لانني اجد هنا الدفء الاصيل الذي كنت افتقده في العلاقات الاوروبية".

وفي السينما قال الشريف انه لم يتلق حتى الان عروضا جادة تدعوه للموافقة: "كل ما نشر في الصحف (المصرية) حول استعدادي حاليا لتصوير احد الافلام هو غير صحيح ولا ادري من اين تأتي الصحف بذلك".

وعن مشروعاته الفنية في المرحلة المقبلة في مصر: "ابحث عرضا تقدم به ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج في التلفزيون رشحني فيه لبطولة مسلسل للمرة الأولى بعنوان "يا مولاي كما خلقتني" قصة الاديب عبدالفتاح رزق في سيناريو وحوار لنبيل شعيب واخراج جمال عبدالحميد. قد اوافق على العمل في المسلسل اذا ما فرغت من قراءته واحسست بتفاعلي الحقيقي معه".

وتدور فكرة المسلسل حول طبيب نفسي تتركه زوجته لتتزوج احد رجال الاعمال الانفتاحيين. ومن المرشحين للبطولة امام عمر الشريف شويكار ومحمود مرسي الذي لم يسبق له الالتقاء مع عمر الشريف فنيا. وفي صحف مصرية ان الشريف يتجه حاليا لبحث بعض العروض لاستثمار امواله في مشروعات سياحية في محافظة البحر الاحمر.

وكان الشريف قام ببطولة عدد من الافلام بعد عودته الى مصر منها "ايوب" و"الاراغوز" و"المواطن مصري".

ومن ابرز ادواره في السينما المصرية: "صراع في الوادي" و"صراع في الميناء" و"صراع في النيل" و"نهر الحب" و"ايامنا الحلوة" و"لوعة الحب".

ومن ابرز ادواره العالمية دوره في فيلم "لورنس العرب" وفيلم "دكتور زيفاغو" الذي قال مخرجه ديفيد لين عن عمر الشريف انه "نجم عبقري يقيم في مشاعر المتفرج بعد عرض الفيلم".

(رويتر)

طابع اميركي عليه جيمس دين

نيويورك – رويتر – ستصدر هيئة البريد الاميركية طابعا يحمل صورة الممثل الراحل جيمس دين، الذي مثل في ثلاثة افلام فقط قبل موته المبكر في حادث سيارة عام ١٩٥٥، والطابع سيصدر في حزيران.

وتعتزم هيئة البريد اصدار ٣٢٥ مليونا من الطوابع عليها صورة دين في اطار سلسلة نجوم هوليوود التي بدأت بمارلين مونرو العام الماضي.

وقال مارفن رنيون مدير هيئة البريد في احتفال اقيم الاربعاء في نيويورك ان اصدار طابع لمارلين مونرو كان حدثا مثيرا عام ١٩٩٥ وان الدور هذه السنة لجيمس دين.

مادونا في المحكمة تشهد على مقتحم

لوس انجلس – و ص ف – مثلت مادونا اخيرا امام محكمة لوس انجلس شاهدة في قضية روبيرت هوسكينس المتهم بالدخول عنوة الى منزلها وتهديدها بالقتل في ايار الماضي اذا لم تقبل الزواج به.

وبعد مناورات اسابيع حاول فيها محامو نجمة الغناء الاميركية بكل الوسائل تجنيبها المثول امام المحكمة، حضرت مادونا وادلت بشهادتها نظرا الى اصرار القاضية جاكلين كونور والمتهم على ذلك.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

اصدار اليانصيب الوطني لرأس السنة: مليار ليرة للورقة الرقم ٢٥٥٩١ الفئة "ب"

سحب مساء امس اصدار رأس السنة لليانصيب الوطني وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٧٣٢ – ٩١٢ – ٢٤٠ – ٠٤١.

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٣

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٢

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٥١

تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٧٨١٩ – ٣٨٠٥

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة المنتهية بالرقم ٣٤٥٧

تربح مليون ل.ل. الورقة المنتهية بالرقم ٥٦٥٦

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٦٠٩٨٦ – ٢٠٤١٦ – ٥٠٥٩٦ – ٥٤٨١٤ – ٢٧٦٥٧ – ٢٦٦٤٥ – ٤٠٦٤٠ – ٧٨٠٥٩

تربح ٥ ملايين ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٤٧٢٧ – ٠١٣٣٩ – ٠٦١٩٤

تربح عشرة ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٤٣٨١

تربح ٢٠ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٨٧٩٩

تربح ٦٠ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٦٣٠٠

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها مليار ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٢٥٥٩١ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "آ" و"ث" مئة مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٣٢ – ١ – ٣ – ١٣ – ١١ – ٣٨

– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء

– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣٠) لا شيء.

– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٤٤٣٥٠٦٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٠٣٦٢٥٥ ل.ل.

– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٦٢٩٠٠٤٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٥٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٣٦٣٢ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٢٢١٧٥٣٢ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣٣١٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٦٨٤ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٢: ٢١٠٢٤٤٤٩٤ ل.ل.

ديانا التي لوّحتها شمس الكاريبي تخطو نحو الطلاق ودور آخر

عادت الاميرة ديانا زوجة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا المنفصلة عنه الى بلادها امس الخميس من عطلة قضتها في الكاريبي وهي تدرس اقتراحا للملكة اليزابيث ملكة بريطانيا لضرورة الطلاق من أمير ويلز.

واطلت ببشرتها التي لوحتها الشمس وبدت مبتسمة هادئة وقت قالت صحيفة "ديلي اكسبريس" في عددها الصادر الخميس ان الاميرة ديانا وافقت على اقتراح الملكة اليزابيث ضرورة طلاقها من ولي عهد بريطانيا.

وقالت الصحيفة ان الاميرة البالغة من العمر ٣٤ عاما ستلتقي مع محامين في مطلع الاسبوع المقبل لمناقشة ترتيبات الطلاق.

ونقلت الصحيفة عن "مصدر وثيق" لم تنشر اسمه: "يمكن توقع بدء التحرك نحو الطلاق جدياً بعد الاجتماع بديانا".

ونشرت الصحيفة تقريرها باسم "تقرير خاص" لكن صحيفة "ديلي ميرور" نشرت تقريرا مماثلا.

ونقلت صحيفة "ديلي اكسبريس" عن ديانا قولها لاصدقاء ومستشارين لم تنشر اسماءهم: "ادرك الان ان الطلاق امر لا بد منه".

ولم يعلق قصر بكنغهام على التقرير.

وكتبت الملكة الى كل من تشارلز وديانا في الشهر الماضي تحثهما على اتمام الطلاق من زواج ١٤ عاماً بدأ بحفل عرس اسطوري ثم تحول الى كابوس.

واعترف كل من الامير واميرة ويلز اللذان انفصلا عام ١٩٩٢ بخيانتهما الزوجية علنا.

وسلطت الاضواء على الخلاف في العائلة المالكة في عيد الميلاد عندما قاطعت ديانا التجمع التقليدي للاحتفال بالعيد في ضيعة الملكة اليزابيث في ساندرينغهام شرق انكلترا.

وقضت ديانا عطلتها في جزيرة باربودا في الكاريبي حين كان زوجها (٤٧ عاما) على الجليد مع ابنيهما هاري ووليم في منتجع كولستيرز السويسري.

وفي الطلاق ضوء على تكهنات باحتمال زواج تشارلز ومعشوقته وصديقة عمره كاميلا باركر باولز.

ولن يمنع الطلاق تشارلز من اعتلاء عرش بريطانيا.

وقد يختلف الامر اذا قرر الزواج ثانية فيصطدم بمقاومة عنيدة من كبار رجال الكنيسة الذين يقولون ان الزواج مرة اخرى بعد الطلاق يشذ عن مبادئ الكنيسة.

واوضحت ديانا ان وقع الطلاق لم لا انها تريد مواصلة دور في الحياة العامة ربما سفيرة جوالة لبريطانيا.

(رويتر)

ديانا عائدة من عطلتها في مطار هيثرو.
(اف ب تيليفوتو)

حفيدة موسوليني تفكر في السياسة



انها حفيدة الدكتاتور الفاشي الايطالي بنيتو موسوليني اسمها رايل موسوليني وعمرها ٢١ عاما. فازت بلقب جمالي في روما يخولها الاشتراك في مسابقة ملكة جمال ايطاليا ١٩٩٦. وهي طالبة جامعية تدرس علم الاجتماع. وردا على سؤال عن اهتماماتها السياسية اجابت ان السياسة تهمها حقا وانها تفكر في عمل سياسي لدى تخرجها.

ويذكر ان اختها غير الشقيقة (من ام اخرى) الساندرا موسوليني عضو في البرلمان الايطالي.

(رويتر تيليفوتو)

كثيرون الى الجامعة وهي ضيّقة



آلاف الطلاب في كوريا الجنوبية ينتظرون دورهم لملء طلبات انتساب الى جامعة هانياغ في اليوم الاخير من موعد التسجيل في العاصمة سيول. تقدم بالطلبات حتى امس ٢٠ الفا، ومعدل القبول واحد من كل ٥.٧. اي ان اكثرية الذين في الصورة سيخيب املهم.

(رويتر تيليفوتو)

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل – مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: أنسي الحاج – الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – تل ٣٥٠٩٦٠/٥ – الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل، المدير العام: وليد تويني – الاعلانات: برس ميديا – تمام، الحمراء شارع روما – الاشرفية – التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.